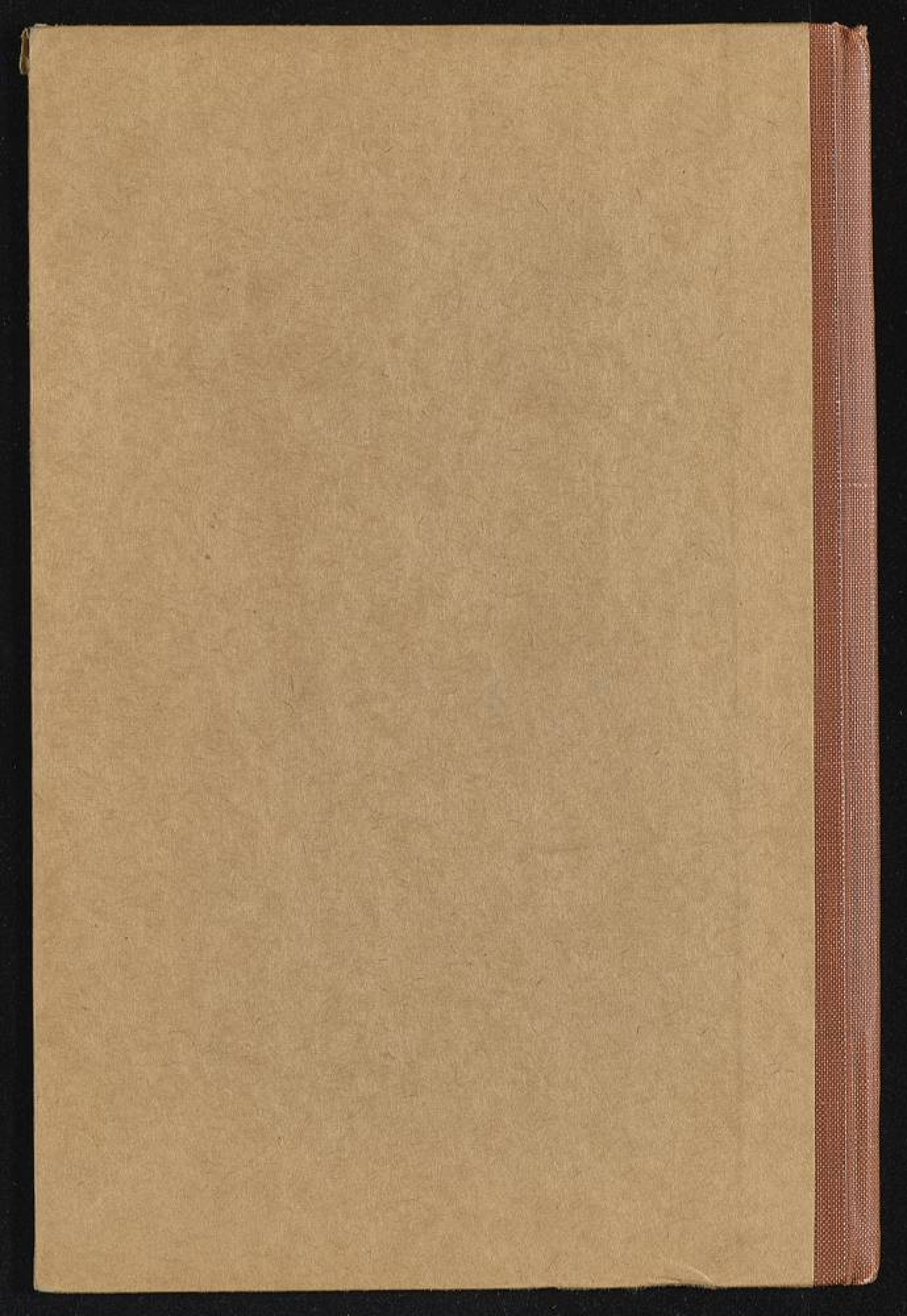
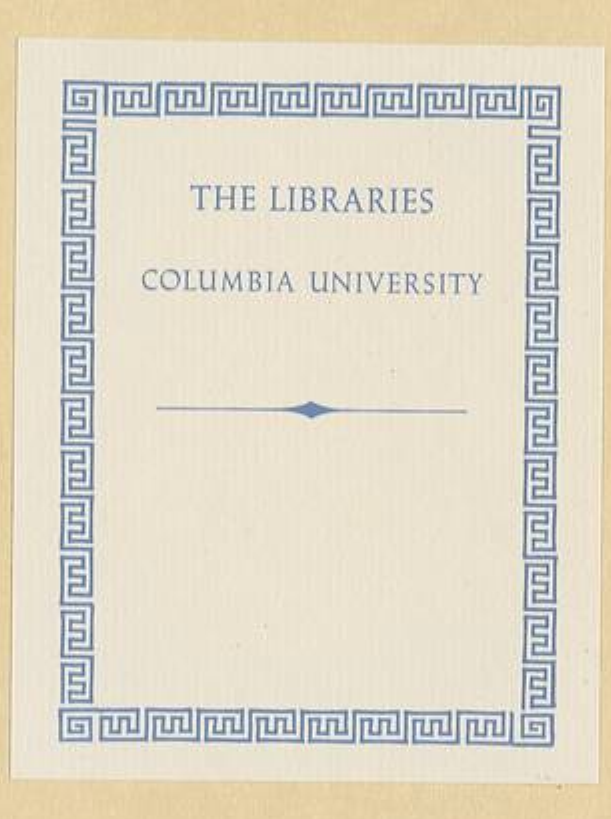
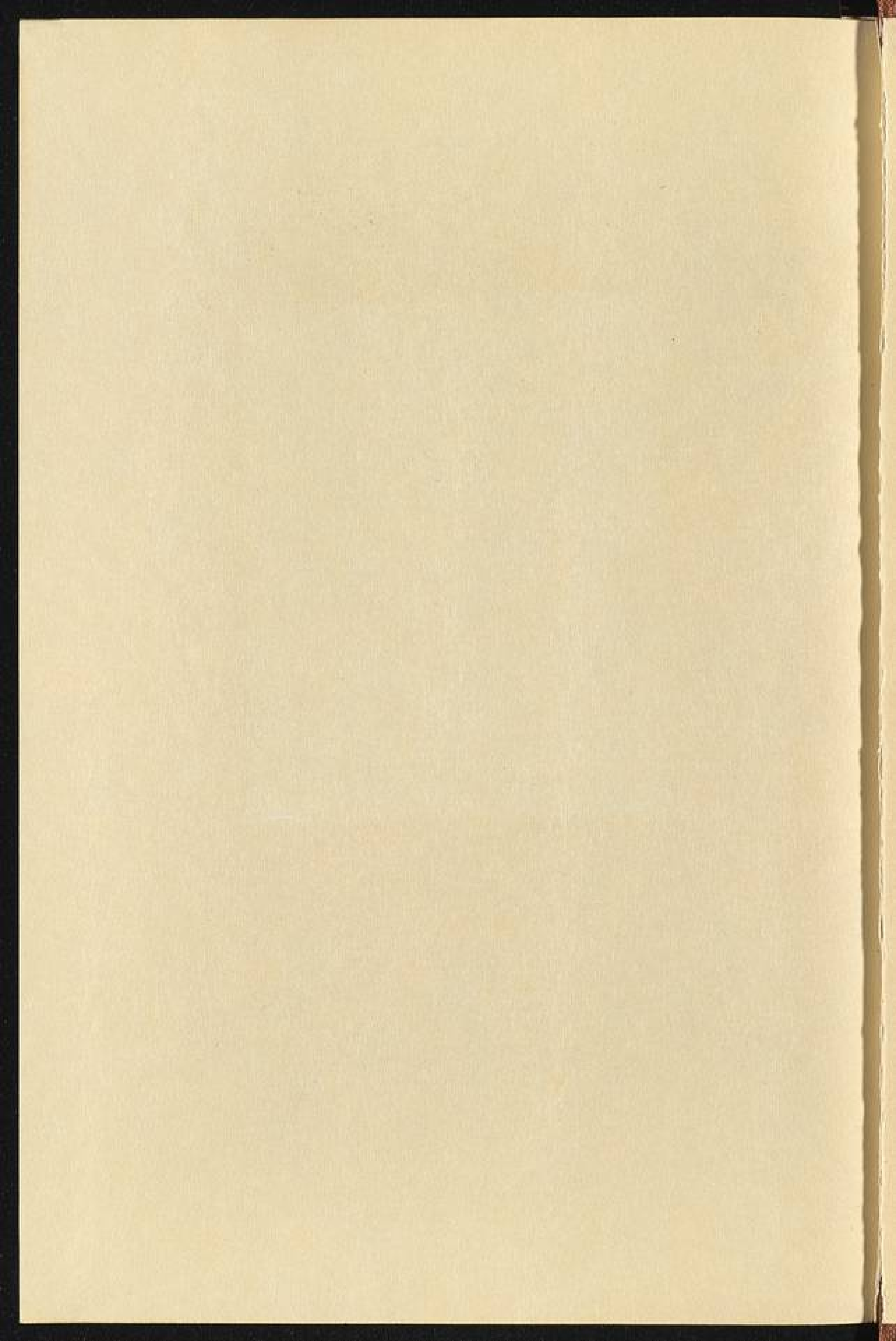
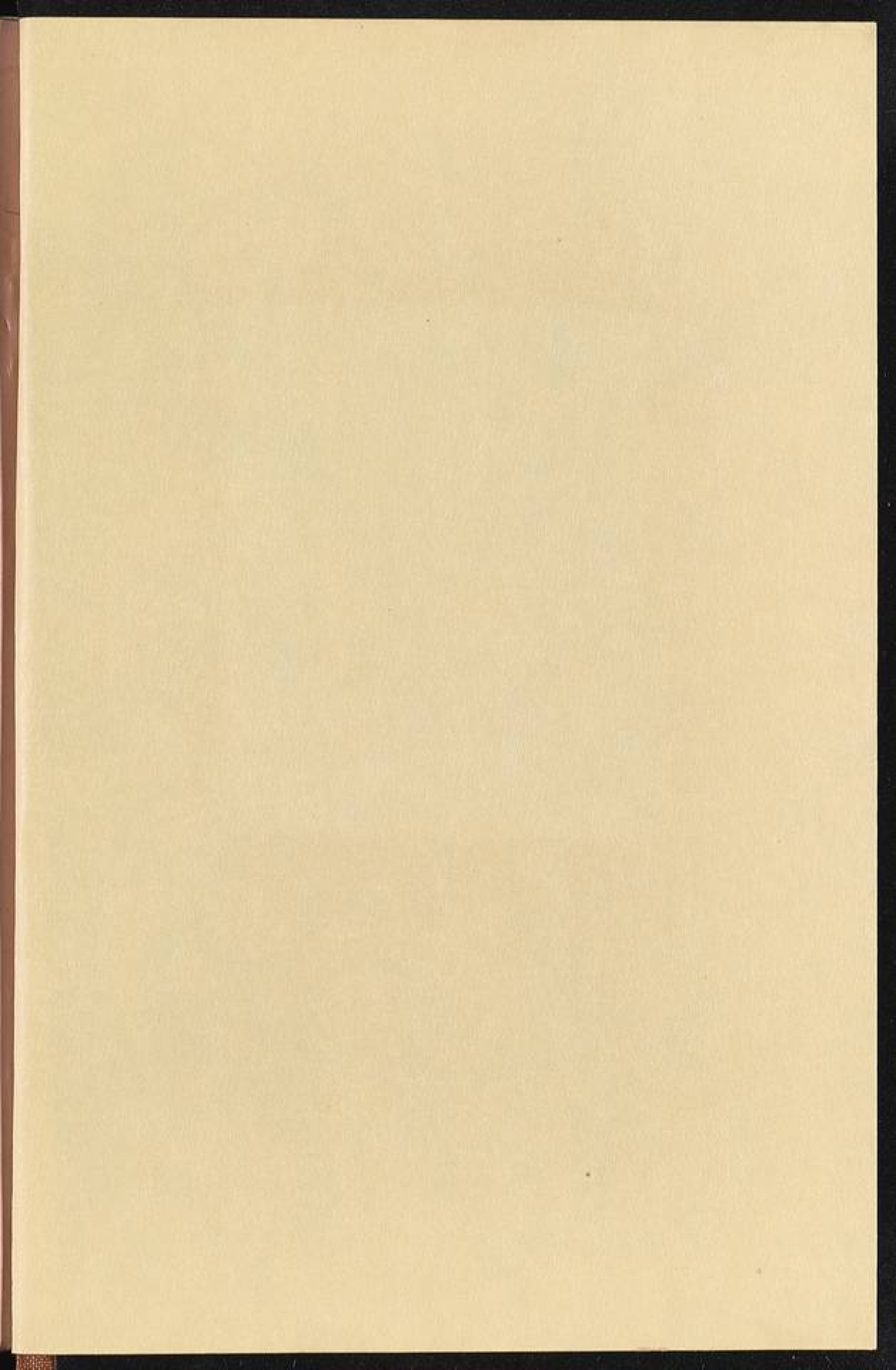








مشاهير الكرد و كردستان

فى العهد الاسلامى

الجزء الثانى

وضعه باللغة الكردية : محمد أمين زكى

الوزير العراق السابق وعضو مجلس الأعيان

نقله الى العربية

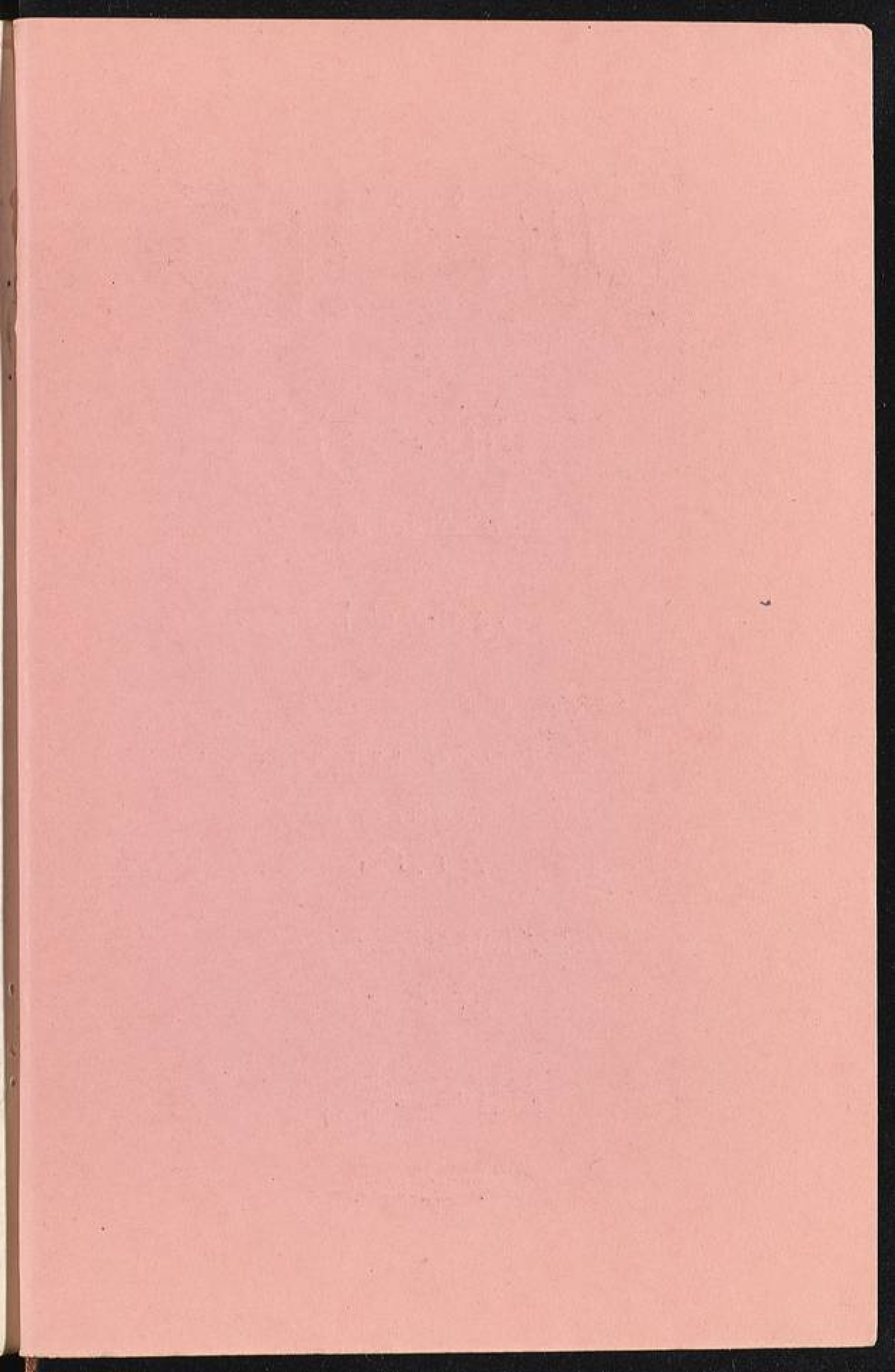
الآنسة كريمته

راجعه ونقحه وأضاف إليه الأستاذ

محمد على عونى

١٣٦٦ هـ — ١٩٤٧ م

مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر



مشاهير الكرد وكردستان

في العهد الاسلامي

الجزء الثاني

وضعه باللغة الكردية : محمد أمين زكي
الوزير العراقي السابق وعضو مجلس الأعيان

نقلته الى العربية
الآنسة كريمته

راجعه ونقحه وأضاف إليه الأستاذ
محمد علي عوني

١٣٦٦هـ — ١٩٤٧م

مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر

مقـــدمة

لايخفى أن تراجم العظماء وسير الابطال فى آداب الأمم والحضارات العظيمة تشغل أسمى مكانة . وأن استعراض حياة الشخصيات البارزة فى تاريخ الدول والملوك مما يحفز الشباب على اقتفاء آثارهم وإتباع سننهم ويثير فيهم أيضا الاقبال على دراسة التاريخ القومى الذى يغذى الشعور الوطنى باستيعاب عبره وعظاته ومآثره . وغنى عن البيان أن قليلا من الناس يعرف تمام المعرفة ما قدمه الشعب الكردى فى مختلف عهود التاريخ الاسلامى ، من الخدم العظيمة والتضحيات الكبيرة فى سبيل الدفاع عن الحضارة الاسلامية والثقافة العربية .

وكل من ألقى نظرة إمعان على أمهات التواريخ الاسلامية ولاسيما كتب التراجم ، رأى شواهد كثيرة تدله على ما للشعب الكردى ورجاله ، فى بدء ظهور الحضارة الاسلامية وما تلاها من العهود المختلفة ، من أثر واضح فى كثير من مناحى الحياة الاجتماعية والحركات السياسية والعلمية .

وليس هنا مجال الافاضة فى استعراض ماقاموا به فى بدء إنشاء الدولة العباسية ، إذ كانوا من القوى المؤثرة فى فارس والعراق وكردستان ، بل يكفى أن نذكر منهم القائد الكبير مؤسس دولة آل عباس (أبا مسلم الخراسانى) فهو من رجال الاكراد المعروفين . وما من شك فى أن قومته المعروفة حولت مظاهر الدولة فى الاسلام .

ويليه الملك ناصر الدولة (أحمد بن مروان الكردى) مؤسس الدولة المروانية الكردية بميا فارقين باقليم ديار بكر ، فقد أحسن الدفاع عن سلطة الخلفاء وقاوم نفوذ غلمان الترك حتى عرف له الخليفة العباسى القادر بالله صدق الخدمة فلقبه بناصر الدولة وأولاه ثقته . ولهذه الدولة آثار تعد من مفاخر

الحضارة الاسلامية في ديار بكر وميافارقين وماردين وحصنكيف وغيرها من مدن كردستان .

وتاريخ العرب لم يغفل الاشارة والتعريف بكبراء الاكراد وعظمائهم الذين انتشرت آثارهم بالعربية في مختلف العلوم والفنون الاسلامية فكانت كتبهم ولا تزال تدرس في مدارس بغداد والقاهرة والحرمين واصفهان ومراغة وبدليس وآمد والعمادية والموصل ودمشق وحلب وشهرزور وغيرها من العواصم والبلدان .

وقد كانت كردستان الحصن الامنع للخلافة في وقوفها أمام تيار الروم المتاخمين للبلاد الاسلامية ، على طول نهر الفرات من الشمالى الى أقصى الغرب في البيرة (بيره‌جك) حيث كان القسم الغربي من بلاد الكرد الحالى يسمى حينئذ بلاد الثغور ، ولهذا ترى بلاد الكرد حتى الآن ملأى بالقلاع والحصون من أدناها إلى أقصاها ويصح ان نسميها بالعرف الحديث (القلاع الأمامية للاسلام)

وناهيك بما قامت به الدولة الأيوبية الكردية العظمى تخفقت أعلامها في مصر والشام وكردستان والحجاز واليمن والغرب ، وقد وفى المؤرخون قديما وحديثا هذه الدولة حقها من الناحيتين السياسية والحربية مما يغنينا عن الاطالة في تعديد آثارها ومآثرها . فالقارىء إذا استعرض هذا القليل من الشيء الكثير من سيرة الاكراد السياسية وجهودهم العلمية في مختلف العصور وأضاف اليه بعض ماتفرق في صفحات التاريخ من أخبارهم ، وان كان يعزى بعضها خطأ الى الفرس او إلى الترك مما كان يجب ان يفرد بالبحث في كتاب كبير - لم يصعب عليه ان يحكم حكما جازما بان الاكراد كانوا إلى عهد قريب ركنا متينا في بناء الدولة الاسلامية وإنشاء حضارتها .

فلكل هذا قام العلامة (محمد امين زكى) الوزير الكردى في الحكومة العراقية سابقاً والعضو بمجلس الأعيان الآن - امد الله في عمره المبارك واسبغ عليه نعمة الصحة والشفاء العاجل - باصدار سلسلة من الكتب التاريخية باللغة القومية وعهد إلى كاتب هذه السطور بمراجعتها ونقلها الى العربية ليعم نفعها

وذلك ككتابه (خلاصة تاريخ الكرد وكردستان من اقدم العصور حتى الآن) الذى تم تعريبه وطبع الجزء الأول منه سنة ١٩٣٩. واما المجلد الثانى منه فمعد للطبع بعدان اتممت نقله الى العربية. وكمؤلفه هذا الذى عربته كريمته الآنسة الفاضلة وتم طبع الجزء الأول منه فى بغداد سنة ١٩٤٥. وهانذا اقدم للقراء الجزء الثانى من هذا الكتاب القيم بالرغم عما فيه من ايجاز وتكرار لبعض التراجم وذلك إما لتشابه الاسماء لاختلاط الاسماء والالقاب والكنى بعضها ببعض من جراء اختلاف المصادر وتعدد العصور التى تعرض المؤلف المفضال لذكر رجالها ونسائها لمجرد اتحاد اوائل حروفها ـ نعم بالرغم عن هذا وانه اول كتاب فى هذا الموضوع البكر إلا انه يعد بحق اوفى سجل يحتوى على رجال الاكراد من حكام وقواد وعلماء ومشايخ وشعراء من الرجال والنساء. فقد بذل المؤلف جهودا جبارة فى جمعها وترتيبها حتى ساءت صحته شفاه الله وجزاه عن الاكراد خير الجزاء. كما ان الآنسة الفاضلة كريمته لم تأل جهدا فى سبيل نقل الكتاب الى العربية على قدر استطاعتها فقد اجادت النقل بامانة واخلاص. فلله درها ودر ابيها وابقاهما الله ذخرا لبلادهما وامتيهما إنه سميع مجيب الدعوات.

القاهرة فى ١٠ مارس سنة ١٩٤٧ — محمد على عونى

حرف العـــين

١) الملك العادل :

هو ابن الملك محمد الأيوبى من الأسرة الأيوبية الكردية . كان أميراً على (حصن كيفا) من أعمال ديار بكر عاصمة كردستان التركى . توفى إلى رحمة الله فى أوائل هجمات تيمورلنك على تلك الجهات حوالى(٧٨٨ — ٧٩٦ ﻫ) .

٢) عاشور خان :

من أمراء عشيرة (جكنى) الكردية . كان حاكما على مقاطعة (المرو) و (الشاهيجان) فى زمن الشاه عباس الصفوى فى إيران

٣) الامير عباس الايوبى :

هو الملك الأمجد تقى الدين أبو الفضل عباس ابن الملك العادل أبى بكر محمد بن أيوب توفى فى دمشق سنة ٦٦٩ . وهو آخر من مات من أولاد الملك العادل كما ورد فى «النجوم الزاهرة» .

٤) عباس خان :

لقبه (سر دار رشيد) كان أكبر شخصية فى أسرة (واليزاده) أى أسرة ولاة أردلان المشهورة فى أوائل القرن العشرين للميلاد فى الكردستان الايرانى شغل مقام ولاية كردستان الايرانى مدة . ثم فقده ومازال يطالب بهذا المقام

الذى ورثه عن أجداده كابرا عن كابر ولـكنه لم ينجح فى مطالبته .

٥) عبد الحميد باشا :

هو من أعاظم رجال الدولة العثمانية فى أواخر القرن الثانى عشر، من أولاد (أحمد الـكردى) ومن أقرباء الحاج مصطفى باشا الوانى . تدرج فى الوظائف الرسمية فى الدولة العثمانية إلى أن وصل إلى منصب ولاية وان سنة ١٣٠٦ هـ فتوفى بعد سنتـين . وكان حازما شجاعا ومتقدما فى السن (فى عهد صاحب السجل العثمانى) .

٦) عبد الحى :

هو ابن يوسف الـكردى نزيل دمشق وأحد أعيان العلماء . اتصل أولا بخدمة أويس باشا . ولما ولى هـذا ولاية مصر من قبـل الدولة العثمانية عين عبد الحى قاضى الحضرة . ثم رجع إلى دمشق وتولى التدريس فى المعينية . ولما عين أحمد باشا محافظا على بلاد الشام أسند إليه منصب قاضى دمشق ثم اعتزل ولبث على ذلك حتى توفى فى جمادى الآخرة سنة ١٠٢٥ (قاله فى خلاصة الأثر) .

٧) عبد الرحمن باشا اليوسف :

هو ابن محمد باشا وحفيد أحمدباشا ولد فى دمشق سنة ١٨٧٠ م . ويرجع تاريخ نزوح هذه الأسرة عن ضواحى (ديار بكر) عاصمة الـكردستان التركى إلى ما يقرب من مائتى سنة مضت .

أنعمت الدولة العثمانية على جده أحمد هذابالباشوية (رتبـة الميرميران)

سنة ١٨٦٠ لما أبداه من عطف على النصارى فى حادث الشام الشهيره وبسطه حمايته عليهم بصورة فعلية حتى نجوا من القتل والنهب .

وقد تلقى صاحب الترجمة دروسه الأولى فى داره ثم فى المدارس الأهلية حتى تخرج فى المدرسة الظاهرية سنة ١٨٨٨ . ولم يمض عليه مدة طويلة حتى عينته الحكومة العثمانية (أمير الحج) . وفى هذا المنصب حاز شهرة فائقة إذ قام بواجباته خير قيام وكان محبوبا لدى عشائر البادية حيث كان المرجع الأخير لفصل النزاع فى ما بينهم .

وعين سنة ١٩٠٩ عضواً فى مجلس إدارة سورية ثم تخلى عن إمارة الحج فى سنة ١٩١٠ وذلك لتوتر العلاقات بين الحجاز والحكومة .

وفى سنة ١٩١٣ عين عضواً فى مجلس الأعيان العثمانى وبعد أربع سنين من التاريخ المذكور عين رئيسا لشورى الدولة بالاستانة .

وفى سنة ١٩١٨ — بعد احتلال سورية من قبل الحلفاء — حاول كثيراً حل ما بين الحكومة السورية والسلطة الأفرنسية من الخلاف ولكنه لم ينجح . وبعد معركة (ميسلون) وذهاب الملك فيصل إلى (الكسوة) «قرية فى جنوب دمشق» كان على اتصال دائم بجلالته وبالسلطة الحاكمة ساعياً فى التوفيق بين الطرفين ، فلم ينجح فى محاولته هذه أيضاً . وكان الملك فيصل بعد انسحابه إلى (الكسوة) قد سلم إدارة دمشق الداخليـــة إليه . وكان وضع المدينة مهدداً بخطر النهب والقتل ، ولكن عبد الرحمن باشا استعان بأكراد المدينة على استتباب الأمن وصان بيوت النصارى وتمكن من إخراج العشائر البدوية من المدينة وإعادة الأمن إلى نصابه بدون وقوع أى حادثة هامة .

ولما علم صاحب الترجمة أن أهالى (الحوران) ينوون الانتقاض والثورة ، رأس الوفد السورى الذى ذهب لمنع حدوثها وكان يتكون من كل من عطاءالله

الأيوبى وعلاء الدين الدروبى وعبد القادر الخطيب من أعيان ورجالات دمشق . وحدث أن كان فى القطار الذى يقلهم بعض الجنود السنغاليين فتبادلوا والحوارنة الرصاص ففتل عبد الرحمن باشا أثناء هذه المعركة فى قرية (خربة الغزالة) من حوران فى أغستوس سنة ١٩٢١ ودفن فى مقبرة (الدحداح) بدمشق .

وكان رحمه الله ذا صفات عالية وشخصية جذابة يتفانى فى خدمة الحكومة وفى خدمة بنى قومه وكان عادلا ورحيما وسخياً، له خدمات جليلة ومآثر فى إنشاء سكة الحديد الحجازية . كما كان له ولع عظيم بتحسين الزراعة وتوسيعها الذى لم يزل آثاره بادية فى المناطق الجنوبية من سورية التى كان له أملاك واسعة فيها.

وعند ماقدم دمشق امبراطور ألمانيا غليوم الثانى نزل ضيفا على عبد الرحمن باشا وطلب إليه إرسال أحد أولاده ليدرس فى أوروبا فكان ما أراد وذهب ابنه سعيد بك إلى (فينا) حيث درس فى جامعتها ثم أكمل تحصيله فى (لندن) .

٨) عبد الرحمن الكردى :

هو عبد الرحمن بن حسين بن إبراهيم ، زين الدين الكردى نزيل القاهرة ويعرف بها بالكردى ولد فى (١٧ ذى القعدة سنة ٨٠٨). وقدم القاهرة فى (٨٣٥) واكتسب العلوم من الأساتذة المشهورين وذهب إلى الأسكندرية ودمياط وحج إلى بيت الله الحرام وزار المدينة مراراً وله بعض المؤلفات . مات يوم الجمعة فى (١٨ ربيع الأول سنة ٨٨٣) بالبيمارستان وصلى عليه عقب الصلاة بالجامع الأزهر ، كما فى (الضوء اللامع) للسخاوى.

٩) الشيخ عبد الرحمن الكردى :

هو الشيخ عبد الرحمن بن أويس الكردى الأصل ، الشافعى المذهب ، الدمشق المنزل . كان فاضلا ديناً وورعا محسنا . قدم دمشق وأصبح معلماً لأولاد الوزير حسن باشا بن سنان باشا فتولى التدريس فى المدرسة الناصرية بعد وفاة الحسن البورينى منفرداً ثم مشتركا مع شهاب الدين العمادى ، وقد حج إلى بيت الله وسافر إلى مصر مراراً وحفظ القرآن فى أواخر حياته واشتهر بالعلم والصلاح وتوفى سنة (١٠٦٣) ودفن بمقبرة الفراديس بدمشق كما فى (الخلاصة)

١٠) عبد الرحمن بك (سالم) :

أحد الشعراء الاكراد البارزين . يقال أنه ولد فى السليمانية سنة ١٢٢٠ هجرية وينتسب إلى أسرة صاحبقران المشهورة . وهو ابن محمود بك قره جهنم بن أحمد بك صاحبقران ، وابن عم الشاعر الكردى الذائع الصيت مصطفى بك الملقب ؛ (كردى) وكان معاصرا له . ترك السليمانية بعد انقراض إمارة بابان وانتقل إلى إيران ثم رجع إلى وطنه حيث توفى به ، وله ديوان شعر باللغة الكردية طبع فى بغداد فى سنة ١٩٣٣ . ومن أشعاره الكردية الغزل الآتى :

له طرف يارە وە نوبەى نظرە　　　أى دل آمادە بە خوينت هدرە
طشت پرخوينە ، بە دائم سينە م　　　تامزەت بو رەكى دل نيشترە
وزن يك بوسەوجرمى سروجان　　　لە ترازوى ئەوا سر بە سرە
بو كسى صحبت معشوقە نەبى　　　حاصلى هر دو جهان درد سرە
طالب وصلى كسيكم بە دعا　　　وصلى فردوسە ، فراقى سقرە

المعـــنى : لقد حان ميعاد نظر الحبيب فاستعد إذاً أيها القلب

فان دمك هدر * إن صدرى دائما كالطشت الملىء بالدم مادامت سهام رموش الحبيب كالنيشتر يعمل * فوزن قبلة وتقديم الرأس والروح فدية وعقوبة ليتساويان فى ميزانه تماما * وكل من ليس له عشيق وحبيب فما يحصله فى الدنيا والآخرة ماهو إلاوجع رأس * وإنى لأطلب بضراعة وابتهال وصال شخص واصله فردوس وفراقه سقر .

١١) عبد الرحمن أفندى الكردى :

هو ابن إبراهيم الطهرانى من أكراد إيران . ومن رجال الدولة الفضلاء اشتهر بتضلعه فى العلوم الرياضية وله تعليقات ثمينة فيها . وألف بعض الكتب . توفى فى جمادى الآخرة سنة ١٠٦٥ (السجل العثمانى)

١٢) عبد الرحمن باشا الشهير برشوان زاده :

هو حفيد عمر باشا الملقب رشوان زاده من أكراد عشيرة رشوان الكردية بشمالى سورية وسائر أنحاء كردستان وكان من كبار رجال الدولة العثمانية فى أواخر القرن الثانى عشر الهجرى ، تقلب فى مناصب الدولة العلية فنال رتبة القبوجى باشى سنة (١٢٠٠ هـ) وبعدها نال رتبة الميرميران وصار متصرفا فى إحدى مقاطعات الدولة وكان حازما مدبرا وخادما أمينا (السجل) .

١٣) عبد الرحمن أفندى الديار بكرى :

هو من أهالى ديار بكر الأكراد خدم العلم فى بلده حتى صار مدرسا ونال رتبة المدرس من الآستانة ثم ألحق بسلك القضاء حيث تعين سنة (١٠٦٥ هـ) قاضيا لمدينة (ينى شهر) وبينما هو ذاهب إليها وافاه القدر المحتوم فى الطريق فتوفى فى شهر شعبان من تلك السنة (السجل) .

١٤) عبد الرحمن بن يوسف بن الحسين :

هو الزين الكردى الدمشق الشافعى الواعظ الآتى أبوه . حفظ التنبيه فى صباه وقرأ على الشرف بن الشريشى ثم تعانى عمل المواعيد فنفق سوقه فيها وراج عند العامة ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة وصار على ذهنه من التفسير والحديث وأسماء الرجال شىء كثير مع ديانة وكثرة تلاوة . إلا أنه كان يعاب بقلة البضاعة فى الفقه وكونه مع ذلك لا يسئل عن شىء إلا بادر وهو بالجواب.. الخ ثم رجع إلى بلاده ومات بها مطعونا فى ربيع الآخر سنة ٨١٩ فى عشر السبعين ذكره شيخنا فى أنبائه وسيأتى له ذكر فى ذكر والده . (اهـ ص ١٦٠ ج ٤ من الضوء) .

١٥) عبد الرحمن أفندى (كورد خواجه) :

اشتهر بلقب (كورد خواجه) بين الأتراك ، بمعنى الأستاذ الكردى . وهو من مدينة (خربوط = خرتبرت) ومن مشاهير علماء عصره حيث كان درسعاماً أى مدرساً عاما من كبار هيئة العلماء . توفى بعد سنة ١٢٧٠ وكان من المعمرين ودفن فى مقبرة (أيوب) باستانبول . وهو من السادات البرزنجية الشهيرة بجنوبى كردستان بشهرزور . أما نجله مصطفى توفيق أفندى فقد كان نقيب الأشراف وأحد فطاحل العلماء ومن الصدور العظام (حاصلا على رتبة الصدر العلمية) فى استانبول . كمافى (السجل العثمانى) .

١٦) عبد الرحمن باشا بابانه :

هو ابن محمد باشا ابن خالد باشا . أصبح حاكم الامارة البابانية الكردية بعد

انفصال إبراهيم باشا في (١٢٠٤هـ) وبقي فيها ثماني سنوات ثم عزل وسكن بغداد ولكنه رجع إلى الامارة بعد وفاة إبراهيم باشا سنة ١٢١٧ هـ، وساعد العثمانيين في حركات إخماد الثورة الوهابية في (الاحساء) سنة ١٢١٩هـ، حيث هلك فيها قسم كبير من رجاله من جراء الحر الشديد والعطش، وعمي قسم آخر منهم. ثم نشب خلاف بينه وبين والي بغداد التركي. وذلك لأن والي بغداد قتل محمد باشا حاكم مقاطعة (حرير) في شرق اربيل. فثار المترجم له وهجم على (آلتون كوبري) حيث كان الجيش الباديناني بقيادة خالد بك ابن إبراهيم باشا وكسره شر كسرة. ووصل الخبر إلى علي باشا والي بغداد فتوجه بجيش كبير إلى (كركوك) وكان خالد بك البهاديناني وسليمان بك البابانى يساعدان علي باشا بقواتهم ورجالهم. فتوجه علي باشا بقواته الكبيرة هذه نحو السليمانية واصطدم مع عبد الرحمن باشا في (دربند بازيان) في شرق (چم چمال) وتغلب على عبد الرحمن باشا الذي اضطر أخيرا إلى الانسحاب إلى السليمانية ومنها إلى إيران حيث اقطع له بها مقاطعة (سونقور).

وقد عقد عبد الرحمن باشا أخيراً حلفا ثلاثيا مع إمارة أردلان الكردية بإيران ومع الحكومة الايرانية. وجمع جيشا كبيرا هجم به على الأتراك في السليمانية وأزاء هذا أمد العثمانيون خالد باشا بجيوش ومعدات أخرى فتوجه الجيش العثماني بقيادة سليمان بك (وهو ابن شقيقة والي بغداد) إلى (مريوان=مهروان) في شرق السليمانية. فاصطدم الجيشان في معركة قرب بحيرة (زريبار) على بعد عشرة أميال من الحدود العراقية الإيرانية الحالية في شرق پنجوين، حيث تغلب عبد الرحمن باشا على خصمه وشتت شمل جيشه وأسر القائد سليمان بك نفسه فاضطر والي بغداد إلى طلب الهدنة والصلح وترك الأمارة البابانية إلى عبد الرحمن باشا يتصرف فيها كما يشاء.

ثم وقعت حوادث واضطرابات فى بغداد وقتل الثوار أثناءها الوالى. ثم عين اللاز (لاظ) سليمان باشا واليا على بغداد. ولما كان عبدالرحمن باشا لا يأمن صداقة العثمانيين ولا يطمئن إليهم ولا يأمل شيئا منهم، لم يذهب إلى بغداد للقيام بتهنئة الوالى على تسنمه منصبه الجديد حسب العادة الجارية فى ذلك الوقت. لذلك استشاط هذا غضبا وعد تقصير عبد الرحمن هذا تحديا لسلطته وسلطانه، وجمع جيشا كثيفا أغار به على الامارة الكردية. فاصطدم الجيشان فى (مضيق بازيان) مرة أخرى. واستطاع عبدالرحمن باشا فى بادىء الأمر من صد هجمات العثمانيين مدة، ولكنه اضطر أخيرا إلى الانسحاب إلى إيران أيضا. وأمده الإيرانيون بقوة رجع بها إلى امارة البابان واعترف والى بغداد بذلك سنة (١٢٢٣ هـ).

وعند ماشق الوالى سليمان باشا اللاز عصا الطاعة فى بغداد للدولة، توجه عبد الرحمن باشا بإيعاز من الدولة بجيش كبير واستولى على بغداد وقتل الوالى الثائر. وعين عبد الله باشا واليا على بغداد وهو الذى كان قد حماه عبد الرحمن باشا فى الاضطرابات فرجع المترجم له، على أثره إلى السليمانية سنة ١٢٢٥هـ.

وفى نفس السنة توجه الأمير محمد على ميرزا الإيرانى إلى منطقة البابان بقوة كبيرة وهاجمها بشدة. وتمكن عبدالرحمن باشا من صد هذا الهجوم المفاجىء ووقفه عند حده، ولكن خيانة خالد باشا له سبب انكساره وانسحابه إلى (كويسنجق) حيث دافع فيها مدة. ثم عقد صلحا مع الحكومة الإيرانية فرجع إلى السليمانية وصادق والى بغداد على حكمه فى الامارة. ثم أصدر العثمانيون سنة ١٢٢٦ أمرا بعزله مرة أخرى وتحرك جيش كبير من بغداد للاستيلاء على تلك المقاطعة. وتوجه عبد الرحمن باشا أيضا من جانبه بقوة كبيرة لملاقاتهم. فاصطدم الجيشان فى (كفرى = صلاحيه) حيث حارب الأكراد تحت قيادته ببطولة رائعة واستماتة متناهية رغم قلة عددهم، وكانت كفتهم راجحة فى

الأيام الأولى، ثم تمكن العثمانيون من تقوية جيشهم بواسطة مدفعية (كوله من = المماليك الكرج المتغلبون على بغداد حينذاك) لذلك اضطر عبد الرحمن باشا إلى الانسحاب إلى إيران مع بقية رجاله وضيق الإيرانيون الخناق على عبد الله باشا حتى اضطر إلى النزول على أمرهم وإرجاع عبد الرحمن باشا إلى إمارته سنة ١١٢٧ هـ . وتمكن هذه المرة من إدارة إمارته، مدة سنة واحدة من غير معارض ثم توفى سنة (١٢٢٨ هـ) إلى رحمة الله

١٧) عبد الرحمن باشا الجليلي:

هو ابن مراد باشا من أسرة عبد الجليل زاده ،الشهيرة فى مقاطعة (موش) الواقعة فى الكردستان التركى . وهو من كبار رجال الدولة أحرز رتبة الوازرة فى رجب سنة ١٢٣٧هـ وعين واليا على الموصل وتوفى إلى رحمة الله فى رجب سنة ١٣٢٨هـ ، كما فى (السجل العثمانى).

١٨) عبد الرحمن بن محمد العمادى :

هو الشيخ زين الدين من قصبة (العـــمادية) بالكردستان العراق . وكان من العلماء الأفذاذ فى عصره أصبح قاضى الشوافع فى حلب واشتغل مدة بالعلم فى مصر ثم بالديار الرومية (الانضول) حيث اشترك فى حربين كمجاهد متطوع فى عهد السلطان بايزيد العثمانى . توفى فى حلب سنة ٨٩٧ هجرية ودفن بمقابر الصالحين بها . كما ورد فى (اعلام النبلاء) .

١٩) عبد الرحمن الكردى : (والد ابن الصلاح)

هو أبو القاسم صلاح الدين عبد الرحمن الكردى الشهرزورى والد الإمام

أبى عمرو عثمان المشهور بابن الصــلاح صاحب كتاب المصطلح فى علم الحديث ينتمى إلى أسرة كردية من شهرزور جنوب السليمانية ثم سكن مدينة حلب . ولد سنة ٥٣٩ . وتوفى بحلب فى شهر ذى القعدة سنة (٦١٨) . وكان مدرساً فى المدرسة الأسدية التى بناها أسد الدين شيركوه بحلب وكان فاضلا دينا . (اعلام النبلاء) .

٢٠) الشيخ عبد الرحمن القره داغى :

ولد سنة ١٢٥٣ فى بلدة (قره داغ) من أعمال السليمانية . تربى وترعرع فى كنف أبيه الشيخ ملا محمد القره داغى عالم كردستان العراق ودرس عنده العلوم العربية والدينية وأكملها وهو بالغ من العمر إحدى وعشرين سنة وأجازه أبوه بتدريس العلوم العربيه والفقه . ثم انتقل إلى بغداد سنه ١٢٧٥هـ للاغتراف من مناهلها . وأخذ العلم من مفتى بغداد الشهير (محمد أفندى الزهاوى) حتى نال منه الأجازة العلمية التقليدية ثم رجع إلى (قره داغ) ســـنه ١٢٧٦ . واشتغل بالطرق الصوفية تحت إرشاد (الشيخ عثمان سراج الدين الطويلى النقشبندى) ونال منه اجازة الارشاد . ثم اشتغل بتدريس العلوم إلى سنه ١٢٩٩ . فنزح إلى (كركوك) حيث درس فيها سنه واحدة ثم رجع إلى قره داغ . ثم انتقل إلى بغداد سنة ١٣٠٣ بناء على طلب والى بغداد و نوى الاقامه فيها بصورة نهائيه ، مكرساً عمره للتأليف والتدريس فأجاز طلابا كثيرين لتدريس العلوم الدينيه والعربيه . وله مؤلفات كثيرة منها (دقائق الحقائق) فى علم النحو ، و (الأيقاظ) فى علم الوضع ، و(مواهب الرحمن) فى علم البيان ، و (ملخص الأقوال فى خلق الأعمال) ، و (أسنى المطالب فى عـــلم الواجب) و (التحقيق العالى فى شرح قصيدة الأمالى) فى علم الـكلام و(تحفة اللبيب) فى المنطق و (فهم الوصول فى شرح

منهاج الأصول) فى الفقه و (الأجوبة البهية فى جواب الأسئلة الهندية) فى علوم مختلفة و (تنبيه الأصــدقاء فى بيان التقليد والاجتهاد والافتاء والاستفتاء) وله تعليقات على تفسير البيضاوى وتحفة ابن الحجر الهيتمى وعبد الحكيم السيالكوتى . . . وانتقل إلى رحمة الله سنة ١٣٣٥ فى بغداد ودفن فى تكية (باباكوركور = جرجر) .

٢١) الملا عبد الرحمن البنجوينى :

هو ابن ملا محمد من قرية (شيخ المارين) فى قضاء شهربازار بلواء السليمانية كان أباه الملا محمد من أحفاد الشيخ نورى البريفكانى. ولد الملا عبد الرحمن سنة ١٢٤٤ هـ فى قرية (پنجوين) ودرس العلوم العربية والدينية فى پنجوين والسليمانيــة حتى أخذ الإجازة العلمية التى تؤهله للقيام بالتــدريس ، من علامة عصره الملا على القزلجى . ثم رجع إلى پنجوين، مكرساحياته للتدريس والتأليف والتتبعات الدينية والعلمية . وكتب آثار آدينية وحواشى كثيرة على الكتب المتداولة فى تلك الأنحاء . فانتقل إلى السليمانية بعد أربعين سنة وأخذ يدرس فى الجامع الكبير بها ، ثم رحل إلى پنجوين حيث انتقل بها إلى رحمة الله سنة (١٣١٩ هـ) .

٢٢) الشيخ عبد الرحمن خالص الطالبانى :

من المشايخ المشهورين للطريقة القادرية . وهو من مدينة (كركوك). توفى سنة ١٢٧٥ هـ ، وله عدة مؤلفات طبع منها (ديوانه المرتب) و (شرحه المنظوم للمثنوى) وترجمة كتاب (بهجة الأسرار) إلى اللغة التركية . وله بعض من القصائد الجياد ، منها تخميس بعض قصائد الشاعر العثمانى الشهير (فضولى) .

نذكر أدناه البيتين الآتيين من شرحه المنظوم للمثنوى .

جلوهٔ عشقست كاندر كل فتاد شورش عشقست در بلبل فتاد

سايهٔ عشقست درعالم فتـــاد مايهٔ عشقست در آدم فتـاد

(عثمانلى مؤلفلرى)

المعنى :

العشق الالهى هو الذى يتجلى فى الورود فتنة ، وفي البلابل صياحا، كما أنه هو الذى يظل العالم ويسوده فهو أصل الوجد الذى جبل عليه الانسان .

٢٣) الشيخ عبد الرحمن الكردى الصهرى :

هو الشيخ عبـد الرحمن بن إبراهيم الـكردى الصهرى ، نزيل ديار بكر والعلامة المحقق . أخذ العلم عن ملا چلبي الجزرى الـكردى وبه تخرج . ومن مؤلفاته (رسالة فى سورة يس) وحاشية على حاشية عصام على الجزء الأخير من القرآن وله ماينيف على أربعين رسالة . وله رباعى فارسى ذكر فيه ابتداء تحصيله للعلوم وهو قوله :

شد هزار وبيست وپنج أزهجرت خيرالأنام

كشت ازان پس بنده مر،استاد صرفى راغلام

شهر ثانى از شهور چاروچل بعـد از هزار

د روى آمد شـكر لله صـدر تدريسم مقـام

المعنى :

انه فى عام سنة ١٠٢٥ بعد هجرة خيرالأنام، صار لى أستاذ لعلم الصرف وماوافت سنة ١٠٤٤ حتى صرت فى الشهر الثانى منها مدرسا للعلوم فشكراًلله.

وكانت (وفاته سنة ١٠٦٤ أو ١٠٦٦ هجرية) بمدينة ديار بكر. و (الصهرى) نسبة إلى (صهران = سوران) اه من (خلاصة الأثر) .

٢٤) الشيخ عبد الرحمن :

هو ابن الملا حسين بن مصطفى مفتى سعرد . كان له حظ وافر من العلم والأدب وهو من أشهر علماء عصره وعاش فى القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجرى فى (سعرد) أحد مراكز العلم فى بلاد الكرد . وله تقريظ منظوم على كتاب (الهدية الحميدية فى اللغة الكردية) المطبوع فى ١٢١٠ ه فى الآستانة . يقول فى هذا التقريظ :

وغدت مآثره الحميدة تكتب	عن سيد سبق الكرام سليلا
أعنى ضياء الدين يوسف باشامن	بقدومه أضحى البلا محلولا
شمس بأرض القدس شيم ضياؤها	فتنورت منها البقاع شعولا
حق علينا شرح متن ثنائه	فى كل يوم بكرة وأصيلا ..الخ

٢٥) الشيخ عبد الرحمن العمادى :

هو الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عماد الدين ، العمادى الدمشقى أحد أعيان العلم وأعلام الفضل وهو المفتى بالشام . ألف حاشية على تفسير الكشاف وله المنسك المشهور الذى سماه (المستطاع من الزاد) ، و (كتاب الهدية) فى عبادات الفقه و (الروضة الريا فيمن دفن بداريا) وله رسائل كثيرة فى سائر الفنون ، ومنشآت وأشعار أكثرها لطيف المسلك حسن الموقع ونشأ فى مطلع عمره يتيما لأن والده مات وله من العمر سبع سنين

واجتهد فى التحصيل وأخذ أولا عن الحسن البوريني وعن ابن خالته الشيخ محمد بن محب الدين وعن كثير من فحول العلماء وحج سنة ١٠٤١هـ وأخذ فى المدينة عن السيد صبغة الله الطريقة النقشبندية . وبعد رجوعه إلى دمشق تولى التدريس فى عدة مدارس ، وله قصيدة فى مدح المولى أسعد عالم الروم . وفى سنة (١٠٣١) سافر إلى مكة وهو فى سن الثالثة والثلاثين وذاع صيته . وكان يستفيه أحيانا شيخ الإسلام يحيي بن زكرياء ، وأخباره وفضائله ملأت كل محفل ومدحه الشعراء وله أشعار بديعة من جملتها :

أكفكف دمع العين خوفا وأكتم   عن الناس والمخفى فى القلب أعظم
وهبنى كتمت الدمع عنهم تجلدا   على حر نار فى الحشا تتضرم
أيخفى نحول الجسم عن عين ناظر   وهل ذلة النفس العزيزة تكتم

ولد رحمه الله فى (١٤ ربيع الآخر سنة ٩٧٨) وتوفى ليلة الأحد (١٧ جمادى الأولى سنة ١٠٥١) ودفن إلى جانب والده بمقبرة الباب الصغير (خلاصة الأثر) .

٢٦) عبد الرحمن أفندى صبرى :

ابن بكر بن عمر الماردينى المشكيني — نسبة إلى إحدى القبائل الكردية تقطن فى الجانب الغربى من ماردين — وهو من أسرة مشهورة بالعلم والدين . وكان والده ممن يشتغلون بتجارة تصدير الأخشاب . ولد رحمه الله حوالى سنة (١٢٩٢هـ) بماردين، وتخرج فى مدرسة الشهيدية وقرأ العلوم العربية وبعض الدينية على عمه المغفور له ملا طه المشكيني وغيره من علماء ماردين بمنزل والده يوميا بعد عودته من المدرسة وحفظ عليه نصف القرآن الكريم ، ولازم عمه المذكور ملازمة تامة ، واعتنى هذا به عناية فائقة حتى أطلق الناس عليه (ابن ملا طه)

واشتهر بذلك . وتوظف كاتبا فى قلم الواردات (الويركو) حتى أصبح الكاتب الأول لهذا القلم. وقد طلب فى عهد الحكومة الكمالية التركية إحالته إلى المعاش بعد أن خدم قرابة خمس وثلاثين سنة ، نفوراً من سيرها الشاذ نحو التقاليد الاسلامية المتبعة وسياستها الجامحة تجاه تلك البلاد . وكان يجيد من اللغات ؛ العربية والفارسية والتركية عدا اللغة القومية إجادة تامة وكان كثير المطالعة والمعلومات . وكثيرا ما كانت الحكومة تنتدبه للتفتيش والتحقيق فيما يسند للموظفين من تهم ، لنزاهته واستقامته . وكان ذا صلة قوية بكثير من رجالات القبائل بأطراف ماردين خصوصا لقبيلة الرماكة — إحدى فروع قبيلة الكيكان الشهيرة — لما بينه وبين زعيمها من صلة القربى والنسب . وكان دينا محبا للخير متواضعا لازم بيته بعد إحالته للمعاش لا يخرج إلا لضرورة قصوى متفرغا للعبادة ، حتى وافاه القدر المحتوم فى شهر رمضان سنة (١٣٥١ ﻫ) وهو والد أخينا وصديقنا الأستاذ العالم والشاب النبيل الشيخ عمر وجدى شيخ رواق السادة الأكراد وناظر أوقافهم بالجامع الأزهر الشريف الآن أمد الله فى عمره وأكثر من أمثاله لخدمة بنى جنسه وقومه (الناشر : م . عونى)

٢٧) عبد الرحمن بن حسن :

هو زين الدين أبو هريرة الشهير (بابن القصاب) الكردى الحلبي الشافعى الإمام العالم العامل الكامل أحد المدرسين بحلب أخذ عن البدر السيوفى وغيره وتوفى بحلب سنة (٩٤٢ ﻫ) . من (الشذرات)

٢٨) عبد الرحمن بن مسلم (الشهير بأبى مسلم الخراسانى) :

له ترجمة حافلة فى المطولات ولاسيما فى (ابن خلكان)، غير أن ما كتبه الاستاذ خير الدين الزركلى عن هذه الشخصية الفذة فى كتابه (الأعلام) هو أحسنها وأوجزها، فلذا ننقله هنا بنصه قال :

هو عبد الرحمن بن مسلم مؤسس الدولة العباسية وأحد كبار القادة ولد فى ماه البصرة مما يلى أصبهان (كردستان الايرانى الآن) عند عيسى ومعقل ابنى إدريس العجلى فرباه إلى أن شب فاتصل بابراهيم بن الإمام محمد من بنى العباس فأرسله إبراهيم إلى خراسان داعية فأقام فيها واستمال أهلها ووثب على ابن الكرمانى والى نيسابور فقتله واستولى على نيسابور وسلم إليه بامرتها ، فخطب باسم السفاح العباسى عبد الله بن محمد ، ثم سير جيشاً لمقاتلة مروان بن محمد آخر ملوك بنى أمية ، فقابله مروان بالزاب بين الموصل واربل وانهزمت جنود مروان إلى الشام ، ففر إلى مصر فقتل فى بوصير وصفا الجو للسفاح إلى أن مات وخلفه أخوه المنصور، فرأى المنصور من أبى مسلم ما أخافه أن يطمع بالملك وكانت بينهما ضغينة فقتله ، عاش أبو مسلم سبعاً وثلاثين سنة (١٠٠ — ١٣٧ هـ ٧١٨ — ٧٥٥م) بلغ بها منزلة عظماء العالم حتى قال فيه المأمون : أجل ملوك الأرض ثلاثة وهم الذين قاموا بنقل الدول وتحويلها : الاسكندر ، واردشير ، وابو مسلم الخراسانى ، وكان فصيحاً بالعربية والفارسية ، عالما بالأمور مقداماً داهية حازما راوية للشعر يقوله اهـ .

وورد فى (ابن خلكان) أنه لما تم قتل أبو مسلم أنشد المنصور متشفياً :

زعمت أن الدين لايقتضى فاستوف بالكيل أبا مجرم

اشرب بكأس كنت تسق بها أمر فى الحلق من العلقم

ثم قال ابن خلكان إن الناس اختلفوا فى نسب أبى مسلم ، فقيل انه من العرب وقيل انه من العجم وقيل انه من الأكراد ، وفى ذلك يقول ابو دلامه المقدم ذكره

أبا مجرم ما غير الله نعمة على عبده حتى يغيرها العبد
أفى دولة المنصور حاولت غدرة ألا إن أهل الغدر آباؤك الكرد
أبا مجرم خوفتنى القتل فانتحى عليك بما خوفتنى الأسد الورد

(عونى)

٢٩) عبد الرحمن بن الشحنة :

هو عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمود بن غازى بن أيوب بن محمود ابن ختلو بن عبد الله ، فتح الدين أبو البشرى الحلبي المالكى أخو على والمحب محمد الحنفى الآتيين والمحب هو الأكبر ويعرف كسلفه بابن الشحنة ، ولد فى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة (٧٥٣) وسمع على الظهير بن العجمى والكمال بن حبيب وغيره وأخذ عن أبيه وأخيه والسراج الهندى ، وناب عن أخيه فى قضاء الحنفية بحلب . . . إلى آخر ما قال السخاوى فى الضوء ، وقال فى إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء انه توفى سنة (٨٣٠) كما فى الشذرات ، وقال ابن خطيب الناصرية : رافقته فى القضاء وكان إنسانا حسنا عنده حشمة ومروءة وعصبية اه .

وسيأتى الكلام عن بيت ابن الشحنة وعن كردية هذا البيت الكريم فى ترجمة قاضى القضاة أبى الفضل محمد بن محمد بن الشحنة المتوفى سنة ٨٩٠ هـ .

(عونى)

٣٠) عبد الرحمن بن حسن بن موسى (البانەوى(١) الكردى) :

هو الشيخ الصوفى العارف، البانى المولد الدمشقى المنشأ والوفاة تقدم ذكر والده (وهو حسن بن موسى البانى المولد الكردى نزيل دمشق) فى محله ،كان من مشاهير المشايخ الصوفية بدمشق معتقداً عند الخاص والعام تحبه الناس وتكرمه مع أخلاق حسنة واستقامة مستحسنة وصلاح حال ممدوح وطبع محمود ، ولما توفى والده فى سنة ثمان وأربعين ومائة وألف(١١٤٨)، وكان يقرىء فصوص الحكم للشيخ محي الدين بن عربى قدس سره ، ففى يوم وفاته اجتمع التلامذة وجاءوا بالمترجم وأجلسوه مكان والده وكان لا يظن به أن يصير أهلا للاقراء حتى أن أحد التلامذة ذهب لدرسه لينظر كيف يقرر الدرس استهزاء بقدره لما كان عليه من عدم المعرفة بذلك .فرآه يقرر ويقرى مثل والده وأمسك فى ذلك كراسة والده وابتدأ من المحل الذى وقف عليه والده وشرع فى التقرير المقبول فى ذلك واستمر يقرىء ذلك وغيره كالفتوحات وغيرها إلى أن مات ، مستقيما على وتيرة واحدة ...إلى أن قال :

وكانت وفاته ليلة السبت ثانى يوم من صفر سنة خمس وتسعين ومائة وألف (١١٩٥) ودفن بالزاوية التى بناها لنفسه بباب الفراديس، وقبره معروف رحمه الله تعالى ، ورثاه صاحبنا الكمال محمد بن محمد الشهير بابن الغزى بقصيدة بديعة مثبتة فى ديوانه ومطلعها قوله :

خطب ألم وسوء الخطب قد دهما   وانهد ركن ذرى العلياء وانهدما

قاله فى (سلك الدرر)

---

(١) البانى أو البانەوى ، نسبة الى بلدة (بانە) فى حدود العراق بكردستان الايرانى (عونى)

٣١) الشيخ عبد الرحمن الذوقي الأزهري :

هو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الذوقي الكردي، نسبة إلى حصن الذوق إحدى نواحي ولاية (بدليس=بتليس) بالكردستان التركي الآن . ولد رحمه الله حوالي سنة (١٢٧٧ هـ) وترعرع ونشأ في بلده ،وأخذ العلم عن بعض علمائه ثم قدم مصر لإتمام تحصيله بالأزهر الشريف وهو يبلغ من العمر الخامسة والعشرين فمنعه شيخ رواق الأكراد بالأزهر حينئذ من الانتساب إلى الرواق ، بحجة أنه حنفي المذهب ، والكردي في زعمه يجب أن يكون شافعياً. وهكذا لبث صاحب الترجمة إحدى عشرة سنة يجالد ويكافح إلى أن تمكن من الانتساب إلى رواق الأكراد في (٢٥ ربيع الآخر سنة ١٣١٣ هـ) وإليه ينسب الفضل في فتح باب الرواق لعموم الأكراد . فحضر على أفاضل علماء الأزهر فتثقف . وكان رجلا صالحا وديعاً صامتاً عابداً لفت اليه نظر المرحوم الإمام الشيخ محمد عبده مفتي الديار حينئذ فعينه إماما بمسجد الرواق العباسي بداخل الأزهر (بأسفل رواق الأكراد والبغاددة والهنود واليمنيين وغيرهم) . وبعد وفاة شيخ الرواق السابق وهو الشيخ محمد أبو الوفاء بن مصطفى الصاوجبلاغي مولداً والسليماني نشأة في سنة (١٣٣٥) تولى صاحب الترجمة مشيخة الرواق وتنظر على أوقافه بحكم صادر من المحكمة الشرعيـة ، غير أنه تنازل لوزارة الأوقاف المصرية عن إدارة هذه الأوقاف القديمة التي يرجع تاريخها إلى ماقبل الثلاثمائة سنة فأكثر لكون أغلب أعيانها متهدمة ومشتركة مع أعيان أوقاف رواق الأتراك . لأن الواقفين وجلهم عثمانيون كانوا يخصون كلا الرواقين بجزء من برهم وصدقاتهم الجارية . وآخر من وقف على الرواقين من أهل الخير والبر من رجال الدولة

العثمانية هو الفريق ابراهيم ادهم باشا الأورفلي المصرى من عشيرة الملية الكردية الضاربة فى شرق وجنوب (الرها = اورفا) بالكردستان التركى الآن .

وكان لهذا الرواق مكتبة قيمة تحتوى على مجلدات كثيرة فى مختلف العلوم والفنون وقفها أهل الخير على طلبة الأكراد ، ضمت إلى مكتبة الأزهر العامة فى سنه ١٨٩٧ .

وقد توفى المترجم الى رحمة الله فى (٨ ذى القعدة سنه ١٣٦٠هـ) عن ثلاث وثمانين سنة قضاها فى العبادة وخدمة العلم وأنجب أولادا نبهاء جادون فى أعمالهم فى خدمة الحكومة المصرية .

ومن الذين تولوا مشيخة رواق الأكراد بالأزهر ، على ما يؤخذ من السجلات المنتظمة التى لايرجع تاريخها الى أكثر من سنة (١٢٨٠ هـ) ، الشيخ عبدالله بن سليمان من بلدة (هولير = كرد) أعنى (أربل) إحدى مدن الكردستان العراق حيث كان شيخا فى هذا التاريخ ، ثم الشيخ محمود بن الملا خسرو السليمانى فى سنة (١٢٩٩) . وأما الشيخ محمد أبو الوفا بن مصطفى السليمانى فقد تعين فى غرة رجب سنة (١٣٠٤) وتوفى إلى رحمة الله فى (٣٠ رمضان سنة ١٣٣٥) حيث خلفه صاحب الترجمة .   (عونى)

٣٢) عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن ابراهيم :

قال فى الضوء ، هو الزين أبو الفضل الكردى الرازنانى الأصل المهرانى المصرى الشافعى والد الولى أحمد وجويرية وزينب ، ويعرف بالعراقى ولد فى ٢١ جمادى الأولى سنة (٧٢٥ هـ) ومات بالقاهرة فى شعبان سنة (٨٠٦ هـ) وله إحدى وثمانون سنة وربع . قال ولده انتسابا لعراق العرب وهو القطر الأعم

وإلا فهو كردى الأصل والنسب أقام سلفه ببلدة من أعمال اربل يقال لها رازنان — وفى ذيل تذكرة الحفاظ لأبى المحاسن رازيان بالياء — ولهم هناك مآثر ومناقب إلى أن تحول والده لمصر وهو صغير مع بعض أقربائه ... الخ

وقدترجم له السخاوى ترجمة طويلة يصفه بالكمال فى علمه ودينه وورعه .

(عونى)

٣٣) عبد الرحيم فائز أفندى الشهير بأسعد زاده :

هو ابن العلامة شيخ الاسلام ومفتى الأنام أبى السعود أفندى صاحب التفسير، درس على والده وعلى غيره من المعاصرين وتدرج فى المناصب العلمية والقضائية حتى صار قاضى مصر سنة (١١٣٨) وتوفى إلى رحمة الله فى الخامس والعشرين من جمادى الأولى من تلك السنة ، وكان رحمه الله كاتباً مجيدا وشاعرا ماهرا وله ديوان شعر تركى .

(السجل)

٣٤) عبد الرحيم باشا :

هو من أهالى ارضروم بشمالى كردستان التركى ومن كبار رجال الدولة العثمانية ، تقلب فى مناصب الدولة فنال رتبة القبوجى باشى ثم الميرميران التى تعطى حاملها لقب الباشا وتعين بعد ذلك محافظا لقلعة بلغراد فى سنة (١٢٢٣) ثم تنقل فى مثل هذه الوظائف حتى نال فى سنة (١٢٤٢) رتبة الوزارة السامية وتعين لمقاطعة البوشناق (بوسنه) ثم نقل إلى محافظة قلاع سواحل البحر الأسود سنة ١٢٤٤ وفى شهر جمادى الآخرة نقل إلى محافظة مقاطعات قره حصار ومنتشا بالأنضول .

(السجل)

٣٥) عبد الرحيم بن صدقة بن أيوب :

هو الزين بن فتح الدين بن الشرف ، الكردى الأصل القاهرى الشافعى ، أخو عبد القادر ويونس الآتيين ويعرف بابن صدقة . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة (٨٤٤) بالقاهرة ونشأ فاشتغل بالعلم وتميز وسمع الحديث على غير واحد من المتأخرين. ولازم الزين زكرياء فعرف به وأقرأ صغار الطلبة وجاور غير مرة بالحرمين منها بمكة فى سنه ثمان وتسعين وكان معه ابنه أبو الفتح فكان الولد يركب الكرسى للعامة ، ثم رجعا وتخلفا فى الينبوع ليركبا البحر لمزيد شدة وعجز قبل ذلك ، مع تدين وسكون وفاقة وهو ممن تردد الى هنا وبمكة ونعم الرجل اه . (الضوء)

٣٦) عبد الرحيم الآمدى الحلواء :

هو عبد الرحيم بن عبد الكريم بن شرف الدين الآمدى الحنفى الصوفى الخلوتى المشهور بحرفته ، توفى بحلب فى أوائل سنه ٩٦٣ عن مائة سنة وزيادة الخ.
(اعلام النبلاء)

٣٧) ملا عبد الرحيم (مولوى) :

هو الشاعر العالم الأديب والصوفى النقشبندى الأريب من فرقة (تاوكوزى= تاوغ كوزى) إحدى فرق عشيرة (جاف) الكردية الشهيرة بقضاء حلبجه بلواء السليمانيه الحالية بالكردستان العراق . وفى رواية أخرى أنه من الأسرة الچورية (نسبة إلى قرية چور إحدى قرى مريوان) ومن أحفاد السيد پير خضر الشاهوى زعيم الأسرة المذكورة . كان صاحب الترجمة يتلقب (معدوم)

فى أشعاره وكان خليفة المرشد الكامل الشيخ المرحوم عثمان سراج الدين الطويلى.

توفى إلى رحمة الله فى أوائل القرن الرابع عشر الهجرى وكان ميلاده فى سنة (١٢٢٢) وكان طويل الباع فى الشعر والأدب بقدرما كان تقياصالحا وفى غاية من العفة والزهد. وكانت مقدرته الأدبية قد وصلت لدرجة الابداع والابتكار حيث كان له أسلوب خاص فى قرض الشعر، لم يقلد أحداً فيه ولم يستلهمه بل كان شاعراً مطبوعاً ذا موهبة خاصة. وقد تشبه بعض أشعاره ورباعياته من حيث الأداء وتناسق الألفاظ، أشعار الشاعر الصوفى الالهى والعاشق الولهان باباطاهر الهمذانى الكردى، إلاأن ذلك وليد مجرد التصادف وتوارد الخاطر وليس نتيجة التقليد أو الاقتباس. لأن صاحب الترجمة لم يكن مطلعا على آثار بابا طاهر النادرة، وأغلب أشعاره وغزلياته مرآة صادقة لما يشعر به من الحب الالهى والعشق الصمدانى، وصادق العواطف الدينية والاحساسات الصوفية الملهمة.

وكتابه (العقيدة المرضية) المطبوع باللغة الكردية بالقاهرة من قبل المرحوم الشيخ محى الدين صبرى الكانى مشكانى السنوى نزيل مصر لأكبر دليل على إحساس شاعرنا العظيم بالوجد الالهى والعاطفة الدينية الخالصة لله.

وقد ألف صاحب الترجمة هذا الكتاب بلهجته الكردية الخاصة نظما وجعله فى ثلاثة وأربعين بحثا، منها ماهو فارسى ومنها ما هو عربى. والأصل منسوخ فى سنة (١٣٠٨هـ) من قبل الملارسول. ويليه رسالة أخرى للمؤلف باللغة الفارسية وهى منظومة تدعى (العقيدة الفارسية) تتضمن أغراضا دينية من شرح للعقيدة ووصف للنبوة. وله رسالتان أخريان إحداهما بالعربية تسمى العقيدة المرضية والأخرى بالكردية تسمى (إيمان وباورى) ولهجة هذه الكردية هى بين لهجة الهاورامان ولهجة السليمانية، أى أن لهجته أيضا كانت خاصة به

كأسلوبه الأدبي كما تقدم .

وقد قام شيخ أدباء السليمانية وأستاذ شعرائها في هذا الوقت، الحاج توفيق بك الشهير بلقب (پيره ميرد) بجمع وطبع (ديوان مولوى) مع ترجمة أبياته ورباعياته من اللهجة الهورامية إلى اللهجة السليمانية فى سنة (١٣٥٤هـ — ١٩٣٥م) بمدينة السليمانية فى الكردستان العراق جزاه الله خير الجزاء وأمد فى عمره المبارك .

(عونى)

ملا عبد الرزاق :

لقبه فى الشعر (فياض) وهو من أهالى (لاهيجان) الواقعة فى لواء (ساوجبلاق = مهاباد الحالية التى هى الآن عاصمة الجمهورية الكردية باذربيجان الايرانية) ومن شعراء القرن الحادى عشر البارزين الاكراد ألف كتابه (كوهرمراد) حول خلقة البشر للشاه عباس الثانى .

(قاموس الأعلام)

عبد الرزاق بك الدنبلى :

هو ابن نجفقلى خان، أمير دنبلى (١) توفى سنه (١٢٤٣ هـ) . وكان شاعرا

---

(١) قال فى القاموس : دنبل على وزن قنفذ قبيلة من الاكراد بنواحى الموصل منهم أحمد بن نصر الفقيه الشافعى وعلى بن أبى بكر بن سليمان المحدث الدنبليان اه والواقع أنه اسم يقع على جيل من الاكراد كبير منتشر فى كردستان يطلق عليهم الاجانب لفظ (زازا) لكثرة استعمالهم لحرف الزاى فى حديثهم وأماهم فيسمون أنفسهم (دنبلى = دوملى) وة . قامت لهم امارة مستقلة فى جهات خوى وسلماس وهكارى امتد سلطانهم الى أبواب الموصل (انظر شرفنامه وآثار الشيعة الامامية وتاريخ الدنابلة للمترجم) (م . عونى)

يلقب نفسه فى أشعاره (مفتون). وكان يعد من كبار رجال الميرزاعباس قلى القاجارى . وله عدة مؤلفات . منها (كتاب مآثر سلطانى در حالات سلاطين قاجار ازبدء وتأسيس تاسنه ١٢٤١) أى (كتاب المآثر السلطانية عن السلاطين القاجاريين منذ تأسيس دولتهم إلى سنة ١٢٤١) الذى طبع فى طهران . وله كتاب آخر مخطوط باسم (تاريخ دنابله) توجد نسخة منه فى المكتبة الشاهانية . ومن مؤلفاته كتاب (تذكره درشعر وشعراء) و (رياض الجنة). وهذا الكتاب الأخير يبحث عن الحروب التى نشبت فى عهد الصفويين.

(آثار الشيعة الامامية)

٤٠) الشيخ عبد السميع الكردى :

هو ابن الشيخ أحمد البرزنجى من قرية چنارة (فى قضاء حلبجة) بلواء السليمانية بالكردستان العراق، أخذ العلم عن الشيخ عبد القادر البيارى وأخذ علم الفلك عن الملا كچوك الاربلى . ثم سافر إلى حلب سنة (١٣١٥) حيث اشتغل بالتدريس واشتهر بها وكان بليغا لسنا فى اللغة الكردية . وقد تلقى عنه الحاج محمد راغب أفندى الطباخ صاحب كتاب (اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء) شرح الشمسية فى المنطق وعلم الفلك ، ثم أصبح مدرس (المدرسة الأحمدية) الخاصة بالأكراد بعد وفاة (الشيخ حسين الكردى) وبقى فى هذه الوظيفة إلى أن توفى فى (محرم سنة ١٣٣٨ هـ) ودفن فى مرقد (الشيخ ثعلب) بحلب .

(النبلاء)

٤١) عبد العزيز بك بابان :

هو ابن أحمد پاشا الأول . وقد كان حاكما على مقاطعة (قره داغ) فى

زمن أخيه إبراهيم باشا . ولما عزل أخوه فى سنة (١٢٠٤) تنازع مع سليم بك
ابن عبد الرحمن باشا وتحارب معه فى موقعة (كله زرده) وجرح بها فأرسل
إلى بغداد حيث توفى بها .

٤٢) عبد العزيز الهكارى الكردى :

هو ابن أحمد بن عثمان وكنيته الشيخ عماد الدين أبو العز ويعرف بابن
خطيب الأشمونين كان عالما فاضلا له مؤلفات كثيرة حسنة وأدب وشعر ،
وتوفى بالقاهرة سنة (٧٢٧ ﻫ) . (شذرات الذهب)

٤٣) عبد العزيز الآمدى :

اشتهر بلقب (لبيب) . وله عدة مؤلفات منها (رسالة فى الأصول)و(رسالة
فى السياسة) و(تعليقات على البيضاوى) وله ديوان شعر أيضاً . توفى فى
ديار بكر عاصمة كردستان التركى سنة (١١٨٢ ﻫ) . (عثمانلى مؤلفلرى)

٤٤) عبد الغفور (القاضى) :

هو ابن لقمان الكردى لقبه (تاج الدين) . كان من العلماء البارزين
ومتصلبا فى تطبيق أحكام الشريعة وله قضية مشهورة مع السلطان نور الدين
ابن عماد الدين زنكى عند ما كان المترجم قاضيا فى حلب . (اعلام النبلاء)

٤٥) عبد الغنى بن موسى بن أحمد :

هو العماد الجزرى العمرى الشافعى نزيل القاهرة ، ويعرف بعماد

الكردى ممن لازم الشيروانى وتميز فى فنون من العقليات وصحب عبد الله الكورانى وتنزل فى الشيخونية وغيرها من الجهات وحضر عند البامى بل قرأ عليه المنهاج وجل الحاوى ولازم إمام الكاملية فى الفقه وغيره . وجاور فى سنة (٨٨٣) وأقرأ هناك العربية والمنطق وغيرهما. ولازال يعاتب ويضارب ويصيح وينوح ويهجر بسبب الرزق خصوصا وقد زوج ولده وزادت عياله ومع ذلك فلا يصل، والغالب عليه الصفاء. ثم أنه حج فى موسم سنة (٨٩٥) أجيرا عن امرأة ورجع مع الركب فأعطاه السلطان فى أول يوم من صفر، مشيخة سعيد السعداء. ولقينى بعد أيام فذكر لى أن مولده فى شوال سنة (٨٢٥) وأن قدومه القاهرة من حلب بعد أن أخذ بها عن يوسف الكردى وأبى ذر فى المحرم سنة (٨٤٧) فأخذ عن شيخنا بالبيبرسية وبالكاملية وحضر عند القاياتى فى الكشاف يقرأه الزين طاهر وعند العلم البلقينى وآخرين ولم يتهيأ له لق الونائى لابدمشق لكونه كان قد قدم القاهرة ولاذ بها . اه (الضوء)

٤٦) عبد الفتاح باشا :

هو أمير عشيرة (باجلان) الكردية الضاربة فى الحدود العراقية الايرانية وكان مع عبدالرحمن باشابابان عند ماذهب لاخماد ثورة بغداد سنة (١٢٢٥هـ) ولتعلقه الشديد بايران لم يساعد عبد الرحمن باشا . لذلك أمر هذا بعزله بعد إنهاء عمله فى بغداد .

٤٧) عبد الفتاح باشا البابانى :

من أعاظم رجال الأسرة البابانية الكردية . قال فى السجل العثمانى : انه تقلب فى مناصب الدولة العثمانية حتى نال رتبة الميرميران الرفيعة ولقب الباشا فى سنة (١١٩٩ هـ) وصار متصرفا للواء الكوى (كويسنجق) وبعد أن عزل عن هذا المنصب فى سنة (١٢٠١) توفى إلى رحمة الله .

٤٨) عبد القادر باشا البابانى :

من كبار رجال الأسرة البابانية .قال فى السجل، انه تولى منصب متصرفية درنه وباجلان فى الكردستان العراق خلفاً لعبد الفتاح باشا السابق الذكر ، ثم تولى منصب كوى وحرير فى الكردستان العراق وتوفى إلى رحمة الله ...

٤٩) عبد القادر المراغى :

من أكابر أساتذة الموسيقى . كتب رسائل فى العمل به عديدة وصار لايوازيه فى عصره أحد . وبات له شهرة عظيمة ، خاصة فى إيران وله مؤلفات كثيرة فى هذا الفن باللغة الفارسية . كانت تحت رعاية ملك العراق (حسين الجلايرى) ثم أخيه (السلطان أحمد) فكان من ندمائهما . وبعد زوال السلطة الجلايرية مال إلى (ميرانشاه) من التيموريين وأصبح من ندمائه ، وتوفى بالطاعون سنة (٨٣٨ هـ)

ومن جملة مؤلفاته : ١ ــ (جامع الألحان) باللغة الفارسية فى مجلد ضخم ، ٢ ــ كتاب الموسيقى ، ٣ ــ زبدة الأدوار ، ٤ ــ شرح الأدوار .

(مجلة العالم الاسلامى الجزءان ــ ٣ ، ٤)

٥٠) الشيخ عبد القادر الكردى :

هو ابن الشيخ يوسف الكردى الحلبي الشافعى أخذ الفقه عن الشيخ عثمان الكردى وباقى العلوم من العلماء البارزين فى عصره ثم اشتغل بالتدريس وحج ودخل القاهرة . كان فاضلا وعالما جليلا توفى سنة (٨٩٦ هـ)
(من الضوء)

٥١) عبد القادر بن عبد الله بن اسماعيل العبدلانى :

قال فى (سلك الدرر)هو الفقيه الشافعى العبدلانى(١) الكردى نزيل دمشق القادرى ، الشيخ العالم المحقق الفاضل الورع الزاهد ؛ كان محققا عالما ذا زهد وتقشف مع كمال الاجتهاد فى الطاعة والعبادة وله السلوك الوافر فى طريق القوم مع الفضيلة التامة . ولد فى بلاده فى سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف (١١٤٣ هـ) وأخذ عن علماء بلدته وأتقن العلوم الظاهرة والباطنة ووفد إلى حلب فى سنة أربع وستين (١١٦٤) ومنها إلى الشام فاستوطنها وأرسل أتى بأهله من بلاده وتزوج بابنة صغيرة لشيخه وتلميذ والده الشيخ محمود الكردى نزيل دمشق ، وارتحل إلى مصر والحرمين واستجاز من علماء تلك الديار . وبيتهم بيت الولاية كما اشتهر . وأخبرنى الشيخ حسن الكردى الصالح نزيل دمشق أن للمترجم اخوة تنوف على ثلاثين ومن التآليف كذلك (ذكرها الزيركلى فى أعلامه) وأنه كان ينظم الشعر وكان للناس به اعتقاد وافر وبالجملة فقد كان أحد أفراد أفاضل الأكراد بدمشق علما وورعاً وزهداً وكانت وفاته بها فى

---

(١) عبدلان ، ناحية بلواء اربل بالقرب من (كوى) تخرج منها علماء كثيرون (عونى)

يوم الأربعاء قبيل الظهر سادس عشر ذي الحجة سنة ثمان وسبعين ومائة وألف (١١٧٨ هـ)، ودفن بسفح جبل قاسيون بصالحية دمشق رحمه الله تعالى.

٥٢) الحاج عبد القادر أفندي عولي الدوركي :

هو ابن الزعيم محمد علي أغا الشهير بلاج حنى، من أصحاب الاقطاعات الذين وصلوا بجدهم وإقدامهم إلى رتبة الدليل باشى فى الجيش العثمانى القديم، ولد رحمه الله تعالى فى مدينة (سورك = سيوه رك) حوالى سنة (١٢٦٥ هـ) وتوفى إلى رحمة الله سنة (١٣٤١) عن عمر ينيف على الخمسة والسبعين عاماً قضاها فى الدرس والتحصيل والوعظ والارشاد والتعليم باللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية عدا اللغة الوطنية وهى الكردية بلهجتيها (الكرمانجية والزازائية = الدنبلية) الشايعتين فى الشمال والشمال الغربى من كردستان التركى.

وكان المرحوم فقيها بارعاً عالما بالمنقول والمعقول مع حسن بيان وطلاقة لسان وإخلاص فى القول والعمل، وكان منجمعا عن الناس ولا سيما أرباب المناصب الحكومية ورجال الدولة، فلذا رفض تولى منصب الافتاء الذى عرض عليه مراراً وكذا عضوية مجلس الادارة للواء، خشية أن يقع فيما لا يتفق ورأيه الشرعى والدينى من الأمور الدنيوية والشئون الادارية، وقد قام بالتدريس حسبة لله قرابة خمسين عاما (فى المدرسة الفيضية) الوحيدة فى مدينة (سورك). فتخرج على يديه علماء كثيرون فى العلوم العربية والشرعية والفنون الأدبية من عربية وتركية وفارسية، إذ هرع إليه الطلبة من مدن الأطراف مثل (ارغنى، وچرميك، ومعدن، وآمد، والرها، وويران شهر). وكان حنفى المذهب قادرى الطريقة ثم صار نقشبنديا من غير أن يقدم على إقامة رسوم هذه الطرق الصوفية، التى يألفها العامة. فكان يعيش عيشة العلماء المتصوفين

المنعزلين لايخرج إلى الأسواق والمجتمعات كثيراً فيماعدا المواظبة على صلاة الجماعة والجمعة ، وبالجملة فإنه رحمه الله كان عالما عاملا وصوفياصادقا لا تأخذه فى الحق لومة لائم ، فلذا كان يجله الجميع من مسلمين ومسيحيين وكرمانج و (زازاء = ظاظا) وتركمان وأتراك على اختلاف مشاربهم وتعدد نحلهم .

وعند صدور قانون تنظيم المدارس الدينية فى البلاد العثمانية وربط الماهيات الشهرية للمدرسين فى المدارس المعترف بها فى مراكز الأقضية والألوية ، نقل رحمه الله إلى قضاء (چرميك = چرموك) مدرساً عاما رسميا ولبث فيها ما يقرب من سنتين أو ثلاث عاد بعدها ثانية إلى مسقط رأسه (سيوەرك = سورك) مدرساً عاماً . وهو والد كاتب هذه السطور وناشر هذا الجزء من الكتاب ، أضعف العباد محمد على عونى بن الحاج عبد القادر عونى بن محمد على زعيم(الزازاء = الدنبلى) بناحية (باب) وهى إحدى نواحى (سورك) الشهيرة بانجاب الرجال الفضلاء والعلماء العاملين .

٥٣) عبدالقادر كمال الدين :

هو من أفاضل اربيل المشهورين. توفى فى اورفا سنة (١٣١٥). له مؤلفات كثيرة وقد طبع منها (حجة الذاكرين فى الرد على المنكرين) و (تصريح الخاطر فى مناقب عبد القادر). ومن آثاره غير المطبوعة (الطريقة الرحمانية فى الرجوع والوصول إلى الحضرة العلية) و (الالهاميات الالهية فى معرفة الحقيقة الانسانية) و (مرآة الشهود فى بيان وحدة الوجود) و (حديقة الأزهار فى الحكم والأسرار) و (الدرر المعتبرة فى شرح الأديان الثمانية عشرة من مقدمة المثنوى الشريف) وغيرها .

٥٤) **عبد القادر العمادى :**

هو من مشاهير علماء الشام فى القرن الثالث عشر الهجرى . توفى سنة (١٢٢٨هـ) .

٥٥) **عبد الكريم أفندى** حفيد أبى السعود :

ابن محمد بن المفتى أبى السعود العمادى . نشأ تحت رعاية جده . واشتغل بالتدريس فى المدن العديدة وكان آخر وظيفته التدريس فى مدرسة السلطان سليمان . وتوفى سنة (٩٨١ هـ) عن عمر يناهز الثلاثين .

(العقد المنظوم) و (السجل)

٥٦) **عبد الكريم الشاهوى بن العالم الولى أبى بكر :**

الشهير بالمصنف ابن السيد هداية الله الحسينى الكورانى الشاهوى الشيخ الامام العلامة المفيد ، أخذ عن والده ثم رحل إلى الفاضل المنلا أحمد الكردى المجلى (بضم الميم ثم جيم مفتوحة على وزن صرد قبيلة من الأكراد)، قاله بعضهم « وقال آخر أنه نسبة إلى (مجلان) قرية تلميذ المنلا حبيب الله الشهير بميرزاجان الشيرازى تلميذ جمال الدين محمود الشيرازى تلميذ جلال الدين محمد الدوانى » فقرأ عليه إثبات الواجب ، وشرح حكمة العين ، وشرح مختصر ابن الحاجب للقاضى عضد الدين ثم عاد وأبوه موجود وأقام على بث العلم ونشره ، وله من التصانيف تفسير القرآن وصل فيه إلى سورة النحل فى ثلاث مجلدات وكتاب فى المواعظ وعنه أخذ علامة الوجود الإمام الكبير المنلا ابراهيم بن

حسن الكردى الكورانى نزيل المدينة المنورة ، وكانت وفاته فى سنة خمسين بعد الألف (١٠٥٠ هـ) (خلاصة الأثر)

٥٧) المنلا عبد الكريم الخالدى :

هو ابن المنـلا سليمان بن مصطفى بن حسن القاضى بديورنه (١) وسنده ابن عبد الوهاب الكردى الشامى الخالدى الشافعى نزيل دمشق العالم الكبير الزاهد العابد . كان من أمره أنه قرأ ببلاده واجتهد وأخذ عن كبار المحققين ، ومشائخه كثيرون ، فمن أخذ عنه الحديث عمه محمد عن ميرزا محمد الكورانى ، وهو عن أبيه عبد اللطيف عن المنلا الياس من كلاط = كلات من كوران صاحب التسهيل على العوامل وهو أخذ عن الحافظ بن حجر العسقلانى بأسانيده المشهورة ، وأخذ الفقه عن المنلا أحمد العمرآبادى وهو أخذ عن المنلا إلياس البانى البروزى وهو أخذ عن المنلا الياس المتقدم بسنده المتقدم ، والتفسير عن المنـلا يوسف الكورانى عن الشيخ عبد الكريم الشهرزورى الكركدرى عن المنلا الياس المذكور بسنده وأخذ تفسير البيضاوى عن المنلا محسن بن المنلا سليمانى الدشانى قراءة لبعضه وسماعا لباقيه فى الروضة الشريفة وهو أخذ عن السيد ميرزا ابراهيم الهمذانى وعن المنلا أحمد المنجلى = المجلى تلميذ ميرزاجان وأخذ الفرائض عن القاضى شكر الله الشقرى (لعله تصحيف السقزى نسبة إلى بلدة سقز من مدن الكوران بكردستان الايرانى . عونى)،

---

(١) كذا ولعله (دينور) وأما سنندە فتصحيف (سنندج) الذى هو معرب (سنه دز) بمعنى قلعة (سنه) لأن (دز) فى اللغة الكردية القديمة وفى (الدنبلية = الظاظائية) الحالية لا يزال بمعنى القلعة . و (سنه) اسمها (عونى)

عن الشيخ بدرالدين الطائى عن المولى إلياس المذكور بهذا السند . والنحو عن المنلا عبدالصمد الموجشى نسبة إلى قرية (موجش) من قرى كوران وله روايات غير هذه وتمكن فى العلوم والمعارف كل التمكن وورد (دمشق) وأقام بها وأخذ عنه بها غالب فضلائها الذين بهروا واشتهروا ،،. الخ . (الخلاصة)

٥٨) مير عبدال :

نعلم ستة أمراء من مشاهير الأكراد بهذا الاسم نذكرهم فيما يلى :

١ — مير عبدال أمير مكس : كان معاصراً للسلطان ياوز سليم .

٢ — مير عبدال بن أحمد بك من أمراء (مكس) . عاش فى عهد السلطان سليمان القانونى . تزوج بابنة زينل بك الحكارى . فتوصل بواسطته إلى حيازة سنجق (كاركار = كركر) أيضا .

٣ — ميرعبدال بن ميرشاه محمد . صار أميرا على مقاطعة شيروان = سعرد الحاليه بعد وفاة والده وبقى على رأس إمارته عدة سنين .

٤ — ميرعبدال أخو محمد بك الشيروانى . لقد أصبح حاكما على مقاطعة (شيروان) بعدوفاة والده كان مركزه قصبة (كفره = شيروان) دامت إمارته مدة (١٣) سنة فى عهد السلطان سليمان القانونى .

٥ — ميرعبدال بن محمد بك . صار أميرا على شيروان بعد أبيه بأمر من السلطان محمد خان .كان معاصراً لصاحب كتاب شرفنامه . وقد مدحه شرفخان صاحب الكتاب المذكور بالحزم وحسن الادارة .

٦ — عبدال بن مير محمد الـ(سويدى) صار أميرا على (سويدى) بعد وفاة

عمه الأمير فخر الدين . حارب العشائر التركمانية وكسر شوكتهم . ثم توفى بعد عدة سنوات من هذا التاريخ .

٥٩) الامير عبدال خان البتليسى :

هو ابن أخي شرفخان صاحب كتاب (شرفنامه) وحاكم بتليس . هاجمه ملك أحمد باشا والى بغداد سنة (١٠٦٥) بجيش كبير فلم يتمكن الأمير من صد هجماته . لذلك ترك بتليس = بدليس مستصحبا أولاده وأمواله وكان أولياء جلبي يصحب أحمد باشا فى هذه الوقائع وشاهد بعينيه مظالم أحمد باشا التى صبها على الأمير عبدال وأعوانه . ويقول بهذا الصدد (عثرنا على ٧٦ كتابا من مؤلفات الأمير عبدال نفسه بين أمواله المتروكة ووجدنا أكثر من مائة مجموعة ورسالة بخط يده . وكان له مكتبة ثمينة زاخرة بالكتب الدينية واللغوية والطبيعية وغيرها . كان عالما فاضلا وأميرا شجاعاً . تعدى عليه أحمد باشا طمعا فى ماله . (اولياجلبى)

٦٠) عبد اللطيف :

هو عبد اللطيف بن أحمد بن عبد الله القاسم الشهرزورى ولد فى ٢٢ ربيع الأول (٥٤٣) تفقه فى بلاده وولى قضاء الموصل عدة مرات توفى فى ٨ جمادى الآخر ٦١٤ وهو من بيت الشهرزورى الشهير .

٦١) عبد اللطيف السكورانى :

هو عبد اللطيف بن أحمد السكورانى الحنفى المتوفى سنة (١١٥٠ هـ) .

وكان عالماً فاضلا أديبا شاعراً . صار مفتي حلب . له قصائد رائعة .

(اعلام النبلاء ص ٥٠٦ — ج ٦)

٦٢) عبد الله مصيب باشا بابانه :

عين متصرفا للسليمانية برتبة (ميرميران) سنة (١٢٦٤) بعد انفصال أخيه (أحمد باشا) وبقى فى هذا المنصب أربع سنين ثم عزل فى سنة (١٢٦٨ هـ) . وأرسل إلى استانبول ... الخ (السجل ص ٣٩٩)

٦٣) الملا عبد الله البيتوشى :

هو أبو محمد عبدالله بن محمد الكردى من قرية (بيتوش) التابعة لمنطقة (سردشت) فى الكردستان الايرانى . ولد رحمه الله سنة (١١٦٠ هـ) . وكان عالما مشهوراً وشاعراً معروفا. له بعض المؤلفات والآثار فى العلوم الدينية والعربية. ومن مؤلفاته كتاب (الخفاية فى شرح الكفاية[1]) وقد مدح قرية (بيتوش) بقصائد بديعة مطلع إحداها :

ألا حي بيتوشا وأكنافها التى يكاد يروى الصاديات سرابها

***

وله أثر آخر يشرح فيه حروف المعانى ، وفى الأبيات الآتية يلمح فيها لما سبق :

---

(١) وقد تم تاليفه فى ١٠ ذى الحجة سنة ١١٩٨ هـ ، وطبعه السيد عبد الحميد الكبالى فى مصر سنة ١٣٤١ هـ .

وبعد فاعلم أنني حداني ... شوق لنظم أحرف المعاني
وكان لي إذ ذاك شغل شاغل ... مابين إقلال وحال حائل
وجفوة من كل خل واصف ... ونبوة من مسعد ومسعف
يدوسني برجله دوس الحذا ... دهري كأني في جفونه قذا

ومن أشعاره أيضا :

وإن تجد شيئا خلاف الأدب ... فالطبع كردي وهذا عربي

توفي إلى رحمة الله سنة (١٢٢١ هـ) في البصرة . (وفي أعلام الزيركلي أنه مات في الاحساء وله من الكتب شرح الفاكهي على القطر ومنظومة كفاية المعاني وشرحها وله نظم حسن . عوني)

٦٤) عبد الله خان :

هو من أولاد (بوداق خان الأعمى) كان رجلا حازما بعيد النظر تفرق في أيامه شمل عشائر (المكري) من جراء عداء (عباس أغا) رئيس عشيرة (الديبكري) وذلك لازدياد رفعة ملكه وماله وكثرة أتباعه إذ بدأ بمنافسة عبدالله خان ، بدس الدسائس وإثارة الفتن ومخابرة حكومة طهران متهما إياه بالمحالفة مع الأمراء البابان في السليمانية والأمير (محمد بك كوير) أمير رواندوز. فاضطرت الحكومة الايرانية إلى إرسال جيش كثيف إلى حدود (رواندز) بقيادة الميرزا تقي الدين خان للنظر في حالة تلك المنطقة . فانتهت قضية محمد باشا الراوندزي ورجع الجيش الايراني وهدأت الأحوال في مقاطعة (المكري) ولم يبق مجال للتهم . وحينذاك ثارت ثائرة الغضب والحنق في رأس عبدالله خان وأمر بخنق عباس أغا في قصر الحكومة سنة (١٢٥٦) . فاستجار قادر أغا بن

عباس أغا بالعشائر المجاورة فأمدوه بقوة كبيرة أحاطت بمدينة (ساوج بلاق = صابلاخ) ولكنهم لم يفوزوا بطائل . فلما يئس قادر أغا من ذلك التجأ إلى الحكومة الايرانية وبين لها أن خنق أبيه لم يكن إلا لاخلاصه الشديد للحكومة ولكن كل مساعيه ذهبت سدى . وفى تلك السنوات توفى (عبدالله خان) وابنه (كريم خان) وتسنم ابنه (مجيد خان) منصب حاكم المقاطعة . ولما تسنم ناصر الدين شاه عرش طهران أقبل (قادر أغا) على تقديم العرائض إلى الشاه الجديد حتى أقنعه بصحة ادعاءاته ومزاعمه ، فأمر الشاه بارسال القوات إلى مكرى وعزل مجيد خان وإقصاء أسرته عن المقاطعة . فلما علم (مجيد خان) بجلية الأمر لم يبد أى مقاومة ولكنه سافر توا إلى طهران ابتغاء ترضية الشاه فوصل إلى طهران وقابل الشاه وسمع كلامه آمراً بارجاعه إلى منصبه ومفوضا إليه إدارة شئون ملكه الموروث . فرجع بذلك معززا مكرما إلى (مكرى) ولبث بها إلى أن توفاه الله إلى رحمته فى أواخر القرن الثالث عشر الهجرى فانقرضت سلالته بموته إذ نزعت الحكومة الايرانية الحكم من أيديهم .

٦٥) شيخ عبد الله الكردى :

من علماء القرن الثامن المشاهير ، صادفه الرحالة ابن بطوطة فى سنجار سنة (٧٢٠ هـ) فزاره ومدح علمه وزهده ولكنه لايقول شيئا عن حياته .

٦٦) الملك الاوحد عبد الله :

هو ابن الملك المعظم تورانشاه حفيد الملك الكامل الايوبى . كان حاكما على مقاطعة (حصن كيفا[1]) عند ما كان أبوه ملكا على مصر سنة (٦٤٧هـ) وقد حافظ

---

(١) هو (حسنكيف = سليوان) الحالية بكردستان التركى . (عونى)

على منصبه وملكه حتى هجوم التتر واغاراتهم المدمرة على البلاد الاسلامية .

٦٧) عبد الله بن مصطفى بن حسن الزيباري[١] :

لم نعثر على ترجمته الطويلة . وجل مانعرفه عنه أنه كان أديبا فاضلا وشاعراً بليغا توفى فى حلب فى أوائل القرن الثانى عشر . وقد كتب رثاء مؤثراً للشيخ محمد بن الشيخ محمد بن نظام الدين القصيرى شيخ قصير سنة (١١٠٢) منها :

لعمرك ما الدنيا لأبنائها ذخر ولكنها داء الفنا بها الخسر
قرارة أكدار ومعدن كربة حبالة آثام بها يكسب الوزر
فتبدو بلذات وعيش مزخرف وما عندها إلا الخديعة والمكر

وله يمدح العلامة أحمد أفندى الكواكبي قصيدة تهنئة فى سنة ١١٠٥ هـ بعيد الأضحى . (أعلام النبلاء)

٦٨) عبد الله السنجارى :

هو ابن على بن عمر السنجارى الحنفى قاضى (صور=صاور) بديار بكر . ولد سنة (٧٢٢) وتفقه بسنجار وماردين والموصل واربل ومع نصيبه الوافر من العلم كان شاعراً بليغاً . رحل إلى مصر ثم تولى وكالة بيت المال بدمشق ودرس بالصالحية ، ومن أشعاره :

لكل امرىء منا من الدهر شاغل وما شغلى ماعشت إلا المسائل

توفى بدمشق سنة (٧٩٩هـ) (شذرات الذهب)

---

(١) نسبة إلى (زيبار) بلدة على الزاب الاكبر فى كردستان العراق وهى مركز الاكراد الزيبارية الشهيرة الضاربة فى أطراف العمادية وزاخو . (عونى)

٦٩) الشيخ عبد الله الريتكى :

اشتهر بلقب (المدرس) ولد سنة ١٠٦٠ فى قرية (ريتك) من بلاد الكرد قضى عمره فى التدريس والتأليف ومن مؤلفاته كتاب (نهج المنهج فى فقه الشافعية) و (مختار الزواج فى شرح المنهاج) . وكان ينظم بعض القصائد أيضا ، وقد نظم مناجاة مؤثرة قبيل وفاته . فى سنة (١١٥٩ هـ) .

٧٠) عبد الله باشا بابان :

هو ابن محمود باشا وأخو عبد الرحمن باشا بابان . كان منافسا لابن أخيه محمود باشا. وقد عينه والى بغداد (سعيد باشا) حاكما على مقاطعة البابان . ولكنه لم يستطع تسنم منصبه لمنافسة محمود باشا له . وقد أصبح مدة حاكما على (كوى وحرير) فى زمن الوالى داود باشا . ثم سافر إلى إيران مستنجداً وأتى بجيش كبير تغلب به على قوات محمود باشا ووالى بغداد فى موقعة (قره كول) ودخل السليمانية ثم تصالح والى بغداد مع إيران وصادق على حاكميته . وبعد مدة هاجمه محمود باشا بقوة كبيرة أتى بها من بغداد وديار بكر وأجبره على الخروج من السليمانية فذهب عبد الله باشا إلى إيران واستغاث بأمراء اردلان الاكراد وأتى بجيش وأخرج به خصمه . وأخيرا عين عبدالله باشا حاكما على مقاطعتى (كوى) و (حرير) (السجل)

٧١) عبد الله خان الزندى :

هو عم (لطف على خان) الملك المنكود الحظ الذى أخلص له صاحب الترجمة تمام الاخلاص ولم يتركه إلى آخر عمره وبعد وفاة (لطف على خان) غاب صاحب الترجمة عن الأنظار ولم يعرف له مكان .

٧٢) عبد الله مصباح الدين :

ابن أحمد بك بن رستم بك بن بابا عمر بن سيف الدين من أحفاد أسرة بابان الأولى . لقبه (مصباح الدين = مصباح ديوان) واشتهرت أسرته بـ(بابا ميرى) المكريانى ، يقال أنه ولد فى مدينة (ساوجبلاغ) الواقعة فى الكردستان الايرانية ونشأ فيها . اكتسب معلومات قيمة حول الطبابة والحساب والهندسة وفن التصوير والموسيقى . له رسالة فى علم الحساب طبعت فى (طهران) وله تأليفات أخرى وديوان أشعار . وفى أواخر حياته أصابه مرض الفالج . ضاعت مؤلفاته وديوانه أثناء الحرب العظمى (١٩١٤ — ١٩١٨م) عند استيلاء العثمانيين والروس على مدينة (ساوجبلاغ = مهاباد) .

اجتهد أحد عشاق الأدب وهو (بشير مشير) الكردى فى بغداد وتمكن من جمع قسم من ديوانه (يقارب ٨٠٠ بيتا) وطبعه سنة (١٩٣٩م) فى بغداد .

وكان يتخلص بـ(أدب) فى غزلياته وهذه الأبيات نموذج منها :

رومه تت * بدرى منيره په رچه مت، وه ك مشكى ناب

له وخجل ما آفتاب ولم شكا قدرى كلاب

عشق تو دمسازه بو مه كر فراقه كر وصال

نطق توجان بخشه بومه كر خطابه كر عتاب

. . . .

دلربائ! مهرى تو روزو شهوى تاره (ادب)

باوجود لطفى تو كردوزخه نعم المــآب

المعنى : وجهك بدر منير وصدغك مسك خالص ، فهذا كسف الشمس وذاك حط من قيمة ماء الورد (جلاب) * فعشقك مهجنا فى حالتى الفراق والوصال ونطقك منعش لروحنا ، سواء أخاطبتنا أم عاتبتنا * أيها الفاتن إن ليل الأدب ونهاره مظلم من غير شمسك . ومع دوام عطفك فجهنم نعم المـآب

٧٣) ملا عبد الله (عبيد)

هو ابن ملا أحمد البريكانى الشافعى نزيل مدينة (زاخو) ومفتيها ، وكان عالماً بارعا له مؤلفات وحواش وتعليقات على كتب علمية ودينية توفى سنة (١٢١٠) هـ .

٧٤) عبد الله باشا :

من أعاظم رجال الدولة الأكراد تقلب فى مناصب الدولة العثمانية حتى تولى منصب بكاربكى انقرة (أمير أمرائها) وتوفى إلى رحمة الله سنة (١٠٦١ هـ)
(السجل)

٧٥) عبد الله أفندى :

من أفاضل العلماء الأكراد فى الدولة العثمانية تقلب فى المناصب العلميـة والقضائية إلى أن صار قاضى المدينة المنورة ثم توفى إلى رحمة الله فى رجب سنة (١٠٦٤) وكان عالما محققا وباحثاً ماهراً له من المؤلفات حاشية وتعليقات

على تفسير البيضاوى وبعض رسائل أخرى . (السجل)

٧٦) عبد الله باشا (بوبولى اكرى) :

هو ابن السيد حسن باشا الكركوكى . اشتهر بلقب (بوينى أكرى = ذو الرقبة العوجاء) نشأ فى (اندرون همايون = المدرسة الخاصة فى داخل القصر السلطانى) فى الاستانة وصار أخيرا (قبوجيلر كد خداسى) وفى سنة (١١٥١) عين (ميرآخور) وبعد ذلك فى سنة (١١٥٨) أنعم عليه برتبة الوزارة وتولى ولاية قبرص مرتين، وفى سنة (١١٦٠) أصبح الصدر الأعظم، أى رئيس الوزراء ، ثم انفصل وعين والياً على (ردوس) وبعدها واليا على مصرسنة ١١٦٤ ثم على (دياربكر) فحلب حيث توفى بهاسنة (١١٧٤) . وكان معروفا بالفضل والكرم والجود . (السجل)

٧٧) عبد الله باشا الشهير بجته جى :

هو من شجعان الكرد الذين نالوا صيتا كبيرا فى أنحاء البلاد العثمانية ، ولد فى مدينة (چرميك) من أعمال ولاية (ديار بكر) ونشأ وترعرع هنالك حتى التحق ببعض الوزراء وصار رئيس عساكرهم وأبدى شجاعة نادرة فى إحدى المعارك فنال رتبة الميرميران ، ثم تولى منصب بكلربكية (سيواس) فى سنة (١١٥١) ثم ديار بكروبعدها الرقة ، ثم نال رتبة الوزارة وتولى منصب والى ديار بكرسنة (١١٥٧) وبعده صاروالى أذنة (اطنه) سنة ١١٥٩ ه وهكذا تقلب فى مناصب الدولة فى المقاطعات والولايات بكردستان والاناضول حتى توفى إلى رحمة الله فى ديار بكرسنة (١١٨٤ه)، وكان فضلاعن كونه إداريا

حازما، خطاطا ماهراً ومؤلفا بارعا . (السجل)

٧٨) عبد الله أفندى عبدى :

اشتهر بلقب (يمالى = المرقع) وهو من أجل علماء عصره باقليم كردستان توفى فى نابلس سنة (٩٦٩) عند ما كان قاضيا فيها . (السجل)

٧٩) الشيخ عبد الله الكردى :

هو الشيخ عبدالله الكردى البغدادى ثم الدمشقى. اشتغل بالعلوم و نبغ فيها ثم غلب عليه الحال وترك كتبه منتسبا إلى الطريقة ونال الرتبة (العلية) ونزل دمشق ، فكان له كرامات تداولها الألسن. كان من مقربى خليل باشا نائب الشام الذى زاره مراراً . وكان يعد من أصحاب الكرامات توفى سنة (١٠٠٣) بدمشق . (ص ٨٥ ج ٣ من خلاصة الأثر)

٨٠) عبد الله الكردى .

هو عبد الله الكردى الشافعى العلوانى الامام العلامة . حج مراراً فدخل الشام وأخذ العلم بها عن البدر الغزى وغيره وأخذ الطريقة عن أبى الوفا ابن شيخ علوان الحموى وأجازله الاجازة الكبرى وبعد مكوثه فى دمشق مدة رجع إلى بلاده وتوفى بها حوالى سنة (١٠٠٦) . (ص ٨٥ ج ٣ من الخلاصة)

٨١) عبد الله بيره باب :

مولده قرية (دهبوكر) بالقرب من (ساوج بلاق = مهآباد) فى الكردستان الايرانى .كان من فضلاء العلماء . اشتغل مدة طويلة بالتدريس فى البلدان المختلفة

ثم استقر فى مدرسة (عباس أغا) فى (ساوج بولاق) وكان واسع الاطلاع على الزيج والهندسة والمساحة والجبر وله تعليقات جيدة على تحقيق البراهين الهندسية، وعلى شرح الجواد فى الحساب والمساحة والجبر، وله حواشى على أصول (اقليدس) وعلى الأكر وعلى كتابى البرجندى شرح الاسطرلاب، وحاشية القزوينى وكذلك له انتقادات لطيفة على البرجندى لبهاء الدين العاملى توفى سنة (١٣١٨) هـ.

٨٢) عبد الله الاصم :

مولده (اربيل) وكان من علماء القرن الثانى عشر الهجرى المشهورين بالفضل والأدب. له بعض القصائد منها فى المديح فى واقعة الخارجى :

٨٣) عبد الله جودت (دكتور) :

هو أحد فلاسفة الأكراد البارزين ومن المفكرين المجددين المشهورين الذين أرهقتهم مظالم السلطان عبد الحميد الثانى. نفى إلى (طرابلس (١)) مدة من الزمن ولم يرجع منها حتى إعلان المشروطية سنة (١٩٠٨م) وليست لدينا معلومات أكيدة عن تاريخ ولادته ووفاته ولا عن حياته.

هذه هى أسماء مؤلفاته التى توصلنا إليها وكلها مكتوبة باللغة التركية :

---

(١) وعلى ما أعلم أنه لم يذهب اليها بل تمكن من الهرب الى مصر وأقام بها لغاية إعلان الدستور العثمانى يمتهن طب العيون لانه كان طبيبا بارعا ويجاهد ويكافح الاستبداد التركى مع أحرار الترك والعرب (عونى)

١ — شيلون محبوسى	مترجم	وتحتوى على	٣٨ صحيفة
٢ — حكمدار واديات	»	»	٣٥٧ »
٣ — ايكى امل	مؤلف	»	٣٢ »
٤ — فنون وفلسفه سانحه‌لرى	»	»	١٦٠ »
٥ — قهريات (مجموعة أشعار)	»	»	١٢٨ »
٦ — روح الاقدام	مترجم	»	٣٠٨ »
٧ — اويانكز أويانكز!	مؤلف	»	٣٤ »
٨ — رؤياوماغوسه مكتوبلرى	»	»	
٩ — ماكبيت	مترجم		
١٠ — كييوم تەل (جيوميتل)	»	»	١٧٦ »
١١ — حفظ صحت دماغ وملكات عقليه		»	٣٠٠ »
١٣ — انكليزقومى	مترجم	»	٧٥٠ »
١٤ —زول سزار(جول سزار	»		
١٥ — استبداد	»	»	٢٧٢ »

وهذه الكتب كلها نشرتها مكتبة الاجتهاد التى كان يديرها المترجم بمصر أولا وبالآستانة أخيراً .

٨٤) عبد الله بن مسلم الدينوري :

هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى . كان عالماً فاضلا سكن بغداد . حدث عن اسحق بن راهويه وغيره من العلماء . وروى عنه ابنه أحمد وابن درستويه الفارسى . وله تآليف قيمة فى التاريخ والأدب منها كتاب (المعارف ، غريب القرآن ، غريب الحديث ، عيون الأخبار ، مشكل القرآن ، مشكل الحديث ، طبقات الشعراء ، الأشربة ، إصلاح الغلط ، كتاب التفقيه ، كتاب الخيل ، كتاب إعراب القرآن ، كتاب الأنواء ، كتاب المسائل والجوابات ، كتاب الميسر والقداح ، وغير ذلك ، وقيل إن أباه مروزى وهو مولده بغداد ، فى سنة (٢١٣ ﻫ) وتوفى سنة (٢٧٦) ﻫ . (وفيات الأعيان)

٨٥) الشيخ عبد الله فيضى :

أصله من (موش) من بلاد كردستان التركى . وسكن فى الآستانة . هو من كبار العلماء وكان ينتمى إلى طريقة النقشية عاش فى نصف الأول من القرن الرابع عشر الهجرى . كان بارعاً فى الأدب فى اللغتين العربية والكردية . وهذه الأبيات الكردية لصاحب الترجمة مذكورة فى كتاب (الهدية الحميدية فى اللغة الكردية) :

وقتا مدى أف غزلا خوش ملا   عاشق شيرين سخنت بوم هلا
كوشتيي وى بو،وى روايه چرا   لورابوى وصـــل دبه انجلا
. . . .
فيضى بيچاره چاوان فهم كت   درد درى عالى ده كيشت زمين

---

(١) نسبة الى (دينور) بلدة من بلاد الجبل أى الكرد عند قرميسين = كرما نشاه خرج منها خلق كثير . (عونى)

٨٦) عبد الله الزوزني :

هو ابن محمد بن يوسف، أبو محمد الزوزني(١) من الشعراء المشهورين حسن الكلام غزير العلم كثير الحلم خفيف الروح كثير النوادر سريع الجواب . وكان ملوك خراسان يصطفونه لمنادمتهم توفى سنة (٤٣١ هـ) ومن أشعاره :

لما رأيت الزمان نكسا ... وليس فى الصحبة انتفاع
كل رئيس به ملال ... وكل رأس به صداع
وكل نذل له ارتفاع ... وكل حر به اتضاع
لزمت بيتى وصنت عرضا ... به عن الذلة امتناع
أشرب مما ادخرت راحا ... لها على راحتى شعاع
لى من قواريرها ندامى ... ومن قراقيرها سماع
وأجتنى من ثمار قوم ... قد أقفرت منهم البقاع

(فوات الوفيات)

٨٧) عبد الله بن عيسى بن عبد الله :

هو الشهير بالجمال الكردى نزيل القاهرة الشافعى ، قدم القاهرة فلازم ابن أسد وجعفراً وتلميذهما الجلال المرجوشى فى القراآت وبرع فيها وحج وتلا بالعشر إفراداً ثم جمعا على عمر النجار ، وكذا أخذ عن الشهاب القباقبي وأقرأ وكان حاد الخلق مات سنة (٨٨٣ هـ) وقد جاوز الأربعين اهـ .

(ص ٤٠ ج ٥ من الضوء)

(١) (زوزان) كانت قرية فى فضاء (زاخو) من توابع الموصل . المؤلف
(راجع معجم البلدان مادة الزوزان) (عونى)

٨٨) عبد الله بن محمد بن خضر ابن إبراهيم :

هو الجمال الكورانى ثم القاهرى الشافعى ، ويعرف بالكورانى ولد سنة (٨١٨) تقريبا ، وقال إن أول اشتغالى كان بالجزيرة على ناصر الدين المارينوسى تلميذ الجلال وأنه سافر معه إلى الروم (الانضول) . فورد على الشيخ ما اقتضى رجوعه وتخلف هو ببرصا (بروسه) فلازم غياث الدين حميد حتى أخذ عنه كلا من المطالع وحاشية الشريف وشرحى المفتاح وسافر إلى القاهرة ... ثم لازم الشمس الشيروانى فى الكشاف والمواقف وغيرهما... ونوه الشيخ بفضيلته بحيث كان يقول أين مثله وأنه ليس له نظير فى مدينة سمرقند لا فى غزارة علمه ولا فى سيلان ذهنه فأقرأ الطلبة ... كالتفسير وأصول الدين ... الخ ، مات فى شعبان سنة (٨٩٤) ودفن بتربة السعيدية رحمه الله وايانا اه .

(ص ٤٨ ج ٥ من الضوء)

٨٩) عبد الله بن محمد بن خليل :

هو ابن بكتوت بن بيرم بن بكتوت ، الكردى الأصل القاهرى الحسينى والد الشمس بن بيرم الحنبلى . قال لى أنه ولد فى رمضان سنة (٧٨٧) وأنه حفظ القرآن وبعض الضرورى وأنه ألم بالفرائض وأنه تزوج ابنة أخت ابن الظريف أمين الحكم واستولدها ابنتها الموجودة الآن وأنه مات سنة (٨٦٦)

(ص ٤٩ ج ٥ من الضوء)

٩٠) عبد الله بن عبد الرحمن بن أصفهان :

قال فى الشذرات ، هو عبدالله البزينى الكردى الشافعى المنسوب إلى بزين — بالباء الموحدة والتصغير قبيلة من الأكراد — قرأ فى الصرف وغيره على

أبيه الفقيه المحرر عبدالرحمن والنحو على مولانا حسين العمادى المقيم بسمرقند والمنطق على منلا نصير الاسترابادى والكلام على منلا على الكردى الحوزى — بحاء مهملة وواو ساكنة وزاى — ومن سنة تسع وأربعين لزم ابن الحنبلى فى علم البلاغة . قال الحنبلى كان فاضلا ذكيا كتب بخطه تفسير منلا عبدالرحمن الجامى وطالعه وتوفى ببلد القصير مطعونا فى هذه السنة (٩٦٢هـ) . (عونى)

٩١) عبدالله بن الحسين الكردى الاربلى

هو مجد الدين أبو محمد عبدالله بن الحسين الكردى الأربلى الشافعى والد شهاب الدين بن المجد الذى تولى القضاء بدمشق . كان أبو المجد المذكور عارفا بالمذهب بصيراً به ، خبيرا بعلم القراءات خيرا دينا متعبداً ، حسن السمت والأخلاق سمع وأسمع ، ودرس بالكلاسة وتوفى فى ذى القعدة سنة (٦٧٧هـ)

(الشذرات)

٩٢) عبدالمجيد ميرزا الشهير بملك الكلام :

ومخلصه (مجيدى) ولد فى بلدة (سقز = ساقز) الواقعة فى غربى (سنه) عاصمة كردستان الإيرانى فى سنة (١٢٦٨) وكان أبوه (ميرزا كريم) من وجهاء وصلحاء البلدة المذكورة .

وكان لصاحب الترجمة مقدرة عظيمة فى الأدب الكردى والفارسى الأمر الذى لفت نظر الشاه إليه فكافأه على ذلك بالإنعام عليه بلقب (ملك الكلام) وهكذا ذاع صيته وارتفع شأنه فى الآفاق ، وفى سنة (١٢٩٧) اعتزم السفر إلى الأقطار الحجازية عن طريق مدينة « سنه » فهناك اتصل بالعالم العامل والمرشد

الكامل شيخ الطريقة (الحاج شكر الله)، حيث انجذب إلى روحانية الشيخ وشغف بمزاياه فمكث لديه مدة من الزمن غير قليلة حيث غادرها إلى الحجاز مع أهله فى سنة (١٣٠٥) وحج إلى بيت الله الكريم، ثم عاد إلى بلاده وأقام بمدينة (سنه) أربعاً وثلاثين سنة غادرها بعدها إلى «طهران» حيث أكب على جمع وتأليف وتنسيق (ديوانه) الذى كان قد بلغ عدد أبياته ستة آلاف .

وله أشعار قليلة باللغة الكردية ، لغته القومية ، وتوفى إلى رحمة الله تعالى سنة (١٣٤٤ هـ) كما ورد فى مجلة «كه لاويز» الكردية الصادرة فى بغداد .

٩٣) القاضى عبد الملك بن درباس :

هو أبو القاسم صدر الدين عبد الملك بن درباس المارانى ، أخو ضياء الدين عثمان ، تولى القضاء بالديار المصرية فكان رجلا فاضلا ذا مكانة عالية لبث فى الحكم فى القاهرة فترة طويلة إلى أن توفى فى الخامس من رجب سنة (٦٠٥) وكان مولده فى سنة (٥١٦ هـ) كما فى ابن خلكان .

٩٤) عبد الملك بن سعيد بن الحسن :

هو نظام الدين الدربندى الكردى البغدادى الشافعى من أصحاب النور عبد الرحمن البغدادى ، ولد فى شعبان سنة (٧٤٩) ذكره العفيفى الجرهى فى مشيخته وأنه أجاز له فى سنة (٨٢٣) والتقى ابن فهد فى معجمه وهو الذى نسبه دربنديا وقال نزيل رباط السدرة سمع ببغداد على أصحاب الحجار وبالمدينة النبوية على العراقى وبالقدس على أبى الخير العلائى . . . ودخل دمشق وتردد لمكة مرارا وجاور فيها غير مرة وتوجه منها إلى اليمن . . . وكان عالما صالحاً خاشعاً ناسكا عارفا بالله معتنياً بالعبادة والخير ، له إلمام بالفقه وطريق الصوفية

ويذكر أشياء حسنة من أخبار المغل وولاة العراق المتأخرين، مات فى ٢٣ جمادى الأولى سنة (٨٢٤) بمكة ودفن بها بالمعلاة . (الضوء)

٩٥) الشيخ عبدو القصيرى :

قال فى اعلام النبلاء : إنه عبدو بن سليمان ، الكردى القصيرى الشافعى الصوفى الخلوتى قدم حلب مراراً ونزل عند شيخنا البرهان العمادى وغيره ، وكان أصله من (خينو) من قرى القصير فتركها مع نضارتها إلى قرية خربة بجبل الأقرع فعمر له بها دارا فعمر غيره بها دورا ، واعتزل بها إلى أن ورد عليه ولده الشيخ أحمد وقبل يديه وأظهر التوبة عما كان عليه من عدم الرضى بما عليه أبوه فجعله خليفته وانقطع لمجرد العبادة ، وبلغنى من بعض الثقاة أنه توجه إلى زيارته فرأى حول داره دواب لا تحصى للزوار وغيرهم فحدثته نفسه بأن يشترى لدابته علفا خشية أن تموت بين تلك الدواب الكثيرة عند رجل فقير . قال فقدمت على الشيخ فقال لى بديهة أتخاف عليها من الموت لعدم العلف فعلمت أنه قد كاشفنى أو كشف له ، توفى بوطنه سنة أربع وأربعين وتسعمائة (٩٤٤) وكان من المجدين فى العبادة فوق العادة يتعمم هو وأتباعه بالمئزر الأسود ويلبس التاج المضرب دالات ، وكان فى مريديه كثرة إلا أنها لم تبلغ كثرة مريدى ولده المذكور ولا كان يشتغل فى العلوم الظاهرة مثله .(عونى)

٩٦) عبيد بن محمد الاسعردى :

قال فى الشذرات : هو الثقة الحافظ نزيل القاهرة ، سمع الكثير من أصحاب السلفى وخرج لغير واحد وتوفى سنة (٦٩٢) وقال فى الأعلام أنه أبو القاسم

عبيد بن محمد بن عباس ولد باسعرد ومات بالقاهرة .   (عونى)

٩٧) الشيخ عبيد الله النهرى :

هو ابن السيد طه بن الشيخ أحمد شهاب الدين من أسرة (سيدان) الساكنة فى (نهرى = نه رى) الواقعة فى منطقة شمدينان . ولد سنة (١٢٤٧) بنهرى(١). وكان خليفة مولانا خالد النقشبندى. ساعد الجيش العثمانى فى الحرب الروسية سنة (١٨٧٧ – ١٨٧٨) من جهات ارضروم مساعدات ثمينة . ثم طالب بالاستقلال الداخلى لكردستان . ولكن الحكومة العثمانية لم تصغ إلى طلبه . لذلك أعلن الثورة سنة ١٨٨٠م للوصول إلى غايته عن طريق القوة واستولى على مقاطعة (شمدينان) وحكارى وتوجه نحو (صاوج بولاق) فى إيران واستولى عليها وألقى الرعب والخوف فى مناطق (المراغه) و (تبريز) . فاتفقت الحكومتان العثمانية والايرانية على إخماد ثورته . وسد الروس حدودهم من جهات القفقاس ، لذلك اضطر إلى الانسحاب إلى (شمدينان) وتسليم نفسه إلى العثمانيين . فأرسل إلى إستانبول ثم هرب منها بعد مدة ورجع إلى (شمدينان) ثانية وخاف العثمانيون قيامه بثورة أخرى . لذلك أرسلوا قوات لايقافه فى محله . وسلم نفسه مرة أخرى سنة (١٨٨٣) وطلب الذهاب إلى الحجاز وسكن مدينة (الطائف) حيث توفى سنة (١٩٠٠) كما ورد فى (السجل)

---

(١) موطن الشعب النيرى القديم ولا يزال أكراد تلك الجهات يحفظون شيئا كثيرا من عادات وصفات أجدادهم القدماء من النايرية أو السوبارية من الامم الآرية الشرقية (عونى)

٩٨) عثمان الجوزكاني :

هو أبو عمرو منهاج الدين عثمان بن سراج الدين من عشيرة (جوزكان = جوزقان) الكردية . له كتاب قيم باسم (طبقات ناصرى) باللغة الفارسية أتم تأليفه فى (٥ ربيع الثانى سنة ٦٥٨) يبحث عن الحكومة السبكتكينية (الغزنوية) .

٩٩) عثمان بن العادل أبي بكر بن أيوب :

هو الملك العزيز عثمان شقيق الملك المعظم وصاحب بانياس وتبنين وهونين وهو الذى بنى قلعته الصبيبة بين هؤلاء البلدان . وكان عاقلا ساكنا اتفق موته بناعمة وهو ببستان له ببيت لها من صالحية دمشق ، فى شهور رمضان سنة (٦٣٠ هـ) . (الشذرات) .

١٠٠) عثمان أسعد أفندى مفتى « سُورَك » سابقاً :

هو ابن الحاج أيوب أفندى مفتى سورك الأسبق الشهير بـ(بابز = باى) نسبة إلى ناحية (باب) من نواحى سورك (١) الشهيرة باقبال أهاليها (الزازا = الظاظا = الدنبلى) على طلب العلوم — وكان رحمه الله تعالى يجمع بين العلم

---

(١) هكذا يلفظها الكرد بلغتهم بمعنى الحمراء لاحمرار تربتها وأراضيها احمرارا شديدا يضرب إلى السواد فلذا سمتها العرب فى صدر الاسلام (السويداء) حيث ورد فى القاموس والمعجم أنها بلدة بين آمد والرها . وهى بلدة (سيوه رك) الحالية بلواء اورفا بكردستان التركى . (عونى)

والرياسة ويتصرف فى شئونهما تصرفا حميداً . فنال بذلك رضا الأهالى . ولاسيما أبناء قومه وعشيرته الذين كانوا طالما فى شقاق وعدم وفاق مع بعضهم ومع رجال الحكومة . وكان فى أغلب الأوقات موضع ثقة رجال الحكومة أيضاً ولا سيما فى الأيام العصيبة ، وكان صاحب الترجمة ذا هيبة ووقار وغيرة ودهاء عظيمين . ويحكى أنه لما سمع أن أحد منافسيه من علماء بلده المتتركين وهو (الحاج يوسف أفندى) المشهور بحسن خطه وإجادته اللغة التركية قد وضع رسالة فى قصة المولد النبوى باللغة التركية وطبعها فى أستانبول وانطلق أنصاره فى المجتمعات يقولون هكذا يكون العلم وهكذا يكون الفضل ، فما كان من صاحب الترجمة إلا أن عمد إلى الاعتكاف فى بيته فى أحد أسابيع شهر رمضان ثم خرج وفى يده منظومة بقصة المولد النبوى المبارك ، بلغة لم يسبق لها التدوين والتأليف وهى لغة (الزازا = الظاظا) الكردية بلهجة (سوره ك) الدنبلية قائلا إن الفضل يثبت لذويه فيما إذا أبدع وابتكر ، لا بنظم بسيط يقوله فى لغة شائعة يعرفها آحاد الناس بتشجيع وإكراه من رجال الحكومة .

وفى الحق أن هذه الرسالة المنظومة فى غاية من الابداع والابتكار وسمو الخيال وعمق الأفكار فلذا قدرها الأمير العالم والزعيم الكردى الأديب (جلادت عالى بدرخان) صاحب مجلة (هاوار) الكردية بدمشق الشام فطبعها فى سنة (١٣٥٣ هـ — ١٩٣٣ م) بعد أن صدرها بمقدمة لطيفة أتى فيها على تاريخ محاولة طبع هذه الرسالة ومكانة لغتها بين لغى ولهجات اللغات الكردية فجزاه الله تعالى عن الأكراد خير الجزاء وأمد فى حياته المباركة لمواصلة رسالته الوطنية المباركة . (عونى)

١٠١) أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس :

هو الفقيه المالكى الكردى المعروف بابن الحاجب الملقب جمال الدين كان من كبار علماء العربية والأصول ولد فى أسنا من صعيد مصر فى أواخر سنة سبعين وخمسمائة (٥٧٠) .

قال فى ابن خلكان : كان والده حاجباً للأمير (عز الدين موسك) الصلاحى وكان كرديا واشتغل ولده أبو عمر المذكور بالقاهرة فى صغره بالقرآن الكريم حيث نشأ بها ، ثم ارتحل إلى دمشق ودرس بها فى زاوية المالكية وأكب الناس على الاشتغال عليه والتزم له الدروس وتبحر فى العلوم ، وكان الأغلب عليه علم العربية ، وصنف مختصراً فى مذهبه ومقدمة وجيزة فى النحو سماها (الكافية) وأخرى مثلها فى التصريف سماها (الشافية) ، وشرح المقدمتين ، وصنف فى أصول الفقه أيضاً وكل تصانيفه فى نهاية الحسن والافادة . توفى إلى رحمة الله فى ست وأربعين وستمائة (٦٤٦) وقد أطال كل من وفيات الأعيان وشذرات الذهب واعلام الزيركلى فى ترجمته وذكر تصانيفه العديدة ، فمن أراد التبسط فيها فليرجع إليها . وعلى هذا فان ما ذكره المؤلف فى الجزء الأول من هذا الكتاب نقلا عن دائرة المعارف الاسلامية سهو بل ووهم لا يطابق الواقع فلزم التنبيه . (عونى)

١٠٢) أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن :

ابن عثمان الشهرزورى الشرخانى هو المعروف بابن الصلاح أحد الفضلاء المقدمين فى التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال . ولد فى شرخان من أعمال أربل قرب شهرزور سنة (٥٧٧) وتوفى إلى رحمة الله فى سنة (٦٤٣) وله

ترجمة حافلة فى ابن خلكان ، وقد ذكره المؤلف أمد الله فى حياته فى الجزء الأول فى حرف الألف غير مستوفى فلزمت الاعادة والاشارة (عونى)

١٠٣) عثمان باشا الجاف :

هو عثمان باشا بن محمد باشا بن كيخسرو بك ، رئيس عشيرة الجاف الكردية المعروفة . ولد سنة ١٢٦٣ وعين حاكما على (جوانرو) و (زهاب = زهاو) سنة (١٢٩٠) من قبل حكومة إيران . فرجع بعد أربع سنوات إلى الأراضى العراقية مع عشيرته بعد المصالحة التى حصلت بين أبيه والحكومة العثمانية . وقد كان يساعد أباه فى الأمور الادارية عند ما عين قائمقاما على حلبجة . ولما شغل أخوه محمود باشا قائمقامية القضاء المذكور سنة (١٢٩٩) استلم مع أبيه رئاسة شئون عشائر الجاف . ثم ارتقى محمود باشا سنة (١٣٠٦) إلى منصب متصرفية (أورفه) وعين عثمان باشا رئيساً على عشائر الجاف وقائمقاما على قضاء (حلبجة) وبقى فى هذا المنصب مدة عشرين سنة . وكان متدينا محسناً ، لطيف المعشر حلو اللسان كريما. خدم عمران (حلبجة) بخدمات جلى لا تزال آثارها باقية تشهد على همة صاحبها. ثم منحته الحكومة العثمانية رتبة (الميرميران) وأرسلت إليه الحكومة الايرانية هدايا نفيسة . وكان له نفوذ كبير فى منطقة السليمانية (البابان) واردلان . توفى فى (حلبجة) سنة (١٣٢٧) . وكانت زوجته (عادلة خانم) السيدة الكردية المشهورة [١] .

---

(١) اعتمدنا فى كتابة هذه الترجمة على ما كتبه حسن بك ابن أخى عثمان باشا. (المؤلف)

١٠٤) عثمان باشا :

هو من أهالى (ديار بكر). كان معروفا (بشيخزاده) عاش فى بغداد . وقد أنعم عليه برتبة (ميرميران) فى معية الوالى على رضاباشا . وشغل منصب المتصرفية منذ سنة ١٢٤٦ فى ألوية (الرقة) و (قارص) و (ماردين) و (موش) توفى سنة (١٢٧٠) وكان له اطلاع واسع على الشعر والأدب . وله ديوان خاص

(ص ٤٤٧ السجل)

١٠٥) الشيخ عثمان الكردى :

هو الشيخ عثمان بن سليمان من أحفاد خليل الجزيرى الحلبى الشافعى . ولد فى سنة (٨٢٩) فى (أورمية = رضائية) ثم انتقل إلى الشام وحج غير مرة . واشتغل بالتدريس والعبادة ثم رجع إلى بلاده فى أواخر حياته ومات فيها سنة (٨٩٨) كما فى (الضوء) . راجع اعلام النبلاء أيضا . (عونى)

١٠٦) الشيخ عثمان الكردى الحميدى :

هو ابن محمد بن أبى محمد بن أبى على الكردى الحميدى . تفقه فى الموصل ثم رحل إلى أبى سعيد بن أبى عصرون وتفقه عليه وقدم مصر فولى قضاء (دمياط) ثم ناب فى القاهرة عن قاضى القضاة عبد الملك المارانى ودرس فى المدرسة السيفية والجامع الأقمر ثم حج وجاور الرسول إلى أن توفى سنة (٦٢٦هـ) . (الطبقات الشافعية)

١٠٧) ضياء الدين عثمان بن درباس الكردى :

هو أبو عمرو ضياء الدين عثمان بن عيسى بن درباس الهذباني الكردى . كان معروفا بالماراني (١) . من أعلم الفقهاء فى عصره بمذهب الامام الشافعى وهو أخو القاضى صدر الدين أبى القاسم عبد الملك الحاكم بالديار المصرية ، وناب عنه فى الحكم بالقاهرة واشتغل فى صباه باربيل ثم انتقل إلى دمشق وقرأ على الشيخ أبي سعيد عبد الله بن أبي عصرون وحذق أصول الفقه وشرح (المهذب) شرحاً وافيا لم يسبق له مثيل فى زهاء عشرين مجلدا ولم يكمله وسماه (الاستقصاء لمذاهب الفقهاء) وشرح (اللمع) فى أصول الفقه للشيخ أبى اسحق الشيرازى فى مجلدين شرحاً لم يترك فيه زيادة لمستزيد . وصنف غير ذلك. وعزل عن النيابة قبيل وفاة القاضى صدر الدين فوقف عليه الأمير جمال الدين جسر ابن الهكارى مدرسة أنشأها بالقصر فى القاهرة وفوض تدريسها إليه . ولم يزل بها إلى أن توفى فى (١٢ ذى القعدة سنة ٦٠٢) وكان عمره قد قارب التسعين . حيث كان مولده فى أوائل سنة (٥١٧هـ) (وفيات الأعيان)

١٠٨) عثمان باشا بابان :

هو ابن محمود باشا الأول . أصبح حاكما على منطقة بابان سنة (١٢٠١) وذهب فى نفس السنة مع قواته لمساعدة والى بغداد فى إخماد ثورة المنتفك

---

(١) يقول ابن خلكان إن (الماراني) نسبة إلى (بنى ماران) بالمروج جنوب الموصل ولكن بالنظر إلى نشأة الشيخ عثمان المذكور فى اربيل من المحتمل أن يكون من قرية (كاني ماران) الواقعة فى قضاء رانية أو من قرية (شيخ المارين) الواقعة فى قضاء شهربازار من لواء السليمانية بالكردستان العراق .

و (الشيخ ثويني) فأخمدت الثورة واسترجعت البصرة . ولما كان والي بغداد سليمان باشا رجلا عصبيا يظهر التكبر تجاه أمراء بابان فاستاء وامنه ودبر مصطفى أغا متسلم البصرة مؤامرة ضد الوالي ، اشترك فيها عثمان باشا نفسه . وكتب مصطفى أغا المذكور كتابا إلى الحاج سليمان بك الشاوي وكلفه الاشتراك في المؤامرة . وكانت الغاية من المؤامرة تقسيم العراق (١) .

ورجع عثمان باشا بعد انتهاء قضية المتفك إلى السليمانية وأفشى سليمان بك المؤامرة وذلك باعلام الوالي جلية الأمر وإظهار كتاب مصطفى أغا . لذلك أخذ يحتاط الوالي ويحترس من عثمان باشا وفي ربيع الأول من السنة التالية استقدمه إلى بغداد واستصحبه إلى البصرة . انهزم مصطفى أغا متسلم البصرة ودخلها الوالي بدون إراقة الدماء سنة (١٧٨٩ م) ورجع الوالي إلى بغداد وطلب ملاقاة عثمان باشا وأمر أن يقدم له قهوة مسمومة وأخرج له كتاب مصطفى أغا ليراه . فمات عثمان باشا بعد مدة مسموما ودفن في جامع الامام الأعظم .

١٠٩) عثمان باشا :

هو من أهالي السليمانيـة وابن سليمان بك المعروف بـ(غواص) أحد الرجال البارزين في إمارة البابان . في عهدها الأخير . تدرج صاحب الترجمة في وظائف الحكومة العثمانية إلى أن أصبح قائد الدرك (زاندارمه) في ولاية الموصل ثم في (رودس) مركز ولاية الجزائر بالبحر الأبيض وبعد ذلك انتقل إلى ولاية بغـداد بالوظيفة نفسها وبقي فيها زهاء ثلاث سنين وتوفي في بغداد سنة (١٣١٤ هـ) .

---

(١) العصور الاربعة الاخيرة من تاريخ العراق — لنجريك

١١٠) عثمان باشا البدرخانى :

هو ابن بدرخان باشا أمير الجزيرة الأخير ورأس الأسرة البدرخانية الشهيرة فى العصر الأخير. حاول إحياء إمارته واستقلال كردستان بعد الحرب الروسية العثمانية (١٨٧٧ – ١٨٧٨) فاستولى على الجزيرة بمساعدة أخيه حسين كنعان باشا وأعلن الاستقلال عن العثمانيين ووسع منطقته إلى جولمرك والعمادية وزاخو وماردين ونصيبين متغلبا ومنتصراً على الجيوش العثمانية عدة مرات. وأخيرا تمكن السلطان عبد الحميد من أن يستقدمه إلى الآستانة بالحيل والوعود حيث أسكن فى قصر ووضع تحت مراقبة الحكومة.

١١١) عثمان باشا الكردى :

قال فى السجل : أنه كردى عصامى توصل بجده وبسالته فى قيادة حسن باشا الجزائرى للجيوش العثمانية فى إسماعيل (برومانيا الحالية) إلى رتبة الميرميران وتعين محافظ القلعة إيساقجى وفى سنة (١٢٠٢) نقل لمحافظة سلانيك وفى سنة (١٢٠٤) نال رتبة الوزارة وتعين قائداً لطليعة الجيوش العثمانية ثم تقلب فى مناصب إدارية عالية فى البلاد البلقانية حتى تعين واليا لبلدة (سلستره) فى صفر سنة (١٢١٣) وفى جمادى الأولى من تلك السنة اشترك فى إخماد ثورة (باسبان أوغلى) الشهيرة فاستشهد فيها رحمه الله تعالى. وأبنه إسماعيل بك كان حائزا لرتبة القبوجى باشى فعاش لسنة (١٢٥٠ هـ). (عونى)

١١٢) عثمان باشا :

كردى عثمانى كان من ضباط العساكر الشاهانية الخاصة ، برتبة لواء وارتقى سنة (١٢٦٢) إلى رتبة فريق وصار ناظر الخاصة وفى سنة (١٢٧١) أصبح قائد القوة التى أرسلت إلى الحجاز . ثم أحيل إلى التفاعد سنة (١٢٨٠) فتوفى بعد ست سنوات ودفن فى اسكدار . فكان مشهوراً بالشجاعة والاقدام .

(السجل)

١١٣) عثمان باشا البابانى :

هو والد تيمور باشا وحسين بك وأخو البكوات إبراهيم وسليمان تولى منصب إمارة السليمانية وتوفى إلى رحمة الله فى ذى الحجة سنة (١١٤٦) كما ورد فى (السجل العثمانى).

١١٤) عثمان باشا البابانى :

هو ابن محمود باشا بن خالد باشا تولى منصب والده (إمارة السليمانية) وعزل بابن عمه إبراهيم باشا فى جمادى الأولى سنة (١٢٠٢) ثم عاد إلى منصبه بعد مدة وجيزة وتوفى سنة (١٢٠٣) . (السجل)

١١٥) عثمان باشا:

كان حاكم قصبة كويسنجق . ثار سنة (١١٦٨هـ) وحوصر من قبل قوات سليمان باشا والى بغداد فى حصن حصين على جبل (آوه كرد) ، تمكن الوالى من الدخول إلى الحصن وقتل عثمان باشا صاحب الترجمة .

١١٦) عرب بك :

هو ابن مندبك أمير اكراد كلس وحلب قام بأعباء منصب إمارته مدة قصيرة . وامتازت إدارته كادارة أبيه بالحزم وبعدالنظر فتولى بعده ابنه الأمير جمال ثم حفيده أحمدبك حيث كان أميرا فى أواخر عهد الأيوبيين (كردلر = تلخيص وترجمة شرفنامه باللغة التركية رهوجد والد جانبلاط بك الشهير بابن عربو كما فى اعلام النبلاء) . (عونى)

١١٧) الامير عز الدين موسك :

هو ابن چكو ومن أمراء السلطان صلاح الدين . اشترك معه فى جميع حروبه . توفى يوم الجمعة (١٥ شعبان سنة ٥٨٥) فى موقعة (الخروبه) قرب (القدس) وكان والد العالم الشهير ابن الحاجب ، حاجبا لهذا الأمير

١١٨) الامير عز الدين اللورى :

هو ابن بدرالدين مسعود . كان يحكم بلاد اللور الصغرى مع أخيه (فلك الدين) بصورة مشتركة دامت امارته خمس عشرة سنة نمت فيها قوة اللور الصغرى . حيث نظم جيشاً مؤلفا من ١٧٫٠٠٠ مقاتل ودفع بعشيرة البيات إلى خارج لرستان الكبرى . إذ أوصل حدودها إلى (ششتر) و (همدان) وتخوم (اصفهان) و (العراق العربى) وقد عاش هذان الأخوان بصفاء وسلام رغم ما كان بينهما من الاختلاف فى الخلق والطبع ، وقدأدارا إمارتهما بحزم وقوة وتوفيا كلاهما سنة (٦٩٢هـ) . (تاريخ كزيده)

١١٩) عز الدين عمر :

هو أحد مشاهير الأمراء الأكرد . كان قائداً من قواد الملك الأشرف ابن الملك العادل الأيوبى : وكان على رأس جيش الملك الأشرف عند ما اتفق مع سلطان الروم من السلاجقة ضد جلال الدين خوارزمشاه . وقد تغلبا على خوارزمشاه فى تلك الحرب سنة (٦٢٧ هـ) .

١٢٠) عز الدين الاربلى :

هو الحسن بن محمد . كان بارعا فى العلوم الدينية والفلسفية . اشتغل فى داره بدمشق بتدريس من يلجأ اليه من أهل الكتاب والفلاسفة . وكان موضع الاحترام والتجلة توفى سنة (٦٦٠ هـ) .له بعض القصائد .

(فوات الوفيات)

١٢١) عز الدين فرخشاه الايوبى :

هو أبو سعيد الملك المنصور ابن أخى السلطان صلاح الدين وأحد القواد الممتازين . أرسله عمه سنة (٥٧٤) على رأس جيش الى فلسطين حيث حارب (بلدوين الرابع) محاربة الأبطال وكسره شر كسرة وكاد أن يأسر (بلدوين) نفسه . ثم بقى حاكما على الشام إلى أن توفى فى جمادى الأولى سنة (٥٧٨ هـ) .

١٢٢) الملك عز الدين اللورى :

هو ابن شجاع الدين محمود . كان أتابك اللور الصغرى . عقد أواصر الصداقة والقرابة مع الشاه شجاع من آل مظفر والسلطان أحمد الجلايرى حاكم

العراق . وقد وقعت اضطرابات داخلية فى امارته عند ماز حف تيمورلنك عليها بقضه وقضيضه وتمكن من الوصول الى لرستان عابرا جبال (فيروزكوه) وأمر رجاله بالنهب والسلب وقتل الأمراء والرجال. وقبض على الملك عزالدين وأبعده الى سمرقند .

١٢٣) عز الدين شير الجزيرى (١) :

هو من أمراء الجزيرة وله قرابة مع الأسرة البدرخانية .وقاخان قريبه الأمير بدرخان بك عند ما كان مشغولا فى الحروب فى جهات (اورميه) إذ ترك الجزيرة واتفق مع عثمان باشا قائد الترك وأتى بقوة استولى بها على مركز الامارة . فاضطر بدرخان بك إلى إيقاف حركاته والرجوع إلى الجزيرة . فاستطاع من استرجاعها ولكن ذلك أنهك قواه وضعضعها فحوصر من قبل الأتراك فى قلعة (عتاق = اتاخ = الهتاخ(٢)) وسلم نفسه إلى عثمان باشا سنة (١٢٠٣ هـ) .

١٢٤) الامير عز الدين :

هو أحد أمراء (الجزيرة) من الأسرة العزيزية فى زمن تيمورلنك وهى جدة الأسرة البدرخانية الحالية . فعند ماوصل تيمور إلى (ماردين) ، استقبله عز الدين وقدم إليه الطاعة . ثم ثار عليه . لذلك أرسل تيمور جيشاً كثيفاً

---

(١) قال فى السجل العثمانى (عزالدين شير باشا) ابن أخى بدرخان باشا نفى إلى الروملى فى سنة (١٢٧١) ولبث هناك فترة من الزمن ثم أنعم عليه برتبة الميرميران الرفيعة وتولى منصب متصرفية (يانيــة) من بلاد ألبانيا وتوفى إلى رحمة الله فى أواخر عهد السلطان عبد العزيز خان العثمانى . (٢) تسمى الان (ليجه) بتركيا . (عونى)

دمر به الجزيرة تدميراً تاما . وأخفى الأمير عزالدين نفسه بين ظهرانى عشيرة (آروخى) حتى توفى ، (شرفنامه)

١٢٥) الامير عز الدين شير الحكارى :

هو ابن (أسد الدين زرين چنك) أمير الحكارى . ويحتمل أنه كان يدير الامارة فى دور آل تيمور و(الآق قويونلية) . (انظر شرفنامه)

١٢٦) عز الدين أحمد:

هو الأمير عز الدين بن الأمير محمد . أصبح أميراً على اللور الصغرى بعد صمصام الدين رغم صغر سنه . فشق عليه عمه بدر الدين مسعود عصا الطاعة ، لذلك لم يبق تحت حكمه إلا منطقة (إيخو) الصغرى . وبعد وفاة عمه استرجع نفوذه على الإمارة بأجمعها .

١٢٧) عز الدين حسين :

كان أتابكا على اللور الصغرى . دامت إمارته ١٥ سنة . وقد صادق السلطان أبو سعيد على إمارته .

١٢٨) عز الدين بن يوسف الكردى :

قال فى (إعلام النبلاء فى تاريخ حلب الشهباء) إن عز الدين بن يوسف الكردى العدوى كان أمير لواء أكراد حلب فى آخر الدولة الجركسية وأوائل الدولة العثمانية وكان من طائفة ينتسبون إلى الشيخ عدى بن مسافر رضى الله عنه .

ويعرفون ببيت (الشيخ مند) الذى كان يأتيه من لدغته الحية فيطعمه من خبز رق عليه و نفث فيه فيأكله الملدوغ فيبرأ باذن الله تعالى . وكان (الأمير عزالدين) شهيرا بهذه الخاصية بين الأكراد مع إدمانه على شربه الخمر وقتل النفوس سياسة . وكان لهم غلو زائد فيه حتى كانوا يلقبونه بالشيخ عزالدين . وربما قيل للواحد منهم أنت من أكراد ربنا أو من أكراد عزالدين فيقول بل من أكراد عزالدين. وكان شيخا معمرا يصبغ لحيته بالسواد وله شهامة ووصلة أكيدة بخيربك كافل حلب فى آخر دولة الجراكسة . وفى أيامه كان صلب الأمير حبيب ابن عربو تحت قلعة حلب . وذلك أنه كان بين الأمير عز الدين وبين أولاد عربو — وهم طائفة معتبرة من أمراء القصير — عداوة بينة من جهة الدنيا وكذا من جهة الدين لأن بيت عربو كانوا من أهل السنة والجماعة رضى الله عنهم . وبيت الشيخ (مند) كانوا يزيدية (عدوية) فكان يغدربهم حتى سعى فى قتل جماعة منهم كالأمير حبيب وكأخيه الأمير قاسم ، وكان قتله بالباب العالى السليمى عن عرض عرضه أحمدباشا المشهور بقراجاباشا أول من كان باشا بحلب فى الدولة العثمانية السليمية ، وذكر فيه أنه جمع بين تسع نسوة فى زمن واحد بمكر الأمير عزالدين به عنده . وهذا المدفن الكبير داخل آغيول من إنشاء الأمير عز الدين وكان يزعم أنه عمره من حلال مال والده . توفى المترجم إلى رحمة الله فى سنة (٩٤٨) . (عونى)

١٢٩) عزت محمد أفندى الوانى :

كان أديبا فاضلا وشاعرا بليغا اشتهر بالتقوى والصلاح . توفى فى سنة (١١٠٥هـ) فى الآستانة وهو من أكراد ولاية وان بكردستان الترکی (السجل)

١٣٠) عزت بيك :

هو ابن حسين باشا وأخو سعيد باشا رئيس شورى الدولة ومن أكراد السليمانية ، نشأ فى الآستانة وتدرج فى وظائف الدولة إلى أن أصبح المترجم الثانى فى الديوان الهمايونى . وبعد الحرب العظمى (١٩١٤ — ١٩١٨ م) وفى وزارة فريد باشا عين والى (آيدين) وتوفى سنة (١٩٢١م) بعد استيلاء اليونان على (أزمير)

١٣١) عزيز بك بابان :

هو ابن عبد الرحمن باشا بابان . حاول إحياء إمارته وصرف فى سبيل ذلك مجهوداً كبيراً . وقد ساعده على ذلك عشيرة هموند . وتصدى لقوات العثمانيين الآتية من بغداد فى موقعتى (كربچنه) و (دربندبازيان) . ولكنه لم يتوصل إلى شىء . وقد مدحه الشاعر المشهور عبد الرحمن بك سالم شاعر البابانيين الوفى بقصيدة عصماء وصف فيها ما أصاب عزيز بك من الكوارث والمحن فى سبيل استرجاع إمارته واستعادة مجده .

١٣٢) الملك العزيز الأيوبى :

هو ابن الملك الظاهر غياث الدين . ولد فى ٥ ذى الحجة سنة (٦١٠ هـ) وصار أمير حلب بعد وفاة أبيه . وبقى محافظا عليها حتى توفى فى ١٤ ربيع الأول (٦٣٤) ودفن فى حلب .

١٣٣) عزيز خان (سردار كل)

كان خادما لأحد أمراء الأسرة الخانية الحاكمة فى (مكرى = كردستان الإيرانى)، سافر مع مخدومه إلى طهران ، حيث رآه بعض الأمراء الكبار وتفرس فيه مخائل الشجاعة والذكاء فطلبه منه واختص به فاشتهر بشجاعته وذكائه حتى وصل أمره إلى مسامع (ناصر الدين شاه) فقربه وجعله من رجاله . فتعلم القراءة والكتابة وتدرب على تصريف أمور الدولة حتى جعله الشاه وزيرا له ليدير مهام أمور المملكة . فعند ما نشبت الثورة البابية فى (زنجان) وعجز رجالات إيران فى إخمادها طلب منه الشاه أن يذهب بنفسه . فذهب (عزيز خان) وقمع الثورة بحزم وجلادة . ثم عينه الشاه واليا على منطقة اذربايجان . ولم تزل حاله فى علو وارتقاء إلى أن توفى . وكان له ولد اسمه (على خان) مات فى حياته وخلف ولدا اسمه (سيف الدين) الملقب بسردارمكرى إذ جعله حاكما على منطقة (مكرى) ثم توفى وأنيب عنه ابنه (محمد حسين خان) فى منصب سردارمكرى ، فكان ذكيا مطلعا على الأمور خبيرا بالتاريخ . وكان إبان الحرب العظمى الماضية حاكما مضطلعا بأعباء المسئولية فى الحدود العراقية الإيرانية ، فحنق عليه الأتراك وأعدموه فى بلدة (مراغة) رميا بالرصاص سنة (١٣٣٤ هـ) .

١٣٤) عصمت أفندى :

هو من أهالى دياربكر ، ذهب إلى مصر سنة (١٢٣١ هـ) وخدم بها الحكومة العثمانية زهاء عشرين سنة ، وتنقل فى مناصب الدولة بجهات الأناضول المختلفة ، وكان أديبا ماهرا وشاعرا نحريرا . (السجل العثمانى)

١٣٥) عزت باشا (هولو) :

هو ابن (هولو) پاشا الكردى الذى نال منصب بكلربكى وأمير الحج فى (١٢٩٤هـ) وتوفى سنة (١٣١٣هـ) فى الشام . كان صاحب الترجمة الكاتب الثانى للسلطان عبد الحميد العثمانى وذا نفوذ عظيم فى دور السلطان المذكور وله الكلمة العليا فى أمور هامة . ومما يؤسف له أنا لم نحصل على ترجمة حياته .

١٣٦) علاء الدين بك :

من المحتمل أن يكون ابن (فلك الدين) حفيد (آق سنقر الثانى) . اتفق مع مظفر الدين كوكبرى أمير أربيل سنة (٦٠٣هـ) ضد أبى بكر حاكم آذربايجان . ولكن لم يجد هذا الاتفاق نفعا لهم . يلقبه (ابن الأثير) ب(قره سونكور) توفى سنة (٦٠٤هـ) . ويظن أن يكون هو المقصود بمدح الشاعر (نظامى) فى كتابه (هفت پيكر) .

١٣٧) علاء الدين الاربلى :

هو ابن ولى الدين . كان طبيبا مشهورا . قضى عمره بالاشتغال بالطبابة فى حلب . وقد أخذ الطب من الحكيم أبى بكر شاه . توفى سنة (٩٢٦ هـ) .

١٣٨) علاء الدين الكردى :

كان قاضى القضاة فى الشام فى زمن الملك الأشرف . وكان فاضلا وعالما متبحرا فى عدة علوم . (مرآت الزمان)

١٣٩) على الاربلى :

هو الأديب أمين الدين على بن عثمان من أحفاد أمين الدين السليمانى الصوفى الأربلى الشاعر المشهور . ولد سنة (٦٠٢) وتوفى بمدينة (الفيوم) من أعمال مصر سنة (٦٧٠ هـ) . كان فاضلا ذا حظ وافر فى الشعر والأدب ومن أعيان الشعراء فى عهد الملك الناصر صلاح الدين يوسف صاحب الشام . فكان أولا جنديا ثم ترك ذلك وتزهد ومن أشعاره :

هدية عبد مخلص فى ولائه   لها شاهدا منها على عدم المال
وليست على قدرى ولا قدر مالكى   ولكنها جاءت على قدر الحال

(النجوم الزاهرة . فوات الوفيات)

١٤٠) الامير على الهكارى :

هو الأمير نور الدين أبو الحسن على بن عمر بن محكى الهكارى . كان من أجل الأمراء وأعظمهم . ولى نيابة حلب وكان حسن السيرة عالى الهمة كريم الأخلاق شجاعا مقداما . مات بعد انعزاله من نيابة حلب فى ربيع الآخر سنة (٦٧٨) ودفن بها .   (النجوم الزاهرة)

١٤١) على الاربلى .

لقبه بهاء الدين ابن عيسى من أحفاد الأمير فخر الدين الأربيلى ، منشىء كاتب بارع له أشعار ، كان رئيس الكتب لمتولى اربيل ، ثم خدم ببغداد فى ديوان الإنشاء أيام علاء الدين صاحب الديوان ، توفى سنة (٦٩٢هـ) ، له مؤلفات ديية مثل المقامات الأربع و(رسالة الطيف) المشهورة وغير ذلك ، ومن شعره :

أياهاجرى من غير جرم جنيته ومن دأبه ظلمى وهجرى فديته
أجرنى رعاك الله من نار جفوة وحر غرام فى البعاد اصطليته
وكن مسعفى فيما ألاقى من الأسى فهجرك يا كل المنى ما نويتــه
(فوات الوفيات)

١٤٢) على مراد خان :

هو ابن بابا على الـكنجه وى ، ومن الأمراء المشهورين فى عهد الشاه عباس . منح لقب (الخان) بعد وفاة أبيه ، وعين حاكما على (قندهار) . كان يلقب قبل ذلك بلقب (بابا الثانى) .

١٤٣) على مراد خان البختيارى :

رئيس عشائر البختيارية الـكردية الشهيرة فى إيران . ومن قواد الشاه طهماسب ونادرشاه المشهورين . استولى على اصفهان سنة (١١٦٤ هـ). وبعد مقتل نادرشاه . انفق مع كريم خان الزندى ثم قام بتتويج اسماعيل الثالث شاهاً مع صغر سنه للتسيطر على إدارة المملكة . حكم البلاد حكماً جائراً مرهقا . واختلف أخيراً مع كريم خان، وقتل فى إحدى المعارك سنة (١١٦٠هـ) (١٧٥٣ م) .

١٤٤) على سلطان خان :

كان أميراً على عشيرة (چنكنى) الـكرديه ومحافظا على قلعة (وان) عند ما حاصرها السلطان سليمان القانونى ، فأسر بعد سقوط القلعة سنة (٩٥٥ هـ) .

١٤٥) سلطان علي :

هو (ابن حاجي بك) أمير (الدنبلي) . وقد صارا أميراً سنة (٨٢٢ هـ).
قضى مدة إمارته بسلام وسكون . وتوفي سنة (٨٣٥) . (شرفنامه)

١٤٦) علي خان الدنبلي :

هو ابن (بهروز خان) من أمراء الدنابلة ، واشتهر باسم (صفي قلي خان)
حارب (فرهادباشا) القائد التركي في جبال الحكاري ببطولة ومهارة . وعند
ما زحف أحمد باشا نحو أذربايجان اتفق معه وبقي على امارته إلى أن توفي .

١٤٧) علي بن الجزري :

هو علاء الدين أبوالحسن علي بن إبراهيم من أحفاد الجزري ثم الدمشقي
المعروف بابن الجزري ولد سنة (٧٤٨) ونبغ في شتى العلوم وأصابته نكبات
في عهد تيمور وتوفي سنة (٨١٣) هـ (شذرات الذهب)

١٤٨) شاه علي بك :

هو ابن (أمير عيسى) والأمير الثاني لإمارة (السوران = السهران)
كان بطلا صنديدا . حارب (پير بوداق بك) حاكم منطقة بابان انتقاما لأبيه ،
حتى تمكن من قتله ، ووسع منطقة نفوذه إلى اربيل وكركوك والموصل وأسس
إمارته على دعامات قوية . (شرفنامه)

١٤٩) علي العمادي :

من أدباء الشام في القرن الثاني عشر ، توفي سنة (١١١٧) في الشام
(خطط الشام)

١٥٠) علي بك السوراني :

هو ابن سليمان بك السوراني ، نقل مركز إمارته سنة (١١٩٢هـ) من رواندز إلى (خليفان) التي كانت في وادي (آلانا) بناء على تعديات البابانيين المتكررة ، وحصن مضيق رواندوز (كلي علي بك) من الجهتين تحصينا تاما وأسس حصني (سردريا) و (سرشمه) لهذه الغاية ، وبنى حصنا آخر على ملتقى وادي (رواندز) بوادي (بالكيان) .

١٥١) علي قلي خان الاردلاني

هو من أمراء الأسرة الأردلانية الشهيرة في الكردستان الإيراني وهو الذي عند مازحف (خانه باشا البابانى) إلى منطقة (اردلان) سلم نفسه مع رجاله حقنا للدماء سنة (١١٤٣ هـ)

١٥٢) علي الحريري :

هو من أشهر شعراء الأكراد القدماء وأنبغهم ومن منطقة شمدينان (١) .
عاش بين (٤٠٠ — ٤٧١) الهجرية وكان معاصراً للفردوسي صاحب الشاهنامة .
وله ديوان صغير باللغة الكردية .

ومن أشعاره الكردية :

أي آف وآف أي آف وآف　　لازم ته محبوبه ك هبي

---

(١) يقول الدكتور بيلج شيركوه في (القضية الكردية) أنه من قرية (حرير) الواقعة في شرق اربيل ولد سنة (١٠٠٩) وتوفي في حرير . له ديوان شعر يحوي قصائد جيدة . وهذا القول يتفق ونسبته إلى حرير وتسميته بعلي الحريري .

ماتوبه عشق وصحبتی   يان ميل ومنسوبه ك هي
. . . .

١٥٣) على غالب باشا بابان

هو ابن سليمان باشا . درس فى المدرسة العسكرية العثمانية (شعبة المدفعية) فى الآستانة وارتقى فى المناصب العسكرية إلى أن أصبح أمير اللواء وتوفى بعد أن تجاوز الستين من عمره سنة (١٣٠٧ هـ)   (السجل)

١٥٤) على بن احمد الهكارى

هو شيخ الاسلام ابو الحسن على بن احمد ولد سنة (٤٠٩ هـ) كان محسنا عابدا طاف البلاد واجتمع بالعلماء والمشايخ وأخذ منهم العلوم الدينية ثم رجع إلى وطنه وانقطع به ولقى ابا العلاء المعرى وسمع منه . ظهر من أولاده واحفاده فقهاء بارعون وعلماء فطاحل وامراء عظام توفى فى المحرم سنة (٤٨٦) وينتسب إلى منطقة و قبيلة الهكارى الكردية فى شرق شمالى الموصل تخرج منها رجال وعلماء كثيرون .   (وفيات الأعيان)

١٥٥) الامير على كوجك

هو والد مظفر الدين زين الدين كوكبرى . ولو ان اصله تركمانى الا انه من الأمراء الاكراد البارزين حيث كان صاحب اربيل ترك جميع ماليديه من المال إلى اولاد (قطب الدين مودود) عدا اربيل سنه (٥٦٣) ، ومن جملة هذه المدن سنجار ، حران ، قلعة عقر الحميدية وقلاع الهكارى وتكريت وشهرزور وله ترجمة طويلة فى الكتب العربية . وحج مع أسد الدين شيركوه بن شادى سنة (٥٥٥ هـ) واصابه العمى فى آخر عمره المتجاوز مئة سنة ثم توفى فى ١١

ذى القعدة سنة (٥٦٣) فى اربيل .

١٥٦) الامير على بن احمد بن جانبولاد (جانبلاط)

هو على بن الأمير احمد بن جانبولاد بن قاسم الكردى القصيرى كان جده جانبولاد هذا امير لواء الاكراد بحلب ولى حكومة (المعرة) و (كاس) و (اعزاز) . واكتسب شهرة فائقة وصيتا بعيداً .

اما الأمير (على) صاحب الترجمة فقد ولى حكومة العزيزية ـ ربما اعزاز التى بجانب كايس - ولما قتل الوزير ابن جغال سنان باشا ، عمه حسين باشا بمدينة (وان) لتقاصره فى نصرة الدولة خرج الأمير على من طاعة الحكومة وجمع جيشا يزيد على عشرة آلاف محارب .فطلب الأمير يوسف ابن سيفا صاحب عكار وطرابلس من الحكومة قيادة جنود الشام لقمع ثورة الامير على فاذن له بذلك ولما تصادم الطرفان على مقربة من (حماه) ، انكسر يوسف باشا فولى هاربا الى الشام مع أربعة من رجاله فارسل الأمير على (درويش بن حبيب بن جانبولاد) إلى طرابلس الشام للاستيلاء عليها . وتقدم بجيشه إلى بعلبك ودخلها بدون مقاومة . ثم حارب جيش الشام مرة أخرى فى جمادى الآخر سنة (١٠١٦) وتغلب عليه فدخل دمشق ثم تقدم إلى حصن الاكراد واقام فيها . وتصالح مع يوسف باشا وتصاهر معه بأن يتزوج ابنته ثم رحل إلى جهات حلب تاركا (حمص) ليوسف باشا فانقطع الحكم العثمانى عن تلك الاصقاع مدة سنتين ، إلى أن توجه الصدر الأعظم (قويوجى مراد باشا) مع جيش عظيم لاخماد ثورته . وتصادم الطرفان وتقاتلا ثلاثة ايام فانكسر الأمير على وهرب إلى حلب ووضع اهله وماله فى قلعتها ثم انسحب بنفسه واتباعه إلى (ملاطيه) وبقى (مراد باشا)

يتبع اثره ويقتل رجاله إلى أن وصل إلى حلب واستولى على قلعتها بعد أن وعدهم بالامان . ولكنه صادر اموال الأمير على وقتل بقية اتباع جانبولاد فى المدينة اما الأمير على فذهب إلى بروسه وسلم نفسه إلى حاكمها فأرسل إلى الآستانية ودخل على السلطان الذى عفا عنه وعينه واليا على (طمشوار) بعد مدة وكان ذلك حوالى سنة (١٠٢٠هـ) . (خلاصة الأثر ص١٣٥)

١٥٧) ميرشاه على بك

هو ابن الأمير شرف حاكم الامارة العزيزية جدة الأسرة البدرخانية ، فعند ما زحف الشاه اسماعيل الصفوى إلى كردستان استقبله بحفاوة وقدم اليه الطاعة ولكنه حبس مع الأمراء الأكراد الآخرين . ثم نجا من الحبس وراجع السلطان سليم ياوز بواسطة أمير شرف البتليسى واسترجع امارته .

١٥٨) على باشا

اشتهر بلقب (كورانلى زاده = آل الكورانى) من اسرة كردية . دياربكرية وهو اخو محمد باشا . عين سنة (١٢٣٦) واليا على دياربكر برتبة وزير ثم عزل عن الحكم وتوفى سنة (١٢٤٢) (السجل)

١٥٩) على القزلجى

كان من خيرة العلماء الأكراد واسع الاطلاع ، غزير العلم ، قوى التفكير ، جيد الحافظة كان له اليد الطولى فى العلوم العربية والمعارف النقلية والعقلية . اشتغل بالتدريس فى مدرسة (ترجان) التى بنتها نورالنساء خانم فى (صاوج بلاق) واستمر عليه مدة أربعين سنة وله تعليقات وحواش مفيدة على الكتب العلمية طبع بعض منها . توفى سنة (١٢٩٠ هـ)

١٦٠) على ترموكى

احد ادباء الأكراد المشهورين ينتمى إلى اسرة سكنت قرية تقع بين (حكارى) و (ماكو) كتب رسالة فى قواعد اللغة الكردية وساح فى بعض البلاد وكتب رحلة مفيدة وكان بارعا فى الأدب الكردى وقد خدمه خدمات جلى ويظن انه كان شيخ الشعراء فى القرن الرابع الهجرى .

رأينا كتابا فى الأمثال الكردية ألفه كل من كامران بك البدرخانى و(لوسى بول مارغريت) مطبوع فى (باريس) سنة ١٩٣٧ م باللغة الفرنسية يتضمن ترجمة بعض قصائد الأديب المشار اليه إلى اللغة الفرنسية نظما وتدل تلك القصائد دلالة واضحة على أن لصاحب الترجمة ذوقا ادبيا عظيما وخيالا واسعا فقصائده المعنونة بـ(كلمة واحدة) و (أبناء الوطن) و (عقد ياقوت) و (ان كانت الحياة نومة) فى غاية من الابداع الأدبى وسمو المعانى وعمق الشعور الوطنى (محيط المعارف الإسلامية وخلاصة تاريخ الكرد)

١٦١) على اللوكرى

هو أبو الحسن على بن محمد الغزوانى اللوكرى (١) ولربما كان اقدم شاعر كردى فى العهد الاسلامى ، عاش فى دور السامانيين (٢٨٧—٢٨٩) وانتسب إلى الوزير السامانى « عبد الله بن محمد التبى » ولازمه فى عاصمة السامانيين (بخارى) مدة ثم رجع الى بلاده وكتب قصيدة للوزير المومى اليه يستعذره وهذه الابيات الثلاثة من تلك القصيدة الفارسية :

---

(١) كانت (لوكر) إحدى المناطق الاهلة بالكرد فى بلاد الافغان الحالية .

بصورت آدمی آمد بمعنی نور سبحانی   همی تابد شعاع دادازآن پرنور پیشانی
بخاراخوشتر ازلو کرخدا و نداهمیدانی   ولـکن (کرد) تشکیبیداز دوغ بیابانی

ولصاحب الترجمة قصيدة أخرى فى مدح الملك السامانى (نوح بن منصور) (٣٦٥ — ٣٨٧ هـ) يبتدأ بهذا البيت .

نکار من آن (کرد) کوهر بسر   که زین است وحسن ازقدم تابسر

. . . .

من كتاب (كرد . رشيد ياسمى)

١٦٢) على أفندى العبدلانى

هو ابن عبد الله بن احمد بن اسماعيل الكردى . ولد سنة (١٠٧٤) فى قرية قريبة من (عبدلان) فى قضاء حلبجة باواء السليمانية . وبعد ما اكمل تحصيله قام برحلة إلى البلاد الإسلامية . كان متدينا تقيا دعاه السلطان مصطفى إلى الاستانه وأظهر له الاحترام والاجلال ، فاراد أن يقطع له راتبا قدره الف قرش فلم يقبل منه الا ترشا واحدا شهريا . ثم رحل إلى الشام وتوفى فى سنه (١١٧٩)   (سلك الدرر)

١٦٣) بابا على خان (الكنجوى)

هو أمير عشيرة (زيك) من عشائر (هرات) الكردية الضاربة فى الأفغان . وقد صار (بكلربك=امير امراء قندهار) فى زمن الشاه عباس الصفوى ولعب دورا مهما فى حروب الازبك فى خراسان ، لذلك منحه الشاه لقب (الخان) و (البابا) . وحكم ولاية (كرمان) مدة تقارب ثلاثين سنة حكما عادلا حازما . وكانت (قندهار) فى حكمه ايضا وتوفى سنة (١٠٣٤) قضاء وقدرا ودفن فى (مشهد) فى إيران .   (تاريخ عالم)

١٦٤) شيخ الاسلام علي بن خشنام:

قال في (إعلام النبلاء) ؛ هو علي بن إبراهيم بن خشنام بن أحمد الحلبي شيخ الإسلام . قتل في وقعة حلب سنة ٦٥٨ هـ . . . إلى أن قال وترجمه صاحب المنهل ، فقال علي بن إبراهيم بن خشنام شيخ الاسـلام جمال الدين أبو الحسن الحميدي الكردي الحنفي . كان إماما بارعا مفتيا أفتى ودرس واشتغل عدة سنين ، وتفقه به جماعة من الأعيان والطلبة ، وكان ممن اجتمع فيه العلم والعمل ، وانتهت اليه رئاسة الحنفية في زمانه . روى عنه الدمياطي والبدر محمد التتوري وغيرهما اهـ . (عوني)

١٦٥) الحاج علي أفندي :

هو ابن الحاج حسن الأرضرومي . ومن أعيان علماء أرضروم الأكراد نشأ في بلده نشأة علمية وحضر إلى الاستانة ، فنال رتبة المدرس سنة ١٠٩١ ثم تولى منصب مفتش الأوقاف العامة ، ونال منصب قضاء مكة المكرمة . فتولاه بجدارة وكفاءة . وتوفي إلى رحمة الله في ذي الحجة من سنة (١١٩٨).

(السجل)

١٦٦) علي بن محمد (العلاء بن الشمس الكردي)

الشراني نسبة للشرابية من أعمال القصير — الشافعي . نزيل حلب . التمس مني تلميذه الجمال يوسف بن التقي أبي بكر الحلبي إمام تمرازكان . الاجازة له . ووصفه لي ، بالشيخ الامام العالم العلامة الزاهد الورع ، المتوجه لمصالح العامة

كبناء مساجد ، وإيقاف كتب العلم على طلبته مما يصل اليه مما يقصد بره به فكتبت له فى رمضان سنة (٨٩٦) كراسة أرسل بها اليه اه (من الضوء).

١٦٧) الوزير على بن سالار

هو الملك العادل أبو الحسن سيف الدين وزير الظافر العبيدى صاحب مصر عرف بابن سالار . وكان كرديا من عشيرة (زرزانى) السا كنة فى ايران وربى فى القصر بالقاهرة وتقلبت به الأحوال فى الولايات بالصعيد وغيره ، وتولى الوزارة للظافر فى رجب سنة (٥٤٣) ويقال أن الظافر استوزر نجم الدين ابا الفتح سليم بن محمد بن مصال فى أول ولايته ثم تغلب عليه العادل سيف الدين . ووفد نجم الدين إلى الجيزة عند ماسمع بوصول ابن سالار من ولاية الأسكندرية طلبا للوزارة ودخل ابن سالار القاهرة فى ١٥ شعبان سنة (٥٤٤) وتولى تدبير الأمور ونعت بالعادل أمير الجيوش . وحشد نجم الدين المعروف بابن مصال جماعة من المغاربة وغيرهم ولكن لم يتمكن من مقاومة العادل الذى زحف عليه وشتت شمله وقطع رأسه ودخل إلى القاهرة فى ٢٣ ذى القعدة من السنة المذكورة واستمر العادل فى الوزارة إلى أن قتل بيد حفيد امرأته ام عباس وهو (نصر بن عباس) فى يوم الخميس المصادف ٦ محرم (٥٤٨). وكان العادل مع ابيه سالار فى معية (سقمان) بن ارتق صاحب القدس فلما استولى الأفضل أمير الجيوش على القدس ضم طائفة من جنود (سقمان) إلى جيشه فكان سالار وولده من جملتهم ،قدمه وسماه سيف الدولة واكرم ولده ورباه فى القصر ، فتقدم إلى أن عين واليا على الأسكندرية وكان شهما مقداما ذا سطوة وجور مع صحبته لاصحاب العلم والصلاح . عمر

بالقاهرة مساجد وبنى مدرسة فى الأسكندرية للشافعية خصها للسلفى حينما وصل اليها .
(وفيات الاعيان وشذارت الذهب)

١٦٨) الملا على الكوراني :

هو الملا على الشافعى امام مسجد النبي جرجس (عليه السلام) فى الموصل احد اكابر المحققين له مؤلفات حسنة منها حاشية على شرح الشمسية للقطب وحاشية على شرح عقائد النسفى للتفتازانى وكانت وفاته سنة (١٠٩٤) بالموصل ودفن بالمسجد المذكور .
(خلاصة الأثر)

١٦٩) الامير على المشطوب :

هو ابو الحسن سيف الدين على بن احمد بن أبى الخليل بن مرزبان الهكارى واشتهر بلقب (المشطوب) . وهو من كبار قواد السلطان صلاح الدين . وكان فى معية أسد الدين شيركوه فى سفرته الثالثة ثم ذهب إلى مصر مع بعض الأمراء الاخرين لمنافسة السطان صلاح الدين ولكنه ترك المنافسة جانبا بتوسط الفاضل الفقيه (عيسى الهكارى) . ولقد حضر جميع حروب صلاح الدين وخدمه باخلاص وتفان شديدين . ولا موجب لذكر شجاعته وتفوقه العسكرى وجرأته المتناهية . ولا يسعنا سوى أن نقول إنه أحد أعاظم ملوك الاكراد : وكان فى حصن عكا فى اواخر سنة (٥٨٦) مع قوة قليلة جداً تمكن بها من الصمود امام تيار الصليبيين حتى سنة (٥٨٧) مع دفاعه عن هذا الحصن دفاع الابطال. ولما قطع الأمل اخيرا من وصول الأمداد والمساعدة وقد تفشى المرض فى جيشه وعضهم الجوع بنابه لانقطاع المؤونة عنهم مدة طويلة ، رأى من الحكمة المفاوضة مع امراء

الصليبيين لتخليص القسم الباقي من جيشه من الفناء المحتم ، فارسل كتاباً إلى إلى (فليب أوغست) ملك فرنسة يقول فيه :

— « انكم تعرفون معاملتنا حين احتلالنا لمدنكم وكيف انالم نتعرض لساكنيها ، وعند ما طلبوا منا الامان اجبناهم واعطينا لهم الحرية الكاملة . فنحن بدورنا لانطلب الآن سوى الأمان مقابل تسليم هذا الحصن اليكم »

فاجابه ملك فرنسا :

— « ان الذين سلموا مدنهم لنا بانفسهم أصبحوا عبيدا لنا ، وكذلك أنتم اليوم . وأنا لاأعدكم بشيء ابدا .

فعند ما سمع الأمير هذا الجواب الفظ صرخ كالرعد قائلا :

— ونحن سندافع حتى الموت ونقف وجها لوجه امامكم ولا يقتل منا أحد الا ونقابله بقتل خمسة منكم

وفي الواقع استطاع الأمير الدفاع والصمود طويلا . وأخيراوقعت عكا بيدالعدو في (١٧ جمادى الأخرسنة ٥٨٧ هـ) فدخلوها واسروا الأمير مع باقي المدافعين الابطال . ثم تمكن الأمير من النجاة سنة (٥٨٨ هـ) وذهب إلى القدس

وقد فرح السلطان صلاح الدين برجوعه ، واستقبله استقبالا حسنا ، وعينه حاكما على (نابلس) ، على أن الأجل لم يمهله طويلا ، إذ توفي يوم السبت ، المصادف ٢٦ / شوال / ٥٨٨ هـ ، ودفن في (نابلس) . يقول : (بهاء الدين بن شداد) في كتابه (سيرة صلاح الدين) انه توفي يوم الأحد ٢٣ / شوال / ، من السنة المذكورة في القدس الشريف ، ويقول ابن خلكان في وفيات الأعيان : « انه لم يكن بين أمراء الدولة الأيوبية أحد يضاهيه ولا يدانيه في المنزلة وعلو المرتبة ، وكانوايسمونه (الأمير الكبير) ، قال ورأيت بخط القاضي الفاضل ورود الخبر بوفاة الأمير سيف الدين المشطوب ، أمير الأكراد وكبيرهم » .

ويقال بهذه المناسبة : إنه عند ما رجع الأمير من الأسر رأى أحد أولاده ، وقد أرسل شعره إرسالا وغير زيه بزى الأتراك . فآلمه ذلك وشق عليه ، وقال : لماذا لا يراعى العادات والأزياء الكردية . وأمره حالا بقص شعره وتغيير زيه (١) .

١٧٠) على بك البابانى :

هو ابن خانه باشا البابانى ، وقد أصبح أميرا على مقاطعة (أردلان) مدة بعد أبيه .

١٧١) شاه على بك :

هو ابن ولد بك أمير (چرموق = جرميك) . أدار إمارته بحذق ومهارة ، ونظم العشائر التابعة له على أسس حسنة .

١٧٢) على ابن محمود بن محمد بن أبى بكر بن الجنيد بن شبلى

هو ابن الشيخ خضر بن عبد الملك بن عثمان نور الدين . وربما قيل علاء الدين الكردى البقابرصى — نسبة لبقابرص من معاملات حلب ، فلذا يقال له أيضا الحلبى — القصيرى الشافعى ، ويعرف بالشريف الكردى ولد سنة (٨١١) ، أو التى تليها بيابزيا من عمل القصير لفتنة كانوا رحلوا بسببها من قريتهم بقابرص . وقرأ بها القرآن ، وبحث المحرر على عمه السيد خليل ، ثم قدم القاهرة وهو فقير جدا فلازم الونائى . . . وسمع على شيخنا وغيره . . . (ثم ترجم له السخاوى ترجمة طويلة ، وصفه فيها بكل خير ، وأنه

---

(١) كتاب الفتح القسى فى الفتح القدسى (صحيفة ٤٢٠) .

وصل إلى المراتب العليا فى عهد الأشرف ، وأنه أرسله ليكون نائبا فى قلعة حلب ، وأنه كان ينطوى على كرم غزير وشجاعة مفرطة . . . اهمن الضوء

١٧٣) القاضى ميرزا (على) بن القاضى ميرزا (أبى القاسم)

من بيت علـم وفضل فى مدينة (صاوجبلاق = مهآباد) تولوا القضاء ورئاسة العلماء بها كابراً عن كابر منذ عشرات من السنين . ولقد ولد رحمه الله فى محرم سنة ١٢٧٩ (تيره ماه سنة ١٢٤١ الفارسية الشمسية) فى المدينة المذكورة ، ونشأ بها نشأة علمية وأدبية حتى فاق الاقران وبذ الاخوان . وكان سخيا كريما ،وعالما عاملا، وخطيبا مفوها، وكاتبا نحريرا . حسن الخط والانشاء . حلو الحديث . حاضر الذهن والبديهة ، قضى أربعين سنة كاملة من عمره فى الدرس والافادة والارشاد والتوجيه . وتولى منصب القضاء عن جدارة وكفاءة . وبالجملة : فقد كان من أعيان العلماء وأشراف الأعيان بمنطقة كردستان الايرانى اشتهر بالصلاح والتقوى ، فضلا عن علمه وفضله وسخائه وكرمه المتناهى . حيث كانت مائدته ممدودة للجميع ، ولاسيما أهل الفضل والعلم .

وكان له أيادى بيضاء على النهضة الكردية ومواقف حميدة فى سبيل الحياة الدستورية ، وإنشاء المجالس النيابية فى بلاد إيران . فاعتقل أربع مرات من جراء أعماله تلك .

وقد تلق المترجم له فى مسجد القاضى بمهآباد علومه العالية ، عن علامة كردستان الشيخ (ملا عبد الله پيره باب) كما أخذ الطريقة العلية الصوفية البرهانية عن العالم الجليل (ملا محمد حسن البرهانى) .

هذا ولو أنه خلف لنا عدة مجلدات من مؤلفاته فى العلوم الدينية والعربية،

إلا أنها ضاعت كلها مع مكتبته القيمة فى مهاباد أثناء الحرب العالمية الأولى حيث تعرضت هذه الجهات للدمار والخراب ، سوى شرح له باللغة الفارسية لقصيدة (بانت سعاد) الشهيرة .

وقد توفى إلى رحمة الله فى سنة ١٣٥٠هـ (١٣١٠) بالغا من العمر اثنين وسبعين عاما . تاركا فى صفحة الحياة ابنين وعدة بنات . فابنه الأكبر والأرشد هو زعيم كردستان الأوحد وعالمه الأجل الآن (القاضى محمد) رئيس الجمهورية الكردية الحالية فى إيران . وابنه الثانى هو حضرة (أبى القاسم صدرى قاضى) النائب السابق فى المجلس النيابى الايرانى ، وعضو المجلس الثقافى الايرانى اليوغسلافى المركزى بطهران الآن ، ومن كبار رجال إيران السياسيين البارزين .

وكان لوفاة (القاضى على) هذا دوى كبير ، ورنة حزن فى أنحاء كردستان الايرانى حيث أبنه الكتاب ورثاه الشعراء باللغات الثلاث ، فنثبت هنا بعضا منها على سبيل المثال .

قال الشاعر الكردى المطبوع (ملامار فى الكوكه يى) :

جه ميخواهى برادر زين جهان وعالم فانى
بيا بنكر بعين معرفت كرأهل عرفانى
كجار فتنديار ان وعزيزانى كه توديدى
تراهم عاقبت رفتن بودكر شاه وسلطانى
إلى أن قال . . . .
جناب مستطاب فاضل (مولى على قاضى)
رئيس أهل علم ومركز أفراد روحانى .

نبيند هيج غواصى باقيانوس هندوروم
نبيند هيج ملاحى بقعر بحر عمانى
جون أو در يتيمى شاهوارى قابل التحسين
جون أويك كوهر صافى ترازلعل بدخشانى
ثم قال . . . .
زأوصاف جميل أو قلم قاصر زبان كوتاه
كجا كنجد بدفتر وصف رب النوع إنسانى
زميناى شراب (كل نفس هالك إلا)
بنو شيدند أورا شربت تفريق جسمانى
زديوان قضا فرمان (كل من عليها فان)
بنامش آمد أزدربار رحمتكاه رحمانى
إجابت كرد روح باك أوليك دعوت را
بدار الموت جون كردش سروش غيب مهمانى

. . . .

جوتاريخ وفاتش را طلب كردند، ندا آمد
بكو ! (هب هو مغفور) زفيض فضل رحمانى
وليعهدش «محمد» با «أبوالقاسم» كفى الواقع
سزد هريك كه كويم أولى هستند بى ثانى
خداوندا همين دوغنجه ى باغ قضاوت را
نكهدارش زآسيب خزان وصدقت جانى

ملخصا من جريدة « كردستان » الكردية الصادرة فى (مهاباد) فى أول كه لاويز = مرداد سنة ١٣٢٥ (٢٢ يوليو سنة ١٩٤٦) العدد ٧٠ السنة الأولى .

(عونى)

١٧٤) على بن عيسى الاربلى :

هو المنشىء الكبير بهاء الدين على بن الفخر عيسى الأربلى . كان ذا فضل ممتاز وعلم غزير ، وله فى الشعر والأدب نصيب وافر . صنف مقامات حسنة ورسالة لطيفة ، ومن شعره :

أى عذر وقد تبدى العذار ان ثنانى تجلد واصطبار

فأقلا إن شئتما أو فزيدا ليس لى عن هوى الملاح قرار

هل مجير من الغرام وهيها ت أسير الغرام ليس يجار

يا بديع الجمال قد كثرت فيك اللواحى وقلت الأنصار

وله :

ما العيش إلا خمسة لاسادس لهم وإن قصرت بها الأعمار

زمن الربيع وشرخ أيام الصبا والكأس والمعشوق والدينار

توفى سنة ٦٨٣ .(١) (شذرات الذهب)

١٧٥) عماد الدين اللورى . —

أحد شعراء العهد الصفوى من الأكراد . كان يسكن العاصمة الصفوية

---

(١) وقال فى (فوات الوفيات) فى صفحة ٦٦ ج — ٢ ما نصه ، على بن عيسى بن أبى الفتح ، الصاحب بهاء الدين ابن الامير فخر الدين الاربلى ، المنشى الكاتب البارع له شعر وترسل ، وكان رئيس كتب لمتولى أربل ابن صلايا ، ثم خدم ببغداد ، فى ديوان الانشاء أيام علاء الدين صاحب الديوان ، ثم انه فتر سوقه فى دولة اليهود ، ثم تراجع بعدهم وسلم ، ولم ينكب الى أن مات فى سنة اثنتين وتسعين وستمائة . وكان صاحب تجمل وحشمة ومكارم أخلاق ، وفيه تشيع . وكان أبوه واليا بأربل . ولبهاء الدين هذا مصنفات أدبية . مثل المقامات الاربع ، ورسائل الطيف المشهورة ، وغير ذلك . . . اه (عونى)

(اصفهان) ويعد من الشعراء الممتازين لدى الشعب الكردى . له قصائد بليغة باللغة الفارسية نورد أدناه عدة أبيات من قصيدة أنشدها أمام أخته عند موت أبيه .

همشيره ، خرج ماتم بابا أزان من
صبر از من است وشيوه ن وغوغا أزان تو
در خفيه استماع وصيت ازان من
در نوحـــه همز بان ماما أزان تو
كهنه قلم دوات شكسته أزان من
طومار نظم ودفتر اشيا أزان تو
آن لاشه اشتران قطارى ازان من
آن باركش خران توانا أزان تو
يك هفته خرج مطرب وساق ازان من
هفتاد ساله طاعت بابا أزان تو
آن مالها كه مانده به دنيا ازان من
وان خيرها كه برده به عقبا ازان تو

وقد ترجم الشاعر الكردى (الحاج توفيق بك) هذه الأبيات إلى اللغة الكردية .ومن المؤسف أنا نجهل ترجمة هذا الشاعر .

١٧٦) **عماد الدين العمادى** :

هو عماد الدين بن محمد العمادى مفتى الحنفية بالشام وابن مفتيها . ولد سنة (١٠٠٤) ، وكان فاضلا وعالما جليلا ، درس على والده وعلى الحسن البورينى وعلى علماء آخرين . وقد وجه اليه منصب أبيه بعد وفاته بمدة ،

فعظمت حرمته ، وأقبل عليه حكام الشام وأعيانها . أقام فى منصبه ١٨ سنة وكان يعد من ذوى الكرامات . توفى نهار الخميس ١٥ / رجب / ١٠٦٨ ، ودفن فى مقبرة الباب الصغير عند أسلافه . (إعلام النبلاء)

١٧٧) عماد الدين الاربلى :

هو أبو حامد محمد بن الشيخ يونس ، وهو من أعظم فضلاء عهده . ولد سنة (٥٣٥) ودرس العلم فى الموصل وبغداد والشام ، فرجع إلى الموصل ليشتغل بالتدريس . وكان معاصراً لنور الدين أرسلا نشاه الأول ، وأرسل من قبله إلى الخليفة القاهر عدة مرات . وصار قاضى الموصل مدة من الزمان . ومن مؤلفاته (كتاب المحيط فى الجمع بين المهذب والوسيط) وشرح (الوجيز) فى الفروع وغيره . . . . إلى آخر ما ذكره (ابن خلكان) حيث قال إنه توفى سنة (٦٠٨)

١٧٨) عمر الكردى البيانى البانياسى

قال فى الضوء اللامع ، هو عمر بن إبراهيم بن أبى بكر ، البانياسى البيانى الكردى ثم القاهرى الشافعى ، ويعرف بعمر الكردى . نشأ ببلاده فحفظ القرآن واشتغل فيها ، وفى غيرها من البلاد . وقدم القاهرة بعد الأربعين ، وثمانمائة . وتنزل فى صوفية سعيد السعداء إلى أن انجذب وطال أمره فى ذلك مع مداومته على الخمس والاغتسال لكل صلاة بالماء البارد صيفاً وشتاء . وبعد مدة تحول لجامع قيدان على الخليج الناصرى ظاهر القاهرة ، وعمرت تلك الناحية لكثرة من يقصده من الخاصة والعامة للزيارة والتبرك بدعائه . إلى أن قال وقد اجتمعت به هناك ، بل وفى سعيد السعداء غير مرة ، وأحضر

إلينا خبزاً كثيراً وجيناً ، وغير ذلك بدون تكلف ، بل بهمة وانشراح ، وكنت ألتذ بعباراته الرائقة ، وكلماته الفصيحة اللائقة ، مع مزيد تودده ، وتكرمه ، وإيثاره بما يرد عليه من الفتوحات . مات بالجامع المذكور فى صفر سنة (٨٦٨) ، وصلى عليه هناك فى مشهد حافل تقدمهم العلم البلقينى ، ثم حمل حتى دفن بتربة الظاهر خوشقدم فى قبة النصر ، وحمل نعشه على الأصابع مع بعد المسافة رحمه الله ونفعنا به اه من الضوء . (عونى)

١٧٩) عمر باشا رشوان زاده :

هو ابن سليمان باشا ، نال رتبة الميرمران العثمانية سنة (١١٩٠) ، وتوفى إلى رحمة الله فى أواخر عهد السلطان عبد الحميد الأول . (السجل)

١٨٠) عمر افندى :

من أكراد عاد لجواز نشأ فى بلده نشأة علمية حتى نال رتبة المدرس . ثم توفى فى محرم سنة (١٠٠٤ ﻫ) . (السجل)

١٨١) سيد عمر باشا رشوان زاده :

هو ابن خليل باشا ترقى سنة (١١٣٥ ﻫ) إلى رتبة الميرميران ، والى منصب متصرف (جوروم) وبعد مدة وجيزة انفصل عن الحكم . وتوفى إلى رحمة الله بعد ذلك . (السجل)

١٨٢) الملك المظفر عمر الايوبى :

هو الملك المظفر تقى الدين عمر بن نور الدولة شاهنشاه ، أخى السلطان صلاح الدين . خدم عمه فى الحروب الصليبية . وكان شجاعا حازما . أرسله

السلطان صلاح الدين سنة (٥٧٥ هـ) على رأس ٨٠٠ فارس لصد حركات الملك (قليج أرسلان) حاكم قونية . ولما اقترب من جيش خصمه استراح حتى خيم الليل . فقام فى وسط الليل فجأة مع فرسانه ، وأمر بدق الطبول كوالهجوم على معسكر العدو ، فبذلك تمكن من التغلب على قوة عدوه المؤلفة من ثلاثة آلاف فارس ، ومزق شملهم واغتنم غنائم كثيرة وعددا كبيرا من الأسرى ، وذهب إلى كردستان بعد فتح القدس لجمع الأكراد المجاهدين . فاستولى فى طريقه على (سويدا) ، و (١) (حانى) ، وتوجه نحو الكردستان المركزية التى كان قسم منها بيد الأتابكية ، واستولى عليها وحاصر (ملازكرد) وقد ساعدته فى هذا الحصار (ماما خاتون) ابنة (سلدوق) التى كانت تحكم أرضروم ، ولكنه أصابه المرض فى أواخر الحصار فى ١٩ / رمضان / ٥٨٧ ، ولم يفش ابنه (ناصر الدين محمد) خبر وفاة والده الا بعد الاستيلاء على المدينة . ودفن (فى حما) .

١٨٣) عمر بن خليل الكردى :

ثم القاهرى الشافعى ، كان يقال له ابن المشطوب لشطب كان بوجه والده: ولد سنة (٨٠٠) بالقاهرة ونشأ فيها واشتغل بالتدريس واستفاد من علمه خلق كثيروعاش إلى أن توفى سنة ٨٨٨ (٢).

١٨٤) عمر الشهرزورى :

يلقب بشهاب الدين . ولد فى سنة (٥٣٩) فى شهروز ، وكان واعظا بارعا أرسله خليفة بغداد مرارا إلى الملك العادل أبى بكر بن أيوب مندوبا وكان له

---

(١) هى قلعة «سورك = سيورك» الحالية . (٢) الضوء اللامع (عونى)

رباط يعظ فيه الناس فى بغداد ، توفى سنة ٦٢٠ هجرية (١)

١٨٥) عمر الهكارى

هو أبو حفص مجد الدين عمر الهكارى ، أخو الأمير عيسى ضياء الدين الهكارى ، ولد فى سنة (٥٦٨) وتوفى بالقاهرة سنة ٦٣٠ ه (٢)

١٨٦) عمر أفندى الآمدى

هومن مدينة ديار بكر ، أصبح فى الأخير كاتبا فى ديوان السلطان ، وتوفى سنة (١٠٧٢) ، وكان له نصيب وافر من الأدب وله ديوان شعر (٣)

١٨٧) عمر باشا الكردى :

من أعاظم رجال الدولة الاكراد احرز منصب ميرميران . كان متصرفا للواء (اسكوب) ثم (كاس) سنة ١١٤٠ ه . (السجل العثمانى)

١٨٨) الأمير عمر الايوبى :

هو الملك المغيث فتح الدين أبو الفتح عمر صاحب (الكرك) ابن الملك العادل أبو بكر محمد بن الملك الكامل .

التجأ اليه الأمير بيبرس البندقدارى مع المماليك البحرية ، واتفق مع هؤلاء لمهاجمة مصر ، وتوجه مع جيشه اليها ، وفى الرملة التقى بالجيش المصرى وانكسر ورجع إلى الكرك فى سنة (٦٥٥) ، وفى عين السنة غلب جيش دمشق فى (الغزة) ، ثم توجه إلى الشام ليضبطها ، ولكن لم يوفق أمام الملك

---

(١) مرآة الزمان (٢) وفيات الاعيان . (٣) السجل

الناصر يوسف ورجع إلى (الكرك) وحوصر فيها من قبل الملك الناصر ، والتجأ إلى الصلح وعقده .

ولد هذا الأمير فى القاهرة ، وربى يتيما عند عماته ، وبعد موت عمه (الملك الصالح نجم الدين) ملك (الكرك)، ذهب إلى القاهرة سنة (٦٦١) ؛ وقبض عليه بأمر الملك الظاهر بيبرس ، وقتل فى محبسه سنة (٦٦١) .

(النجوم الزاهرة)

١٨٩) عمر أفندى :

من أفاضل الأكراد العثمانيين ، تقلب فى المناصب العلمية ، فنال رتبة المدرس ، ثم صار قاضى سلانيك سنة (١١٤٤ ﻫ). وبعده قاضى أدرنه وتوفى سنة (١١٥٠) . (السجل)

١٩٠) الامير عيسى :

هو الأمير شرف الدين أبو محمد عيسى بن محمد من أحفاد كامل الكردى الهكارى . كان من أعيان الأمراء ، ومعروف بالشجاعة والاقدام . وله مواقف شريفة ، وكان ذا منزلة كبيرة عند سلطان مصر الملك الظاهر بيبرس ولد فى سنة (٥٩٣) بالقدس ، وتوفى سنة ٦٦٩ بدمشق ، كان له منزلة فى الشعر والأدب أيضا ، ومن أشعاره :

أأحبابنا إن غبت عنكم وكان لى ... إلى غير مغنا كم مراح وإيسام
فما عن رضا كانت سليمى بديلة ... بليلى ولكن للضرورات أحكام

(النجوم الزاهرة)

١٩١) الامير عيسى الحميدى

هو رئيس عشيرة الحميدية الكردية الشهيرة في منطقة اربيل العمادية . وقد ساعد الخليفة العباسى المسترشد بالله فى حصار الموصل سنة (٥٢٨ هـ) ، فغضب عليه عماد الدين الزنكى من جراء ذلك وأخذ يتعدى على ملكه .

١٩٢) الامير عيسى الهكارى

هو أبو محمد ضياء الدين عيسى بن محمد ، من امراء الدولة الايوبية ، كان كبير القدر وافر الحرمة . اشتغل فى أول امره بالفقه بالمدرسة الزجاجية بمدينة حلب فاتصل بالامير اسد الدين شيركوه عم السلطان صلاح الدين وصار اماماً له . ولماتوجه الى مصر وتولى بها الوزارة كان فى صحبته ولما توفى شيركوه اتفق عيسى الهكارى وبهاء الدين قره قوش على نصب السلطان صلاح الدين فى محله وبذلوا فى هذا السبيل جهودا كبيرة حتى بلغا الغاية . فلما تولى صلاح الدين الوزارة لم ينس له ذلك واعتمد عليه فكان واسطة خير ويسر لكثير من الناس . ولم يزل على مكانته الى ان توفى فى (٩ ذى القعدة سنة ٥٨٥) بالمخيم فى (الخروبة) الواقعة بالقرب من (عكا) ونقل جثمانه الى القدس ودفن فى خارجها . (وفيات الاعيان)

١٩٣) عيسى بن على بن شهريار الكردى

قال فى الضوء ، كان حسن السمت منور الشيبة سمع ببيت المقدس من الزيتاوى ابن ماجه ثم سمع فيه على الشهاب الجوهرى بالقاهرة . وأعلم شيخنا فى أثناء ذلك بسماعه وأجاز للجماعة ذكره شيخنا فى معجمه قال : ورأيت

سماعه على البهاء بن عقيل بقراءة الزين العراقى الكردى. وكانت له زاوية على بركة الفيل زرناه فيها مات سنة خمس أو ست فيما أحسب والمقريزى فى عقوده وقال إنه كان مقبولا حسن السمت ممن يتبرك بدعائه وجزم بوفاته سنة (٨٠٥)
(عونى)

١٩٤) الامير عيسى

هو ابن الامير يحيى ، واشتهر باسم صلاح الدين الكردى . صار أمير الدنابلة بعد أبيه . ولقد نقل هذا الامير مايقارب مئة الف عائلة كردية من اليزيديين الاكراد إلى اذربايجان وكوهستان . وكان مركزه الاصلى فى مدينة (تبريز) واصبح مدة وزيرا لهرون الرشيد . (آثار الشيعة الامامية)

١٩٥) الامير عيسى

مؤسس الامارة السورانية الكردية وهو ابن (كولوس) (١) استولى فى أول الامر على قلعة (آوان) ثم وسع حدود منطقته .[لاشك أن أوان الواردة فى شرفنامه محرفة من (روان) القلعة القديمة وهى (رواندز) الحالية . (عونى)]

١٩٦) الامير عيسى بن دولتشاه

هو ابن دولتشاه أمير (اكيل) فى ولاية دياربكر فى كردستانى الشمالى . لقد صار أميرا بعد أبيه . وقد خدم الادارة والعمران خدمات جلى . (شرفنامه)

---

(١) يقول لونكريك صاحب كتاب « العصور الاربعة الاخيرة للعراق » ان مؤسس الدولة السورانية ينتمى الى (بارام بك بن الامير سرخاب بك الاردلانى) . وقد عين بارام بك هذا حاكما على رواندز من قبل أمه فبقى أولاده واحفاده فى تلك المنطقة .

١٩٧) الامير شرف الدين عيسى :

هو الملك المعظم شرف الدين عيسى بن الملك العادل الأيوبى ، كان حاكما على الشام ولد فى القاهرة سنة (٥٧٨) ، وعند ما تعرض الصليبيون إلى (دمياط) فى زمن الملك الكامل ، لم يرغب أخوه الملك الأشرف الذى كان حاكما على (الجزيرة) أن يقوم بمساعدته ، فسعى الامير شرف الدين لدى الملك الاشرف سعيا حثيثا حتى غير فكره وأقنعه بالتصافى والمصالحة مع الملك الكامل . فذهب مع الملك الأشرف على راس جيش كبير إلى مصر ، ولكن شاء القدر أن استرد الملك الكامل مدينة (دمياط) يوم وصولهم . هذا وكان الأمير شرف الدين شهما عالى الهمة ، محبا للاتحاد ، شجاعا و كانت تمتد حدود إمارته من (حمص) إلى (العريش) . توفى فى دمشق فى ٣٠ ذى القعدة سنة (٦٢٤ هـ) . ودفن على جبل الصالحية فى المقبرة (المعظمية) التى كانت خاصة بهذه العائلة الكريمة .

(راجع ص ١١٥ ج - ٥ من الشذرات)

حرف الغين

١) غازى بك :

كان حاكما لمنطقة (سلماس) الكردية . وكان من كبار الأمراء الأكراد وأكبرهم نفوذا فى زمن الشاه عباس الصفوى لجأ مدة الى الدولة العثمانية ثم عاد إلى ايران . وهو ابن (خان أمير) الذى خلف أباه فى الحكم . (السجل)

٢) غازى خان :

هو وأخوه (قوچى خان) . كانا من الأمراء الاكراد المشهورين فى عهد الشاه عباس الصفوى .

٣) الملك المظفر (غازى) الايوبى :

ابن الملك العادل الأيوبى كان حاكما على (ميافارقين) ، عند ما زحف الخوارزميون على بلاده ، فاتفق معهم . وبذلك نجا من شرهم ، وهكذا حافظ على ملكه الموروث فدامت امارته إلى عهد هجمات التتر الأخيرة .

٤) أبو الفتح غياث الدين (غازى) الايوبى :

هو الملك المنصور الظاهر غازى بن السلطان صلاح الدين . ولد فى أواسط رمضان سنة (٥٦٨) . وصار حاكم حلب وهو فى السنة الرابعة عشرة من عمره . وبعد ما توفى أبوه فى سنة (٥٨٩) زحف أخوه الملك العزيز الى الشام . فتأهب لمساعدة الملك الأفضل بالاشتراك مع الملك العادل وناصر الدين محمد حاكم (حما) وأسد الدين شيركوه بن محمد صاحب حمص . فاضطر الملك العزيز إزاء تلك القوات إلى الانسحاب والرجوع . ثم ذهب لمحاصرة الشام بعد وفاة الملك العزيز وذلك بالاشتراك مع الملك الأفضل . ولكنهما رجعا على أثر خلاف بينهما بسبب حادثة عبد . وكانت السكة والخطبة باسم الملك العادل. وفى سنة (٥٩٧) استولى على (منبج) و (افامية) و (قلعة النجم) وبعض الجهات الأخرى . وزحف للاستيلاء على الشام مع الملك الأفضل للمرة الثانية . ووقع خلاف بين الأخوين هذه المرة أيضا فرجع إلى حلب سنة (٥٩٨) . وفى هذه السنة توجه الملك العادل إلى حلب ووصل إلى حما ، فاتفق

الملك الظاهر معه وترك له بعض القلاع والحصون . وترك (قلعة النجم) للملك الافضل . ثم استرد الملك الظاهر هذه المدينة أيضاً من الملك الافضل فبذلك ترك أخاه الكبير بدون أي مقاطعة . وقد تأهب سنة (٥٩٩) لصد هجمات (ابن ليون) [أمير الأرمن في الثغور الرومية بجهة أذنة] وتمكن من إيقافه عند حده بعد حروب طوال . وتوفى الملك الظاهر إلى رحمة الله في (٢٠ جمادى الآخرة ٦١٣) . وكان حاكما مهيبا مقداماً ومدبرا ومحبا للعلم والعلماء .

٥) غلام حسين خان :

وهو الشهير بـ (سردار محتشم بختيارى) ولد سنة (١٨٦٥) تقريباً وله شأن يذكر في الحوادث التي جرت في إيران منذ سنة (١٩١٠) . وتولى منصب وزير الحربية في سني ١٩١١ و ١٣ و ١٨ في وزارة صمصام السلطنة التي سقطت في سنة ١٩١٨ وكان قبل ذلك والياعاما لولايتي كرمان وأصفهان . وكان إيلخانا أي أمير القبيلة في سنة (١٩١٦ — ١٩١٧) وقد كان له مقاطعات واسعة في شمال إيران وجنوبها ولكنه أضاع نفوذه أخيراً بين العشائر البختيارية الكردية الشهيرة .

٦) غياث الدين بن كاووس :

هو ابن الأمير هوشنك من أمراء اللر الكبرى . اغتصب الحكم من الأتابك شاه حسين سنة (٨٢٧هـ) . فلما علم سلطان ابراهيم بن شاهرخ ميرزا بذلك ، أرسل قوة كبيرة قضى بها على هذه الدولة التي كانت تدعى (الدولة الفضلوية) قضاء مبرما .

٧) غياث بك الدنبلي :

هو ابن علي خان الدنبلي صار أميرا على الدنابلة الاكراد بعد أخيه . وكان مقدما ومحترما عند الشاه عباس جدا . ذهب لمحاصرة (قندهار) وتكبد خسائر فادحة . لذلك لم ير من الحكمة الرجوع إلى عشيرته . فأقطعه الشاه بعض الأراضي والقرى في ضواحي (كاشان) فنشأت عشيرة (ضرابي) المشهورة في تلك الجهات من أحفاد هذا الأمير .

٨) غيب الله بك :

هو أمير فرقة (پلنكان) من إمارة « كلهر » الكردية وأول أمير معروف منهم . وهو من أتباع ومعاصري الشاه عباس الصفوي . وكان مشهوراً بالزهد والتقوى والنجدة .

حرف الفاء

١) فارس أبو الشوك :

هو أبو الشوق فارس محمد حسام الدولة ، ثاني أمراء (بني عناز)(١) وحاكم

---

(١) اختلفت المصادر في ضبط اسم مؤسس هذه الامارة الكردية القديمة فذكره كل من ابن الاثير وتاريخ منجم باشي التركي هكذا (عناز) بالنون والزاء وذكره سعيد باشا الدياربكري في مرآة العبر (عنان) بالنونين واما عبارة (شرفنامه) فهكذا(ابو الشوك حسام الدين فارس بن أبي الفتح محمد بن عيار) بالياء والراء وقد ذكره المؤلف في الجزء الاول في حرف الالف باختصار باسم أبي الشوك نقلا عن قاموس الاعلام ثم أعاد هنا هكذا على أنه شخص آخر فليتفطن . (عوني)

(حلوان) وضواحيها . دامت إمارته ستاً وثلاثين سنة من ٤٠١ إلى ٤٣٧ ﻫ قضاها فى الحروب والمنازعات التى بينه وبين الامارات المجاورة له ، ولأمراء (بنى عناز) الأكراد دخل وعلاقة بأول نزاع مع الامارة المزيدية العربية فى (الحلة)،وقدانتهى بالمصالحة ، وذلك بتزويجه شقيقته بابن«المزيد».والنزاع الثانى كان مع الامير طاهر بن هلال الحسنوى الكردى دام مدة طويلة ، وانتهى بمقتل الأمير (٤٠٦ ﻫ) ، ثم تمكن من استرداد مدينة « داقوقا » من حكومة « بنى عقيل » الموصلية سنة ٤٢١ ﻫ وعقب ذلك فاز بالاستيلاء على « قرمسين » و « خولنجان»أيضا سنة ٤٣٠ ﻫ . ثم وقع نزاع بين أخيه « مهلهل » ، وابنه أبى الفتح حاكم « دينور » سنة ٤٣١ ﻫ فى منطقة شهرزور انتهى بأسر أبى الفتح من قبل عمه«مهلهل».فقام أبوالشوق وضايق «مهلهل» فى شهرزور . فاستغاث هذا بعلاء الدولة البويهى وقام عليه أخوه سرخاب أيضا . ومع أن أبا الشوق قد استطاع صد هجمات علاء الدولة اضطر أخيرا الى ترك « دينور »ثم هجم عليه السلجوقيون الذين استولوا على قسم كبير من أراضيه . وتمكنوا من تدمير ونهب القسم الآخر وحرق مدينة « حلوان » سنة (٤٣٧) ﻫ . فإزاء هذه التعرضات الشديدة اضطر أبو الشوق إلى مديد الصلح إلى أخيه مهلهل . وتوفى إلى رحمة الله بعد أن قضى حياته المفعمة بالمخاطر والاضطرابات فى قلعة « سيدوان » .

٢) فامى اسماعيل أفندى

هو من أهالى ديار بكر . ومن أفاضل الادباء العثمانيين الاكراد . سافر إلى استانبول وعين رئيس الكتبة فى محكمة ديار بكر وقضى حياته فى تلك الوظيفة . وكان له نصيب وافر من العلم والأدب . وكتب الفرائض نظما باللغة التركية . فبلغ عدد الابيات ثلاثة آلاف بيت.وتوفى سنة ١١٠٥ ﻫ

(السجل العثمانى) .

٣) الميرفتاح الجبارى:

ينتسب إلى عشيرة الجبارى الكردية القاطنة فى لواء كركوك والتى ينتمى اليها معروف الرصا فى الشاعر الكردى العراقى المشهور .وهو شاعر بسيط ومطبوع . له عدة قصائد وجملة أشعار . وعاش فى النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجرى .

ومن أشعاره الكردية :

شيرين تاتا كرد شيرين تاتا كرد
تاطغراى تومار زيرش تاتا كرد

. . . .

ئەمەز بنجه وپاى خومرەى حنا كرد
يان هون (خون) سرخ جەرگى (ملا) كرد
(كه له لاويز)

٤) فتحعلى خان :

هو من فرقة (ضرابى) المنتمية إلى عشيرة (دنبلى) وكان يعد أمير الشعراء فى بلاط الأسرة القاجارية الايرانية .

٥) ملا فتح الله الاسعردى :

هو من أشهر علماء كردستان البارزين فى أوائل القرن الرابع عشر الهجرى. فكان مدرسا فى (سعرد) وكان له حظ وافر من الشعر والأدب . وقد كتب قصيدة كردية تقريظا لكتاب [الهدية الحميدية فى اللغة الكردية] . باللغة المذكورة مطلعها :

ز حيوانات خدى بشقه چيكروى نوع إنسانى

كوداني عقلكى كامل زوى تى علم وعرفانى

معارف روز به روز زيده دبن حتى لناف كردان

دكين تأليف حمى كس ، تى دمينى شاش وحيرانى

[الهدية الحميدية]

٦) الأمير فخر الدين :

هو ابن الأمير محمد من أمراء « السويدى » المذكورة تفاصيل أخبارهم فى كتاب (شرفنامه). تسنم كرسى الامارة بعد أبيه . ويصفه صاحب شرفنامه بالعدالة وحسن الادارة .

٧) الامير فخر الدين :

هو ابن الأمير حسن من أمراء «السويدى» الأكراد تنازع مع أخيه الأمير محمد مدة طويله إلى أن قتل . (شرفنامه)

٨) فرخشاه الايوبى

هو الملك الأمجد فرخشاه بن شمس الدولة المعظم تورانشاه أخى صلاح الدين الأيوبى وصاحب بعلبك . وكانت إمارته تابعة إلى حكومة الشام . وكان يتصف بالشجاعة والذكاء والعلم ويقرض الشعر أيضا . ونذكرهنا رباعية له :

دمشق سقاك الله صوب غمامة فما غائب عنها لدى رشيد

عسى السعد يأتى إن أتيت بأرضها على أننى لو صح لى لسعيد

[مرآة الزمان]

٩) فرخشاه بك

هو ابن پير حسين ومن أمراء «بجنكرد» فى الكردستان الشمالى. صار أميرا بعد أخيه محمد بك وأرسل اليه سليمان القانونى الفرمان بذلك. ويصفه صاحب (شرفنامه) بحسن الإدارة والعدل. ولكنه لم يسلم من وشايات ودسائس إخوانه فقتل بعد مدة.

١٠) فرهاد بك البابانى

هو أخو خانه باشا أشهر امراء البابان، أدار الامارة اليابانية مدة بالنيابة عن أخيه المذكور.

١١) فريدخان

هو من قواد الشاه طهماسب الثانى، ومن أعظم رجال الكرد بايران. قاد بمهارة الجيش الذى أرسل للاستيلاء على أصفهان سنة (١١٣٥):

١٢) الأمير فريدون

هو من أمراء الدنابلة الأكراد، ويعرف بأمير قيلج. صار أميراً بعد «بير نظر»، ويقول صاحب تاريخ جهانتما إن مناطق أذربيجان وأرمينية وحكارى كانت تحت حكمه، توفى سنة(٨٦٠ هـ)، ودفن فى (خوى).

١٣) فدائى

هو الشهير بشيخ زاده فدائى بن شمس الدين محمد، أصله من أكراد لاهيجان ولد فى شيراز ونشأ فيها، وانتسب إلى الشاه اسماعيل الصفوى، فأرسله من

قبله بالسفارة إلى السلطان محمد الشيبانى حاكم خوارزم وتركستان .

وقد وفق فى مهمته فزاد حرمة وإجلالا عند الشاه ، ثم اعتزل الخدمة وقضى حياته بالزهد والعبادة ، وكان له نصيب وافر فى الشعر والأدب .

ومن أشعاره هذه الرباعية :

أزان دار بقا فتاده دردار عذاب

آدم بهر كندم و ما بهر شراب

مرغان بهشتيم عجب نيست اكر

أو أزپى دانه رفت وما أزپى آب

[قاموس الأعلام]

١٤) الأمير فضلويه الشهير بالسبهسالار :

هو ابن الأمير على بن حسن بن أيوب ، أمير (رامانى) إحدى فرق عشيرة (شوانكاره) الكردية فى إقليم فارس . منحه البويهيون لقب سبهسالار . ثم ثار بعد مقتل الصاحب عادل ، وهجم على شيراز حيث تمكن من أسر ملك فارس سنة (٤٤٨ ﻫ) ، وأعلن استقلاله فى مقاطعة فارس ، ولكنه اصطدم بعد مدة بالأمير قاوورت أخى آلب أرسلان ورضى بعدها بولاية فارس ، ثم ثار مرة أخرى وحوصر فى قلعة (خورشاه) وتوفى سنة (٤٦٤ ﻫ) .

١٥) فضلويه الكردى

كان أمير قسم كبير من إقليم أذربيجان . وقد تمكن ببطولته وجراءته التى اشتهر بها من الاستيلاء على جميع أذربيجان ، ثم هجم سنة (٤٢١) على القوم الخزرى المغيرين على البلاد الاسلامية غارة شعواء فصدمهم صدمة عنيفة ،

وقتل منهم خلقا كثيرا ، فرجع إلى أذربيجان غانما. [الكامل - الجزء التاسع]

١٦) الأمير فضلون

كان أمير مقاطعة (كنجة = جنزة) سنة (٣٦٠ هـ) . ومن المحتمل أن يكون أخا محمد بن شداد مؤسس الحكومة الشدادية الكردية فى (آريوان = روان) وحواليها .

١٧) الأمير فضل

هو ابن محمد بن شداد . تسلم إدارة الحكومة الشدادية بعد مقتل أخيه مزربان ، وأدارها بحنكة وحزم ، وشيد جسراً قويا على نهر « آراس » ، ثم توفى سنة (٤٢٢) بعد حكم دام ٤٧ سنة .

١٨) الأمير فضل منوجهر

هو ابن أبى الأسوار الشدادى ، تسلم الحكم بعد أبيه سنة (٤٥٦) هـ . وكتب الشاعر قطران سنة ٤٦٨ كتابه (قابوسنامه) باسم هذا الأمير الجليل وقد أشاد الشاعر المذكور ببسالة وبطولة الأمير فى ذلك الكتاب الجليل ، ويظن أن حكمه قد شمل مقاطعات (كنجه) و (آنى) و (دوين) .حيث المنطقة الكردية الآن بالجمهورية الارمنية السوفيتية .

١٩) الأمير فضلون

هو ابن فضل منوجهر . وقد كان حاكم (كنجة) عند ما استولى عليها ملك شاه السلجوقى سنة (٤٨١هـ) .

٢٠) الأمير فغفور

هو من شعراء إيران وسادات منطقة لاهيجان الكردية ، كان يلقب نفسه فى قصائده بلقب (رسمى) ثم رحل إلى الهند وانتسب إلى السلطان برويز ابن السلطان سليم ، وبدل لقبه بـ«فغفور» . وتوفى سنة (١٠٢٨) ، وهذانموذج من أشعاره :

كان رفتن جان، مرايقين كه تورفتى   نعوذبالله اگرجان رودچنين كه تورفتى

(قاموس الأعلام)

٢١) فقى أحمد بابانه

هوالجد الأكبر لأمراء البابان الأكراد . لايعلم اسم أبيه بالضبط . وتزعم الروايات الشائعة بين عشيرة البشدر الكردية أنه ابن (كاكه شيخ) حاكم (مركه =مرجه) وكاكه شيخ هذاهو ابن أمير اسمه بوداخ بك . وبناء على التحقيقات التى أجراها (مستر ريج) فى السليمانية سنة (١٨٢٠) أنه كان لفقى أحمد أخ اسمه (خضر بك) ولم يتحمل الاخوان هذان مظالم وتعديات عشائر بلباس، لذلك ترك فقى أحمد قرية (داريشمانه) ورحل إلى استانبول حيث دخل فى سلك الجيش العثمانى. واشترك فى إحدى الوقائع التى جرت بين العثمانيين والافرنج ، ودخل فى مبارزة مع أحد أبطال الفرنك وتغلب عليه ، فلما أراد أن يجهز عليه بالسيف لاحظ أن ذلك البطل بنت واسمها (كيغان) ، لذلك عفاعنها وتزوج بها . فأهداه السلطان قرية (داريشمانة) وما جاورها مكافأة له على بسالته وبطولته . لذلك رجع إلى (بشدر) وأخضع عشائر بلباس ثم وسع دائرة حكمه إلى أن شملت جميع مناطق بشدر . وقد أنجبت كيغان ولدا ذكرا سمى (خان بوداخ) خلف أباه فى الأمارة ووسعها واستولى على نواحى (ماووت) و (سردشت) ،واغتصب

بعض القرى التابعة إلى ناحية (بانه) من أسرة اختيار الدين . وتوفى فى سنة (١٠٧٥) فى قرية (ماووت) و خان بوداخ هذا هو أبو (باباسليمان) المشهور بأنه مؤسس الأسرة البابانية الكردية المعروفة .

٢٢) فقى تايران الشاعر الكردى الشهير

من أهالى (ماكو) ومن قدماء شعراء الأكراد . عاش بها بين سنتى ٧٠٧ و ٧٧٧ ﻫ (١٣٠٧ - ١٣٧٥ م) كان يتلقب بلقب (م . ﻫ) المستعار ، واسمه الحقيق (محمد) وله بعض الأشعار المبعثرة هنا وهناك عدا مؤلفيه المشهورين (حكاية الشيخ سنان) و (قولى أسپ رش = قول الحصان الأسود) .

(دائرة المعارف الاسلامية)

٢٣) الامير فلك الدين

هو ابن بدر الدين مسعود من أتابكية (أمراء) اللر الصغرى . عين مع أخيه (عز الدين) من قبل ابقاخان المغولى فى منصب حاكمية اللر الصغرى . وقد أدارا أمارتهما مدة طويلة إدارة سداها العدل ولحمتها السلام ، ثم توفيا سنة (٦٩٢ ﻫ) .

٢٤) الامير فلك الدين المراغى

هو حفيد آق سنقر أحمديل الثانى حاكم إمارة (المراغة) الروادية الكردية سنة (٥٧٠ ﻫ) ، وعند ما هاجم (بهلوان بن ايلدكز) المراغة ، و(روين دز = قلعةروين) تصالح معه على ترك تبريز لأسرة ايلدكز. فيستبان من ذلك أن مدينة تبريز كانت تابعة إلى الأمارة الروادية إلى ذلك العهد حيث كانت حدودا لأمارة تمتد إلى جبل سمند .

٢٥) فيضى صالح افندى

هو من أهالى (وان) واخو(درى أحمد أفندى) الشاعر المعروف . كان من كتاب البلاط العثمانى وشعراء عصره البارزين . توفى سنة (١١٢٧) ه .
(السجل العثمانى)

حرف القاف

١) الحاج قادر الكوئى

هومن عشيرة زنكنه الساكنة فى جنوب مدينة (كركوك) . ولد فى قرية « كور قرج » سنة (١٢٣٢ ه) ، وترعرع فى قصبة كويسنجق حيث تلقى العلم بها لذلك اشتهر بلقب « كوبى » . وكان مغرمايحب شعبه ووطنه ولغته القومية منذ الصغر .سافر إلى استامبول لتلقى العلم فيها ؛ فأصبح أستاذآلانجال بدرخان باشا الكبير ، الزعيم الكردى الشهير . فذاع صيته بين عظماء ومفكرى الأكراد وقصائده آيات بينات فى الشعور القومى الفياض ، والحماسة الوطنية الوقادة ، وقدأراد طبع ديوان أشعاره فى استامبول ، فسلمه إلى عبدالرزاق بك بدرخان. ولماقبض على عبدالرزاق بك وقتل،ضاع ديوانه الثمين مع ماضاع من مقتنيات هذا الأمير البدرخانى الذى اغتاله الاتحاديون ،فلم يرق ذلك للوطنى الكردى السيد عبدالرحمن سعيد ، فجمع أشتاتا من قصائده وأبياته من هنا وهناك ، وطبعه فى مطبعة دار السلام ببغداد سنة (١٩٢٥) م . ولقد عاش الحاج قادر ما يقارب ثمانين سنة . وتوفى سنة (١٣١٢) الرومية الموافقةسنة ١٣١٤الهجرية وإن أكثر قصائده تتضمن الشكوى المرة والألم الممض من موقف شعبه

وتأخره فى النواحى المختلفة وما كان عليه حينذاك من الشقاق و الخلاف فيقول :

تملى كارى حيزو بيخيره ده ستى ماندوله سر ز كى تيره
أهلى جنت نه شوان وكاوانه صاحبى فن وعلم عرفانه
فائده ى كربدايه ذكر ودعا ده بنه قارون كداى سرريكا
ئه وى بى بهره يه له كسب كمال ئه بنه درويش وسوالكه ز وحمال

وفى قصيدة أخرى يشتكى من عدم استعمال اللغة الكردية فى الكتابة .

كوردى آخر بلى چيه عيبى هر كلامى حقه نيه عيبى
لفظى كوردى بلاونه بو كردبو واله ما بينى ئيمه دا تيك چو

ويقول فى قصيدة أخرى :

كتيب ودفتر وتأريخ وكاغد به كوردى كربنو سرايه زمانى
ملا وپير وشيخ وپادشامان هه تا محشر ده ما ناو ونشانى
به ضدى پير وباشا مان براوه وره بابينه سر رى مهربانى

٢) قادر باشا بابانه

هو ابن سليمان باشا بن ابراهيم باشا . عينه نجيب باشا والى بغداد حاكما على منطقة بابان بعد أن سافر أحمد باشا إلى استانبول ، ولكن لم يرض عبد الله بك أخو أحمد باشا بذلك فاضطر إلى الرجوع إلى بغداد سنة (١٢٦٠ هـ) .

٣) ملا قاسم الكردى

هو الملا قاسم بن أحمد الكردى نزيل دمشق من أفاضل الأكراد . ورد إلى دمشق ، وأقام بالمدرسة الأحمدية قبالة قلعة دمشق ، واشتغل بالتدريس ، وعند ما قدم الوزير أحمد باشا الصغير محافظا على الشام جعله إماماً له . وكان

يناظر أوقاف سيدنا يحي بن زكريا عليه السلام ، ثم استأجر أوقاف أحمد باشا في بعلبك واشتغل بتنميتها ، وكان كريما جوادا ، توفى فى (٦ محرم ١٠٦٨) ودفن بمقبرة باب الصغير . (خلاصة الأثر)

٤) قاسم الكردى

هو قاسم بن عبد الخان الكردى نزيل دمشق ناظر وقف سنان باشا . كان من منسوبى الوزير الأعظم سنان باشا ، وابنه محمد باشا ، ثم أخذ الأخير ماله واضطر إلى الرحيل إلى دمشق . سافر إلى الروم = الانضول وحج مرتين وصار وكيلا عن نواب الشام مراراً وقام بتعمير ضريح سعد بن عبادة أحد أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم ، وبنى عليه قبة وبجانبه مسجدا . وكان كبير الجاه جليل الشأن . توفى فى سنة (١٠٥٧) ، ودفن بمقبرة باب الصغير ، وله ابن يدعى مصطفى تأتى ترجمته (خلاصة الأثر)

٥) ملا قاسم الكردى :

من علماء القرن الحادى عشر وكان قاضيا فى (أدرنه) فى عهد سلطان مراد الرابع ، ثم أصبح قاضى (استانبول) ، وتوفى سنة ١٠٤٨ ﻫ
(تاريخ نعيما - مجلد ٣)

٦) قاسم أبو ناصر

هو أبو ناصر قاسم ابن الملك (ناصر الدين أحمد) المروانى ، أصبح حاكماً على المملكة المروانية الكردية فى ديار بكر بعد وفاة أبيه سنة (٤٥٢ ﻫ) ، وثار عليه أخوه أبو سعيد ووقع بينهما نزاع أدى إلى تغلب أبى ناصر أخيه ، فترك

له مدينة « ديار بكر » فقط ، ثم وسع دائرة حكمه إلى « حران » و « سويدا = سورك = سيوه‌رك الآن » سنة/ ٤٥٠هـ ، فأنعم عليه الخليفة بلقب « نظام الدولة » ودام حكمه إلى سنة (٤٧٢ هـ).

٧) **قاسم بك الاكيني .**

هو ابن شاه محمد الأكيني أشهر أمراء الامارة ، الأكينية الكردية ، صار أميراً بعد أبيه . وكانت علاقاته مع الأمارات المجاورة له حسنة ، وعقد أواصر الصداقة مع الدولة « الاق قويونلية » وعند مازحف الشاه إسماعيل الصفوى على ديار بكر لم يطعه قاسم بك ، لذلك هجم « خان محمد » سردار ايران على ملكه ، واستولى على مركزه « أكين » فاضطر قاسم بك إلى الالتجاء إلى الياوز سلطان سليم الذى جاء لمساعدته بعد واقعة جالديران الشهيرة واسترد مركزه « أكين » فقدم ولاءه وطاعته للدولة العثمانية ، وخدمها فى الاستيلاء على (ديار بكر) خدمات باهرة . (شرفنامه)

٨) **قاسم بك بن أحمد بك** بن جمال بك بن عرب بك بن مند :

هو أمير كلس ووالد جانبلاط بك رأس الأسرة الجانبلاطية الشهيرة فى حلب والشام . تسلم زمام الأمور بعد أخيه (حبيب بك) وثار على الملوك الجراكسة بمصر ، فأرسل عليه السلطان الغورى جيشين ، استطاع قاسم بك أن يتغلب عليهما ويشتتهما ، وعند ما توجه السلطان ياوز سليم إلى مصر كان قاسم بك معه على رأس جيشه ، ثم سافر إلى استانبول مع ابنه « جانبولاد بك » بعد فتح مصر ولكنه لم يسترح فيها ، إذ أخذ الشيخ عز الدين اليزيدى يدس له لدى رجال السلطان ويوغر صدورهم نحوه وكان « قره جه باشا » كافل حلب يرسل الرسائل ضده إلى السلطان فوقعت الريبة فى قلبه فأمر بقتله .

٩) قاسم بك أمين

من أعاظم مفكرى مصر الحديثة ، هو ابن أمين بك ابن الأمير . . .
كان أبوه من أمراء الأكراد بالسليمانية ، انتقل إلى استانبول بأمر الحكومة العثمانية ، ثم سافر إلى مصر ودخل فى السلك العسكرى فى عهد الخديو إسماعيل ، وارتق إلى رتبة « مير آلاى » . وكان صاحب الترجمة أكبر أولاده ، وقد ولد فى مصر سنة ١٨٦٠ ، وتوفى سنة ١٩٠٣ بالسكتة القلبيةعن عمر يناهز الثالثة والأربعين . وقد تخرج فى المدارس المصرية ثم بعثه الحكومة المصرية إلى فرنسه لاكمال دراسة الحقوق فأتمها ورجع إلى مصرسنة ١٨٨٠ وعين فى مناصب عالية . وكان المرحوم من أنصار حرية الفكر والكلام . ألف كتبا عديدة عن حقوق المرأة ورفع شأنها كوسيلة للرقى الاجتماعى ، وكتب رسالة باللغة الفرنسية أيضا ، ومن مؤلفاته « كتاب تحرير المرأة » و « المرأة الجديدة » . . الخ ، خدم القضاء مدة ٢٣ سنة ، كان فيها مثالا للعدالة والنزاهة والشجاعة الأدبية .

١٠) قاسم غبارى أفندى :

من أهالى ديار بكر (آمد) الفضلاء ومن المدرسين البارزين بها تولى نقابة الأشراف فى جمادى الآخرة من سنة (١٠٢٧ ﻫ) وتقدم فى السلك العلمى والقضائى إلى أن نال رتبة قضاء مكة المكرمة ورتبة قضاء استانبول ، وكان عالما عاملا حلو اللسان حسن الخط مبدعا فيه ولا سيما الخط الجلى حيث هو الذى كتب خطوط جامع السلطان أحمد المشهورة اﻫ (من السجل العثمانى) ولعله هو الذى اخترع الخط الغبارى أو حسنه فاشتهر به كما يدل على ذلك لقبه (غبارى) .وتوفى الى رحمة الله سنة ١٠٢٤ﻫ كما فى عطائى ذيل الشقائق (عونى)

١١) القالى

هو أبو على اسماعيل بن القاسم ، كان من أشهر أدباء عصره ، متضلعا فى علم اللغة ، ولد فى «ملازكرد = منازجرد» من أعمال ديار بكر سنة (٢٨٨) ومكث فى الموصل سنتين ، أخذ فيها علم الحديث من « أبى يعلى » ، ثم سافر إلى بغداد سنة (٣٠٥) حيث درس على أعظم علمائها ، وبقى فيها الى سنة ٣٢٨ ، ثم رحل منها ، وزار عدة بلاد إلى أن وصل الى قرطبة سنة (٣٣٠) حيث اشتغل بالتدريس والتأليف . وتوفى سنة (٣٥٦) وألف كتاب « البارع » فى علم اللغة على ترتيب حروف الهجاء فى ما يناهز عشرة آلاف صحيفة ، وله عدا هذا آثار أخرى . منها « الأمالى » و « كتاب المقصور والممدود » و « كتاب فى الابل ونتاجها » و « كتاب فى حلى الانسان والخيل وشياتها » و « كتاب فعلت وأفعلت » و « كتاب مقاتل الفرسان » و « شرح القصائد والمعلقات » ولما أتى صاحب الترجمة إلى بغداد كان يصحبه تجار « قاليقلا » لذلك لقب بـ« القالى » . (وفيات الأعيان)

١٢) قبالى سلطان

هو ابن محمود بن شاور بن منوجهر الشدادى ، من أعاظم رجال الدولة الشدادية الكردية ، كان حاكما على « آنى » سنة (٥٩٥ هـ) .

١٣) قباد بك

يوجد ستة أمراء بهذا الاسم :

١ — هو ابن (سلطان حسين) صار أميراً على بادينان « منطقة العمادية الحالية » بعد أبيه ، وقام عليه أخوه «بارام بك» بعد مدة ، ونازعه فى الامارة

ولكنه فشل وفر إلى إيران فثارت عليه العشائر المزورية الكردية ونصبوا ابن عمه سليمان بك أميرا على بادينان . فاضطر قباد بك إلى الانسحاب إلى سنجار ومنها إلى زاخو فاستانبول . فأصدر الصدر الأعظم (سياوش باشا) فرمانا بارجاعه إلى إمارته . فرجع قباد بك إلى (دهوك) . فلما علم (سليمان بك) بجلية الأمر أتى بقوة كبيرة حاصر بها (دهوك).واستولى عليها وقتل قباد بك سنة (٩٨٤هـ).

٢) هو أمير من أمراء بادينان . وقد كان فى معية السلطان مراد فى محاصرة بغداد .

٣) كان أيضاً من أمراء (بادينان) وتولى الامارة فى (١١١٣) وفى السنة نفسها ذهب مع جيشه وجيشى دياربكر والموصل لقمع ثورة المنتفك . وكانت بادينان على عهده ذات قوة وبأس وكان لها أكثر من ثمانية الآف خيال وأكثر من ذلك من المشاة .

٤) هو من أمراء بادينان أيضاً . عين أميراً من قبل على باشا والى بغداد سنة (١٢١٧ هـ) .

٥) هو ابن الشيخ حيدر بن أميره باشا المكرى . عين أميراً على مكرى من قبل الشاه عباس الصفوى . فانقلب عليه الشاه سنة (١٠١٦) وأرسل قوة دمر بها مقاطعة مكرى واستقدم قباد بك إلى المراغة حيث قتله .

٦) هو ابن عمر بك من أمراء كلهور . كان كريما مقداما . وسع حدود إمارته حتى شملت المقاطعات الواقعة بين (دينور) وحدود بغداد . وكان معاصرا لصاحب كتاب (شرفنامه) الذى يشيد بحنكته الادارية ومهارته السياسية . (شرفنامه)

١٤) قلج بك :

يوجد ثلاثة أمراء بهذا الاسم

١) هو رئيس عشيرة (بازوكى) الكردية، ومن أمراء (جخورسعد) على عهد الشاه عباس الصفوى .

٢) ابن سلطان حسين أمير عشيرة السليمانية تمكن من التغلب على أخيه والاستحواذ على الحكم بعد موت أبيه فى حرب تبريزسنة (٩٩٣ هـ) ثم قتل بعد مدة من قبل عشيرته .

٣) ابن أويس بك أمير عشيرة (بازوكى) القريبة من (كنجه) . عينه الشاه طهما سيب أميرا على منطقة بازوكى بعد أبيه . دامت إمارته تسع سنوات . ثم توفى بعد رجوعه من حملة كرجستان فى معية الشاه طهما سيب ملك إيران . (شرفنامه)

١٥) قدسى محمد افندى الشهير بحليم زاده [١] :

هو ابن حسن أفندى من علماء (الرها = اورفا) الأفاضل . كان متضلعا فى العلوم والفنون ذاع صيته فى الآفاق حتى انهزار الآستانة العلية مراراً وأقام بها واشتهر بغزارة علمه وكبير فضله فتعين مفتيا ببلده (الرها) ولبث مدة فى ذلك المنصب غير أنه لم ينسجم هنالك مع أولياء الأمور ومنافسيه من أعيان

---

(١) قال فى اعلام النبلاء (محمد قدسى أفندى المتوفى سنة ١٣٢٢) هو السيد محمد قدسى أفندى بن حسن أفندى بن عبد الرحمن بن حليم أفندى صاحب الفتاوى الحليمية المشهورة باسم حليم زاده المفتى بحلب . كان والده من العلماء وعلى قدم عالية من الصلاح . ولد المترجم فى الرها . . الى آخر ما نقله من تاريخ المرحوم جودت باشا الوزير والمؤرخ العثمانى الشهير .
(عونى)

البلد فأبعد إلى بلدة روم قلعة [قلعـة الروم الواقعة على الفرات بكردستان الغربى الجنوبى] . ولما مر(سليم سرى باشا) به وقابله أعجب بصاحب الترجمة واستصحبه معه إلى استانبول ونصبه مفتيا بها ثم مفتيا لأزمير مع ضم قضائها ونقابة أشرافها إليه. وفى سنة (١٢١٥) تعين قاضيا لمدينة(ارضروم) وبينما كان فى هذا المنصب اشترك [وهو يقود قوة تتراوح بين خمسة آلاف وستة آلاف من العساكر المعاونة] مع الجيش العثمانى فى استرداد مصر من الفرنسيين ولما تم فتح مصر تعين قاضيا لها الا أن شيخ الإسلام حينذاك لم يقر هذا التعيين وفى محرم سنة (١٢٢١) تولى منصب قضاء (مكة المكرمة) ولما عاد الى الآستانة فى أواخر سنة (١٢٢١) اشتد المرض عليه فتوفى الى رحمة الله ودفن فى مقبرة السلطان بايزيد . وكان عالما فاضلا منشيا باللغات الثلاث وشاعراً بها وكان قوى الحجة طلق اللسان مترخصا فى أقواله وأفعاله اه (من السجل العثمانى)

١٦) قلندر سلطان :

عرف باسم (كله كير) . وكان رئيسا لعشيرة(كله كير) الكردية وهو من مراء أذربيجان الأكراد المشهورين فى عهد الشاه عباس الصفوى ملك إيران.

١٧) قلى بك السوراني :

هو ابن الأمير سليمان السورانى . أمر السلطان السليمان بادخال أمارته ضمن منطقة نفوذ حسين بك الداسنى من الأكراد اليزيدية . لذلك التجأ قلى بك إلى الشاه طهماسب لاسترجاع ملكه . ثم تصالح مع السلطان سليمان وعين حاكما على (سماوة) وبعد مقتل (ميرسيف الدين) دعاه أهالى منطقة السوران ليكون أميراً عليهم . فرجع إلى امارته وأدخل فيها نواحى (حرير) ثم توفى بعد حكم دام عشرين سنة .

١٨) قوجي خان :

هو أخو (غازى خان) من الأمراء الأكراد فى عهد الشاه عباس المشهورين . وقع خلاف بينه وبين حكومة إيران فانضم إلى العثمانيين واشترك فى وقعة تبريز سنة (١٠١٤ هـ) التى وقعت بين الشاه عباس والصدر الأعظم جغاله زاده (سنان باشا) .فأسره الإيرانيون وحبس فى قلعة (قهقهة) مع أبناء (غازى خان) ثم اتفقوا جميعاً على قتل محافظ القلعة والاستيلاء عليها سنة (١٠١٨هـ) وأخيراً قبض عليهم وقتلوا من قبل الايرانيين .

(حرف الكاف)

١) الحاج كاك احمد (الشيخ) :

هو ابن شيخ معروف النودى = النودهى ، ومن أقطاب الطريقة العلية القادرية . البارزين فى كردستانى العراق . ولد سنة (١٢٠٧) هجرية فى مدينة السليمانية . وأخذ من أبيه واشتهر فى العلوم الدينية وبالزهد والتقوى . وأراد السلطان عبد الحميد لقاءه ، فدعاه إلى الاستانة ، ولكنه لم يتمكن من السفر . وأرسل الشيخ قوة مجاهدة مؤلفة من مريديه تحت قيادة حفيده الشيخ سعيد إلى الجهاد فى جهة القفقاس . فى سنتى (٩٢ — ١٢٩٣) هجرية .

وله عدة وسائل فى التفسير والحديث والفقه باللغة الفارسية . توفى سنة (١٣٠٥) عن عمر يناهز ٩٨ سنة فى السليمانية . ودفن بمقبرته الخاصة فى جوار الجامع الكبير .

٢) کاکه قزوینی :

من شعراء العهد الصفوی من الأكراد ومعاصری الشاه طهماسب . كان شاعرا مجيدا نورد له البيتين التاليين : —

وعده‌ٔ قتلم به فردا آن پری پیکر دهد
لیك میترسم که فردا وعده‌ٔ دیکر دهد
چون کنم بیطاقتی سویم کم اندازد نظر
هرکه بدمستی کند ساقی میش کمتر دهد
(تاریخ عالم آرای عباسی)

٣) کامی :

من شعراء إيران ومن أهالى لاهيجان الكردية . نورد له هذا البيت .

دلهای اسیران شده فرش حرم او
ای اشك ، روان شو که نسوزد قدم او
(قاموس الأعلام)

٤) کوردی (محمد) أفندی :

اشتهر بالعلم والفضل . سافر إلى استانبول ، وصار معلما فى مدرسة (اندرون همايون) ثم أرسل إلى بروسه حيث قام بالتدريس فى الجامع الكبير . وتوفى سنة (١٠٨٤ هـ) . ومن آثاره حاشية على (العصام) وأخرى على (شرح الآداب) وشرح للقصيدة البردية . وآخر على (الطريقة المحمدية للبركوى) . (عثمانلی مؤلفلری)

٥) چلبی بك :

من أمراء (چمشكزك) عاصمة درسم فى كردستان الغربى وابن پير حسين بك .اشترك فى وقعة (جالديران) مع الصدر الأعظم مصطفى باشا واستشهد فيها.

٦) كلب على خانه :

هو من أمراء الدنابلة الأكراد . وعند ما استولى الروس على أذربيجان سنة (١٢٤٠ ﻫ) عينوه حاكما على تلك المقاطعة . وبقى فيها ثلاث سنوات . ثم عين حاكما على (أرضروم) بعد عقد المصالحة بين الروس والعثمانيين . ثم عينه الروس مرة أخرى حاكما على مقاطعتى « تبه وداغستان » حيث توفى .

٧) كلول بك :

هو أخو كيقباد بك ، من أمراء چمشكزك . عاصمة (درسم) المنطقة الكردية الشهيرة بتونج إيلى بتركيا الآن .

٨) كمال سالار :

هو ابن الحسن بن عمر بن سعيد الأربلى . كان من فحول العلماء ومفتى الشام له مؤلفات عديدة فى شتى العلوم . توفى سنة (٦٧٠) فى الشام. (النجوم الزاهرة)

٩) كردادزله :

ولد فى كردستان ، ودرس الطب ونبغ فيه . وبعد مدة أصبح طبيبا خاصا لدى جلبى سلطان محمد الأول العثمانى . خدمه مدة طويلة واشتهر ببراعته فى إخفاء وفاة السلطان إلى حين مجىء ولى عهده ؛ وذلك فى سنة (٨٢٣=١٤٢١م).

وبما يؤسف له هو عدم وقوفنا على معلومات كافية عن صاحب الترجمة سوى ما ذكر فى تاريخ هامر (ص ١٤٤ ج — ٢ ترجمة هامر)

١٠) كيخسرو بك :

هوابن پير حسين بك حاكم (سقمان = صغمان) وأدار أمارة (بورتوق = پرتك) بلواء خربوط مدة من الزمان .

١١) كيكاوس بك :

هو أخو كيقباد بك ومن أمراء چمشكزك الكردية بكردستان الغربى بتركيا .

١٢) كرشاسب :

هو عز الدين أخو شرف الدين أبو بكر من أمراء اللر الصغرى . نازعه (حسام الدين خليل بن بدر) فى الحكم . واضطر أخيرا إلى الانسحاب من الأمارة لحسام الدين المذكور .

١٣) كولانى :

عرف باسم (كداى سلطان) وهو من أمراء الكرد فى عهد الشاه عباس الصفوى . كان حاكما على (زنجان) بمقاطعة اذربيجان .

(حرف اللام)

١) لبيب حسين أفندى :

هو من أهالى ديار بكر ومن القضاة الفضلاء والشعراء المشهورين فى عصره توفى فى ديار بكر سنة (١١٨٢) . (السجل العثمانى)

٢) ابيب عبد الغفور أفندى :

هو من أهالى ديار بكر ، ومن تلاميذ حامى أفندى الذايع الصيت . وكان مفتى بلاده مدة عشرين عاما . وكان عالما وبارعا فى الشعر والأدب . وطاعنا فى السن توفى سنة ١١٨٥ هـ (السجل العثمانى)

٣) لطفى أفندى

هو من ديار بكر حيث تولى منصب الافتاء بها . ثم أصبح ناظر النفوس فى بلاده . وتوفى سنة ١٢٦٣ هـ . وكان من شعراء عصره البارزين .
(السجل العثمانى)

حرف الميم

١) مأمون بك :

هو أحد مشاهير أمراء (أردلان) الكردية فى القرن التاسع الهجرى وعلى رأى (دائرة المعارف الاسلامية) هو ابن (بايلوبك) الأردلانى . تمكن من استرداد بعض المقاطعات الأردلانية ، التى استولت عليها الحكومة الجلائرية فى زمن جده . وكانت حدود الأمارة تمتد من الجهة الغربية إلى الزاب الكبير . ويقول المؤرخ (على أكبر)(١) ان دور حكمه امتد (من ٨٢ الى ٩٠٠ هـ)

٢) مأمون بك :

هو ابن بيكه بك أمير أردلان ومعاصر السلطان سليمان القانونى . كان تابعا إلى الحكومة الصفوية اسميا . وقد قام بمحاولات كثيرة لتوسيع إمارته .

---

(١) هو المرحوم ميرزا على أكبر كردستانى الملقب بصادق الملك صاحب (حديقة ناصرية) مخطوط فارسى فى تاريخ أردلان . (عونى)

لذلك اضطر العثمانيون الى وضع قوة عسكرية فى مدينة (كركوك) ثم بعثوا فى ١٥٣٨ م
٩٤٥ ه بقوة عثمانية يقودها (حسين باشا) للقضاء على نفوذ مأمون بك ،
وكان مع الباشا كثير من البيكوات الأكراد (البهدينان) ممن اشتركوا فى الحرب
بقيادة أمير العمادية . فتقدم الجيش العثمانى الى مريوان . وتوغل فى أردلان
فدافع مأمون بك عن امارته دفاعا مستميتا ، واضطر أخيرا تحت ضغط
الجيش العثمانى المتفوق عليه الى الانسحاب إلى قلعة (زلم) المشهورة .
فحاصرها حسين باشا حصارا دقيقا ، فلما يئس مأمون بك من إمكان الدفاع
استسلم وذهب به إلى استانبول حيث زج فى السجن . ثم أطلق سراحه فى زمن
عمه . (سرخاب بك) وعين حاكما على الحلة فى العراق . وعين أخوه اسماعيل
بك حاكما على (سروجك) .

٣) مبارز :

هو قطب الدين من أمراء (شبانكاره) وهى الأمارة الكردية بفارس .
قام بالمدافعة عن ملكه وصد هجمات قوم الغز بعد انحلال الحكومة السلجوقية.
واستولى مع أخيه (محمد) على (برده سيد) وأدخل مقاطعة كرمان الواسعة
فى ملكه سنة (٥٩٧ ه) . ثم وقع خلاف بينه وبين حاكم فارس ، لذلك
اضطر إلى ترك (كرمان) تحت إدارة وكيل يديرها بالنيابة عنه . وبعد مدة
هلك فى معارك هلاكو الفاتح المدمر التترى ،

٤) مجد الدين الأربلى :

هو أبو عبد الله محمد بن أحمد الشهير بابن الضهير . أحد شعراء القرن
السابع فى الشام ولد بأربل سنة (٦٠٢) . وتنقل فى البلاد وأخذ العلوم من

أ كابر العلماء كأبي بكر بن الخازن والكاشغرى والسخاوى فى دمشق ثم اشتغل بالتدريس فى المدرسة (القيمازية) . وكان له اليد الطولى فى الفقه الحنفى . توفى سنة ٦٩٧ ، وله ديوان شعر فى مجلدين . ومن أشعاره : —

غزال له من أخته البعد والسنى وليس لها در القلائد والثغر
أغارت على أسرار أرواح سربها وأنقذت الافراخ من قبضة الأسر

(قاموس الأعلام راجع فوات الوفيات)

٥) مجد الدين بورى[1] :

هو أبو سعيد تاج الملوك أخو السلطان صلاح الدين . ولد سنة (٥٥٦ هـ) اشترك مع أخيه فى حصار حلب . وجرح فى ركبته ، وتوفى على أثره سنة ٥٧٩ بحلب وكان عالما فى الأدب والشعر وله ديوان خاص . ومن جملة أشعاره :

أقبل من أعشقه راكبا من جانب الغرب على أشهب
فقلت سبحانك يا ذا العلا أشرقت الشمس من المغرب

(قاموس الأعلام)

٦) مجد الدين نشابى :

من مشاهير الشعراء . كان فى خدمة صاحب (أربل) . وكان يرسله بالسفارة إلى الملوك . ولقد أوفده مرة إلى الخليفة العباسى المنتصر ، فلما دخل عليه أنشد هذه الأبيات :

جلالة هيبة هذا المقام تحيد عالم علم الكلام
كأن المناجى به قائما يناجى النبى عليه السلام

(قاموس الأعلام)

---

(١) ذكره المؤلف فى الجزء الأول فى (ب) ثم ذكره هنا فى (م) وتكرر هذا منه فليتفطن . (عونى)

٧) محب مصطفى أفندى :

هو من ديار بكر . سافر إلى استامبول ، فعلا شأنه هنالك ، وطار صيته سنة ١٢٥٧ هـ . وتوفى فى أواخر عهد السلطان عبدالمجيد . وكان عالما مشهورا ولا سيما فى الأدب والشعر . (السجل العثمانى)

٨) محسن :

هو من أهالى (لار) ومن شعراء إيران . نورد له هذا البيت:

برهنه پاى منه برزمين كه أزهرسو

بر هكذا رتودلهاچو اخكر افتادست

(قاموس الأعلام)

٩) مجبى :

هو من أهالى (لار) ومن شعراء إيران ،نورد له هذا البيت :

جسم پوشيده توان كردسفر چه قدر راه فناهموار است

(قاموس الأعلام)

١٠) محمد أفندى الشهرزورى :

هو ابن عبد القادر الشهرزورى . كان عالما فاضلا ومدرسا فى الموصل ثم رحل الى الشام وسكنها فى (سنة ٧٣٨ هـ) . وكان له حظ وافر من الشعر والأدب . مولده سنة ٦٩٨ هـ (منهل الأولياء)

١١) محمد أفندى (أبو السعود).

هو ابن مصطفى أفندى ابن أبى السعود افندى المفتى الشهير. ولد سنة ٩٩٧ ثم صار مدرسا سنة ١٠١٩ واشتغل بتدريس العلوم فى سلانيك وبروسه. كان يمتاز بالعلم والفضل وتوفى سنة ١٠٤٨ هـ بديار بكر. (السجل العثمانى)

١٢) محمد أفندى ميلى ابن المفتى

هو محمد أفندى بن المفتى أبى السعود أفندى ولد سنة ٩٣١ هـ، ولقب نفسه بلقب (ميلى). وقام بتدريس العلوم فى بعض مدارس استانبول. ثم عين قاضياً على الشام فحلب حيث توفى سنة ٩٧١ هـ. قام بتدقيقات وتتبعات تاريخية مهمة. وكان كاتباً مجيدا فى اللغات التركية والفارسية والعربية حتى انه قرض الشعر فى اللغات الثلاث. ومن جملة أشعاره:

به آيين وفابستى ميانرا يا خيالست اين
چنين نازك خيالى كى توان بستن محالست اين
زبالاى توحيران نى شكر بروكاستان هم
عجب شيرين شمائل قامت بإعتدالست اين
نهان شد آفتاب وماه نو خوشتر نمى آيد
زرويت آن خجل وزابرويت درانفعالست اين
مكن عيبم أكرمى نالم أزنارغم هجران
غم هجران مكرصد كونه أندوه وملالست اين
زحال (ميلى) بى صبر دل هركز نتر سيدى
نيامد هيچ أزاويادت نمى دانم چه حالست اين

(السجل. العقد المنظوم)

١٣) محمد أفندى البرزنجى

هو محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد البرزنجى . ولد فى (شهرزور) فى (١٢ ربيع الأول ١٠٤٠هـ). تلق العلوم من أبيه.ثم من الملاشريف الكورانى والملا إبراهيم الكورانى وقضى حياته بين همدان وبغداد ودمشق واستانبول ومصر. ألف ثمانية كتب فى العلوم الدينية . منها(قدح الزند فى رد جهالات أهل سرهند) و (الاشاعة فى أشراط الساعة) . توجد نسخة خطية من الكتاب الأخير فى مكتبة (يعقوب أفندى سركيس) فى بغداد . وقد قام بترجمة كتاب (الجانب الغربى فى حل مشكلات ابن العربى) من الفارسية إلى اللغة العربية . وتوجد نسخة خطية منه فى مكتبة (راغب باشا) فى استانبول . توفى فى المدينة المنورة فى ٤ / محرم / ١١٠٣ .

(سلك الدرر ، عثمانلى مؤلفلرى)

١٤) الشيخ محمد .

كان من أعلم العلماء فى الكردستان الايرانية . وكان يلقب بـ(فخر العلماء) فى (سنه) وأغلب الظن أنه عاش فى القرن الثالث عشر الهجرى وكان ذا حظ كبير فى الشعر والأدب [مقدمة ديوان مستوره]

١٥) محمد أفندى الشهرزورى :

ألف كتاباً عن كردستان فى مكة المكرمة سنة (١٠٧٣) وتوجد نسخة خطية منه فى المتحف البريطانى.

١٦) محمد أفندى

هو محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن من أهالى العمادية. سكن الشام وقد كان مفتشا فيها. وإشتهر بالعلم والشعر. توفى فى جمادى الأولى سنة (١١٣٥) ودفن فى (باب الصغير)، ونورد له هذا البيت :

هل لقلب قد هام فيك غراما راحة من جفاك تشفى السقاما

١٧) محمد أفندى :

ابن أبى بكر من أهالى شقلاوة بلواء اربيل سكن الشام واشتهر بالعلم والفضل. وتوفى سنة (١١٨٩ هـ) ودفن فى الصالحية.

١٨) محمد أفندى الوانى.

هو من أهالى قصبة خوشاب من أعمال وان كان واعظ الجيش العثمانى فى حصار مدينة فينا (ويانه). ثم نفى إلى قرية (كستل) فى ضواحى (بروسه) حيث توفى سنة (١٠٩٦) هـ. وقام باعمال خيرية من وبناء مساجد ومدارس. وله عدة مؤلفات منها (عرائس قرآن) و(رسالة المبدأ والمعاد)، و(أعمال اليوم والليل). وله كتاب آخر باسم (منشآت) توجد نسخة خطية منه فى مكتبة أيا صوفية. وتنسب اليه قرية (وانى كويى) الواقعة على ساحل (بوغاز ايجى) قرب إستانبول. (عثمانلى مؤلفلرى)

١٩) محمد بن مصطفى (وانولى).

كان من العلماء الأفاضل وقد أفاد المطالعين عدة سنوات ودرس لهم وكان آخر عهده فى (بروسه)، توفى سنة (١٠٠٠هـ) فى (المدينة المنورة) ومن آثاره (حاشية

الدرر) و (ترجيح البينات) وله بعض الاثار والمؤلفات فى السياسة والأدب كما ترجم إلى التركية (الصحاح الجوهرى) و (كيمياء السعادة) للامام الغزالى وكان له حظ وافر فى الشعر والادب (تاريخ نعيما . ج - ١ وعثمانلى مؤلفلرى)

٢٠) محمد حسين خان (سردار) :

هو زعيم عشائر المكرى الكردية فى أوائل القرن العشرين وكان يسكن (سابلاخ) عندما نشبت الحرب العظمى حيث تقدمت القوات العثمانية بقيادة (إبراهيم البتليسى) و (حلمى القسطمونى) نحو سابلاخ فاكرمهم محمد حسين خان وخدمهم خدمات جليلة . ولكن عند ما فشلا فى حركتهما وانكسرا فى (تبريز) قتلا محمد حسين خان جزاء لخدماته وطمعا فى أمواله ، كما قتلا أحمد خان رئيس (بانه) وسيف الدين خان رئيس (ساقز) لنفس السبب أيضا . فعندما شاهد (سالار سعيد) أحد شعراء المكرى الاعمال الوحشية الشنيعة التى أنزلها الاتراك بالأكراد الأبرياء من قتل وسلب ، جاشت قريحته الوقادة بقصيدة كردية مؤثرة ختمها بالبيتين التاليين :

حشره واويلايه أيمرو كربلايه شـــارما
كشتن وتالان ويخسيره كه وادين ودبن
أى خدا ، أكراد يخسيرى هوملت بون
ده ى على تاچاك نه فوتاون بى فكرى بكن

٢١) محمد بن احمد :

هو من أهالى العمادية .كان عالما فاضلا مشهورا . ألف كتابا باللغة العربية باسم (عمدة العاملين لمرضاة رب العالمين) وقدمه إلى چورليلى على باشا ، ثم الف

كتابه (كواكب الأنوار الاحمدية فى اسرار المعجزات المحمدية) باللغة التركية وقدمه إلى السلطان (أحمد خان الثالث) . وتوجد نسخة خطية من كل من الكتابين المذكورين فى مكتبة (چورليلى) فى استانبول . (عثمانلى مؤلفلرى)

٢٢) محمد أفندى ابن ياسين الكوبرانى :

هو من كبار أشراف حلب . ولد فيها سنة (١٢٣٨ هـ) وشغل وظائف هامة فى خدمة إبراهيم باشا المصرى وتوفى سنة (١٢٩١ هـ) .

٢٣) محمد آغا دربند فقره :

هو من أهالى قرية (دربند فقره) القريبة من السليمانية . كان شاعرا قرويا أحب أمرأة وهام بها هياما إستولى على جميع مشاعره . فلما عرف (عبد الرحمن باشا بابان) بالقضية طلب يدها وتزوج بها . فجن الشاعر محمد آغا جنونا وفاضت قريحته بقصيدة هجا بها عبد الرحمن باشا وطلب منه إرجاع معشوقته اليه ، فاشفق الباشا عليه وأهدى المعشوقة اليه مع ما جهزلها من حلى وملابس . وهذه الهجوية المشهورة تقع فى خمسين بيتا ، منها :

ميرزام توارى ،ميرزام توارى   شيروانى بازىتر لان توارى

شرطه بى دعا نهكيشم نفس   تاسبيكار يار نهبوو ققنس

وقد كتب هذه القصيدة سنة (١٢١٠ هـ) تقريبا .

٢٤) محمد آغا جبهجى باشى :

هو أحد أمراء الأكراد الذين خدموا العثمانيين حيث شغل وظيفة (جبه جى باشى = رئيس الاسلحة والعتاد) عدة مرات ثم نفى إلى بوزجه أطه سنة (١١٩٧) وتوفى فى استانبول سنة (١٢٠١ هـ) . ودفن بها بمقبره أياصوفيا . (السجل)

٢٥) محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري:

هو المعروف بـ(ابن الجزرى) ولد فى مشق فى (٢٥ رمضان ٧٥١) ونشأ بها ثم رحل إلى القاهرة فسمع بها وأخذ من فحول علمائها كالفخر ابن النجارى والدمياطى وابن الدمامينى والإسنوى وغيرهم ثم دخل بلاد الروم سنة (٧٩٨) واتصل (بالسلطان بايزيد) الشهير بيلديرم فأكرمه ونشر هناك علم القراءآت والحديث ولما دخل تيمورلنك البلاد العثمانية أخذه معه إلى (سمرقند) سنة ٨٠٥ حيث نشر العلم وعند وفاة تيمورلنك فى شعبان (٨٠٧) خرج من سمرقند إلى خراسان ودخل (هراة) ثم رحل إلى (يزد) و (أصفهان) ثم إلى (شيراز) وانتفع به الناس فى جميع هذه المدن والزمه سلطان شيراز أن يلى قضاءها فاجاب مكرها ثم خرج إلى البصرة ومنها إلى الحجاز سنة (٨٢٣) ومكث فيها ورحل بعد ذلك إلى دمشق فى (٨٢٧) ثم إلى القاهرة واجتمع بالسلطان الاشراف فعظمه ومكث فيها مدة وبعده رجع إلى مكة المكرمة ثم إلى القاهرة ومنها الى شيراز وتوفى بها فى(٥ ربيع الأول سنة ٨٢٣) ودفن بدار القراء التى أنشأها هنالك وله تصانيف كثيرة منها :

١) النشر فى القراءآت العشر . . . مجلدين ٢) التمهيد فى التجويد
٣) اتحاف المهرة فى تتمة العشرة ٤) إعانة المهرة فى الزيادة على العشرة
٥) طيب النشر فى القراءآت العشر . . . (نظم فى الف بيت)
٦) المقدمة فيما على قارئه ان يعلمه . . ، منظوم
٧) التوضيح فى شرح المصابيح

٨) البداية من علوم الرواية والهداية . . . فى علم الحديث
٩) طبقات القراء . . . فى مجلد كبير
١٠) غايات النهايات فى أسماء رجال القراءآت
١١) الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين
١٢) عدة الحصن الحصين . ١٣) جنة الحصن الحصين
١٤) التعريف بالمولد الشريف
١٥) عقد اللآلى من الأحاديث المسلسلة الغوالى .
١٦) المسند الاحمد فيما يتعلق بمسند أحمد
١٧) القصد الأحمد فى رجال مسند احمد
١٨) المقصد الأحمد فى ختم مسنداحمد
١٩) أسنى المناقب فى فضل على بن أبى طالب
٢٠) الجوهرة . . . فى النحو

وقد كتب خضربك ابن جلال الرباعى الآتى وقدمه لابن الجزرى :

لو كان فى بابه للنظم مفخرة ألفت فى مدحه ألفا من الكتب
لكنه البحر فى كل الفنون فما إهداء در إلى بحر من الأدب

فجاوبه الشيخ محمد الجزرى :

فى در نظمك بحر الفضل ذو لجب ودر نظمك عقد فى حلى الأدب
الدر فى البحر معهود تكونه والبحر فى الدر يبدى غاية العجب

وكان لصاحب الترجمة من الاولاد خمسة ذكور وثلاثة بنات . وهم محمد ومحمد وأحمد وإسماعيل واسحق . أما البنات فهن فاطمة وعائشة وسلمى وكلهم أصبحوا من أصحاب الفضل والعلم . واشتهر من بينهم ثلاثة : محمد ومحمد وأحمد .

فابنه الأكبر محمد ، ولد سنة (٧٧٢) بدمشق ونشأفيها . ثم رحل إلى الديار المصرية لاكمال التحصيل وأخذ من علمائها المشهورين ثم أجازوه . واذن له بالافتاء والتدريس برهان الدين الأنباشي ثم رجع إلى الشام واشتغل بالتدريس إلى أن توفى سنة (٨١٤ هـ) .

وابنه الثاني محمد ، ولد سنة (٧٨٩ هـ) بدمشق وأخذ مبادئ العلوم فيها ثم رحل إلى مصر وأخذ من علمائها المشهورين ورجع إلى بلاده وبعد مدة رحل إلى الروم وبعد ما درس هناك رحل إلى (كش) ثم إلى (شيراز) وأكمل دراسته العلمية هناك .

أما ابنه الثالث احمد فولد سنة(٧٨٠هـ) بدمشق ونشأ فيها وأخذ الاجازة من مشايخها ثم رحل إلى ديار الروم واشتغل بالتدريس فى (بروسه) وأصبح متولى الجامع الأكبر، وعند إستيلاء الامير تيمورلنك على بلاد الروم أرسله إلى السلطان الناصر رسولا من قبله وبقى فى الروم حوالى عشرين سنة ثم رحل إلى مصر وحج ثم رجع إلى مصر وولاه الملك الاشرف برسباى وظائف أخيه من المشيخة والاقراء والتدريس سنة (٨٢٩هـ) .

(البدر الطالع والشقائق)

٢٦) الشيخ محمد سليم الاردلانى :

كان عالما زاهداورعاً أخذ من علماء كردستان ومن العلامة صبغة الله الحيدرى ومن علماء الموصل ونبغ . وأخذ منه كثير من الطلاب وكان يسكن فى الجامع العمرى فى الموصل وكان يقصده الأمراء والملوك . توفى سنة (١٢٠٣ هـ) بالموصل (منهل الأولياء فى سادات الموصل الحدباء)

٢٧) ملا محمد الكردى :

من العلماء البارزين فى عهد السلطان محمد الرابع العثمانى . وكان جريئاً وصريحاً فى بياناته ومعتقداته .عارض بركيلى محمد أفندى لما كتبه حول الطريقة المحمدية المنتشرة حينذاك فى البلاد ، فثار عليه وعلى أصحابه العلماء الآخرون ولم ينج من الموت الا بحماية شيخ الإسلام(بهائى أفندى)الذى كان يقدر علمه وفضله. وكان ذلك فى ١٠٦٣ ه [هاممەر - جلد - ١٠] .

٢٨) (ملا) محمد أفندى الكويى :

ابن الحاج عبد الله من أسرة (جليزاده = آل جلى) المشهورة فى كويسنجق. ولد فى سنة (١٢٩٨ هجرية) فى تلك المدينة ونشأ تحت تربية أبيه الفاضل وأخذ منه اجازة التدريس فى سن الثامنة عشر . وفى سنة (١٣٢٦) توفى أبوه وانتقل عنوان (رئيس العلماء) اليه . وفى (١٣٣٤) أصبح عضواً فى مجلس الولاية فى الموصل وبعد تقلبه فى مناصب الفتوى والقضاء فى كويسنحق ، انتخب عضواً فى مجلس التأسيس العراقى واعتزل الخدمة فى ١٩٢٨ وحصر أوقاته للتدريس والتأليف . ومؤلفاته باللغة العربية هى كما يلى :

١) المعقول فى علم الاصول ٢) الكلام الجديد
٣) القائد فى العقائد ٤) ابهى المارب فى اثبات الواجب
٥) كشف الاستار فى مسئلة الاختيار ٦) ضياعان عظيمان
٧) الآله والطبيعة والعقل والنبوة
٨) المشاهد - (على طراز المقاصد والمواقف)
٩) رسالة فى حقيقة الاسلام وأخرى فى حقيقة الايمان
١٠) المعجزات والكرامات ١١) الاشخاص الستة

١٢) الحدس سلم الارتقاء ١٣) خراب العالم
١٤) غايتي وأملي في علمي وعملي.
وما كتبه باللغة الكردية هي :
١) عقيده ی اسلامی ٢) مجدد
٣) فری فری قەل فری ٤) تفسیری قرآن
٥) دیوانیکی شعر ٦) حکایت خەون وکرامت

لم يطبع من هذه التأليفات الاقسم من أشعاره تحت عنوان (دیاریءملا محمدی کوبی) . توفی في (١٢ تشرين الأول من سنة ١٩٤٣) في كويسنجق . وكان رحمه الله من المجددين الكبار وله وصايا ثمنية إلى قومه. كان يحثهم على التجدد والتقدم والاتحاد . وكان مغرماً بوطنه وقومه وفي هذه الناحية كان يسير على طريقة سلفه الصالح (حاجی قادر کوبی) . وقصيدته المشهورة (ئەم خاکه دایکی تویه) تعد من ابدع القصائد إذ يقول فيها :

دماغی منداله کان پرکەن له حبی وطن
تربیتیان باش بدەن میلیتیان فیر بکه ن
هرچی سرخوشی بده مه یخون ومەیخونەوه
أیوه له عقل وله مالی زورفقیرن وبی نوا
به قسه ی جاهلی نه فام به مکری شیخی جادو
لەریکەیراست لامەدەنی، ری یکه نابی بەدو

٢٩) محمد الجزری :

ابن ابراهيم بن عبد العزيز الجزري صاحب التاريخ الكبير . توفي سنة (٧٣٩ هـ) . (النجوم الزاهرة)

٣٠) محمد الخلاطى :

هو ابن على بن الحسين الخلاطى ، الفقيه أبو الفضل القاضى . له كتاب (قواعد الشرح وضوابط الأصل والفرع) على الوجيز ،وله مصنفات غير ذلك سمع ببغداد من الشيخ شهاب الدين السهروردى وبدمشق من أبى المنجا وانتقل إلى القاهرة ، فولى قضاء الشارع بظاهرها وتوفى فى رمضان سنة (٦٧٥) بالقاهرة .

(طبقات الشافعية)

٣١) الشيخ محمد السلماسى :

هو الشيخ محمد بن هبة الله بن عبد الله السلماسى . كان إماما فى عصره فاتقن عدة فنون وهو الذى أذاع طريقة الشريف بالعراق . وأفاد الناس كثيراً وانتفعوا به وتخرجوا علماء مدرسين ومصنفين . وكان مسودا فى الفتاوى وتوفى ببغداد فى شعبان (٥٧٤ هـ) . (طبقات الشافعية)

٣٢) محمد الاسعردى (يوجد شاعران بهذا الاسم)

١ — ابن محمد بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن رستم . من كبار شعراء الملك الناصر كان له به اختصاص ، وله ديوان شعر يسمى بـ (سلافة الزرجون فى الخلاعة والمجون) وقد جمع هزلياته ومجونه . توفى سنة (٦٥٦ هـ) ومن أشعاره :

ولقد بليت بشادن ان لمته　　من قبح ما يأتيه ليس بنافع
مبتذل فى خسة وجهـــالة　　ومجاعة كشهود باب الجامع

٢ — ابن يعقوب بن على مجير الدين بن تميم الأسعردى . سكن (حماة) وخدم الملك المنصور الايوبى وكان جندياً باسلا كريم الأخلاق بديع النظم توفى بحماة

فى سنة (٦٨٤ هـ) . ومن أشعاره هذان الرباعيان :

أطالـــع كل ديوان أراه ولم أزجر عن التضمين طيرى
أضمن كل بيت فيـــه معنى فشعرى نصفه من شعر غيرى

* * *

أهديتـــه قدحا فان أنصفته أوسعتـــه لجمـــاله تقبيلا
نظمت بالصهباء در حبابها حتى تصير لرأسه أكليلا

[فوات الوفيات]

٣٣) محمد ابن ابراهيم الكردى :

هو محمد بن إبراهيم بن عبد الله، الشمس الكردى ثم المقدسى ثم القاهرى ولد فى سنة (٧٤٧) ببيت المقدس ونشأفيه ومال إلى التصوف وصحب الصالحين وكان عالما صالحا وله حظ وافر من الأدب والشعر فمن نظمه :

ولم يزل الطامـــع فى ذلة قد شبهت عندى بذل الكلاب
وليس يمتـــاز عليهم سوى بوجه الكالح ثم الثيـــاب

توفى فى مكة سنة (٨١١) وكان مشهورا بورعه وتقواه .

٣٤) محمد الكردى صائم الدهر :

الشيخ الفاضل الصالح أخذ من كبار العلماء العلوم وبعد إقامة مدة فى مكة المكرمة قطن دمشق أكثر من أربعين سنة ، وكان يكثر من العبادة ويحب الاعتزال توفى فى ٧/ جمادى الأولى سنة ١٠١٤ هـ) بدمشق .

(خلاصة الأثر)

٣٥) محمد الكردى المدنى :

هو محمد بن سليمان الكردى المدنى الشافعى ولد بدمشق سنة (١١٢٧ هـ) وحمل إلى المدينة وهو ابن سنة ونشأ بها وأخذ عن أفاضلها وألف مؤلفات نافعة منها (شرح فرائض التحفة) وله حاشيتان على شرح الحضرمية لابن حجر الهيتمى كبرى وصغرى ثم اختصرها فكان المختصر حاشية ثالثة وله (عقود الدرر فى بيان مصطلحات ابن حجر) وحاشية على شرح (الغاية للخطيب) و(الفوائد المدنية فى من يفتى بقوله من الشافعية) و(فتح الفتاح بالخير فى معرفة شروط الحج عن الغير) و(شرح منظومة الناسخ والمنسوخ) و (زهر الربا فى بيان أحكام الربا) وفتاوى فى مجلدين ضخمين وغير ذلك وكانت وفاته سنة (١١٩٤ هـ) (سلك الدرر)

٣٦) محمد بن بكتوت :

هو محمد بن عبد الله بن محمد بن خليل بن بكتوت بن بيرم ، الشمس الكردى الأصل القاهرى سبط الشمس الغزولى الحنبلى نزيل البيبرسية ، ويعرف بابن بيرم قدم أحد أجداده مع السلطان صلاح الدين بل كان ممن عمل ملك الأمراء بالبحيرة . مولده فى (١١ /شعبان/ ٨٤٢) وتوغل فى العلوم . وكان خير نواب الحنابلة وحج فى سنة (٨٩٦ هـ) (الضوء اللامع) .

٣٧) القاضى محمد الكورانى :

هو ابن محمد بن بهرام الكورانى . اشتهر باسم (شمس الدين الشافعى) أيضا . ولد سنة (٦٢٨ هـ) ودرس العلوم فى مصر ثم انتقل إلى الشام فحلب

فاصبح قاضيا قضى حياته بالتدريس والخطابة والأفتاء . [الأسرة الكورانية في حلب من أحفاد هذا العالم] . توفى سنة ٧٠٥ هـ [النجوم الزاهرة] .

٣٨) محمد بن عمر الكردي .

هو محمد بن عمر بن محمد التاج الكردي الأصل القاهري والد (كمال محمد) المعروف بالكردي . أخذ الفقه والعلوم العربية من البدر حسن القدسي ونبغ فيها . توفى سنة (٨٨٨ هـ) . (الضوء اللامع)

٣٩) الملا محمد الكلولالي :

كان من أجل فضلاء (منتصف القرن الثاني عشر) له اليد الطولى في العلوم واشتهر بها . كان في أول أمره مدرسا بمدرسة (قلاچوالان) مركز حكومة البابان في ذلك الوقت . ثم إستقدمه حاكم المكري للتصدر والافادة بمدرسة الجامع الأحمر بصابلاغ وكان هو والعلامة (علي الذكي) متعاصرين ومدرسين في تلك المدرسة وله حواش مهمة كافلة بتحقيق المشكلات في كثير من البحوث العلمية . ولقد استدعاه (نادرشاه) للعضوية في لجنة المجادلات المذهبية وتوحيد الكلمة الاسلامية التي الفها من كبار العلماء في ذلك العصر .

٤٠) محمد المياهاني :

هو ابن احمد بن الحسين ، الامام الكبير المعروف بابي بكر الشاشي ولد بميافارقين سنة (٤٢٩ هـ) . وبرع في العلوم وكان إماما جليلا ورعا زاهدا رحل إلى العراق قبل وفاة الشيخ الكازروني ودخل بغـــداد ولازم الشيخ أبا إسحاق الشيرازي وأخذ من أجلة العلماء وآخر خدماته للعلم هو تدريساته في مدرسة أبي الغنائم وله مؤلفات قيمة مثل (حليـة العلماء) الذي الفه باسم

الخليفة المستظهر بالله، و (المعتمد) و (الترغيب فى المذهب) و (الشافى فى شرح مختصر المزنى) وعدة آثار أخرى . توفى فخر الاسلام الشاشى فى ١٥ / شوال / ٥٠٧ فى بغداد . (طبقات الشافعية)

٤١) الملا محمد البالى :

كان من أكبر علماء عصره . تصدر بعد العلامة (ابن الرسول) للتدريس فى مدرسة الجامع الأحمر فى زمن عبد الله خان حاكم المكرى وكان المرجع لحل المعضلات وأخذ الفتاوى . وحصلت بينه وبين الحاكم المشار اليه نفرة دعت إلى مغادرته بلاد المكرى وتوجه إلى أمير البابان فى السليمانية فتلقاه باحترام وفوض اليه التدريس إلى أن طلب حاكم المكرى من أمير البابان استرضاءه وإرجاعه إلى (ساو جبلاق) ، فرجع اليها وداوم على نشر العلوم إلى أن توفى بها حوالى سنة (١٢٦٠) هجرية .

٤٢) محمد أمين أفندى الزندى :

ينتمى صاحب الترجمة إلى عشيرة (زند) القاطنة فى قضاء (كفرى = صلاحية) من أعمال كركوك ولد سنة (١٢٢٦ هجرية) فى بغداد ودرس على والده إلى أن أصبح عالما ثم نصب نائب القاضى فى المحكمة الشرعية ببغداد ولم يمض قليل حتى أصبح منصب الافتاء شاغرا لانفصال العلامة الكبير (السيد محمود أفندى الآلوسى صاحب التفسير) وقد عين الحاج أمين أفندى مفتيا فى بغداد وفى أثناء وظيفته هذه طبع كتاب (تاريخ القرمانى) المشهور فى مطبعة حجرية كانت موجودة فى بغداد إذ ذاك . غير أنه لم يلبث فى منصب الافتاء مدة طويلة وعندما جاء (نامق باشا الكبير) واليا على بغداد أحال منصب

الفتوى إلى محمد افندى الزهاوى . وعين صاحب الترجمة (كهيا = وكيلا) للولاية وبقى فيها ردحا من الزمان فأشتهر منذ ذلك الحين بـ (أمين أفندى الكهيا) نسبة إلى وظيفته ولما حل عام (١٢٩٣ رومية) ونشر القانون الأساسى وفتح مجلس النواب فى أول مرة فى تاريخ الدولة العثمانية انتخب صاحب الترجمة نائبا عن بغداد وذهب إلى إستانبول وعندما حل السلطان عبد الحميد مجلس النواب عين المرحوم عضوا فى (مجلس شورى الدولة) وبقى فيها إلى ان توفى سنة (١٣٠٩ رومية ، ١٣١١ هـ) وكان عالما فقيها خدم الدولة بانضمامه إلى جمعية (مجلة الأحكام العدلية) وله عدة مقالات فيها وكان رجلا إداريا حازما وغنيا محسنا . له مسجد جميل فى بغداد يسمى بجامع الكهيا ووقف عليه من الاملاك والعقارات ما يكفيه . وكان المرحوم يحسن عدا لغته القومية أى الكردية ، اللغات العربية والتركية والفارسية وتعرف أسرته فى بغداد باسم (بيت الكهيا) كما أن له أحفادا فى الاستانة وأقارب بين عشيرته .

٤٣) محمد بن مأمون بك .

هو أحد الأمراء الاردلانيين قبض على دفة أمور الأمارة بعد أبيه وعمه ووسع حدودها ثم سافر إلى استانبول للتصديق على امارته . ولكنه فشل فى مشروعه وأرسل عليه العثمانيون جيشا بقيادة الصدر الأعظم رستم باشا وحاصروه فى قلعة (زلم) مدة سنتين ومات فيها .

٤٤) محمد بك أمير بنى عناز :

هو أبو الفتح محمد بك مؤسس أمارة (بنى عناز = عنان = عيار) . كان مركزه مدينة (شادنجان) فى مقاطعة حلوان ومات سنة (٤٠١ هـ) بعد حكم دام عشرين سنة . (شرفنامه)

٤٥) محمد بك ابن الامير ابراهيم :

هو ابن الأمير ابراهيم حاكم (أكيل) الواقعة فى شمال (آمد = حامد) من أعمال ديار بكر أدار شؤون الامارة بعد أبيه مدة قصيرة . (شرفنامه)

٤٦) محمد بك ابن الامير عيسى :

إشتهر بلقب (شاه محمد بك) أصبح أميرا بعد أبيه وذلك فى عهد الشاه إسماعيل الصفوى ملك إيران

٤٧) الشيخ محمد أمين الكردى النقشبندى :

هو ابن الشيخ فتح الله زاده الاربلى · حضر العلم على علماء بلده (إربل) وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ عمر ابن الشيخ عثمان الكردى الطويلى . ثم سافر إلى مكة المكرمة للحج والتفرغ للعبادة فيها ومجاهدة النفس . ثم قصد المدينة المنورة وانتسب إلى المدرسة المحمودية بعد أن تعلم التركية فى ايام قلائل : إذ كانت معرفتها شرطا فى ذلك . فاستفاد وافاد والقى الدروس فى المسجد النبوى . وبعد أن أمضى عشر سنين فى الحجاز سافر إلى مصر وانتسب برواق الاكراد بالجامع الازهر ، ثم عين وكيلا لادارة الرواق . وكان منكبا على مدارسة العلوم والتأليف حتى بلغت مؤلفاته ستة عشرة مؤلفا . طبع منها اثنا عشر مؤلفا ، أغلبها فى الفقه والتصوف والاخلاق كما ترجم (خلاصة التصانيف) للامام الغزالى من الفارسية إلى العربية . وكان يقوم بجانب ذلك كله بالدعوة إلى الله والارشاد ونشر الطريقة النقشبندية فى مختلف انحاء القطر المصرى ، فانتسب اليه الخلق الكثير من العلماء والفضلاء

والطلاب والتجار والزراع ومختلف أرباب المهن ، وأخذوا عليه العهد .وكان قطبا من الاقطاب زاهدا فى الدنيا له احوال وكرامات يؤثر على نفسه ويعد ممن خلقهم الله لغيرهم . وقد مدحه كثيرون من العلماء والأدباء بقصائد عظيمة واشعار فائقة نثبت هنا بعض أبيات من قصيدة المرحوم العلامة الشيخ سليمان ابن على بن يونس الجهنى :

هلا صرفت زمام الكوم تلفتها   صوب الهمام بذاك الحى والطنب
صوب الامام تقى القلب طاهره   طور الهداة شريف الاصل والنسب
محمد النقشبندى الأمين ومن   شاد المكارم بالاخلاص والحسب

إلى ان قال

انفاسه عن سنا المعصوم تخبرنا   وعن امامة سيف الدين فى الطلب
فليحيا سادتنا الاكراد انهمو   اهدوا لنا سيد الابطال والنجب
ولتهن مصر واهلوها به شرفا   باليمن فى روضة الأفراح والطرب

وهى قصيدة طويلة . . .

ولا يعلم بالضبط تاريخ ولادته سوى أنه ولد فى النصف الثانى من القرن الثالث عشر فى مدينة (أربل) فى الكردستان العراق . وتوفى إلى رحمة الله تعالى فى (١٢ ربيع الأول سنة ١٣٣٢ هـ) ودفن بمصر بقرافة المجاورين (وقد سمتها الحكومة المصرية أخيراً « صحراء الشيخ الكردى » نسبة اليه) وقبره فيها مشهور يزار ويتبرك به . وخلف عدة بنات وولدين :إستشهد أكبرهما - الشيخ احمد - سنة ١٩١٩ م حين الثورة المصرية على الانجليز . وأما نجله الثانى - الشيخ نجم الدين - فقد تلقى العلم بالأزهر ، وعلى بعض خواص العلماء . ولا يزال يسير سير والده فى إرشاد الناس ونشر الطريقة . ويعتبر خير خلف لخير سلف . كما ترك خلفاء كثيرين من أفاضل علماء الازهر يقومون بنشر الطريقة والدعوة

إلى الله ، منهم العلامة الجليل والمرشد المخلص الكامل النابغة الشيخ سلامة بن هندى العزامى الذى كتب حياة المترجم بتوسع فى أول كتاب (تنوير القلوب فى معاملة علام الغيوب) المطبوع بمصر بضع عشر مرات (عمر وجدى)

٤٨) محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب

هو السلطان الملك المنصور ابن الملك المظفر تقى الدين ابن الأمير نور الدين ، صاحب حماه وابن صاحبها. سمع الحديث بالاسكندرية من السلفى وكان شجاعا يحب العلماء وذوى الفضل وجمع تاريخا على السنين فى عدة مجلدات فيه فوائد . قال شهاب الدين القوصى قرأت عليه قطعة من كتاب (مضمار سر الحقائق وسير الخلائق) وهو كبير ونفيس يدل على فضله لم يسبق إلى مثله . وله كتاب سماه (طبقات الشعراء) وكتاب (درر الآداب ومحاسن ذوى الألباب) . وجمع من الكتب مالا يزيد عليه وكان فى خدمته قريب من مئتى عالم من الأدباء والنحاة والفقهاء والمشتغلين بالحكمة . وبنى جسر المراكب فى حماه ويعرف اليوم بجسر السرايا . ومن أثاره سوق المنصورية المعروف اليوم بالسوق وحمام السلطان . توفى فى قلعة حماه سنة ٦١٠ ﻫ أو سنة ٦١٧ ﻫ على إختلاف الروايات ، بعد أن دامت دولته ثلاثين سنة اﻫ من فوات الوفيات والاعلام للزركلى ، (عونى)

٤٩) السيد محمد بك ابن السيد زاهر بك :

هو أمير حكارى . كان مركز أمارته قصبة (وسطان) فى منطقة وان .وقع نزاع شديد بينه وبين ابن أخيه زينل بك فقبض عليه وعلى ابنه وأعدما وذلك بتأثير الدسائس التى دبرها إسكندر باشا أمير الأمراء بوان من قبل العثمانيين.

٥٠) محمد بك أمير جمشكزك :

عرف بلقب (الملك) وتولى الامارة بعد أبيه (ملك شاه) ويصف صاحب كتاب شرفنامه حزمه وبعد نظره فى إدارة شؤون إمارته .

٥١) محمد بك ابن غيب الله بك :

هو أحد أمراء فرقة (بلنكان) من أكراد كلهور . كان فى حماية الشاه طهماسب ويمدح شرفنامه حسن إدارته وحبه للعمران . وقد أسس المدارس والجوامع فى (پلنكان) . وكان يحب العلماء . وتزوج الشاه طهما سب بابنته فاكتسب بذلك نفوذا وقوة ولما تقدم فى العمر قسم ملكه بين أولاده الأربعة.

٥٢) محمد باشا :

هو من أهالى أطنه وابن بارام بك الكردى . تقدم فى المناصب العثمانية فصار (بكلربك) أطنه . ثم صار وزيرا أى نال رتبة الوزير وأميرا للحج سنة ١١١٢ فواليا على القدس فالشام فقائدا للجيش وأخيرا توفى سنة (١١٢٣ هـ)

(السجل العثمانى)

٥٣) محمد باشا الوالى .

هو من أهالى وان ٠ عين سنة ١١١٣ وزيرا وواليا على البوسنة . ثم عين حاكما على لواء سلانيك فأمورا للقيام بالاصلاحات فى روم إيلى وعلى أثره عين واليا لروم أيلى فواليا على (الموره) فتوفى سنة (١١٢٣) .

(السجل العثمانى)

٥٤) مير محمد باشا الرواندزى :

هو أحد أمراء (سوران = سهران) ولد سنة ١١٩٨ ﻫ فى (رواندز) ودرس فيها وقد اشتهر بين الناس بلقب (الأمير الكبير) و (باشا كويره) صار أميرا على سوران فى أيام أبيه (مصطفى بك) الأخيرة وبرضى منه . سنة ١٢٢٩ﻫ فأراد أن يحكم الامارة بالقوة ويوطد حكمه فى جميع أنحائها بالضرب على أيدى العابثين . لذلك قبض عـــلى عميه (تيمور خان) و (يحي بك) وصلبهما ليكون ذلك درسا للاخرين . فاخضع العشائر المجاورة له وأدخلهم فى حكمه ثم زحف إلى أربيل واستولى عليها وأخمد ثورات عشيرة (دزه‌يى) فزحف نحو الجنوب والشرق واستولى على (آلتون كوبرى)و(كوى سنجق) و (رانيه) وجعل الزاب الصغير الحـدود المشتركة بينه وبين إمارة بابان . وهكذابدأ حكمه بتوطيد الامن والسكينة ليعيش الاهلون فى أمن واستقرار. ولما علم والى بغداد (على رضا باشا) باعمـال هذا الامير الطموح ومدى قوته لم يستطع أن يعمل شيئا وإضطر إلى الإعتراف بحكومته مع الانعام عليه برتبة الباشوية . ثم حرضه موسى باشا البادينانى على الإستيلاء على منطقة بادينان ، فزحف سنة (١٢٤٩) ﻫ بجيش جرار وإستولى عـــلى (عقره) و (العمادية) وأسر سعيد باشا أمير بادينان . ثم توجه نحو (بعشيقة) حيث قتل عددا كبيرا من اليزيديين. ثم قدم نحو(جزيرة ابن عمر)و(ماردين) و(نصيبين) وهددهما فبذلك القى الرعب والخوف فى قلوب الولاة والأمراء المحليين وخاف العثمانيون من نمو قوته ونفوذه وأخذوا يحسبون لها حسابا . فـكلف السلطان محمود ،الصدر الأعظم محمد رشيد باشا للذهاب بقوة عظيمة إلى حـدود العراق لتوطيد الأمن وأمر والى بغداد (على رضا باشا) أيضا للتقدم بجيش كبير نحو الشمال والاشتراك مع الصدر الأعظم فى الحرب .

ولما رأى محمد باشا ذلك انسحب إلى (رواندوز) حيث أعد حصونه وقواته للدفاع . فتقدم محمد رشيد باشا من الشمال إلى بادينان وتوجه نحو رواندز، ووصل والى بغداد إلى أربيل وتوجه نحو رواندوز من الجنوب . فعسكر محمد رشيد باشا أخيرا فى (وادى ديانة) وعلى رضا باشا فى (وادى حرير) . وكان الأمير محمد باشا قد حصن المضيق المشهور بـ(كلى على بك = مضيق على بك) فبدأ الصدر الأعظم بالمفاوضات مع الأمير وحذره من القتال مع خليفة الإسلام وطلب منه تسليم نفسه لقاء تأمينات. وتمكن الصدر الأعظم من إستمالة علماء رواندز وخاصة الملا محمد الخطى الذى كان له منزلة كبيرة فى تلك الأنحاء. وأفتى الخطى فتوى مؤداها ، أن كل من يحارب جيش الخليفة غير مؤمن وزوجته منه طالق،وكان لهذا الفتوى أثرها العظيم فى الجند وأعوان الأمير فانفضوا من حوله وعلى هذا لم يجد الأمير طريقة لمعالجة الموقف . فسلم نفسه إلى الصدر الأعظم وأرسل إلى إستانبول حيث عفى عنه وأذن له بالرجوع إلى مركزه . ولكن على رضا باشا والى بغداد خاف من عاقبة رجوع الأمير إلى مقره فحذر الباب العالى من ذلك . لذلك أرسل جلادا عقب الأمير وقتله فى طرابزون سنة (١٢٥٣ هـ) . فيستبان مما تقدم أن هذا الأمير الشجاع والبطل المقدام لو راعى جانب السياسة فى أموره مثل ماراعى التعصب الدينى لكان من الموفقين فى تبديل الحالة وتأسيس حكومة مستقلة وطنية قوية . حيث كانت الظروف والأحوال مؤاتية له ، فكان احتلال المصريين لسورية وأطنة لايزال قائما فى عهد محمد على الكبير والى مصر الذى كان له صلة وثيقة بالمترجم له . (عونى)

٥٥) **محمد باشا :**

هو كردى دخل السلك العسكرى العثمانى وارتقى فيه إلى رتبة فريق .

واشترك فى حروب كثيرة وأظهر بسالة وشجاعة فى حروب العراق وجرح فى عدة نقاط من جسمه ، وبعد أن أحيل إلى التقاعد توفى سنة (١٢٨٥) إلى رحمة الله (السجل العثمانى)

٥٦) محمد باشا الكورانى :

اشتهر بلقب (كورانلى زاده)وهو اخو على باشا ، صار واليا على ديار بكر سنة (١٢٣٨) ثم توفى إلى رحمة الله بعد سنة . (السجل العثمانى)

٥٧) ميرزا محمد خان (نصيبى) :

هو ابن موسى بك من أكراد (كرمانشاه)أنعم عليه بلقب(فخر الشعراء) من قبل فتح على شاه ملك إيران . رحل إلى (لكنهويه) فى الهند فى زمن غازى الدين حيدر وعاش إلى السنة (١٢٦٠ م).

٥٨) ميرزا محمد باشا الكردى :

هو من أعاظم رجال كردستان عين سنة (١١٢٨) واليا على أرضروم ثم محافظا على قلعتى (أوزى) و (خوتين) ثم واليا على (سلانيك) و (سيواس) و (قنديه) على التوالى . ثم تزوج بـ (صفية سلطان) سنة ١١٣٨ فتوفى فى سنة (١١٤٠)، وكان فاضلا عادلا متواضعا وخلف ولداً يسمى عبد الرحمن بك . (السجل العثمانى)

٥٩) محمد باشا بابان :

هو ابن خالد باشا ا ى . كان متفقا مع أبيه يساعد (داود باشا) والى بغداد فى النزاع الذى حصل بينه و بين محمود باشا لذلك عندما تقدمت قوات بغداد بقيادة

(عناية الله آغا الكهيا) إلى منطقة بابان سنة (١٢٣٥هـ) اشتركا معه فى الحرب وسكن محمد باشا مدينة (كركوك) بعد عقد الصلح، ثم حبسه داود باشا. ولكنه تمكن من الفرار إلى ايران. فلما علم ان داود باشا قد القى القبض على أبيه وأمر بزجه فى السجن، رجع إلى بغداد ليترجى منه أن يفك سراح أبيه. ثم رجع إلى كركوك. وبعد ذلك انهزم إلى إيران مرة أخرى سنة (١٢٣٦) ثم رجع إلى بغداد بعد مدة وحثه داود باشا هذه المرة على أن يحارب محمود باشا على الأمارة البابانية فذهب وتغلب على محمود باشا ولكن هذا لم يترك غريمه براحة وسكون فانقض عليه بعد سنة واسترد منه الامارة.

٦٠) محمد باشا بابان:

هو ابن خالد باشا الأول. صار أميرا بعد مقتل أخيه سليمان باشا سنة (١٠٧٨ هـ) وفى السنة الثانية طلبت منه الحكومة العثمانية الاشتراك فى إخماد ثورة الخزاعل فلبي الدعوة وتقدم على رأس الفى فارس وأبلى فى الحركات التأديبية بلاءحسنا ثم رجع إلى مركزه (قلا جوالان) وطلب من والى بغداد (عمر باشا) ارجاع أخيه احمد باشا إلى موطنه فسمح له بذلك وعين أخاه المذكور حاكما على كويسنجق وقره داغ. فعاش الاخوان مدة ثمانى سنوات فى صفاء وإخاء. ولكن احمد باشا كان ينتظر فرصة مناسبة للقيام بحركة للتوصل الى الحكم. فلما انتشر مرض الطاعون بكثرة سافر محمد باشا الى كويسنجق للقيام ببعض التدابير فاستفاد احمد باشا من ذلك ونظم جيشا قبض به على ناصية الحال وتقدم لملاقاة أخيه ودحر أحمد باشا. فامطرت السماء مطرا غزيرا وفاض الزاب الكبير فيضانا هائلا لم يستطع أحمد باشا من العبور الى الضفة الأخرى والوصول إلى كويسنجق. فلما علم محمد باشا بجلية الأمر قام

فورا بجمع جيش صغير لملاقاة أخيه . فوقف الأخوان على ضفتى النهر ثم تداخل العلماء والسادات بين الاخوين وتمكنوا من عقد الصلح بينهما . ولكن محمد باشا لم يأمن جانب أخيه بعـــد ذلك ودعاه بحجة ادارية وأمر بزجه فى السجن فى قلعة (سروجك) . ففر أخوه الآخر محمود بك الى بغداد للاستغاثة بوالى بغداد . فلما علم محمد باشا بذلك خابر (كريم خان الزند) ملك ايران للتحالف معه . ووصل هذا الخبر إلى الوالى فأمر بعزل محمد باشا ونصب محمود بك حاكما على الامارة . واضطر محمد باشا ازاء ذلك الى الذهاب إلى (سنه) عاصمة كردستان الايرانية وساعده كريم خان بجيش انكسر وتقهقر امام ضربات القوات البابانية . فارسل جيشا آخر بقيادة (شفيعى خان) وتمكن هذا من التغلب على قوات محمود بك وارجاع محمد باشا الى إمارته . وبعد مدة وقع نزاع بين الدولتين العثمانية والايرانية واضطر (محمد باشا) إلى مساعدة حكومة بغداد فدخل فى معركة بينه وبين الاردلانيين تغلب فيها على (خسروخان) الأردلانى تغلبا تاما . وفى هذه الأثناء اتفق أخوه أحمد باشا مع الايرانيين وأتى بنجدة كبيرة تفوق بها على أخيه وتغلب عليه . فاسرع محمد باشا إلى كويسنجق واتى بقوة على احمد باشا ووقعت بين الاخوين وقعة أسر فيها محمد باشا وأمر أخوه بسمل عينيه سنة (١١٩٢) .

٦١) محمد هزبهر الخالدى الارسانى :

أحد العلماء البارزين فى كردستان الشمالية . كان شاعراً دينيا بليغا لم نحصل على ترجمة حياته . ولكن عثرنا له فى كتاب (الهدية الحميدية فى اللغة الكردية) على قصيدتين باللغة الكرمانجية احداهما فى الحث على تصفية القلوب وثانيهما فى ترغيب المريدين لمعرفة القلب وتطهيره . الاولى تبتدىء بالبيتين الآتيين .

أيا انسان توجاهلی زرنی خوه هم غافلی
زکنهان توبه بکه توزبو ولایت قابلی

والثانية تبتدىء بما يلي :

توقلبي خوناس‌که وتوتوبه بکه زخواطر شیطان باقزبکه
واسم جلال تیدانقشی بکه حواسی دخمسه لسرجاری که

٦٢) ملا محمد جلبي :

هو الشهير بملا چلبي الكردي قاضي القضاة بالشام محقق الزمان واستاذ الاساتذة . أخذ العلوم فى بلاده عن العلماء ثم دخل الروم فملأت شهرته أرجاءها واشتغل عليه جل من نبل بعد السبعين ولألف من علماء الروم ورؤساء صدورها . واجلهم (الشيخ محمد عزتى) قاضى العسكر واسحق زاده . والف نفائس الكتب منها (الأنموذج) ذكر فيه سبعة مباحث من سبعة علوم وله فى التفسير ومتعلقاته باع طويل ثم ولى قضاء الشام بعد الشيخ محمد عزتى (١٠٦٥) وتوفى سنة ١٠٦٦ ودفن بمدفن السنانية . (خلاصة الأثر)

٦٣) محمد بن حسن الكردى .

هو محمد بن حسن بن احمد بن محمد، الشمس أبو عبد الله الكردى ثم المقدسى نزيل مكة ويعرف بابن الكردية ولد سنة ٧٨١ ببلاد الاكراد وقدم مع أبويه بيت المقدس وتدرج فى تحصيل العلوم عشرين سنة ثم بعد وفاة أبيه انتقل بامه الى مكة واستمر على الاستفادة من العلماء الاعلام وكان مولعا بالطب وتقدم فيه توفى فى (١٣ شعبان سنة ٨٤٣ هـ) ودفن بالمعلاة .

(الضوء اللامع)

٦٤) محمد بن رسول .

كان أبوه (رسول) الثانى هذا ، من سلالة (رسول الذكى) من المحدثين المشهورين فربى ابنه محمداً تربية عالية حتى مهر فى العلوم الدينية وامتاز بجودة الفكر وحسن النظر وقوة الملاحظة فصار عينا من أعيان العلماء واشتهر . وكان يتدفق علما فاقبل عليه الناس وتصدر للاقراء والتدريس بمدرسة الجامع الأحمر بصابلاخ فى زمن (بوداق خان الأعمى) وله تعليقات نفيسة على شرح الجغميني وحاشية على البرجندى وعلى شرح خلاصة الحساب وعلى شرح اشكال التأسيس فى الهندسة . وله رسالة قيمة فى الجبر والمقابلة واستقدمه (داود باشا) إلى بغداد ونزل عليه فاكرم مثواه وعرض عليه الاقامة ببغداد لافاضة أنوار العلوم . ولكنه اختار بلده ومدرسته . وفى مدة مكوثه ببغداد كتب حواشيه المشهورة على (عبد الحكيم) وحاشية الخيالى فى علم الكلام . وهذه الحواشى مطبوعة فى استانبول . ثم رجع الى بلاده محفوفا بالتبجيل والاحترام وتوفى بالطاعون سنة (١٢٤٦) وقد تخرج عليه كثيرون. منهم مفتى بغداد (محمد فيضى الزهاوى) الذى كان يقول ان العلوم الرياضية كانت كرة بيد استاذنا ابن رسول يقلبها كيفما يشاء .

٦٥) الامير محمد بن الامير على .

هو الأمير محمد بن الأمير على الطرابلسى أحد امراء بنى سيفا الكردى حكام طرابلس الشام وولاتها المشهورين بالكرم والأدب. وكان الأمير محمد بينهم كالفضل من بنى برمك . وكان من أهل الأدب والفضل ولى حكومة طرابلس بعد الأمير يوسف باشا السيفى وكان محباً للشعراء وذا فضل عليهم وكان شاعره الخاص محمد بن ملحة العكارى. وله حروب مع الأمير فخر الدين

ابن معن . وتوفى سنة (١٠٣٢) مسموما فى قونية لما كان متوجها إلى الاستانة . ورثاه ابن الجزرى بهذين البيتين .

ولما احتوت أيدى المنايا محمد الـ أمير بن سيفا طاهر الروح والبدن
تعجبت كيف السيف يغمد فى الثرى وكيف يوارى البحر فى طية الكفن

ولهذا الأديب فى الأمير اشعار منها قوله .

وحقك ما تركتك عن ملال وسهو أيها المولى الأمير
ولكن مذ ألفت الحزن قدما أنفت مواطننا فيها (سرور)(١)

(تاريخ خلاصة الأثر)

٦٦) حمدى (ملا حمدونه) :

ولد فى السليمانية وهو أكمه (عديم البصر) . حفظ القرآن ولم يدرس شيأ آخر . وكان له ذكاء خارق وقريحة شعرية ممتازة باللغتين الكردية والفارسية وبعد انتقاله إلى الآستانة تعلم اللغة التركية ونبغ فيها ولم يترك هذه المدينة إلى أن توفى سنة ١٣٣٥ (١٩١٦ م) . لم تدون أشعاره بصورة منتظمة وهى متفرقة . رأيت قصيدته الرائعة التى كتبها حول النفير العام فى فجر الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ — ١٩١٨ م) وهى تبتدى بهذا البيت :

ئەم روزەچە روزيكە كەدنيا شلە زاوە
هەركس بەجە خارى جكرى قيمە كراوە

وتنتهى بهذا البيتين :

لەت لە ت بوە بم جكوشە سعاتى دلى عالم
رقاص وجە روزمبەركو جە رخى سواوە
(حمدى) دلى يەخسيرى فەرەنكى غمەايرو
بەربونى ، بەبە ربونى كە روى بصرە وفاوە

(١) وسرور اسم شاعر آخر كان منافسا له . (عونى)

٦٧) محمد حمدي باشا (بابان) :

هو ابن حسين بيك حفيد خالد باشا . ولد فى السليمانية سنة (١٨٤٦ م) ورأى سقوط الامارة البابانية بنفسه . درس فى السليمانية ثم انتقل إلى بغداد وتوظف فى ديوان الولاية . ولممارسته فى القوانين انتقل إلى القسم العدلى وتقدم فيه . ثم أصبح مدعيا عاما فى (بيروت) وبعده مفتشاً عاما للولايات الثلاث (بغداد ، البصرة ، الموصل) وانعم عليه برتبة (روم ايلى بكلربكى) . وبعد مدة عين متصرفا فى (الحديدة) ثم فى (العمارة) و (المنتفك) وبعد ذلك اعتزل الخدمة وسكن بغداد وتوفى الى رحمة الله سنة (١٩٢٢ م) .

٦٨) محمد رشيد باشا بابان :

هو ابن سليمان باشا بابان . ولد سنة (١٢٣٧ م) دخل فى بعض الوظائف الهامة فى بغداد . ثم صار متصرفا للواء الحلة والمنتفك وتعز ودير الزور . ثم صار واليا على ولاية بتليس سنة (١٢٩٩) . فأحيل إلى التقاعد سنة (١٣٠٢) وتوفى فى استانبول فى(٤ رجب ١٣١٣) ودفن فى بشكطاش فى مقبرة (يحيي افندى) .

٦٩) محمد سلطان :

هو من أمراء عهد الشاه عباس الصفوى الاكرادومن عشيرة (جكنى) . كان حاكما على (قره باغ) . بولاية أذربيجان الروسية الآن .

٧٠) الشيخ محمد السوراني :

لانعرف شيئا كثيرا عن حياته . غير أنه من طائفة (السهران=السوران)

الكردية المعروفة وهو من مشاهير فضلاء حلب حيث توفى بها سنة (١٢٣١هـ) ودفن فى مقبرة السنابلة . كان من كبار شيوخ القادرية ومن مدرسى المدرسة الأحمدية [الخاصة بالطلبة والعلماء الاكراد القادمين من وراء النهر (دجلة)]

٧١) الملا محمد شريف الكورانى :

هو الملا محمد شريف بن الملا يوسف الكورانى الشافعى صدر من صدور الأئمة الكرام . كان عالما من العلماء الأعلام ووليا وقدوة من أفراد العلماء الزاهدين أخذ عن والده وغيره من علماء بلاده ونبغ فى علوم الدين . وله حاشية ثمينة على شرح الإشارات للطوسى ومحاكمة بينه وبين الامام الرازى وحج عن طريق بغداد سنة (١٠٥٥) وجاور بالحرمين سنتين . ثم رجع إلى بلاده وحج مرة ثانية ، ثم زار اليمن وأخذ عنه بها خلق لايحصون . وأخيرا توفى فى صفر سنة (١٠٧٨) . (خلاصة الأثر)

٧٢) محمد صادقخان :

هو ابن حسينقلى خان الدنبلى أمير أمراء أذربيجان . ترك الحكم واعتزله بعد وفاة (فتحعلى شاه) ملك إيران .

٧٣) الملك محمد بن شيركوه :

هو المعروف بـ(الملك القاهر ناصر الدين محمد) . كان قد ترك له السلطان نور الدين الشهيد مدينة (حمص) فى زمن أبيه ثم استردها منه بعد وفاة أبيه . فعندما استولى السلطان صلاح الدين على حمص عينه محافظا عليها وبقى فيها إلى أن مات . وهو صهر صلاح الدين وابن عمه . توفى سنة (٥٨١ هـ) وقد دفن فى المدرسة التى أسستها زوجته (ست الشام).

٧٤) محمد عبد الخالد :

هو (عبدال خان) من أمراء بتليس الاكراد . أرسله كوپريلي زاده عبدالله باشا سنة (١٧٢٨ م) للاستيلاء على (مرند) ونجح في مهمته .

(دائرة المعارف الاسلامية)

٧٥) الشيخ محمد عبده : (١)

هو ابن الشيخ خيرالله الكردى . ولد فى مصر ولايعرف تاريخ ولادته بصورةمضبوطة. (٢) درس القرآن فى قريته(محلة نصر) ثم انتقل إلى(طنطا) لتلق العلوم ثم انتقل إلى الجامع الأزهر فدرس على فطاحل العلماء . ولما وصل العالم الشهير جمال الدين الأفغانى إلى مصر اتصل به واستفاد من علمه وعقله ودرايتهالنادرة . وأصبح طالبا بارآوصديقا مخلصا لجمال الدين الأفغانى خدمه وساعده على اصدار جريدته .

كان الشيخ يحب الفروسية واستعمال البندقية ، وكان أديبا بليغا وكاتبا فصيحا ومحبالاصلاح الحالة الاجتماعية والسياسية للعالم الاسلامى . وكان يحب صديقه (قاسم أمين) كثيراً ولعل ذلك كان لجنسيته الكردية لأن قاسم أمين كان كرديا صميما أيضا .

وكان الشيخ يجيد اللغة الفرنسية بجانب اللغتين العربية والفارسية . ألف أول رسالته حول التصوف وسماها (رسالة الواردات) ثم الف حاشية على

---

(١) مقالة محمد لطفى جمعة فى جريدة (البلاغ الاسبوعى) العدد ١٢١ الصادر فى ٣ صفر سنة (١٣٤٨ هـ) . (٢) ولد سنة ١٢٦٦ هـ كما ورد فى تاريخه للشيخ مصطفى عبد الرازق طبع سنة ١٩٤٦ . ١٨٤٩ (عوني)

(شرح العقائد العضدية فى التوحيد) وكتب مقالات قيمة فى الجرائد المصرية ثم منحه جامع الأزهر إجازة العالمية سنة (١٢٩٤ هـ) وعين مدرسا فى (دار العلوم) ومدرسة (الألسن الخديوية). ولكن أفكاره التحريرية والاصلاحية أدت إلى عزله من الوظيفة ونفيه إلى قريته سنة (١٨٧٩ م) ثم عفى عنه وأصبح رئيس التحرير للجريدة الرسمية (الوقائع المصرية) ثم أمر بنفيه من الديار المصرية بناء على اشتراكه الفكرى فى الثورة العرابية فذهب إلى سورية فطلب منه جمال الدين الأفغانى السفر إلى (باريس) للاشتراك مع أستاذه فى إصدار جريدة (العروة الوثقى) ثم رجع إلى بيروت سنة (١٣٠١ هـ) وأصبح مدرسا فى (المدرسة السلطانية) حيث ألف ونشر (رسالة التوحيد)، وترجم (رسالة الرد على الدهريين) التى ألفها جمال الدين، من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية. ثم نشر شرحا لنهج البلاغة. وشرحا آخر لمقامات بديع الزمان الهمذانى.

ثم رجع إلى مصر بعد انتهاء مدة نفيه البالغة (ثلاث سنوات وثلاثة أشهر) وعين قاضيا بالمحاكم الأهلية فمستشارا لمحكمة الاستئناف وعضوا فى مجلس إدارة (الجامع الأزهر) ثم عين مفتيا سنة (١٣١٧) وبقى فى هذه الوظيفة إلى أن توفى الى رحمة الله سنة (١٣٢١ هـ). ووضع تفسيرا (لجزء عمّ) وتفسيرا آخر لبعض الآيات القرآنية. ثم ألف وطبع كتاب (الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية) وخدم الاصلاح الدينى ونهوض الاسلام خدمات جلى. وكان فى الاصلاح الدينى يرمى الى المبادىء التالية:

١) ان الأدلة العقلية والمنطقية دعامة كل عقيدة، فلا يجوز الاعتقاد بما يخالف العقل والمنطق.

٢) يجب أن يسير العلم والدين جنبا لجنب لقضاء الحاجات البشرية وإسعادها.

٣) يجب الرجوع الى ما كان عليه السلف الصالح قبل ظهور الاختلافات المذهبية وتغلغلها فى العقائد الأساسية .

وبالجملة فقد كان المرحوم خطيبا مفوها وأديبا كبيرا وعالما جليلا ومجاهدا هماما ، وكان ديوانه ومجلسه مجمع العلماء والأدباء . أصيب فى أواخر عمره بمرض (السرطان الكبدى) فتوفى أخيرا سنة ١٣٢١هـ (١٩٠٣م) ودفن فى القاهرة ، وقد أنشد قبيل وفاته البيتين التاليين :

ولست أبالى أن يقال محمد أبل أم اكتظت عليه المآتم
ولكن دينا قد أردت صلاحه أحاذر أن تقضى عليه العمائم

٧٦) الملا محمد القره داغى :

ولد فى قصبة (قره داغ) من أعمال السليمانية سنة (١٢١٣) وأخذ يدرس مبادىء العلوم فيها ثم انتقل إلى قرية (مورتكه) حيث درس مبادىء المنطق والآداب والنحو على العالم الشهير (الملا عبد الغفور المورتكى) . ثم درس على الشيخ (عبد اللطيف البرزنجى) علم الفقه وأصول الفقه والتفسير . ثم انتقل إلى (حلبجه) ليدرس البلاغة والكلام والحكمة على العلامة الشيخ عبدالله الخربانى ونال منه الأجازة العلمية التى تؤهله للقيام بالتدريس . ثم اتصل بشيخ الطريقة والعالم العلامة مولانا الشيخ خالد فى السليمانية وأخذ منه علم التصوف والطريقة العلية فنال الاجازة المطلقة فيها ورجع إلى (قره داغ) . وأسس له سليمان باشا بابان جامعا ومدرسة فى قره داغ سنة (١٢٦٦) رغم إلحاح علماء الموصل وفضلائها لبقائه بين ظهرانيهم. فاشتغل بالتدريس والتأليف فى مدرسته

إلى آخر أيامه . فن مؤلفاته .

(شرح الاعراب) فى النحو و (شرح رسالة الاداب) فى الاداب و(تعليقات على حاشية عبد الحكيم والخيالى)فى علم البلاغة . و(تعليقات على شرح الشمسية) فى علم المنطق . و(تعليقات على عصام الدين) فى علم الوضع و (تعليقات على تفسير البيضاوى) فى التفسير . و (تعليقات على تحفة ابن حجر الهيثمى) فى الفقه الشافعى . و (تعليقات على رسالة بهاء الدين العاملى) فى علم الحساب . وتوفى أخيرا سنة (١٢٨١ هـ) فى (قره داغ) ودفن فى مقبرتها .

٧٧) محمد بك كردى على :

هو من أفذاذ العلماء المعاصرين بالشام . كتب ترجمة حياته فى آخر الجزء السادس من كتابه القيم (خطط الشام) فقال أن جده من أهالى السليمانيةمن السلالة الأيوبية ولكنه لا يذكر اسمه . ويقول انه نزح الى الشام فسكنها ثم ذهب إلى الحجاز للتجارة وشاغب على أمير الحج فأمر هذا بمصادرة امواله واملاكه ورغم محاولاته الكثيرة لم يستحصل منها شيئا

ولد محمدبك فى الشام فى (صفر سنة ١٢٩٣ هـ) ودرس فى مدرسة (كافل سيباى) ثم دخل الرشدية العسكرية وأخذ الشهادة المتوسطة واخذ يدرس اللغة الفرنسية على معلم خاص مدة ثلاث سنوات . وتعلم اللغتين التركية والفارسية أيضا . فعين موظفا فى شعبة الأمور الاجنبية وبقى فيها مدة

ست سنوات ، درس أثناءها الآداب العربيــة والاجتماع والتاريخ والفقه والتفسير والفلسفة . فأصبح سنة (١٣١٥هـ) محررا لجريدة (الشام) ثم أصبح محررا لمجلة (المقتطف) فى مصر مدة خمس سنوات ، ثم صار محررا لجريدة (الرائد المصرى) سنة ١٩٠١ واتصل بالشيخ محمد عبده فاستفاد من علمه شيئا كثيرا . ثم رجع إلى الشام فاتهمته الحكومة التركية وفتشوا بيته ومكتبته وتبرأ منها . فمدحه (الأمير شكيب أرسلان) بقصيدة عصماء .

فلما رأى أن الجواسيس وعيون الحكومة يقلقون راحته ويعدون عليه أنفاسه نزح إلى مصر واصدر فيها جريدة (المقتبس) واشتغل فى جرائد أخرى أيضا . ثم رجع إلى الشام فى زمن الاتحاديين واتهم بالرجعية واضطر الى الذهاب الى فرانسة حيث الف كتابه (غرائب الغرب) سجل فيه مشاهداته فى باريس . ورجع إلى استانبول بعد ثلاث سنوات فاتهمته الحكومة التركية بتهم عزتها إلى جريدة المقتبس التى أصدرها فى مصر وقبض على أخيه فاضطر ازاء ذلك إلى التروح إلى مصر فالشام .

ثم قام فى سنة (١٩١٣) برحلة واسعة الى ايطاليا وسويسرة وفرانسة والمجر واستانبول وفى الحرب العظمى أجبر على اصدار جريدة (المقتبس) على هوى الاتحاديين وبعد سقوط الشام رجع من الاستانة إلى الشام وعين رئيسا لديوان المعارف فأسس (المجمع العلمى العربى) ثم عين وزيرا لمعارف سورية فى (٧ أيلول ٩٢٠) وقام برحلة علمية إلى أوروبا وألف بعد رجوعه كتابا آخر بعنوان (غرائب الغرب) ثم استقال من الوزارة وانتخب رئيسا للمجمع العلمى وأخذ يشتغل بتأليف كتاب (خطط الشام) وعين فى ١٥ / شباط / ١٩٢٨ وزيرا للمعارف مرة أخرى وفى أواسط سنة (١٩٢٨) ارسل إلى المؤتمر السابع

للمستشرقين المنعقد فى (أكسفورد) ليمثل فيه سورية والمجمع العلمى . ونورد فيما يلى أسماء آثاره المطبوعة :

١) يتيمة الزمان طبع فى ١٣١٢ رومية (١٣١٤ هـ)
٢) مجلة المقتبس فى (٨) مجلدات وجزئين
٣) رسائل البلغاء ٤) غرائب الغرب ٥) غابر الأندلس وحاضرها
٦) تاريخ الحضارة ٧) القديم والحديث ٨) رواية المجرم البرىء
٩) قصة الفضيلة والرذيلة ١٠) خطط الشام ، فى ستة مجلدات .

هذا وان خطط الشام هوآخر آثاره حتى الآن ، واشتغل فيها ثلاث سنوات واستند لتأليفه على ما يقارب ١٢٠٠ مصدر . اما آثاره غير المطبوعة فهى (حرية الوجدان) و(الحرية الدينية)و(الحرية السياسية) و(كنوزالأجداد) و(مكتشفات الأحفاد) و(امراء الانشاء) و (اخلاق المعاضرين) . الخ

٧٨) ملا محمد (محوى) الشاعر الشهير :

هو ابن الشيخ عثمان البالخى . و (بالخ) قرية فى ناحية (ماوت) فى لواء السليمانية . وهو من منتسبى الطريقة النقشبندية . درس على أبيه ملاعثمان ثم على الفاضل الشهير (المفتى الزهاوى) . ذهب الى الحجاز ثم الى الآستانة . وكان له عدد كبير من المريدين والمنسوبين . أمر السلطان عبدالحميد بتأسيس (خانقاه) له فى السليمانية واقطع له راتبا . وتوفى (فى ٥ رمضان سنة ١٣٢٧هـ) فى السليمانية عن عمر يناهز الخمس والسبعين . وكان له المام واسع بالآداب الفارسية والتركية والكردية ويجيد الكتابة فيها كلها . وله ديوان شعر باللغة الكردية طبع فى السليمانية سنة (١٩٢٢ م) من قبل على كمال بك . نورد هنا رباعيين من رباعياته الكردية :

بنوسه، پیری دلم أمری کرد، اطاعه م کرد
له ابتـــداوه دوبیتی مناسبی دیوان
کدایکی وه کو (محوی)قلندریکی کورد
....

☆☆☆

شیخی هموا ندیکی دەدا وعظو نصیحت
ئەوقوربەسرەی دابوە برخش وفضیحت
خوش هاتەجواب ووتی، تو حقیه فقط من
قطاعی طریقم ، نه کو قطاعی طریقت

٧٩) **محمد مظفر البرزنجی :**

عرف باسم (شیخ مکی) . الف کتاب (الجانب الغربی فی حل مشکلات ابن العربی) بأمر من السلطان یاوزسلیم وترجمه (محمد عبد الرسول البرزنجی) الی اللغة العربیة وقام بطبعه . (عثمانلی مؤلفلری)

٨٠) **محمد الملك الافضل :**

هو ابن الامیر ابی الفداء المؤرخ المشهور وآخر امراء الأیوبین فی(حما) لم یعترف بحکومة مصر بعد وفاة أبیه . فارسل علیه جیش جرده من الامارة فعاش فی الشام حیث توفی سنة (٧٤٢ ﻫ) .

٨١) **محمد بن ناهض الکردی :**

وهو نزیل القاهرة . ولد بحلب (ربما سنة ٧٥٧ﻫ) وتولع بالادب وسکن القاهرة ونزل فی الجمالیة ومدح اعیانها وتوفی فی (١١ شعبان ٨٤١) ومن نظمه :

كم دولة بفنون الظلم قد فنيت ... وراح آثارهم من عكسهم ومحوا
وجاء من بعدهم من يفرحون بها ... وقال سبحانه (حتى إذا فرحوا)
(راجع الضوء اللامع)

٨٢) محمد بن وهبان :

هو من عشيرة دنبلى الكردية ، كان محدثا مشهورا .. روى الاحاديث عن كميل بن زياد النخعى عن على بن أبى طالب .

٨٣) محمد هزار مرد :

هو ابن عبـــد الله هزار مرد ، ومن زعماء الثورة التى حدثت فى عهد (يعقوب الصفار) سنة ٢٦٢ ﻫ دامت ثورته على الخليفة العباسى ثلاث سنوات
(الكامل لابن الأثير)

٨٤) مير محمد بن هلال :

هو من رؤساء العشائر (الهزبانية=الهذبانية) الكردية الشهيرة قام بثورة واسعة سنة (٢٩٣ ﻫ) واستولى على الموصل ايضا . واشتبك فى حرب مع أبى الهيجاء عبد الله الحمدانى حاكم الموصل على نهر الخازر وتغلب عليه . ثم اتصل أبو الهيجاء بالخليفة العباسى (المكتفى بالله) واستنجد به فساعده الخليفة بقوة عسكرية تغلب بها على (الأمير محمد) واجبرته على النزوح مع عشيرته إلى اذربيجان فدام النزاع بينهما ثلاث سنوات واخيرا اتى الأمير محمد الى الموصل وطلب الصلح . (الكامل لابن الأثير) .

٨٥) محمد الاربلي :

هو العلامة مجد الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عمر من احفاد شاكر الاربلي الاديب . ولد سنة (٦٠٢هـ) باربيل ونبغ فى كثير من العلوم واشتغل بالتدريس فى بغداد ودمشق وله ديوان مشهور ونظم رائق توفى فى (ربيع الآخر سنة ٦٩٧هـ) (شذرات الذهب)

ومن الاشعار التى رثى بها كما فى (فوات الوفيات) قول بعضهم:

تنكر ليلى واطمأنت كواكبه وسدت على صبح الغداة مذاهبه
بكته معاليـــه ولم ير قبله كريم مضى والمكرمات نوادبه
ولاغروان تبكى المعالى بشجوها على المجد اذأودى وهن صواحبه
فاى امام فى الندى وفى الهدى تماثله آدابه ومآدبه
اطن ارتقى نسر السحاب وانه علا فوقه فاستنزلته مخالبــه

٨٦) محمد (الامير) :

هو الملك المظفر أبو المعالى ناصر الدين محمد ابن الملك المظفر غازى بن ابى بكر محمد الملك العادل ـــ تولى امارة (ميافارقين) بعد وفاة والده فى (٦٤٥ هـ) وداوم فى الحكم الى مجىء التتار وحوصر فى مقر امارته سنتين حتى استشهد فى (٦٥٨) وكان يناهز ثمانين سنة من العمر (النجوم الزاهرة)

٨٧) الامير محمدى .

هو من أمراء اللر فى العهد الصفوى . حيث كان حاكما عــلى ولاية (خرم آباد) فى زمن الشاه عباس .

٨٨) محمد بن يوسف الجزرى :

هو محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود الجزرى ثم المصرى . كان اماما فى الأصلين والفقه والنحو والمنطق والبيان والطب . درس بالمعزية بمصر والشريفية بالقاهرة وشرح منهاج البيضاوى فى أصول الفقه وشرح اسئلة القاضى سراج الدين فى التحصيل . ومولده بجزيرة ابن عمر (وهى المعروفة بين الناس بجزيرة الاكراد وجزيرة البختان = بوطان) سنة ٦٣٧ ﻫ وتوفى بمصر فى (٦ ذى القعدة ٧١١) (خلاصة الأثر)

٨٩) محمد أغا الوائلى الشهير بالسنجق :

هو محمد بن الشيخ عبيد الله من أكراد (وان) احدى مدن كردستان الشهيرة ، حيث ولد المترجم سنة (١٢٢٢ ﻫ و ١٨٠٧ م) وترعرع ونشأ بها ثم سافرت به أمه الى مصر سنة (١١٣٤ﻫ و ١٨١٨م) لاجئة الى اخيها (حجو بك) احد قواد (محمد على) بمصر وذلك خوفا من أن ينالهما الاذى من جرا الثورة التى اشترك فيها زوجها الشيخ عبيد الله ضد الحكومة التركية .

وحدث أن كان (حجو بك) حينئذ متأهبا للسفر الى السودان لاعمال عسكرية فترك ابن اخته لدى شيخ قبيلة البقارة لصغر سنه . ولما عاد حجو بك فى سنة (١٨٢٥) وجد ابن اخته قد كبر وتعلم الفروسية وصار من الرجال الاشداء المهرة فى ضرب النبال واللعب بالسيف والرمح فضمه الى جيشه ونزل به الى القاهرة . وكان المرحوم (محمد على باشا) حينئذ يستعد للاشتراك فى حرب المورة واخماد ثورة اليونان بها ، تلبية لطلب الباب العالى فسافر حجو بك مع جيشه الذى كان المترجم له وكيله ، فسافر معه وكان عمره حينذاك لا يتجاوز الخمسة

والعشرين ربيعا . وهكذا اشترك فى جميع المواقع والمعارك التى جرت فيما بعد
بين جيوش (محمد على) وبين الجحافل التى ساقها الباب العالى وكانت آخرها موقعة
(نصيب[١]=نزيب) فى سنه (١٨٣٩) ولما تولى المغفور له عباس باشا الأول ندب
المترجم له مع بعض السناجق لاطفاء ثورة الاعراب فى غربى كفر الدوار ضد
الحكومة لقيامها بمد السكك الحديدية سنة (١٨٥٤) فقام بذلك خير قيام ، وفى
عهد الخديوى اسماعيل الذى اتجه بانظاره إلى السودان وتوسيع نفوذ مصر فى
اقطاره انتدب المترجم له ايضا للذهاب الى السودان على رأس حملة عسكرية
اختار أفرادها هو بنفسه وجعل ابنه الاكبر حليما وكيله فى قيادة الجيش
إذ كان له أربعة اولاد من الذكور وهم (حليم واسماعيل ومحمد وطاهر) وكلهم
انخرط فى سلك الجندية والجيش واشتركوا مع والدهم فى الحروب والقتال
الى ان دخل جيشه مع سائر الجيوش الخديوية بقيادة (إسماعيل أيوب باشا)
بلدة (دارفور) ، قبل (رحمة الله الزبير باشا) الذى لم يكن الخديوى اسماعيل
يثق به . وبعد مدة انتقل السنجق الى كسلا والعقيق ثم الى (أم درمان) حيث
توفى بها نجله (حليم) وكيل الجيش فخلفه ابنه الثانى (اسماعيل). وفى سنة (١٢٧١هـ)
حينما جاء (غوردن باشا) إلى السودان وأخذ يمهد السبيل فى احداث انقلاب
فى تلك الاقطار النائية اعتزل السنجق الخدمة وعاد إلى مصر سنة (١٨٧٣) وعكف
على ادارة املاكه الى أن وافاه القدر المحتوم سنة (١٨٩٦) تاركا فى صفحة الوجود
ابنه (اسماعيل بك وانلى) وابنتين ، وما زال له أحفاد بررة من ابنه اسماعيل هذا
فى الاسكندرية أعرف منهم الاستاذين (سيف وانلى وابرهيم وانلى) الرسامين
الماهرين والفنانين العظيمين اللذين طالما نوهت الصحف والمجلات بالاسكندرية

(١) هكذا ورد فى مراصد الاطلاع «نصيب» لا نصيبين كما شاع فى أقلام المتأخرين من الكتاب بمصر فان الثانية واقعة فى شرق شمالى الجزيرة ولم يصل إليها المصريون فى غزوهم لسوريا . وأما الاولى فواقعة على غرب الفرات بشمال حلب حيث وقعت المعركة . (عونى)

ومصر ولا سيما الافرنجية بنبوغهما وعبقريتهما فى فن الرسم بالألوان وغيرها من ضروب الفن .

واما (حجو بك) الذى هو قائد كردى من الطراز الاول حيث كان الساعد الايمن لمحمد على فى تأسيس دولته والقضاء على فوضى المماليك فى مصر ، فتلخص ترجمة حياته الطويلة الملأى بصنوف الشجاعة وضروب البسالة والاقدام فيما يأتى.

كان الفتى (حجو = حاجو) يبلغ الخامسة عشرة من عمره فى مسقط رأسه (وان) حينما طلب السلطان (سليم) الثالث العثمانى من حكام الاقاليم والبلاد جمع ابناء الاعيان وفتيان زعماء القبائل والبيوتات الكريمة وارسالهم الى الآستانة العلية لتعليمهم فنون الحرب والانظمة العسكرية الحديثة ، فكان من حظ هذا الفتى السفر الى الاستانة ثم إلى أدرنة والانخراط فى سلك الجيش النظامى الحديث ولقد تأثر لفراق حجو هذا، الفتى عبيدالله الذى كان صديقاً حميماً له منذ الطفولة فأراد أن يخدم أسرة صديقه بأن يكون فتاهم أيضاً، فتزوج بأخته فوحد بذلك مصلحة الأسرتين ولما تخرج حجو فى الجيش برتبة (يوزباشى سوارى) كان الشغب ابتدأ بين الانكشارية وبين النظاميين من العسكر العثمانى فانتهز الفرصة وعاد إلى (وان) وأخذ يحدث صهره الشيخ عبيدالله بما ظهر فى دار الخلافة من فساد الإدارة وسوء الأمر وانتشار الفتن والدسائس فهال الأمر الشيخ عبيد الله حينما سمع بأذنه أن الفساد ليس قاصراً على الأحوال فى الأقاليم النائية فقط ، بل أنه عم البلاد وزاد فى العاصمة أضعافاً مضاعفة . وما فساد الأقاليم الاصدى لما يحدث فى دار الخلافة .

وبينما الأمر كذلك إذا بخبر نزول الفرنسيين إلى البلاد المصرية ينزل كالصاعقة على البلاد الإسلامية فيكلف اليوزباشى (حجو) بجمع من يمكن جمعه من الجنود من الاكراد الاشداء مجاهدين فى سبيل الله والالتحاق بجيش الصدر الأعظم (يوسف ضيا باشا) الذى كلف بالزحف على مصر وطرد الفرنسيين منها . فيتم حجو بك مهمته ويجمع ألفاً من المجاهدين الأشداء ويتعين

هو دليلباشيا (بيكباشى) عليهم ويلتحق بجيش نصوح باشا كقوة غير نظامية. ثم يشترك حجو بك فى جميع الأعمال العسكرية التى حدثت بين الجيش التركى والفرنسى فى الأراضى المصرية. ولما ارتد الجيش التركى أمام الجيش الفرنسى بقيادة (كليبر) إلى الخانكة فى (٢ مارس سنة ١٨٠٠) كان حجو بك يحمى مؤخرة الجيش العثمانى المرتد. ثم يختفى ذكر حجو بك وجيشه حتى يظهر فيما بعد فى أوائل عهد (محمد على) الذى كان معجباً به ومقدراً لفضله فى الحروب وتدبير الأمور حتى سماه (يلديرم حجو = حجو الصاعقة) حيث أنقذ القاهرة من غارة المماليك عليها على غرة كما هو مبسوط فى تاريخ الجبرتى اهـ وقد لخصت هذا من مذكرة استخرجها من تاريخ الجبرتى الأستاذ (ابراهيم أدهم) حفيد السنجق محمد الوائلى السابق الذكر.   (عونى)

١٠٠) أبو الفضل محمد ابن الشحنة :

قال (فى أعلام النبلاء فى تاريخ حلب الشهباء) هو قاضى القضاة المحب أبو الفضل محمد ابن المحب أبى الوليد محمد ابن الكمال أبى الفضل محمد ابن الشمس أبى عبد الله محمد بن محمود ابن الشهاب غازى بن أيوب ابن حسام الدين محمود شحنة حلب ابن الختلو بن عبدالله، الحلبى الحنفى. ويعرف كسلفه بابن الشحنة. ولد كما حققه فى رجب سنة أربع وثمانماية (٨٠٤هـ) وأمه واسمها (مى) من ذرية موسى الذى كان حاجب حلب وبنى بها مدرسة ثم ولى نيابة البيرة وقلعة الروم ومات بالبيرة فى سنة خمسين وسبعمائة (٧٥٠هـ). وكان مولد المحب بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس الغزى وسافر مع والده إلى مصر قبل استكماله عشر سنين فقرأ فى اجتيازه بدمشق عند الشهاب البانى وفى القاهرة عند البرديني وكتب على ابن التاج وعبدالله الشريفى يسيراً. ثم عاد إلى حلب فأكمل بها القرآن عند العلاء الكلزى (الكلسى) وحفظ فى أصول الدين عمدة النسفى وغيرها .. إلى أن قال. وكان يتوقد ذكاء غير أنه

كان ممتحنا بابن عربى وكذا مامات حتى اختل عقله . ولازم البرهان حافظ بلده فى فنون الحديث . وأول ماتولى من الوظائف اشتراكه مع أخيه عبد اللطيف فى تدريس الأشقتمرية والجردكية والحلاوية والشاذبختية ، برغبة أبيهما لهما عنها ، قبل موته ثم استقل فى سنة عشرين بعد الثمانماية (٨٢٠هـ) بالأولى وأنشد شيخه البدر ابن سلامة حينئذ مشافهاً له :

أقسمت إن جد وطال المدى روى الورى من بحره الزاخر
فقل لمن بالسبق قد فضلوا كم ترك الأول للاخر

ثم تولى قضاء العسكر ببلده برغبة التاج ابن الحافظ وامضاء السلطان المؤيد اذ حل ركابه بحلب ثم بتدريس الشاذبختية بعد ولد قاضى حلب يوسف الكوفى ثم قضاء الحنفية ببلده فى سنة ست وثلاثين ولاه اياه الأشرف إذ حل ركابه فيها ، ثم كتابة سرها بل استقر أيضاً فى نظر جيشها وقلعتها والجامع الكبير النورى . وكذا فى تدريس الحلاوية والجوادية والتصديرة بالجامع وخطابته مما تلق بعضه عن صهره الأول وهو ابن خطيب الناصرية ، بحيث صارت أمور المملكة الحلبية كلها مغدوقة به ولاية وإشارة ، وعظمت رياسته وتزايدت وضخمت ، واشتهرت كثرة جهاته وكفاته بما يناسبها من صفاته فانطلقت الألسن بذكره وانجر الكلام بالأخير فى اشاعته ونشره ولم ينهض أحد بمقاومته ولا التجرى على مزاحمته ، خصوصاً مع تمكن صهره من الملك الظاهر وانقياد العظماء لبابه بالقاهرة . وهكذا أطال فى ترجمته إلى أن قال ، وقد حدث ودرس فى الفقه والأصلين والحديث وغيرها وافتى وناظر وصنف . ومن تصانيفه (شرح الهداية) كتب منه إلى آخر فصل الغسل فى خمس مجلدات أو أقل سماه (نهاية النهاية) توجد مسودته فى مكتبة المدرسة الأحمدية الخاصة باكراد شرق الموصل ودجلة بحلب الشهباء . وله عدة مختصرات فى أصول الكلام

وأصول الفقه وعلوم الحديث وسماه (المنجد المغيث) فى علم الحديث ، وله المناقب النعمانية . وشرح مائة الفرائض من ألفية أبيه ، وترتيب مبهمات ابن بشكوال على أسماء الصحابة ، وطبقات الحنفية فى مجلدات وغير ذلك من نظم ونثر . إلى أن قال ، وترجمه الحنبلى فى (در الحبب) وهو جد والده لأمه كما ذكره فى ترجمة شمس الدين ابن أجا ، فقال بعد سرد نسبه و(الشحنة) ، كما قال ابن حجر فى أنبائه هو جده محمود الأول وليس مراده به ولد غازى على إرادة الأول فى العبارة عند سرد رجال النسب بل ولد ختلو الأول فى الوجود . فقد ذكر صاحب الترجمة فى شرحه على المأة الفرضية التى لوالده ، أن الشحنة صفة لجد جد والده فاشتهر أولاده بها . قال والشحنة فى اللغة عبارة عن الغائب الكافى ومنه أستعير لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه شحنة النجف . وفى البلد من فيه الكفاية لضبطها من جهة السلطان .. إلى أن نقل عن الصاحب كمال الدين ابن العديم أنه قال فى ترجمته : الأمير حسام الدين شحنة حلب كان فى شبابه ينوب فى الشحنكية بحلب ثم استقل بها فى أيام الملك الصالح اسماعيل بن زنكى وبعده بنى مدرسة لأبى حنيفة — قال مؤلف الأعلام هى تحت القلعة من الغرب ولم يذكر تاريخ وفاته وهى حوالى سنة ٦٣٠ — وإلى جانبها مسجداً ووقف وقفاً على الصدقة وفكاك الأسرى وعلت سنه حتى قيل أنه جاوز المائة وقد ناوله كاتبه كتابا كتب عنه ليعلم عليه فتناوله ويده ترتعش فأنشد لبعضهم وهو (أسامة بن مرشد) صاحب شيزر حيث قال :

فاعجب لضعف يدى عن حملها قلما   من بعد حطم القنا فى لبة الأسد

وقل لمن يتمنى طول مدته   هذا عواقب طول الدهر والمدد

هذا مانقله قاضى القضاة المترجم له عن الكمال ابن العديم فى الشرح المذكور . ثم قال وبما علمت من معنى الشحنة ظهر أن الشحنة فى هذا الزمان الذى نحن فيه إنما يطلق على من يرسل من أحاد الناس إلى ضيعة لضبط غلة

تـكون فيها، أخذا من الشحنة بذلك المعنى ولمثل هذا تسمى حرفته هذه شحنكية وتبين أيضاً أن بنى الشحنة لاينسبون إلى من هو شحنة بهذا المعنى وإن قال بعض الشعراء ماقال :

قل للذين قايسوا شهباءهم بجلق وقد غدت كالجنة
لو لم تـكن شهباؤكم كجنة ماجعلت من تحت أمر الشحنة

وقرأت بخط الشيخ أبى ذر فى تاريخه مانصه ، قال ابن الجوزى (الشحنة) بكسر الشين والعامة تفتحها وهى غلط قال شيخنا وهو إسم للمرابط من الجند فى البلد من أولياء السلطان لضبط أهله وليس باسم الأمير والقائد كما يذهب إليه العامة والنسبة إليه شحنى وشحنية ولا تقل شحنكية وهذه الـكلمة غريبة صحيحة واشتقاقها من شحنة البلد بالجند إذاتولى به اه .

ولد صاحب الترجمة بحلب سنة (٨٠٤ هـ) فأنشد والده لمابشر به قائلا

بشرتنى بغلام حسن الوجه بسيم
قلت عزى لاتهنى ولد الشيخ يتيم

ثم قال وقرأت بخط ابن السيد منصور ، مما وجدته ملحقاً بتاريخ شيخه ابى ذر مانصه ، ورأيت فى بعض المجاميع أن فى (تاريخ أربل) فى ترجمة يحيي بن سعيد البرهان أنه لما بشر به أبوه قال :

قيل لى جاءك نسل ولد شهم وسيم
قلت عزوه بفقدى ولد الشيخ يتيم

ثم ذكر الرضى الحنبلى، تاريخ المترجم له المسمى بـ(نزهة النواظر فى روض المناظر) وتكلم عليه وقال وكانت وفاته بالقاهرة سنة (٨٩٠ هـ) بعد ما كان الاشرف قايتباى قد نفاه إلى القدس فى سنة (٨٧٧ هـ) فـكتب اليه من شعره يقول هذه الابيات :

يامالـكا هو فى سلطانه قدم ومن على كل سلطان له قدم
لله فى الناس قوم يرحمون وهم خدام علم لهم فى درسه قدم

ومعشر من ذوى الهيئات عثرتهم تقال بالنفس إذ زلت به قدم
فكيف من جمع الوصفان فيه وقد رماه بالافك أعداء له قدم

قال ومن شعره :

سلوا عن مخبات الرجال قلوبكم فتلك شهود لم تكن تقبل الرشا
ولا تسألوا عنها العيون فربما تشير إلى مالم يكن داخل الحشا

إلى أن قال (صاحب اعلام النبلاء) ـ وقد عثرت على وقفية المترجم له وهى نفس النسخة المحررة فى زمنه فى (٨٥٤هـ) وجدتها عند بنى الموقع ثم زاد فى هذا الوقف سنة (٨٧٧)، ولو ذكرنا جميع ماوقفه لطال الشرح بنا لانه شىء كثير فى أماكن متعددة داخل الشهباء وخارجها وفى معاملاتها مما يبلغ الآن الالوف من الدنانير . . اه ملخصا من الاعلام

وانى اتماما للفائدة وبرا بوعدى أدرج هنا أسماء سائر اعضاء هذا الاسرة الفاضلة التى طارصيتها فى الآفاق حيث تولوا القضاء والرئاسة فى حلب ومصر والشام . مع الاشارة الى النص على كردية هذا البيت الكريم، وهوماذكره الحافظ شمس الدين محمد بن طولون فى تاريخه المسمى (ذخائر القصر فى نبلاء العصر) وهو مخطوط بالمكتبة التيمورية بالقاهرة . كما أفاده أحد الثقات المطلعين . وهم كمايلى.

١) الكمال محمد ابن الشمس محمدابن الشحنه الحلبي الحنفى المتوفى سنة ٧٧٦هـ
٢) المحب أبو الوليد محمدابن الكمال محمد ابن الشحنه الحلبي الحنفى المتوفى سنة ٨١٥
٣) الفتح عبد الرحمن ابن الكمال محمد ابن الشحنة الحلبي المالكى المتوفى سنة ٨٣٠
٤) العلاء على « « « « « « « الحنفى المتوفى سنة ٨٣١

٥) الاوحد عبد اللطيف ابن المحب الآتى ذكره ، المتوفى سنة ٨٢٣ ﻫ

٦) لسان الدين احمد حفيد المحب محمد أبى الفضل الآتى ، الحلبى الحنفى المتوفى سنة ٨٨٢

٧) المحب أبو الفضل محمد بن المحب ابى الوليد محمد ، الحلبى الحنفى المتوفى سنة ٨٩٠ ﻫ

٨) الجلال أبو البقاء محمد ابن اثير الدين محمد ابن المحب أبى الفضل، الحلبى الشافعى المتوفى سنة٨٩٢

٩) اثير الدين أبو اليمن محمد ابن المحب أبى الفضل محمد ابن الشحنه الحلبى الحنفى المتوفى سنة ٨٩٨

١٠) الزكى الفاضل المحب أبو الفضل عبد الباسط ابن قاضى القضاة اثير الدين ، القاهرى الحنفى المتوفى سنة ٩٠٣

١١) حسين بن اثير الدين أبى اليمن محمد بن المحب أبى الفضل ، الحلبى الشافعى المتوفى سنة ٩١٦

١٢) سرى الدين أبو البركات عبد البر ابن أبى الفضل محب الدين، الحلبى ثم القاهرى الحنفى المتوفى سنة ٩٢١

١٣) أبو بكر ابن سرى الدين أبى البركات عبد البر ابن الشحنة ، الحلبى الاصل المصرى المولد الحنفى المتوفى سنة ٩٢٣

١٤) محمد بن عبد البر واخو السابق ، قاضى القضاة الحلبى الاصل المصرى الحنفى المتوفى سنة ٩٠٣

١٥) احمد بن محمد بن ابراهيم بن الفتح عبد الرحمن ابن الشحنه الحلبى المتوفى سنة ٩٣٦

١٦) اثير الدين محمد بن الحسين بن اثير الدين محمد ابن الشحنة ، الشافعى المتوفى سنة ٩٣٦

١٧) الشاعرة بوران بنت قاضي القضاة اثير الدين محمد ابن الشحنه ، المتوفاة سنة ٩٣٨ ﻫ

١٨) محمد بن عبد البر سرى الدين أبى البركات ابن الشحنة ، الحلبي المصرى الحنفي سنة ٩٥١

هذا وتراجم هؤلاء الاماثل مبسوطة فى الضوء اللامع للسخاوى واعلام النبلاء للحاج راغب الطباخ . ومن أراد الاطلاع والمزيد فعليه مراجعة ذينك المصدرين . (عونى)

١٠١) الشيخ محمد محى الدين الاسكليبي (والد أبى السعود المفسر)

هو محمد بن مصطفى الاسكليبي ابن محمد افندى العمادى ، المعروف بياوصى[1] قال فى الشقائق - كان رحمه الله من طلبة العلم حتى وصل إلى خدمة المولى علاء الدين على بن محمد القوشجي ، وبعد وفاته سلك مسلك الصوفية واشتغل أولا عند الشيخ مصلح الدين القوجوى ثم وصل الى خدمة العارف بالله تعالى الشيخ ابراهيم القيصرى وحصل عنده الطريقة الصوفية ثم اجازه للارشاد وجمع بين رياستى العلم والعمل . وكان السلطان بايزيد خان أميرا على بلدة (أماسيه) وأراد الشيخ أن يذهب الى الحج فلقى السلطان بايزيد خان باماسية . وقال أنى أجدك بعد إيابى من الحجاز جالسا على سرير السلطنة . وكان كما قال فاحبه السلطان حتى اشتهر بين الناس بشيخ السلطان . وبنى له السلطان زاوية بمدينة قسطنطينية وكان الاكابر يذهبون إلى بابه . وحصل له رياسة عظيمة ومع ذلك لم يتغير حاله للزهد والتقوى وكان الصلحاء يهابون منه لجلالته فى العلم . وهكذا ذكر له كرامات عديدة ... الى أن قال إنه توفى الى رحمة الله سنة عشرين وتسعماية (٩٢٠) ببلدة (اسكليب) . وقال فى عطائى (الذيل التركى للشقائق) بعد أن ترجم

---

(١) ياوصى ، فى لغة أهل «اسكليب» بمعنى القرادة أو العثه شبه به المترجم لتمسكه وتعلقه بالكتب والعلوم وعدم مفارقته لها . (عوني)

له ترجمة طويلة اثنى فيها عليه ثناء مستطابا، انه قد توفى الى رحمة الله فى سنة (٩٢٢)
وقال فى العقد المنظوم (الذيل العربى للشقائق) فى ترجمة نجله شيخ الاسلام
أبى السعود العمادى ، إن والده كان من جملة من خلص نفسه السرية عن
الكدورات البشرية وجمع بين الشريعة والطريقة مع التضلع من العلوم
الرسمية بالحقيقة . . . . .

ثم جاء العماد الحنبلى فترجم له فى (شذرات الذهب) فى وفيات سنة
(٩٨٣) وهذا ولا شك سهو واضح فقال : الشيخ محى الدين الاسكليبي الحنفى
ولد بقصبة (اسكليب) ونشأ فى طلب العلم وطاف البلاد العجمية والرومية
والعربية فى طلبه واجتمع بكثير من الاعيان وتلق من جلة من العلماء فى عصره
الى أن برع فى العلوم وتضلع من المنطوق والمفهوم . ثم سلك طريق السادة
الصوفية وتسلك بالشيخ ابراهيم القيصرى ... إلى أن قال انه توفى إلى رحمة الله
تعالى باسكليب ...

أقول ان قصبة (أسكليب) هذه هى مركز منطقة كردية شهيرة فى ولاية
قسطمونى شمال غربى الانضول نزحت اليها قديما جماعات وطوائف كردية من
العمادية من أعمال ولاية الموصل بشمالى العراق الان ، فمن هنا جاء وصف
المترجم بالعمادى ووصف والده بالاسكليبي، كما أن نجله العلامة شيخ الاسلام
أبا السعود قد وصف بالعمادى تبعا لذلك. وهناك عدا هذا الدليل الجغرافى دليل
آخر على كردية هذا البيت الجليل الذى خدم الدولة العثمانية قرابة قرن كامل
حيث نص على ذلك المؤرخ التركى الشهير (ابراهيم پچوى) المتوفى حوالى سنة
(١٠٦١ هـ) فى تاريخه المطبوع بالاستانة (ص ٥٥ ج-١) فقال : ان أبا السعود
المفتى من أصل كردى فهو لذلك شديد المراس وحاد الطبع والمزاج . . اه

وقد ترجم صاحب النور السافر ، للعلامة أبى السعود المفسر فى وفيات
سنة (٩٥٢ هـ) وهذا سهو أيضا . لانه قد توفى الى رحمة الله فى سنة (٩٨٢ هـ)

وقد أرخوا له بحساب الجمل بقولهم (قد انتقل المولى ابو السعود ٩٨٢ ه)

هذا وتراجم أعضاء هذه الاسرة الكردية الفاضلة مبسوطة فى كتب التراجم العربية والتركية الآتى ذكرها : الشقائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانية ، والعقد المنظوم فى أفاضل الروم ، وعطائى : ذيل الشقائق ، وحديقة الجوامع، وسجل عثمانى ، وعثمانلى مؤلفلرى .وهذه الاربعةالاخيرة تركية ومطبوعة .

واليك أسماء هؤلاء الاعلام مرتبة بحسب وفياتهم .

١ — المولى عبد النبي بن مصطفى الاسكليبي عم أبى السعود المفسر
٢ — « الشمس احمد ابن أبى السعود توفى سنة ٩٧٠ ه
٣ — « محمد چلبي (ميلى) ابن ابى السعود المفسر توفى سنة ٩٧١ ه
٤ — « نصر الدين بن محيي الدين ، اخو « « « « ٩٧٤ ه
٥ — « لطف الله بن عبد النبي،ابن عم « « « « ٩٧٦ ه
٦ — « جعفر بن عبدالنبي ابن عم « « « « ٩٧٨ ه
٧ — « عبد الفتاح بن نصر الدين ابن اخى « « « « ٩٧٧ ه
٨ — « عبد الكريم بن محمد « توفى ٢٢ شوال ٩٨١ ه
٩ — « محمد ابو السعود المفسر « « ٩٨٢ ه
١٠ — « عبد الواسع بن محمد حفيد « « « ٩٩٠ ه
١١ — مصطفى ابن أبى السعود المفسر ١٠٠٨ه
١٢ — صنع الله بن جعفر ، ابن ابن عم أبى السعود ١٠١٧ ه

(عونى)

٩٢) محمد تيمور ، الشهير بالكاشف :

هو محمد بن إسماعيل بن علي الكردي (١) ، لقب بـ(تيمور = الحديد) لصلابته وشدة مراسه . وهو كردي عصامي من جبال الاكراد بشمالي الموصل وشرقيها ، وفد إلى مصر في أوائل القرن الثالث عشر الهجري وهو يحمل شيئا كثيرا من الثقافة التي كانت تسود بلاده حينذاك، فكان يعرف (الكردية) وهي لغة قومه و (الفارسية) وهي لغة الادب والتراسل و (التركية) وهي السائدة في دوائر الحكومة ومصالحها في انحاء البلاد العثمانية من كردستان والعراق والشام ومصر وغيرها ، حيث كان لهذه الثقافة اثرها في نشأة ابنه (اسماعيل رشدي) وحفيدته (عائشة عصمت) نشأة أدبية. فبرعا في أدب اللغات الشرقية . وقد اتصل رحمه الله بالمغفور له محمد علي باشا الكبير رأس الاسرة المالكة المصرية وصار من رجاله المعدودين يخدم عاهل مصر العظيم أربعين سنة كاملة، متقلبا في مناصب عسكرية وادارية مختلفة بمصر والحجاز

---

(١) من (الرسالة العونية في ترجمة الاسرة التيمورية)وهي لا تزال مخطوطة جمعها كاتب هذه السطور سنة (١٩٣٦) من دراسته لشواهد القبور ووثائق المحفوظات التاريخية التركية بمصر ومن أقوال المؤرخين المعاصرين ودراسة مؤلفات المرحومة الشاعرة النابهة (عائشه عصمت) . وقد اطلعت أخيرا على رسالة مخطوطة بقلم المرحوم العلامة (احمد تيمور باشا) في ترجمة الاسرة التيمورية قال فيها ما نصه : (السيد محمد تيمور كاشف) هو من اسرة كردية كانت تسكن بقرية جولان وهي بلدة بكردستان من ولاية الموصل كانت عاصمة الامارة البابانية اتصل بها الخراب في القرن الماضي بعد بناء السليمانية . ولا يعرف عن هذه الاسرة شيء بالتفصيل سوى أن أحد افرادها وهو المترجم فارقها اثر خصام وقع بينه وبين أخيه والتحق بالجند العثماني . . . الى أن قال ، حتى ان المترجم لما بنى داره بدرب سعادة سنة (١٢٤٠ هـ) نقش على رخام بابها (السيد محمد تيمور) اخذا من اوراق وصكوك قديمة لديه . ومن هذه الاوراق والصكوك علمنا أنه (محمد بن اسماعيل بن علي كرد) والله سبحانه اعلم . اهـ (عوني)

حيث خاض غمار الحروب التى قام بها جيش محمد على وانجاله فى تلك البلاد ، فابدى فيها بسالة كبيرة وحكنة ادارية عظيمة فى جميع المناصب التى تولاها وكان آخرها فى الحجاز منصب محافظ المدينة المنورة فى سنة (١٢٥٣) ، كما أن آخر منصب إدارى شغله فى مصر كان منصب كاشف الشرقية يعنى مديرها . فمن هنا اشتهر باسم (تيمور كاشف) ، ويؤخذ من نص المرثية التركية التى قالها نجله (إسماعيل رشدى باشا) المنقوشة على قبره بمدفن الاسرة بالامام الشافعى بضواحى القاهرة أنه توفى الى رحمة الله سنة (١٨٤٨ م ١٢٦٤ هـ) بعد أن عاش ستا وثمانين سنة وترك فى صفحة الوجود نجله الكريم المرحوم إسماعيل رشدى باشا تيمور والد المرحومين العلامة احمد تيمور باشا ، وشقيقته الشاعرة النابهة (عائشة عصمت التيمورية) . (عونى)

٩٣) محمود بن احمد ، المشتهر بابن برزاده :

الظاهر انه من أكراد المنطقة البرزانية الشهيرة فى شمال العراق وكردستان التى نزحت منها طوائف فى بعض العصور الى جهات الانضول فاستقرت ببلدة (اسكليب) وحواليها فولد المترجم له فى هذه البلدة ، حيث ذكره صاحب (شذرات الذهب) فى وفيات سنة (٩٨٣ هـ) فقال انه ولد بقصبة اسكليب ونشأ على طلب العلم والفضائل وأخذ عن أعيان الافاضل حتى صار ملازما من المولى ابى السعود وتنقل فى المدارس واذن له فى الافتاء فلم تطل مدته وكان عارفا كاملا مطلعاً على دقائق العربية ، له باع فى العلوم الادبية عالماً بالفقه والكلام . وتوفى بقسطنطينية فى شوال سنة ثلاث وثمانين وتسعماية . (٩٨٣ هـ) (عونى)

٩٤) الامير محمود :

يوجد أميران بهذا الاسم :

١ ـ هو ابن الشاه منصور الدنبلى . اصبح اميرا بعد أبيه . وكان السلطان يزيد يجله ويحترمه . ومن آثاره العمرانية بناء قصبة (محمودى = سراى) بولاية (وان) حيث توفى بها سنة (٨٢٠هـ) .

٢ ـ هو صاحب (حماة) المعروف بالملك المظفر تقى الدين محمود ابن الملك المنصور من أحفاد عمر بن شاهنشاه توفى فى (٢١ ذى القعدة ٦٩٨ هـ)

(شذرات الذهب)

٩٥) ميرزا، محمود القاضى :

من علماء كردستان الايرانى ، فوض اليه فى أواخر القرن الثانى عشر الهجرى أمر قضاء المكرى وكان له اليد الطولى فى الاصول والفقه الشافعى . ترجم قسما كبيرا من كتاب (تحفة المحتاج فى شرح المنهاج) الى اللغة الفارسية وكان يعد من كبار الخطاطين حتى سمى بـ(سردار خوش نويسان = زعيم الخطاطين) .

٩٦) محمود بك الملى :

هو ابن (تيماوى بك = تمو بك) أمير عشائر (الملى) الكردية الضاربة فى الجزيرة الفراتية . صار رئيسا للأمارة بعد رجوع ابرهيم باشا المصرى من بلاد الاناضول وجدد قلعة (ويران شهر) ثم وقع نزاع بينه وبين عمر باشا والى ديار بكر فهجم عليه الوالى المذكور . وقبض عليه وزجه فى السجن . وبعد أن بقى مسجونا مدة طويلة عفى عنه بناء على المساعى والتشبثات التى اجراها ابنه ابراهيم بك

لدى السلطان عبد العزيز بشفاعة الخديوى اسماعيل حيث كان له عطف خاص على هذه الاسرة الكردية القديمة التى كانت لها صلة وثيقة بمحمد على الكبير . وتوفى بعد ذلك بمدة طويلة .

٩٧) **محمود باشا الجاف :**

هو محمود باشا بن محمد باشا رئيس عشائر الجاف الكردية المعروفة بجهات السليمانية . ولد سنة (١٢٦٢ ﻫ) وتقلد رئاسة العشيرة سنة (١٣٠٨ﻫ) بعد وفاة أبيه وعين قائمقاما لقضاء حلبجة أيضا. ثم نقل إلى متصرفية (أورفا = الرها) فسافر إلى استانبول ومكث فيها ثلاث سنوات ثم خرج منها سراً وواصل السير والسياحة فى روسية وإيران إلى أن وصل (شهرزور) واعتزل الحكم مدة سنتين فطلبت منه الحكومة العثمانية الذهاب إلى استانبول مرة أخرى . فسافر ومكث فيها سنوات . وأخيراً عفى عنه وأنعم عليه برتبة (بكلر بكى) التى تعطيه لقب باشا وعين رئيسا لعشائر الجاف . وكانت الحكومة الإيرانية ترعى جانبه وتحافظ على مودته ، حتى أن الشاه الإيرانى حينئذ أنعم عليه بسيوف مرصعة وأوسمه وبلقب (خان) . وكان يحب الشعر والأدب ويجل الشعراء . ولكنه اتهم أخيراً ببعض المسائل القومية فحامت حوله الشبه السياسية . وله كثير من الآثار الخيرية . وقد آثر الاعتزال التام فى دور الاحتلال البريطانى للعراق وتوفى فى (٦ شعبان سنة ١٣٣٩) وقد بلغ من العمر ٧٨ سنة .

٩٨) **محمود باشا بن خالد باشا بابان (الأول)** .

أصبح حاكما بعد وفاة أخيه أحمد باشا سنة (١١٩٢) وذهب بعد بضعة أيام على رأس جيش لإخماد ثورة فى ضواحى بغداد . وتمكن من تفريق الثوار وقتل الكثيرين منهم . فطلب منه (سليمان باشا) الذى عين أخيراً على ولاية

بغداد القدوم مع جيشه للقضاء على الثوار والعصاة فى ضواحى بغداد مرة أخرى . فأرسل محمود باشا هذه المرة ابنه عثمان بك على رأس خمسمائة خيال تمكن من القضاء على العصاة وإمحائهم وكان ذلك سنة (١١٩٣هـ) ولكن الوالى غضب على محمود باشا لعدم حضوره بنفسه لتنفيذ الأمر . وقام على راس جيش هجم به على مقاطعة بابان . ولما علم محمود باشا ذلك لم يرمن الحكمة اراقة الدماء فانسحب الى ايران وكتب الى (على مرادخان الزندى) بجلية الامر . وقد كان هذا يعرف محمود باشا معرفة تامة ، لذلك عين محمود باشا حاكما على (سابلاخ) مركز امارة مكرى الكردية ولكن الحاكم السابق للمقاطعة المذكورة (بوداق خان) لم يقبل الأمر المذكور ووقع على أثر ذلك نزاع شديد بينه وبين محمود باشا وبالرغم من انتصار قوات (محمود باشا) على خصمه فانه اصيب اخيرا وقتل فى المعركه سنة (١١٩٨ هـ) .

٩٩) محمود باشا بن عبد الرحمن باشا بابان :

اصبح حاكما على مقاطعة بابان وكويسنجق وحرير بعد وفاة أبيه سنة (١١٢٨هـ) ثم ترك مقاطعتى (كويسنجق وحرير) لسليمان باشا بن ابراهيم باشا . ثم عز له سعيد باشاسنة (١١٣٠)فاستنجد بايران واستطاع التغلب على قوات (باجلان = ديالى) وعبدالله باشا والرجوع إلى مقاطعته.وبعد مرور سنة واحدة التجأ إليه بعض من كبار أمراء بغداد الثائرين على حكومة بغداد مع الدفتردار داود أفندى (وهو داود باشا المشهور) وقام محمود باشا بجمع جيشا كبيرا من مقاطعة بابان وكويسنجق وحرير وزحف الى بغداد واستطاع احتلالها بدون اراقة الدماء وقبل الوالى الجديد إرجاع (داود باشا) الى منصبه . فبذلك توطدت أواصر المودة بين الدفتردار داود باشا ومحمود باشا واعترف

بتوسع حكمه الى (كويسنجق) و (حرير) على أن يقطع علاقاته مع حكومة ايران . ولـكنه استمر على علاقاته السابقة بايران لعدم اطمئنانه الى صداقة داود باشا .فادى هذا الى توتر العلاقات بينه وبين داود باشا الذى أمر باسترداد (كويسنجق) و (حرير) منه وأخيرا انقطعت العلاقات بينها نهائيا وشق محمود باشا عصا الطاعة على حكومة بغداد وأمدته حكومة ايران بجيش كبير تحت قيادة محمد على خان الشرفيانى فتقوى بذلك وتقدم نحو كركوك . فلما رأى داود باشا بأن الوضع لا يساعده على القيام بحرب .آثر عقد الصلح مع حكومة ايران واعترف بامارة محمود باشا . ولما توترت العلاقات الايرانية العثمانية سنة ١٢٣٧ (١٨٢١ م) مرة اخرى وأدى ذلك الى الحرب . هاجم عبد الله باشا مع الجيش الايرانى مقاطعة بابان واصطدم مع محمود باشا الذى كان معه قوات بغداد ايضا فى موقعه (قره كول) وفى اثناء القتال انهزمت قوات بغداد وانضمت الى الايرانيين ، لذلك انـكسر محمود باشا وانسحب الى كركوك وأمده العثمانيون بجيش كبير ارسل اليه من ديار بكر فبذلك تقوى محمود باشا وهاجم مرة أخرى الجيش الايرانى الذى كان بقيادة عبد الله باشا حتى اخرجه من البلاد العثمانية ودخل السليمانية وذلك فى (١١ شعبان ١٢٣٧) ولـكن هذا لم يثن عبدالله باشا من عزمه وأتى من ايران بامداد كبيرة استولى بها على السليمانية وصادقت حكومة بغداد على ذلك . فاضطر محمود باشا بدوره إلى طلب يد المساعدة من الامير الايرانى (عباس ميرزا) وتوجه بمساعدة تلك القوات الى السليمانية وطرد منها عبدالله باشا فى جمادى الأولى سنة (١٢٣٨) .

وقد اصطدم محمود باشا بمحمد باشا الرواندزى أيضا فى (سورداش) سنة (١٢٤٢) ثم ثار عليه أخوه سليمان بك واستولى على السليمانية واضطر محمود باشا ازاء ذلك الى الانسحاب الى ايران . وطال النزاع ، والحرب سجال بين

الاخوين مدة طويلة ، الى أن جرح سليمان باشا سنة(١٢٤٧) بعدحرب دموية ولكنه تمكن من التغلب على محمود باشا بعد مدة واخرجه من السليمانية . فذهب محمود باشا الى تبريز فطهران فاستانبول وحاول سنة(١٢٥٤) محاولته الاخيرة على عهد احمد باشا لاسترجاع ملكه ولكنه فشل فى المسعى .

١٠٠) **محمود باشا :**

من رجال الاكراد العثمانيين البارزين دخل الحياة العسكرية وتدرج فيها الى ان وصل الى رتبة (فريق) ثم الى رتبة وزيرفواليا على اليمن وفى سنة(١٢٧٥) عين واليا على (جدة) ثم اقيل من منصبه وعين بعد مدة واليا على (دياريكر) فواليا على جدة مرة أخرى وتوفى فى جمادى الآخر سنة (١٢٧٥) .

(السجل)

١٠١) **محمود باشا :**

كان يحكم منطقة كوى وحرير . وقع خلاف بينه وبين محمود باشا بن عبد الرحمن باشا بابان وأرسل عليه قوة اخرجته منها . فساعده والى بغداد سليمان باشا وارجعه حاكما على منطقته . وكان ذلك سنة (١١٢٨هـ) .

١٠٢) **الشيخ محمود الخنسى .**

من أكابر المرشدين وفضلاء الكردستان الشمالية وهو أبو المرحوم الشيخ سعيد النقشبندى الذى قاد ثورة سنة (١٩٢٥ م) الوطنية فى تركيا . توفى فى خنس (وهى بلدة تقع فى شمال بحيرة وان) سنة (١٣١٦ هـ) .

١٠٣) الشيخ محمود .

هو مؤسس الامارة المحمودية الكردية . هاجر من جزيرة ابن عمر (وفى رواية أخرى من الشام) مع عشيرته الكردية الى اذربايجان فقدم له (قره يوسف بك الآق قويونلى) قلعة (آشوت) لخدم فى معية (قره يوسف) وأدخل (خوشاب) ايضا تحت حكمه فبذلك اسس امارة كردية مستقلة .

١٠٤) الشيخ محمود الكردى :

من علماء القرن الثانى عشر البارزين . كان متضلعا فى الادب . هاجر من الموصل وهو من اكرادها الى الشام وسكن فيها .

١٠٥) الشيخ محمود أفندى الحمزوى التلوبى :

من السلالة الخالدية الكردية بسعرد . كان مدرسا فى الجامع الكبير باسعرد كتب تقريظا لكتاب (الهدية الحميدية فى اللغة الكردية) تبدأ قصيدته على وجه الآتى :

عوفيت من موجبات السوء والكمد   وعشت يا ابن كرام القدس فى رغد
اذ قمت تنشر أنوار المعارف بعـــد   بسطك العدل فى الاطراف والبلد

وهذه القصيدة دليل على قوته فى الادب العربى مع علمه الغزير المتداول فى ذلك العصر وهو ابن عم صاحب [الهدية الحميدية]

١٠٦) محمود خان الدنبلى :

هو ابن شهباز خان من أمراء الدنابلة الاكراد. كان معاصرا لناصر الدين شاه ملك ايران وصار أميرا على أصفهان برتبة (بكلربكى) . وكان شاعرا مجيدا

فكانت قصائده تنافس قصائد الشاعر الفارسى (أنورى) فى الاوساط الادبية .
وكان له بعض الالمام بالعلوم والفنون الاخرى . توفى سنة (١٢٦٠ ﻫ) .

١٠٧) (سلطانه) محمود الشيرازى :

هو من رؤساء العشائر الكردية فى بلاد فارس وكان يعاصر الشاه عباس
الصفوى ملك ايران . (تاريخ عالم آرا)

١٠٨) الملا محمود الكردى :

نزيل دمشق وأعلم علماء المحققين فيها . كان أعجوبة الزمان فى التضلع من
العلوم وقوة الحافظة التى لم تشاهد فى غيره . فانه كان كثيرا ما يقرأ عليه
الكتب المطولة فاذا تصحف شىء من عباراتها املاها كما هى . وكثيرا مايؤتى له
بنسخ مصححة فيطابقها مايسرده من غيرروية وقد أقام بدمشق نحوستين سنة
منهمكا على العلوم وكان اكثر قراءته لكتب الاعاجم . وهو أول من عرف
طلبة الشام بتلك الكتب وقواهم على قراءتها واقرائها ومنه انفتح باب التحقيق
فى دمشق .

وكان فى غاية الصلاح والزهد . ولما ورد دمشق كان فى عداد الاساتذة
الاكراد المتبحرين كالخلخالى واضرابه . وحكى المولى المحقق محمد الكردى
الشهير بملا چلبى قاضى قضاة الشام ان صاحب الترجمة كان فى ابتداء أمره
أجل من نوه بقدره بين المحققين . وملاچلبى هو أحد من أخذ عنه وانتفعوا
به كما أخذ منه باقى علماء الشام المشهورين وحسب قوله كان عمره مائة وخمسا

وعشرين سنة وتوفى سنة (١٠٧٤) ودفن بمقبرة باب الفراديس
(خلاصة الأثر)

١٠٩) (درويش) محمود :

عرف بـ(كلەچيرى) وهو من عشيرة (روزكى=روجكى) الكردية . كان منشيا قديرا وشاعرا لبيبا يقلد فى أسلوبه (مولانا حكيم الدين إدريس البتليسى) وكان منشيا عند (شرف بك) أمير تبليس وبعد وفاة الامير سافر الى الاستانة وتقرب الى الصدر الاعظم رستم باشا واصبح مرجعا لامراء كردستان فى استانبول . [شرفنامه]

١١٠) (ملا) محمود :

كان مفتيا فى العمادية ومن كبار العلماء بها . له تفسير الفاتحة فى مجلد وكل كلماته مهملة (غير منقوطة) توفى سنة (١٢٠٢ هـ) (غرائب الأثر)

١١١) القاضى محى الدين الكورانى :

هو من أكابر علماء وادباء الأسرة الكورانية فى حلب حيث توفى سنة (٩٨٢ هـ) . - والكوران مقاطعة كبيرة فى شمالى ولاية دياربكر مشهورة بين الناس بـ(دشتا كوران) والظاهر انها موطن (الكوران = الجوران) قسيم الكرمانج واللرو الكلهر من شعوب الامة الكردية القديمة . ومنها انتشر الكوران فى البلاد . (عونى)

١١٢) مراد بك :

هو ابن تيمورخان من امراء (اردلان) وكان حاكما على مقاطعة (مهربان = مريوان) من أعمال ولاية « سنه » بايران .

١١٣) مراد بك .

هو ابن الأمير عيسى، عينه السلطان سليمان القانونى أميرا على (اكين كان معاصر اللمؤرخ الكردى شرفخان البتليسى الذى يمدحه ويثنى على اخلاقه وخدماته .

١١٤) مراد باشا الاعور !

أصله من أهالى كردستان دخل فى سلك الجندية العثمانية وتقلب فى المناصب حتى صار سنجقا ثم صار واليا على نصف البلاد اليمنية ثم على القطر كله ،وقتل سياسة فى سنة (٩٧٥ هـ).　　　　(السجل)

١١٥) مراد باشا :

هو من أسرة (عبدالجليل) المعروفة فى (موش) بكردستان ،أصبح متصرفا لبلدته سنة (١٢١٥) ثم عين واليا على ديار بكر سنة (١٢٢٢) حيث توفى فى نفس السنة وهو أبو عبد الرحمن باشا الجليلى السابق الذكر

(السجل العثمانى

١١٦) مراد خان البايزيدى :

عاش بين (١١٥٠ — ١١٩٠هـ) وكان شاعرا مجيدا . له قصائد رنانة واشعار مؤثرة فى الغزل والرثاء باللهجة الكرمانجية وله بعض المؤلفات أيضا .

١١٧) مرتضى قلى خان :

هو ابن على خان من أمراء الدنابلة صاحب الشاه عباس الثانى فى أصفهان مدة من الزمان. وكان الشاه عباس يجله ويحترمه لانه ساعده على ارتقاء العرش وأخيرا، سمه أخوه (غياث بك).

١١٨) مشتاق مصطفى أفندى :

هو من أهالى (بتليس) وفد الى الآستانة وتولى مشيخة التكية السلامية ثم عاد الى وطنه و إستشهد سنة (١٢٤٧) وكان عالما عاملا وعابدا جليلا وشاعرا قويا له ديوان شعر . (السجل)

١١٩) مصطفى باشا الكردى

هو مصطفى باشا ابن ابراهيم باشا الكردى . كان يشغل وظيفة (قبوجى باشى) سنة (١١٧٦) ثم منحه السلطان رتبة ميرميران وعين متصرفا على (رسمو) ثم محافظاً على (طمشوار) وكان معروفاً بالشجاعة والاقدام فى الحروب التى اشترك فيها وقرر السلطان ان يمنحه رتبة وزير ولكنه مات قبيل ذلك عند ما كان محافظا على (باليه) فى اليونان الآن . (السجل العثمانى)

١٢٠) الامير مصطفى بك :

كان من امراء العشائر المحمودية الكردية ، حصن قلعة (ماكو) الواقعة الآن فى أذربيجان ودافع عنها ازاء هجمات الشاه عباس الصفوى دفاع الابطال ولم يسلمها الى الاخير وتوفى سنة (١٠١٣ هـ) الى رحمة الله .

١٢١) **مصطفى بك :**

هوابن اوغوزبيك ابن احمدبيك من امراء السوران . استلم الامارة بعد وفاة والده ، فى أوائل القرن الثالث عشر الهجرى . وتغلب على الجيش البابانى ولكى ينهى الخصومة بين الأمارتين زوج اخته لابن محمود باشا البابانى وقام بتنظيم إمارته واصلاح الامور فيها بجد ونشاط وبعد مدة ترك الامارة لولده الكبير محمد بيك (محمد باشا) وتوفى سنة(١٢٤٢ هـ) (١)

١٢٢) **مصطفى بك الكردى :**

هو الشاعر الكردى المشهور بلقب(كردى) وابن محمود بك بن احمد من اسرة صاحبقران المشهورة بالسليمانية وله صلة عائلية بالشاعر الكردى (عبدالرحمن بك سالم) ويظن انه ولد فى سنة (١٢٢٧ هـ) وتلقى العلوم فى السليمانية وقام بسياحات فى ايران وانشد قصائد مؤثرة رائعة بصورة ارتجالية . ويمدحه الشاعر الحاج قادر الكوبى بهذين البيتين :

شهسوار بلاغتى كوردان　　　　يكه تازەى فصاحتى بابان
مصطفى يه تخلصى كوردى　　　　غزلى كرده بربتى كوردى

وعندما سافر لأول مرة الى ايران وتعارف مع شعرائها دخل عضوا فى (جمعية الأدباء) هناك . وأخيراً استعمل لقب (هجرى) فى قصائده بدلا من كردى ويقال انه توفى فى السليمانية سنة (١٢٦٧ هـ) .

ومن قصائده الرائعة فى الغزل :

چاوه كه م زاينوته بوچى خەو له جاوەم ناكه وى
چونكه من پيش خذ متم پيش خذ متان نانون شه وى

---

(١) وفى رواية أخرى توفى سنة ١١٣٨

روز وشەو دائم لە بەر دیدەی خیالم حاضری
ساچە فرقیکی هەیە بومن ایرەوئەوی
بەس نیە لیرە دەویرم جار بە جار باست بکەم
نەم دەویرا قەت لە بەر أغیار ناوت بەملەوی
دل لە بەر زامی فراقت دائما زاری ئەکا
زوبەزو منی ئەکەم بازدردی سەختەو ناسرەوی
عقل وهوشم داوەبیت لیشی دەتوری مال ویران
دولەتیکی موفت وبی صاحیبە بوجی ناتەوی
کر بخیریم لە مابینی بهشست ووصلی تو
وصلی تو بو من جهنم پرلە جنت نامەوی
أی رقیب ، ویلم لە دەستت لیرە بولیم ناکەری
باوکە کوشتت نیم ئەری هەی بدمذهب چیت لیم ئەوی
هر وەکو کیوی (دەماوند) ە سرم پرشورشە
قەت تەمی هجران وغم ساتی لە دەوری نارەوی
کردنی (کوردی) لە کیوی بیستون محکمترە
چونکە صد سالە لە زیرباری غمایە و نانەوی

١٢٣) مصطفى باشا :

هو من أبناء بدرخان باشا . نشأ فى أقلام الباب العالى حتى أصبح بعد مدة متصرفا فى (كانغرى) ثم (قيرشهر) و (الحديدة) ومنح رتبتى ميرميران ثم بكلربكى وتوفى سنة (١٣١٥) فى الشام . وكان عالما عابدا يجيد عدة لغات ماعدا لغتيه الكردية والتركية . (السجل العثمانى)

١٢٤) مصطفى باشا الرشوانى :

هو من عشيرة (رشوان =رشى) الكردية الشهيرة فى نواحى بيره جك وأورفا ومن أعاظم رجال الدولة العثمانية تقلب فى المناصب الادارية والمدنية حتى منح رتبة بكاربكى سنة (١٠٠٨هـ) ثم أصبح والياعلى الشام سنة (١٠٢٨هـ). بعد ذلك وتوفى (السجل)

١٢٥) مصطفى باشا جانبولاط زاده :

هو ابن على باشا من أسرة جانبولاد الكردية الشهيرة نشأ فى (اندرون همايون) (١) وترقى سنة (١٠٣٩) وأصبح (أمير آخور) فاحرز رتبة الوزارة سنة (١٠٤٠) مع اسناد منصب القبودان اليه وتزوج بالأميرة (عايشة) وفى سنة (١٠٤٦) أعدم بأمر السلطان . (السجل)

١٢٦) مصطفى باشا الشهير بكوزم .

هو من أهالى (وان) أحرز رتبة الوزارة سنة (١٢٢٩) وعين واليا على أزميدوبروسه وفى سنة (١٢٣٠) نزعت منه الرتبة فنفى الى جزيرة (مدللى) وعفى عنه بعد مدة وعين محافظا لمضيق البحر الأبيض (الدردنيل) ثم واليا على سلانيك وقواله سنة (١٢٤٣) ثم توفى الى رحمة الله (السجل العثمانى

١٢٧) ملا مصطفى عاصم :

هو ابن الشيخ حسن افندى مدرس المدرسة الصالحية باسعرد . كان له شهرة فى العلم والأدب فى أنحاء الكردستان الشمالية وله تقريظ منظوم على كتاب

---

(١) أى المدرسة العالية التى فى داخل السراى السلطاني باستانبول . (عونى)

(الهدية الحميدية فى اللغة الكردية) لضياء الدين باشا الخالدى . يقول فيه :

يروى لغى الاكراد يكشف سرها — ببديع نظم للقواعد ماهد
والكل يشكر فى الحقيقة همة — لسليل سيف الله حضرة خالد
يوسف ضياء الدين باشا الشهم من — ورث المفاخر ماجدا عن ماجد

١٢٨) (ملا) مصطفى بيسارانى :

مولده قرية (بيساران) الواقعة فى لواء السليمانية واتخذ عين الاسم مخلصاله واشتهر به فى اشعاره . عاش فى القرن الثالث عشر الهجرى وله ديوان جميل وعدة قصائد مشهورة . من أشعاره باللغة الكردية :

کیانه له پرخەی خەوی خاومدا — ی بنی وبان هردو چاو مدا
مەلی برزانـکت تیزەوەك چقل — ئه جەقیتەبی ی نازکی وەك کول
به برزانکی تیزبویه خوشحا لم — نا کی بەر درکای توی بی دە مالم
هرچەند تیزیش بی بوپی ی تو نەرمه — بو تی هەلسونی بە رپیت دلـکرمه
سافرموپی ی بنی سر دیده م — ئەو دیدەی بتیو هیچکس نەدیدەم
اکر نقشیکی غیری توی تیابی — توخوا کویری کە بانابینابی
کەبیت هەلیری سیر کەچەجوانه — بە خوینی دیدەم خەنه بەندانه

(تاريخ سليمانى)

١٢٩) مصطفى ذهنى باشا (بابانه)

ابن حسين بك ابن محمدباشا ابن خالد باشا . ولد فى (١٨٥٠م) فى السليمانية ودرس فيها على الاساتذة المعروفين . دخل الوظيفة فى بغداد فى زمن مدحت باشا وجلب نظر الوالى بذكائه الحاد وجهوده المخلصة وتدرج فى وظائف الدولة

وأصبح واليا على (أطنة) ثم على (يانية) وبعد ذلك على (الحجاز) . ثم سكن الاستانة وأحجم عن قبول المناصب المقترحة عليه . وكان عالما فاضلا وله بعض مؤلفات ثمينة باللغة التركية . وقد توفى إلى رحمة الله فى استانبول سنة (١٩٢٦ م) .

١٣٠) مصطفى افندى عاكف :

هو من مدينة وان من أسرة (قره مفتى) عين مفتيا لمدينة وان سنة (١٢٥٢) وبعد عشر سنين انتقل إلى الآستانة وبعد سنة تعين قائم مقاما ل (بنغازى) ثم نقل إلى (مرعش) بنفس الوظيفة . وكان له معرفة وافرة فى الشعر والأدب . ومن أشعاره هذا البيت التركى .

عاكفا عفو خطا پوشنه مغرور اولاراق

بويله تسطير ايله پرجرمو خطاردر خامهم

١٣١) الشيخ مصطفى الخوشناوى :

كان من أكابر علماء القرن الثانى عشر وأفصحهم كلاما اشتهر بالتدريس فى الموصل واستفاد الجميع من علمه وفضله . (مطالع السعود)

١٣٢) مصطفى السكورانى :

هو مصطفى بن أبي بكر ابن تاج الدين السكورانى الأصل . ولد فى حلب سنة ١١٤٧ وتوفى سنة (١١٩٨) كان عالما فاضلا أديبا بليغا له بعض الأشعار .

(أعلام النبلاء)

١٣٣) الشيخ مصطفى الكورانى .

هو الشيخ مصطفى بن أبي بكر الكورانى . كان عالما فاضلا وشاعرا بليغا . لانعرف شيئا كثيرا عن ترجمته ، غير أنه توفى فى حلب سنة ١٢٦٥ ، وله قصيدة مشهورة فى المدح النبوى وأخرى فى أوصاف العين ، نورد أدناه بيتين من قصيدته الثانية .

احفظ أخى صفات العين والبصر   وكن بحفظهما فى العلم ذا بصر
فالواسع العين من حسن يقوم بها   يدعى به أنجل الألحاظ والنظر

١٣٤) مظفر الدين كوكبورى .

لقبه الملك المعظم وكنيته أبو سعيد وهو ابن زين الدين على كوجك، صاحب أربيل تركمانى الأصل ولكنه من عظماء كردستان المتكردين كانت ولادته فى الموصل فى (٢٧ محرم ٥٤٩) تولى منصب أبيه بعد وفاته وعمره أربعة عشر سنة ولم يمض عليه مدة حتى غضب عليه أتابكه (قايماز) وأخرجه من الحكم فذهب إلى بغداد ثم انتقل إلى الموصل واتصل بخدمة الأمير سيف الدين مودود فاقطعه هذا مدينة (حران) ثم انتسب إلى السلطان صلاح الدين وحصل منه على الرها والرقة وسمساط وتزوج بأخت السلطان (ربيعة خاتون) . وشهد مظفر الدين مواقف ومعارك كثيرة أبان فيها عن عزم وقوة وخاصة فى معركة (حطين) الدامية وعند وفاة أخيه زين الدين يوسف سنة (٥٨٦) بالناصرة نزل عما بيده من المقاطعات وعينه السلطان حاكما على أربيل وشهرزور فتوجه إلى أربيل وعاش فيها عيشة الملوك إلى أن توفى فى (١٨ رمضان ٦٣٠) ثم حمل بوصية منه إلى مكة المكرمة ولكن لم يصل إليها وأرجع ودفن بالكوفة .

وكان صاحب الترجمة ذا سيرة حسنة ومزايا ممتازة ، فريدا فى جرأته ومتانته الخلقية وحسن بلائه فى الحروب كما كان محبا للخير ، يعطف على الفقراء ويشجع العلم والعلماء . أسس فى بلاده عدة مساجد ورباط ودارا للنساء الأرامل ودارا لصغار الأيتام ودارا للقطاء والعميان وله آثار كثيرة لايسع المقام وصفها هنا . ترك قلعة أربيل ومضافاتها إلى الخليفة العباسى بعد وفاته .

١٣٥) معروف الرصافى ، الشاعر العراقى الكردى .

هو معروف بن عبد الغنى ولد فى بغداد سنة ١٢٩١ ، كما جاء فى تذكرة النفوس العثمانية ويوافق ذلك سـنة ١٨٧٥ الميلادية . وأبوه عبد الغنى من عشيرة الجبارى الكردية الساكنة جنوب كركوك . وأمه فاطمة بنت (جاسم = قاسم) من عشيرة القراغول التى يقال أن أصلها من الترك . تعلم القراءة والكتابة فى كتاتيب بغداد (محله مكتبلرى) وآخر كتاب درس فيه هو كتاب (حسن الأفغانى) وكان فى (مسجد نجم الدين) الواقع تجاه النادى العسكرى اليوم ، وبعد ماتخرج من المدرسة المذكورة دخل تلميذا فى الصف الأول من المدرسـة الرشدية العسكرية وكان التدريس فى هذه المدرسة باللغة التركية و(معروف) لايحسن غير اللغة العربية وكان إذ ذاك فى الثانية أو الثالثة عشر من العمر وأخيرا لعدم نجاحه فى الصف الثالث قرر أن يترك هذه المدرسة وأن يلتحق بالمعاهد العلمية الدينية فى بغداد وكان السيد محمود شكرى الآلوسى من مشاهير العلماء ، إذ ذاك مدرسا فى مدرسة جامع الحيدرخانة فاخذ يتردد إلى المدرسـة المذكورة بعد أن لف على رأسه عمامة بيضاء . وبقى معروف ملازما للدرس عند المرحوم شكرى الآلوسى زهاء اثنتى عشر سنة وكان فى أثنائها يدرس بعض العلوم الإسلامية عند غيره

أيضاً . ولما كان فقير الحال طلب وساطة المرحوم عبد الوهاب أفندى النائب فعينه مدير معارف بغداد معلما فى مدرسة أولية فى قرية الراشدية وبعد مدة نقلته مديرية المعارف إلى إحدى المدارس الابتدائية فى بغداد معلماً ثانيا براتب مائة وخمسين قرشا ثم عين مدرسا للغة العربية فى المدرسة الاعدادية الملكية براتب ستمائة قرشا ولكنه كان يتقاضى ثلثى الراتب المذكور حتى يصادق على تعيينه فى الآستانه ولكن التصديق تأخر إلى مايقارب السنتين وقبل أن يصل أمر التصديق على الراتب حصل انقلاب تموز واعلان الدستور العثمانى .

فى هذه الأيام عزم صاحب جريدة اقدام التركية بالآستانة على اصدار جريدته باللغة العربية أيضا فكلم فى ذلك المرحوم جميل الزهاوى فقبل ذلك على شرط أن يدعو معه الرصافى من بغداد . فكتب الزهاوى إلى الرصافى يدعوه إلى القدوم إلى الآستانة لهذا الأمر . ولما تم انتخاب النواب فى بغداد سافر معهم الرصافى أيضا لهذا الغرض . الا أن الأقدار لم تساعد صاحب جريدة اقدام على اصدار القسم العربى من جريدته لذلك عدل عن هذه الفكرة وأعطى الرصافى شيئاً من المال تضمينا لما خسره من نفقات السفر فلبث الرصافى مدة فى الآستانة ثم رجع إلى بغداد وبعد مدة يسيرة تقل من شهرين دعى إلى الاستانة ليكون مدرسا للغة العربية فى المدرسة الملكية الشاهانية براتب ألف قرش على أن يقوم بتحرير مجلة تنشر باسم (الارشاد) يدفع له على ذلك ألف قرش أيضا بصورة غير رسمية . فسافر إلى الاستانة وتولى تدريس اللغة العربية فى المدرسة المذكورة وتحرير (جريدة العرب) التى أصدرها عبيد الله افندى نائب أزمير . وبقى على هذا فى الاستانة إلى أن انتخب نائبا عن لواء المنتفق وهو فى الاستانة . وبعد افتتاح المجلس وانقضاء مدة اجتماعه من السنة الأولى رجع إلى بغداد . وبينما هو فى بغداد أعلنت

الحكومة العثمانية النفير العام فرجع إلى الاستانة . وفى هذه الاثناء ألغيت مدرسة الملكية الشاهانية وكانت وزارة الأوقاف قد أسست بعض المدارس العلمية لإصلاح شؤون رجال الدين . منها (مدرسة الواعظين) وقد عهد إلى الرصافى بتدريس الخطابة فى المدرسة المذكورة ونشرت الدروس التى ألقاها بشكل رسالة عنوانها (الخطابة والخطيب) نشرتها مطبعة الأوقاف فى الآستانة إلا أنها نشرت للتلاميذ فقط لا للبيع فلم تطبع منها سوى خمسمائة نسخة . وبقى الرصافى فى الآستانة الى ما بعد الهدنة . هدنة الحرب العالمية الأولى .

فرجع إلى العراق وكان الطريق مملوءا بالمخاوف لا يمكن سلوكه من دون خفارة فاضطر إلى البقاء فى الشام . وكان الأمير فيصل قد أسس حكومة عربية فى الشام وكان كثير من العراقيين الذين هم من رجال الثورة العربية موظفين فى تلك الحكومة العربية .

وبعد أن بقى الرصافى سبعة أشهر فى دمشق طلبه بعض رجال حكومة القدس ليكون مدرسا لآداب اللغة العربية فى دار المعلمين براتب خمسة وعشرين دينارا مصريا ما عدا نفقات الطعام والسكنى . فقبل ذلك بشرط أن يكون حرا فى ترك العمل حينما أراد . فوافقوه على ذلك فذهب إلى القدس

وفى سنة ١٩٢١ طلبته الحكومة العراقية إلى العراق فتوقف وكتبت الحكومة العراقية إلى حكومة فلسطين تطلب تسفيره إلى العراق على حساب الحكومة العراقية فجاء إلى العراق سنة إحدى وعشرين وكان ما كان ....

مؤلفاته

١ - دفع الهجنة فى ارتضاخ اللكنه

وهى رسالة جمع فيها جميع الكلمات العربية المستعملة فى الكتابة التركية وذكر ما فيها من الانحراف عن المعانى العربية وما فى بعضها من المعانى المخالفة بتاتا لمعانيها العربية إلى غير ذلك من الأمور التى لابد للمتأدب العربى من معرفتها . نشرتها فى الآستانة مجلة (لسان العرب) التى كان يصدرها أحمد عزة الأعظمى على حساب المنتدى الأدبى .

٢ - كتاب الآلة والادارة

وهو كتاب لغوى إلا أنه يختص بما هو من هذا النوع من اللغة . والناس اليوم فى أشد الحاجة إلى مثل هذا وهو يكون فى مائتين صفحة ، مخطوط لم يطبع حتى الآن :

٣ - رسالة فى الادب العربي

وهى مجموعة محاضرات فى تاريخ أدب اللغة العربية ألقاها على المعلمين لما كان مفتش اللغة العربية فى وزارة المعارف ، طبعتها مطبعة العراق ببغداد بشكل رسالة .

٤ - آراء أبى العلاء

وهى رسالة جمع فيها ما لأبى العلاء المعرى من الآراء الفلسفية فى لزومياته لخصها وشرحها وتكلم عن تسع وثلاثين مسألة ، كل واحدة منها تهم أهل العلم والأدب . وهى غير مطبوعة .

٥ - حل اللغز المقدس

وهو كتاب اشتغل به منذ أربع سنوات قبل وفاته وقد كتب منه ألف صفحة ولم يتم وهو كتاب يتكلم عن الشخصية المحمدية ويحللها تحليلا علميا غير متحيز إلى جهة ولا تابع إلى الهوى وقد أطلع على بعضه الكاتب اللبنانى الشهير أمين الريحانى فكتب عنه فى كتابه (قلب العراق) شيئا تجدونه فيه .

٦ - ديوان الرصافى

وهو مجموع ما قاله من الشعر جزآن فى مجلد واحد . طبع الجزء الأول منه سنة إعلان الدستور العثمانى سنة ١٩٠٨ فى بيروت وأعيد طبعه مع الجزء الثانى فى مجلد واحد سنة (١٩٣١) فى بيروت أيضا إلا أنه جرده من الشعر الذى لا يرضى رجال الحكم مع الأسف . والقسم الأخير من شعره وهو الجزء الثالث غير مطبوع .

٧ـ الطفل الهرم

وما عدا تلك الآثار كان يشتغل بوضع رسالة يتكلم فيها عن الحكومة العراقية وعن الشخصيات البارزة التى تتداول الحكم فيها يصفهم كما خلقهم ربهم بمآثرهم ومغامزهم لا يزيد ولا ينقص .

وهذا آخر ما يستطيع أن يؤديه من الخدمة لمن يأتى بعده من الناس . توفى الى رحمة الله فى (١٦ مارث ١٩٤٥) وكان عمره اذ ذاك يناهز ٧٢ عاما :

١٣٦) الشيخ معروف النودهي :

هو الشيخ السيد محمد المشتهر بلقب (معروف) . وقد عرف بالصلاح والتقوى مع ذكاء نادر وفصاحة ممتازة . ولد سنة ١١٦٦ هـ بقرية (نودى) فى قضاء (شهربازار) «احدى أقضية السليمانية » ، وهوابن الشيخ السيدمصطفى ابن السيد الشيخ أحمد ويصل نسبه بواسطة عشرين جـد إلى حضرة الإمام موسى الكاظم ، وإن جده الثالث عشر هو السيد عيسى البرزنجى ابن السيد بابا على الهمذانى الذى هاجر إلى (شهر بازار) وسكن فيها . درس دراساته الأولية فى المدرسة (الغزائية) فى (قلاجوالان) ثم انتقل إلى (هزارميرد) ودرس فيها على العالم المشهور (الملا محمد الحاجى) والتقى فيها بالعالم المشهور (الملا عبد الله البيتوشى) فاطلع على آثاره الشعرية والأدبية فأثر بذلك أى تأثير ومال إلى قرض الشعر فكتب تخميسا للقصيدة البردية . (١) فاشتغل بالعلم والبحث والتأليف حتىوصل عددآثاره ومصنفاته (٥٤)أثراً . (٣١) منها تتعلق بالعلم والدين و(٢٠) منها تتعلق بالشعروالأب . وإحدى رسائلها تسمى بالأحمدية كتبها كقاموس باللغتين الكردية والعربية ورساله أخرى فارسية منظومة.. وله كتاب فى (أنساب السادة البرزنجية) وكان يتبع (الطريقة القادرية) وقد أخذ الاجازة بها من الشيخ على أحد سادات منطقة(دونمو) . ونورد اداناه بعضاً من تخميساته على القصيدة البردية :

لما علمت بطرف منك منسجم ظننت فيك غراما غير منحسم
فقلت قل لى برب البيت والحرم أمن تذكر جيران بذى سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

---

(١) وقد نشر هذه التخميسات أخيرا حفيده المشهور الشيخ محمود الزعيم الكردى

أم لاح زهر على أرجاء فاتحة　　أم فاح زهر على انفاس ناسمة
أم ناح ورق بالحان ملائمة　　أم هبت الريح من تلقاء كاظمة
واومض البرق فى الظلماء من اضم

ويفتتح تخميسه لقصيدة الشافعى بما يأتى .

يامن له كل العوالم تخضع　　يامن يحب العفو عمن يرجع
يا من به ارجو النجاة واطمع　　يامن يرى مافى الضمير ويسمع
انت المعد لكل ما يتوقع

وانتقل المرحوم الشيخ معروف سنة (١٢٥٤) الى رحمة الله فى السليمانية ودفن فى مقبرة (كردى شيخ معروف) حيث يزار دائما .

١٣٧) **معنى :**

هو من أهالى لاهيجان احدى مناطق كردستان الايرانية الشهيرة وهى (أرمية) وحواليها وعم محمد حزين اللاهيجانى الشهير وكان من أشهر شعراء عصره وله .

نمك زشور جنون رفت وبيد ماغم كرد
سياهى از سر داغم فتاد وداغم كرد
(قاموس الاعلام)

١٣٨) **معين**

اسمه الملاملك من أهالى خرم آباد عاصمة لورستان وشعرائها المعروفين وله

رويد زتر بتم كل و بادام تابخشد　　برخاكم ارفتد نكه التفات تو
(قاموس الاعلام)

١٣٩) منصور افندى الكردستانى :

هو من علماء العصر الاخير ومن فطاحل العلماء العثمانيين ومن أهالى السليمانية عاش فى ارضروم . وله حاشية على تفسير البيضاوى واخرى على شرح الشافية وشرح كلمة التوحيد . (عثمانلى مؤلفلرى)

١٤٠) منصور بك

هو من الامراء الاكراد الممتازين فى عهد الشاه عباس الصفوى ومن أسرة مكرى الكردية الشهيرة فى ايران .

١٤١) ملاى باتى

هو الملا أحمد من أهالى قرية (باته=باطه) فى منطقة حكارى الكائنة فى الكردستان الاوسط . عاش بين (٨٢٠ - ٩٠٠) ودفن فى قرية (باته) وله ديوان شعر وقصة مولد منظوم باللهجة الكرمانجية . وقد استنسخ المستشرق (فون لوكوك) مولده هذا بان أخذ تصويره الشمسى ونشره [١] .

١٤٢) ملاكورانى :

هو أحمد بن اسماعيل المشتهر بالملا شمس الدين الكورانى . من اعاظم علماء عصره ومن أهل (شهرزور) . أكمل دراسته الأولية فى بلاده ثم سافر الى مصر حيث درس الدين والعلم على فطاحل علمائها ، فنبغ وبرز فى العلوم الدينية وأخذ الاجازة العلمية الدينية من العلماء الكبار امثال (ابن حجر الهيتمى)

---

(١) ونشره أيضا فى القاهرة سنة ١٣٢٤ هـ المرحوم (كردى زاده أحمد وامز) من أهالى (ليجه) ومن طلبة رواق الاكراد بالجامع الازهر . (عوني)

وغيره ثم انتقل الى (بروسة) حيث اتصل بالسلطان مراد الثانى فعين مدرسا فى مدرسة خداو ندكار وبايزيد . ثم عين مدرسا خاصا للامير محمد (السلطان محمد الفاتح) . وكان الأمير المذكور قليل الرغبة فى الدرس والعلم فلذلك اضطر صاحب الترجمة الى تعليمه عن طريق الشدة والضرب. فبذلك توصل الى تعليمه وتربيته . فلما اصبح الامير محمد هذا سلطانا طلب من استاذه ان يعينه وزيراله فلم يقبل ذلك فلهذا عينه قاضيا بالعسكر ثم قاضيا فى (بروسة) ومتوليا للاوقاف السلطانية وحدث أن كتب السلطان اليه يوما بأمر مخالف للشريعة .فأستشاط الملا شمس الدين غضبا ومزق الأمر السلطانى فادى هذا الى عزله وانتقاله الى مصر حيث استقبله السلطان (قايتباى) باحترام واجلال وقدم له الهدايا وعين له المخصصات . ثم فكر السلطان محمد الفاتح فى القضية وندم على ما فرط منه وطلب من قايتباى ارجاعه الى الآستانة . ولم يرد السلطان قايتباى افتراقه عن مصر ولكن حنو الملا شمس الدين الشديد على السلطان محمد الفاتح وحبه الأبوى له ارغمه على الرجوع الى الاستانة حيث عينه السلطان مرة أخرى قاضيا فى بروسة سنة (٨٦٢هـ) وبعد مدة ترقى الى مقام الأفتاء[١] نخصص له (٢٠٠) درهم يوميا و (٢٠٫٠٠٠) درهما شهريا و (٥٠٫٠٠٠) درهما سنويا هذا عدى الهدايا والتخصيصات السلطانية بين اونة أخرى .

وقد الف فى هذا العهد تفسيرا باسم (غاية الامانى فى تفسير السبع المثانى) واعترض فيه على أقوال الزمخشرى والبيضاوى . والف شرحا كاملا للبخارى باسم (الكوثر الجارى على رياض البخارى) وله عدة حواشى ثمينة على تحفة

---

(١) يذكر صاحب كتاب عثمانلى مؤلفلرى مقام (المشيخة الاسلامية) عوضا عن الافتاء والحقيقة أنه لم يكن يفرق بين المقامين فى ذلك العصر .

ابن حجر الهيتمى على الكرمانى وكتب منظومة مؤلفة من (٦٠٠) بيت بعنوان (الشافية) حول السلطان محمد الفاتح ثم كتب شرح (الدر اللامع) على (جمع الجوامع) وكتاب (فرائد الدرر فى شرح لوامع الغرر) فى علم القراءآت .

وكان المرحوم مرجعا فى التفسير وسائر العلوم وقد تخرج عليه كثير من العلماء وكان ضخم الجثة مهيبا ورعا لا يدعو السلطان أو الوزراء الا بأسمائهم المجردة وعند ما كان يزور السلطان كان يسلم عليه ويصافحه ـ على خلاف التقاليد الجارية فى ذلك الوقت ـ وكان ينصح الفاتح دائما ويقول له : ان ما تلبسه وتأكله حرام عليك . اياك والمحرمات . ويقال إنه صادف أن اكل مرة مع السلطان فى قصعة واحدة . فقال له السلطان (ها أنت ذا تأكل الحرام ايضا) فاجابه المرحوم (كلا ان ما وقع امامك حرام وما وقع أمامى حلال) فأدار السلطان القصعة ولاحظ استمراره على الأكل أيضا فقال له (ها أنت الان تأكل من القسم الحرام) فأجابه المرحوم : (كلا لقد أكلت من القسم الحرام حتى انتهى وأنا أكلت من القسم الحلال حتى انتهى) فعاش المرحوم على هذه الصورة موفور الكرامة معززا الى أن توفى فى الاستانة سنة ٨٩٢ هـ [١] فصلى عليه السلطان بايزيد وحضر فى حفلة دفنه وأدى ديونه البالغة ١٨٠ ألف درهم الى أصحابها المستحقين . وكان يوم وفاته يوم عزاء ونواح لجميع الناس فى الاستانة

(الشقائق النعمانية ، عثمانلى مؤلفلرى)

---

(١) يقول صاحب كتاب عثمانلى مؤلفلرى ان عام وفاة الملا شمس الدين يوافق مدلول (دولت جنت) أى ٨٩٣ بحساب الجمل وهذا يخالف ماجاء فى كتاب (الشقائق النعمانية) بسنة واحدة .

١٤٣) مەلای جزیری .

اسمه الشيخ احمد . ولد فى جزيرة ابن عمر [الشهيرة بين الأكراد باسم (جزيرا بوتان) نسبة إلى الأكراد البختية . عونى] . يقال انه عاش فى النصف الاخير من القرن السادس وفى عهد أمير يدعى (عماد الدين) [1] وكتب ديوانا كبيراً فى الاشعار القيمة الثمينة باللغة الكردية الكريانجية . وقد استنسخه المستشرق الألمانى (هرهارتمان) بان أخذ تصويره الشمسى وطبعه فى برلين بعنوان ديوان الشيخ احمد الكردى سنة (١٦٠٤م) ويتطرق الشيخ احمد فى هذا الديوان الى ذكر الشاعر المشهور (جامى) المتوفى سنة (٨٩٨هـ) فيستبان من هذا أن الشيخ احمد ولد بعد جامى وانه اهدى ديوانه الى (خان خانان) الذى كان فى تبريز وكان تشمل دائرة حكمه جميع كردستان وكان أكبر من حاكم خراسان فى فى ذلك الوقت . هذا وتوجد نسخة من ديوان الشيخ احمد فى مكتبة الأب انسطاس الكرملى فى بغداد . وقد طالعته واقتطف منه هذه الابيات

---

(١) لودرسنا العصر الذى عاش فيه الشيخ احمد لا نعثر فيه على أمير يدعى (عماد الدين) وصاحب تاريخ شرفنامة يبحث فى هذا العصر عن الاميرسيف الدين ومجدالدين وبدرالدين وعيسى وعبدال وعزالدين الذى كان يعاصر تيمورلنك ولكن اذا صح تاريخيا أن الشيخ احمد عاش فى القرن السادس الهجرى وصحت الرواية القائلة بانه ولد سنة ٥٤٠هـ [فالذى فى المقدمة الالمانيه انه كان موجودا فى الجزيرة فى هذا التاريخ لامولودا. عوني] فانه يكون معاصرا لعماد الدين الزنكى الذى كانت دائرة نفوذه تشمل الجزيرة أيضا . ويقول (اسكندر جابا) فى احدى آثاره أن الشيخ أحمد عاش بين (٥٤٠ ـ ٥٥٦) هـ ولكن هذا القول يدل على أنه مات وهو فى السادسة عشر من عمره . وفى مثل هذا العمر لا يتعلم الولد غير علم بسيط فى محل مثل الجزيرة فى ذلك التاريخ لذلك نستبعد هذه الرواية . (المؤلف)

فالذى قاله أوغست يابا) لا اسكندر جابا كما ضبطه المؤلف تبعا وغيره سهواً ، هو ان المترجم كان فى المدة (٤٤٠ ـ ٦٠٠) موجودا بالجزيرة لا عائشا فى هذا القدر من الزمن حتى يرد هذا الاعتراض وأما تعرضه لذكر سعدى وجامى وحافظ من شعراء الفرس فغير ثابت ، بل انه من عمل النساخ واضافاتهم . (عوني)

من ری ز سرابی بشرابی برو منکر   حتی به أبد تشنه جکرما دسرابی

معناه

انی واصلت طریق فی السراب بفضل الشراب، ولكن المنكر بقی عطشان الفؤاد فی السراب الی الأبد .

داوقی لقائی بتـــه حی بن دبقائی   من نقددلو جان دفنائی به سلم دا

معناه

انی قدمت نقدالقلب والحياة فی هذه الدنيا الفانية مقدما (عن طريق السلم) حتی ابق معكم حيا عنـد الالتقاء . أی أنی ضحيت بحياتی فی الدنيا لـكی ابقی خالدا عند الالتقاء .

توحدوثی ومبين قدج نظرده جاريك   لأساسا قدمی دانيه ديواری حدوثی

معناه

لا تنظر الی الحدوث هكذا نظرة خاطفة بل فـكر فيه مليا ، فتری أن جدار الحدوث قد وضع علی أساس القدم .

١٤٤) مند بك (منفشا)

هو مؤسس امارة (كليس) فی عهد الحـكومة الأيوبية والجد الأعلی لأسرة جانبلاط الـكردية وقد عينه سلطان مصر أميرا علی عشائر تلك الجهات . تنازع مع العشائر اليزيدية القريبة منه واشتدت وطأته عليهم حتی أدخلهم تحت نفوذه .

١٤٥) (شاه) منصور

هو ابن الأمير بهلول من أمراء الدنابلة الـكردية صار أميرا فی سنة (٧٦٠) ودامت إمارته إلی سنة (٧٩٥ هـ) .

١٤٦) (أبو الفتح) موسى كمال الدين

هو أخو عماد الدين وابن الشيخ يونس رضى الدين الأربلى . ولد فى أربل سنة (٦٥١ هـ) . ودرس العلم على أبيه ثم ذهب إلى بغداد واستمر على تلق العلوم فى المدرسة النظامية . وكان من أعظم علماء عصره ، إذ كان له اليد الطولى فى أربعة وعشرين علما وكان متبحرا فى العلوم الرياضية . قضى حياته فى التدريس وتوفى بالموصل . اهـ من (ابن خلكان) .

١٤٧) (الملك الاشرف) مظفر الدين موسى

هو ابن ناصر الدين ابراهيم حفيد شيركوه أسد الدين .آخر الأمراء الأيوبية فى حلب .ولد سنة (٦١٧) واصبح حاكم حمص بعد وفاة والده سنة (٦٤٤) وقد ساعده الأمير ناصر الأيوبى أمير حلب فى نزاعه مع الملك الصالح حاكم مصر . وعندما زحف المغول على سورية أبقى فى امارته فصادق المملوك (قوتوز = قطز) سلطان مصر على ذلك وتوفى (١٠ صفر ٦٢١ هـ) . ودفن فى حمص عند قبر جده أسد الدين شيركوه . فبذلك انمحت الامارة الايوبية ووقعت البلاد تحت نفوذ وسلطان مماليك مصر المباشر . (وفيات الاعيان)

١٤٨) الملك الاشرف موسى

هو ابن يوسف وحفيد آخر الأمراء الأيوبية فى اليمن . وقد أعلن السلطان المتغلب على مصر المملوك أيبك تعيينه حاكما اسميا فى مصر سنة (٦٤٨) وهو فى السادسة من عمره . فبقى بهذا الاسم سنتين ولا يعرف تاريخ حياته فيما بعد .

١٤٩) موسى بن حسن اللالانى :

قال فى الشذرات : هو موسى بن الحسين الشيخ الزاهد العالم المعروف بالمنلا موسى الكردى اللالانى – بالنون – الشافعى نزيل حلب اشتغل ببلاده على جماعة منهم المنلا محمد الخبيصى وأخذ عن الشمس البازلى نزيل حماة وعن المنلا اسماعيل الشروانى أحد مريدى الخواجة عبيد النقشبندى أخذ عنه بمكة تفسير البيضاوى وأخذ عن الشهاب أحمد بن كاف بأنطاكية شرح التجريد مع حاشيته ومتن الجغمينى فى الهيئة وقدم حلب وأكب على المطالعة ونسخ الكتب العلمية لنفسه ولازم التدريس بزاوية الشيخ عبدالكريم الخافى بها مع كثرة الصيام والقيام والزهد والسخاء والصبر على الطلبة . وممن أخذ عنه علم البلاغة ابن الحنبلى وتوفى مطعوناً بحلب فى شعبان سنة (٩٣٠ م) ودفن بتربة أولاد ملوك . اه

(عونى)

١٥٠) موسى بن الحسين ابن مسافر الكردى :

قال فى الشذرات : موسى بن الحسين الملقب بعوض بن مسافر بن الحسن ابن محمود الكردى طائفة ، اللالانى ناحية ، السرسوى قرية ، الشافعى نزيل حلب أخذ العلم عن جماعة منهم منلا محمد المعروف ببرقلعى وعمرت فى زمانه مدرسة بالعمادية فجعل مدرسها ثم تركها وأقبل على التصوف فرحل إلى حماة وأخذ عن الشيخ علوان مع الانتفاع بغيره ثم لما قدم حلب لمداواة مرضه ونزل بالمدرسة الشرفية فقرأ عليه غير واحد . قال ابن الحنبلى وكنت ممن فاز بالقراءة عليه بها فى علم البلاغة ذهب إلى حماة فلما توفى الشيخ علوان عاد إلى حلب

واستقر فى مشيخة الزينبية وأخذ يربى فيها المريدين ويتكلم فيها على الخواطر مع طيب الكلام واطعام الطعام وإكرام الواردين إليه من الخواص والعوام وحسن السمت ولين الكلام وفصاحة العبارة والتكلم فى التفسير والحديث وكلام الصوفية وتوفى بها مطعونا سنة (٩٣٩ هـ) ودفن فى مقابر الصالحين بوصية منه . اهـ (عوفى)

١٥١) مهلهل :

هو ابن الأمير محمد من (أمراء بنى عنان = عناز) وقع نزاع شديد بينه وبين ابن أخيه (أبى الفتح) تغلب عليه أخيراً ووقع فى أسره فقام عليه (أبو الفتح) وضيق عليه الخناق واستولى على ملكه، ثم تصالحا وصار أميراً على (بنى عنان) بعد وفاة (أبى الشوق) سنة (٤٣٧ هـ) فقام عليه سعدى بن أبى الفتح وطال النزاع بينهما إلى اضمحلال الأمارة سنة (٤٤٦ هـ)

(مرآت العبر — جلد ٧)

١٥٢) موهوب الجزرى :

هو موهوب بن عمرو بن موهوب بن ابراهيم الجزرى القاضى صدر الدين . مولده بالجزيرة فى سنة (٥٧٠ هـ) قدم الشام وتفقه وكان فقيها بارعا أصوليا أديبا . قدم الديار المصرية وولى بها القضاء . توفى بالقاهرة فجأة فى (٩ رجب ٦٦٥) . (طبقات الشافعية)

١٥٣) ميمون الكردى:

هو ميمون بن جابان الكردى من صحابة الرسول (صلى الله عليه وسلم) تعرض المرحوم محمود افندى الآلوسى فى تفسيره المسمى بـ (روح المعانى) لى ذكره وذكر أبيه . ولم نعثر على ترجمته المسهبة .

حرف النون

١) نابى يوسف افندى : الشاعر الكردى العثمانى الشهير

قال فى السجل العثمانى إنه من أهالى (أورفا = الرها) قدم الاستانة العلية فى عهد السلطان محمد الرابع ونال الحظوة لدى رجال الدولة حيث اتصل بأمين الحضرة العلية السلطانية مصطفى باشا وحاز ثقته حتى صار كتخداه، وبعد وفاة الباشا المشار إليه إلى رحمة الله، حج المترجم إلى بيت الله الحرام وفى عودته أقام بحلب حتى إذا ماصار محمد باشا البلطجى والياً عليها اتصل به ونال الحظوة لديه. ولما تولى الباشا المشار اليه مسند الصدارة فى الدولة العثمانيـــة سنة (١١٢٢) استقدم المترجم إلى الآستانة ومنحه رتبة الخواجكانية ـ الاستاذية ـ وعينه فى منصب محاسب الأنضول ثم تقلب فى بعض مناصب أخرى عالية حتى توفى إلى رحمة الله فى الثالث من شهر ربيع الأول سنة (١١٢٤) ودفن فى مقبرة (مسكينلر) باسكدار .

وكان المترجم شاعراً مفلقا وكاتبا ماهراً فى اللغات الثلاث الشرقية ذلق اللسان حاضر البديهة حسن المعشر والصحبة مطرحا للكلفة ولقد عاش حتى بلغ من العمر تسعين عاما فأكثر وله من المؤلفات الشهيرة باللغة التركية (ذيل على سيرويسى، وقانجه غزانامه سى، تحفة الحرمين، خيرية، خير آبادمنشآت وديوان نابى) وقيل فيه البيت التركى الآتى :

نابى يى نابى أيدن حسن نظر   أورفا كوردنده ظرافت نه كزر

معناه ـ الذى جعل نابى نابياً هو حسن النظر والعطف ؟ وإلا فلاظرافة فى كردى من أكراد أورفا .

ولقد أرخ لوفاته الشاعر التركى المرحوم ثابت افندى بقوله :

(زليخاى جها ندن جكدى دامن يوسف نابى = لقد سحب (يوسف نابى) ذيله من زليخا الدنيا) ولماتوفى ثابت افندى هذا فى نفس السنة (١١٢٤ هـ) أرخ بعضهم لوفاتهما بقوله (قالمدى ثابت كونده نابى = مابقى نابى ثابتا على الأيام) . وكان للمترجم ابن يدعى خيرى افندى صار من كتبة الصدر العالى .

وقد ذكره صاحب سلك الدرر فى حرف الياء فقال ، يوسف افندى النابى الرهاوى الأجل الحنفى نزيل قسطنطينية وأحد خواجكان الدولة ورؤسائها المشهورين بالفضل والعلم والأدب نظما ونثراً ومن الشعراء المشهورين فمن شعره العربى قوله مضمنا :

لنا حبيب وفى كل جارحة   منى جراح بسيف اللحظ والمقل

تقول وجنته من تحت شامته   لى أسوة بانحطاط الشمس عن زحل

الخ ماقال . . . .   (عونى)

٢) ناصر جلبى الشهير بباقى زاده :

قال فى اعلام النبلاء ، ان من الأسر الشهيرة فى حلب أسرة (باقى زاده) وعميدها فى هـذا العصر ثريا بك ابن حسن بك . . . ثم ساق ترجمته وترجمة سائر أعضاء هذه الأسرة إلى أن قال انه توفى سنة (١١٧٥ هـ) ثم بين أن هذه الأسرة من الأكراد الأيوبيين يرجع نسبهم إلى بطل الاسلام ومؤسس الدولة الأيوبية فى مصر والشام صلاح الدين يوسف بن أيوب .   (عونى)

٣) **ناصر بك** : يعرف بهذا الاسم أربعة أمراء .

١ - من أمراء (كردكان) وكان بينه وبين شاه قلى بك الدرزينى خصومة دائمية وكان ينتهز الفرصة إلى أن توفق إلى قتل خصمه وقتل هو أيضاً فى (بولى) بأمر من السلطان .

٢ - حفيد مير ناصر الذى مرت ترجمته وتولى الامارة بعد مقتل أبيه

٣ - ابن شير بك بن شيخ حسن بك ومن أمراء (تركهوەر) ترك بلاده بسبب خصومة زينل بك أمير حكارى معه وذهب أخيراً إلى شاه طهماسب وبعد مدة رجع إلى امارته وحكم فيهامدة .

٤ - ابن شاه على بك ومن أمراء امارة الجزيرة . ولى أخوه بدر الدين بك بدلا منه بامر من السلطان سليمان القانونى (سنة ٩٩١ هـ) ولكن لم تدم امارته إلا بضع سنين . (شرفنامه)

٤) **ناصر خان** :

وهو الملقب بـ(سردار جنك بختيارى)ولد حوالى(١٨٦٩ م) كان إيلخانامن (١٩١٢ إلى ١٩١٥م) وشغل حاكمية (يزد) مدة من الزمن وكان له شهرة واسعة فى الادارة وكان رئيساً فى عين الوقت على عشائر (هفت لنك) البختيارية وكان منافسا لشيخ المحمرة ، وإلى هذا التاريخ (١٩١٨ م) أبرز خدمات عظيمة وأثبت بأنه أحسن ايلخانا بين أمثاله .

٥) **ناصر خان** :

أحد أمراء امارة (براخوى) فى فارس (الآن فى بلوخستان) . وكان فى زمن أبيه عبد الله خان رهينة عند نادر شاه . وبعد وفاة الشاه تولى مقام

الامارة تحت حماية الحكومة الأفغانية وبعد مانظم إدارته الداخلية لم يهتم بالحكومة المذكورة وعلى ذلك نشبت الحرب بين الطرفين وحوصر صاحب الترجمة فى قلعة (كلات) ولكن (أحمد خان) العاهل الأفغانى لم يتمكن من ضبط القلعة المذكورة ولهذا وافق على الصلح وبعدبضع سنين توفى ناصرخان فى سنة (١٢١٠ ه) .

٦) نجف قولى خان

لقبه (صمصام السلطنة البختيارى) وهو مقدم الخانات البختيارية وكان على رأس عشيرته عند الاستيلاء على اصفهان فى بسنة (١٩٠٨ م) وقد اشترك فى سياسة طهران العليا وشغل منصب رئاسة الوزراء مرارا فترك ادارة عشيرته فى يد ابنه (مر تضى قولى خان) .

٧) نجيب محمد باشا

قال فى السجل : هو النجل الثانى للمرحوم بدرخان باشا امير الجزيرة جزيرة (البوتان=البختان)الكردية ، نشأ فى أقلام المجلس الاعلى للتشريع حتى نال رتبة الميرمران ورتبة البكربكى (الروملى)فى سنة (١٣٠٢) . وكان قد تقلب فى المناصب الادارية فى الالوية والاقاليم مثل القائممقامية والمتصرفية وعاد الى الاستانة برهة من الزمان حيث كان عضوا فى مجلس الرسوم والجمارك ، ثم رحل الى ولاية طرابلس الغرب فى منصب متصرف « خمس » بها حيث توفى الى رحمة الله سنة (١٣١٤ﻫ) بالغا من العمر مايقرب من الستين ،

وكان المترجم رجلا نبيلا بمعنى الكلمة حليما مع وقار وسؤدد . ونجله الكبير عبد الرزاق بك هو الآن معاون التشريفات بالخارجية .

(فى عهد صاحب السجل . عونى)

٨) نظر خان

هو ابن سلطان على . أصبح أميراً على امارة (دنبلى) بعد وفاة أبيه . وبعد فتح (ايروان) على يد فرهاد باشا ، خضع للحكم العثمانى وواجه القائد المذكور فى (ارضروم) فأقطعه وأخاه قليج بك نواحى (چالديران) و (سليمان سراى) و(سمكن آباد) . ولكن منصور بك المحمودى تخاصم مع صاحب الترجمة لسبب عدم تسليم (سمكن آباد) وقتل نظر بك فى المعركة التى نشبت بينه وبين منصور بك المذكور .

٩) الشيخ نعمة الله

ابن الشيخ عبدالكريم المردوخى (المردوخية ، أسرة كردية انجبت علماء كثيرين فى كردستان الايرانى) ولد فى سنة ١٨٦٠م فى قرية (هزاركانيان) (من قرى ولاية « سنه » عاصمة كردستان الايرانى) تلقى دروسه الاولية عند ابيه وبعد وفاة والده انتقل إلى حماية الشيخ عبد القادر الذى كان رئيس العلماء فى كردستان الايرانية حينذاك لحفظ القرآن ودرس الكتب الفقهية فى مسجد دار الاحسان التى بناها امان الله خان . ثم ترك اردلان وانتقل مع عمه الى السليمانية فى (١٢٧٦ ﻫ) . وبعد وفاة عمه ذهب الى الاستانة وبوساطة ناظر الدفتر الخاقانى على رضا باشا عين له راتب مناسب ورجع الى السليمانية وسكن

فيها ثم انتقل الى اربيل واتخذها وطنا ثانيا له . وقد سافر الى استانبول مرة ثانية وحظى بالمثول وكلف بوظيفة مناسبة ولم يقبلها ورجع الى اربيل واشتغل بالتدريس فى بيته مدة طويلة الى ان توفى وهو فى الخامسة والخمسين من العمر سنة (١٩١٥ م) . وكان له منزلة كبيرة لدى الجميع وخاصة لدى أمراء الدولة فى زمانه. وله شرح وتعليقات على عدة كتب. منها على (كانبوى منطق وآداب) وله رسالة فى الفلك وفى الصرف والنحو .

١٠) **نفعى عمر بك** الشاعر العثمانى الهجاء :

هو من أكراد (پاسينلر = حسن قلعه) بولاية أرضروم فى الكردستان الشمالى ، قال المرحوم نامق كمال باشا الشاعر العثمانى الاشهر فى كتابه (أوراق پريشان) ان كلا الشاعرين العثمانيين الشهيرين (نابى ونفعى) كرديان . وقال فى السجل العثمانى انه من أهالى أرضروم وفد الى استنبول وتولى مناصب عديدة بها مثل كاتب الاقطاعات ورئيس اقطاعات المعادن والمناجم ثم محاسب الجزية . وكان شاعراً هجاء شديدة الوطأة على رجال الدولة فلذا كانت الارادة السنية قد صدرت بتحذيره من الهجو . وبالرغم عن ذلك فقد هجا بيرام باشا فصدر الامر بقتله فى الثامن من شعبان سنة (١٠٤٤) .وله ديوان مرتب باللغتين التركية والفارسية وآخر يدعى (سهام قضاء) فى الهجو وإليه أشير فى البيت الذى قيل فى حقه وصفا لما أصابه :

كوكدن نظيره ايندى(سهام قضا) سنه   نفعى ديليله اوغرادى حقك بلاسنه

معناه : نزلت النظيرة من السماء الى (سهام قضائه) فنكب نفعى بلسانه ببلاء الحق .   (عونى)

١١) نورس افندى :

هو الشهير بنورس عبد الرزاق افندى من بلدة (كركوك) انتقل إلى الاستانة فنال رتبة المدرس وفى (١١٥٩ هـ) أصبح قاضى (بوسنه) وبعد مدة نفى إلى (كوتاهيه) وتوفى فيها سنة (١١٧٥ هـ). وكان له نصيب وافر من العلم والأدب وله ديوان خاص فى الشعر . (السجل العثمانى)

١٢) نور الله محمد بك

كان آخر أمير من أمراء حكارى الكردية قضى على إمارته بالحاقها للادارة العثمانية المباشرة وأسكن فى استانبول وتوفى فيها سنة (١٢٧٧ هـ) ودفن فى تكية محمد باشا . (السجل)

١٣) نور محمد افندى الشهير باسحق زاده

هو ابن (كرد اسحق افندى) اشتغل بالتدريس حتى تولى قضاء (يكيشهر) و (بروسه) و (مكة المكرمة) . ثم حصل على رتبة قضاء (استانبول) فى سنة (١١٤١ هـ) وتوفى بعد سنة فى استانبول وكان أولاد نجباء تولوا المناصب العلية فى الدولة . (السجل العثمانى)

١٤) نوشيروان :

ابن الملك على بن موسى أحد ملوك الحكومة الشدادية التى قامت فى وادى الرس وتوفى إلى رحمة الله سنة (٤٤٠ هـ)

١٥) نیاز بك

ابن (یادکاربك) من أمراء (پازوکی) کان حاکما علی امارة (بازوکی) والشکرد تحت حمایة الشاه طهماسب . وبعد مدة عزل من منصبه .

حرف (الهاء)

١) هزارأسب ابو کالیجار تاج الملوك الکردی .

قال فی (النجوم الزاهرة) هو هزارأسب بن تنکر (بنکر) بن عیاض ، کان قدم علی السلطان آلب آرسلان السلجوقی باصبهان ثم عاد إلی خوزستان ونزل بموضع یقال له خرنده (فرنده) وکان قد تجبر وتسلط وتفرعن وتزوج باخت السلطان آلب ارسلان فلحقه مرض الذرب حتی مات منه . اه

(عونی)

٢) هلوخان :

من امراء بنی أردلان فی ایران استقر فی الامارة بعد أخیه تیمورخان وذلك فی سنة (٩٩٨ هـ) وأظهر خضوعه وولاءه إلی الخلافة العثمانیة وإلی السلطان مرادخان وتمکن من محافظة الولاء مع الحکومة الایرانیة واستمر فی الامارة مدة طویلة .

٣) **هولو باشا :**

هو رأس أسرة كردية فى الشام . كان قائمقاما فى عدة أقضية ثم أصبح متصرفا وميرميران مدة من الزمن فى سورية وفى (١٢٩٤) صار بكلربكى ثم أمير الحج ثم انفصل عن الوظيفة وفى (١٣١٣) توفى وهو والد أحمد عزة باشا الكاتب الثانى المشهور فى دور السلطان عبد الحميد الثانى .

(فى عهد صاحب السجل)

حرف الواو

١) **الشيخ وسيم :**

من مدينة (سنه) مركز كردستان الإيرانى كان يلقب بـ (شيخ وسيم بزرك) أى الشيخ وسيم الكبير لم نعثر ويا للأسف على ترجمة حياته . وقد كان من أكبر العلماء مع حظه الوفير فى الشعر والأدب . له قصائد بديعة فى قضايا الإرشاد والنصح ، يقال إنه عاش فى القرن الثالث عشر الهجرى .

(ديوان مستوره)

٢) **ولى ديوانه** (ولى المجنون)

هو من عشيرة الجاف ومن شعبة (كاله لى) كان شاعرا اميا على الفطرة وعاش فى القرن الثالث عشر الهجرى . وقصة حياته تشبه قصة مجنون ليلى وكان يقضى حياته فى الجبال والصحارى ويترنم دائما بفراق حبيبته المسماة (شه م) ومن اشعاره :

یاران له جه‌رکم یاران له جه رکم تیری (شه م) امشودرا له جه رکم
ئه‌وه شهیده که وته بی ناوی ئه وه شـهیده کفنی بی ناوی
به‌و تیره‌که‌یمه آ کامی مرکم شهید م کفن مکفن به به رکم
هروا به خوینی زامی جه رکه وه بم خه‌نه زیرخاك خو نین برکه وه

٣) ولی بك :

هو ابن منصور بك ومن أمراء دنبلی . كان معاصرا لصاحب (شرفنامه)

٤) وهسودان - يوجد اميران بهذا الاسم

١ - ابن محمد الروادی واخو مرزبان . استولى على حكومة الروادية بعد وفاة اخيه . واستفاد من منافسة ابناء اخيـه وقتل اثنين منهم ولـكن الثالث وهو ابراهيم سالار تغلب على عمه بمعاونة البويهيين واخذ الحكم بيده .

(تجاريب الأمم)

٢ - أحدأمراء الحكومة الروادية وفی زمن امارته (من ٤٢٠ هـ) استولى الغز على البلاد الـكردية وذلك فی سنة ٤٢٩ هـ فاستولوا على مركز الامارة الروادية وهی (مراغة) وخربوها وعملوا فيها انواع المظالم . وهذه الكارثة اجبرت العشائر الـكردية على الاتفاق فيما بينهم ، الامر الذی أخاف (الغز) وساقهم الى النزوح الى جهات (الری) ولـكن اشتبكوا مع الا كراد فی معركة دامية سببت خسارة عظيمة للطرفين وبالاخير تمكن (واهسوذان) من القبض على رؤسائهم بحيلة وقتلهم .

٥) ويس (الشيخ ويس):

ابن على مرادخان من ملوك وحكام الزند: كان امير الجيش وهو الذى تغلب على آغا محمد خان قاجار وهزمه إلى (استراباد) وأخذ مازندران منه وبعد وفاة والده، خانه جعفرخان وفقأ عينه [خلاصة تاريخ الكرد. جلد - ٢]

حرف الياء

١) يادكار بك:

هو ابن منصور بك من امراء پازوكى. أصبح اميرا بامر من الشاه بعد عزل (اويس بك) ودام حكمه خمس عشرة سنة.

٢) يحي الحصكفى:

هويحي بن سلامة بن الحسين بن محمد المعروف بالخطيب الحصكفى. كنيته أبو الفضل ولد بـ(طنزه = بشيرى) ونشأ بحصن كيف = شرناق الآن وقدم بغداد واشتغل بالأدب على الخطيب أبى زكريا التبريزى واتقنه حتى مهر فيه وقرأ الفقه وأجاد فيه ثم رحل عن بغداد راجعا إلى بلاده ونزل (ميافارقين = سليوان) واستوطنها وتولى الخطابة بها وكان إليه أمر الفتوى واشتغل عليه الناس وانتفعوا بصحبته وكان علامة زمانه فى علمه ومعرى العصر فى نثره ونظمه وله :

أشكو الى الله من نارين واحدة — فى وجنتيه وأخرى منه فى كبدى
ومن سقامين، سقم قد أحل دمى — من الجفون وسقم حل فى جسدى
ومن نمومين، دمعى حين اذكره — يذيع سرى، وواش منه بالرصد

ومن ضعيفين صبري حين اذكره   ووده ويراه الناس طوع يدى
مهفهف رق حتى قلت من عجب   أخصره خنصرى أم جلده جلدى

توفى سنة (٥٥١) أو (٥٥٣) وولادته كانت فى حدود ٤٦٠
(وفيات الأعيان)

٣) يحيى بك (أمير):

من امراء (دنبلى) وكان حسبما جاء فى شرفنامه يحكم على ثلاثين الف عائلة من النصارى علاوة على إمارة (دنبلى). وبنى أكثر من الفى تكية فى كوهستان (لعله كردستان) واذربايجان والشام وتوفى سنة (٤٧٧ هـ).

٤) ملا يحيى المزورى:

من علماء الاكراد المشهورين بالعلم والتقوى. قدم الى الموصل وسكنها ودرس فى مدرسة (الحاج زكريا) مدة ثم سافر إلى الحجاز وبعد اداء الحج رجع إلى الموصل ودرس فى مدرسة دار الحديث وبعد مدة رجع إلى العمادية على أثر دعوة واليها ودرس فيها ولما خرج (قباد بك بن سلطان حسين) على ابن عمه (مراد خان باشا) وحدث الفتن رحل إلى مواطن عشيرة (مزورى) الكردية. وفى سنة (١٢١٩) لما كثرت الفتن رحل إلى الموصل واستمر على التدريس إلى أن توفى.

٥) يعقوب بك :

أصبح اميرا على العشيرة الزرقية الكردية بعد وفاة أخيه (شاه قلى بك) فى (٩٤٩هـ) وكان عالما فاضلا له نصيب وافر من الشعر والأدب وكان يكتب أكثر أشعاره بلغته الكردية . وبعد مضى خمس وعشرين سنة على إمارته اعتزل الإمارة برضى منه وتركها إلى ابنه (دودمان بك) وتوفى بعد ذلك بثلاث سنوات .

٦) يعقوب بك الشهرزورى .

لقبه بهاء الدين نشأ فى بلاده نشأة عسكرية ورحل إلى مصر فى أواخر القرن السابع الهجرى حيث التحق بالمظفر (قطز) سلطان مصر حين اعتزامه الزحف على الكرك لمناوئة التتر الزاحفين على مصر . وقد خدم الحكومة المصرية مدة طويلة حتى توفى إلى رحمة الله سنة (٧٠٧هـ) .

٧) يمنى (سليمان) افندى:

ولد فى سنة (١٢١٧) فى شهرزور وبعد نشاته ذهب إلى السليمانية واصبح كاتباً عندأمراء البابانيين . وذهب مع احمد باشا الى الاستانة وبقى فيها ثم توفى فى عهد السلطان عبد العزيز وكان شاعرا بليغاً .

[سجل العثمانى]

٨) يوسف بك :

من أمراء (عتاق = الهتاخ) الكردية استلم الإمارة عند سفر السلطان سليمان القانونى إلى (اذربايجان) ودام حكمه مدة سنتين

٩) يوسف بن بابا الشهير بالجمال الكردانى .

قال فى الضوء اللامع هو يوسف بن بابا بن عمر بن رستم الشهير بالجمال الكدوانى — بضم الكاف ثم دال مهملة نسبة الى قبيلة من الاكراد — الكردى الشافعى وقال انه انسان خير لازمنى بمكة والمدينة فاخذ عنى اشياء ، دراية ورواية وكتبت له اجازة وهو الآن سنة (٨٩٩ هـ) بالمدينة وهو على خير كبير ويحج منها كل سنة . [عونى]

١٠) يوسف بن احمد الايوبى

قال فى الضوء اللامع ، هو يوسف بن احمد بن غازى محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن تورانشاه بن ايوب بن محمد بن ابى بكر بن ايوب بن شادى بن مروان . ثم قال وقد ذكره شيخنا فى معجمه فقال الملك الجليل صلاح الدين بن الناصر بن العادل بن مجاهد بن الكامل بن الموحد بن المعظم بن الصالح بن الكامل بن العادل بن ايوب ، ولد سنة بضع وسبعين فى حجر المملكة ونشأ شجاعا بطلا ثم اشتغل بالعلم فمهر فيه وتفنن فى عدة علوم ونظم الشعر فاجاد ورغب عن الملك وزهد فى الدنيا واقبل على الآخرة فرحل عن بلاده طالبا ثغرا يجاهد فيه الكفار . الى آخر ماقال ... (عونى)

١١) الملك المسعود (يوسف)

هو يوسف صلاح الدين بن محمد الكامل بن الملك العادل بن أيوب ، صاحب اليمن . قال الزيركلى فى أعلامه إنه كان جبارا بطاشا، سيره جده العادل إلى اليمن فدخل زيدا سنة (٦١٢ هـ) وضبط أمورها ثم ولى من كان معه من أبناء على بن رسول وأناب أحدهم نور الدين عمر بن على نيابة عامة وعاد إلى مصر سنة (٦٢٠ هـ) ثم علم باستفحال أمر بنى رسول نخافهم على اليمن فجاءها سنة (٦٢٤) وسجنهم الا نور الدين فانه استخلصه ووثق به ومات بمكة فى رجوعه من اليمن (كما فى العقود اللؤلوئية فى الدولة الرسولية) . وبموته سنة (٦٢٦ هـ) وكان عمره اذ ذاك سبعا وعشرين سنة ، انتهى ملك آل أيوب الاكراد فى اليمن وانتقل الأمر الى اتباعهم بنى رسول التركمان . والله على كل شيء قدير .

(عونى)

١٢) الشيخ يوسف :

هو ابن حمزة الشهر زورى اشتهر بعلمه ومؤلفاته ومن جملة آثاره (الذهب المذاب فى مذهب النحاة ودقة الأعراب) وتوجد نسخة من هذا الكتاب فى مكتبة (عاطف بك) بالاستانة ويفهم منه ان لصاحب الترجمة ثمانية مؤلفات أخرى

(عثمانلى مؤلفلرى)

١٣ ، ١٤) يوسف شاه : يوجد أميران بهذا الاسم :

١ — ابن آلب ارغون أصبح أتابك على لرستان بامر من ابقاخان بن هلاكو . وكان يقضى وقته فى معية ابقا خان المذكور مع مائتى فارس من أتباعه

وكان يدير الامارة بواسطة نوابه وتوفى فى سنة (٦٨٤ ﻫ) فى (كوه كاويه).

٢ ــ ابن نصرة الدين احمد . تولى امارة لرستان بعد أبيه واستمر على ادارتها ست سنين وتوفى سنة (٧٤٠ ﻫ). (شرفنامه)

١٥) **يوسف ضياء افندى :**

ابن الشيخ حسين بن مصطفى مفتى سعرد . كانت له شهرة فى العلم والأدب واشتغل بالتدريس بالمدرسه الفخرية باسعرد . وكتب تقريضا لكتاب (الهدية الحميدية فى اللغة الكردية) قال فيه :

احلى كتاب فى لغى الاكراد قد جمع الجميع وقد سما ترتيبا
وحوى الاصول الغر غير مغادر فى الكشف افرادا ولا تركيبا
مذ تم املاء الهدية أرخت املى الكتاب ابن الخليل اديبا

١٦) **يوسف خان :**

احد امراء بادينان وكان حاكما على تلك الامارة فى الربع الثانى من القرن الحادى عشر الهجرى . واستولى الملك احمد باشا على ملكه وحبسه مدة فى ديار بكر وبعد دفع غرامة كبيرة خرج من الحبس ورجع إلى امارته .

١٧) **يوسف الهذبانى الكردى الشهير بالامير جمال الدين :**

هو من قدماء الأمراء الاكراد . ولد حوالى (٧٠٤ ﻫ) وتأمر فى دور الناصر محمد بن قلاوون ملك مصر وتنقل فى الولايات . وفى الاخير كان نائب القلعة عند موت الظاهر . (الضوء)

١٨) يوسف الكردى :

هو ابن يعقوب بن شرف وجده الاعلى عمر الكردى ولد فى سلخ سنة (٨٠٠)واشتغل ببلاده ثم قدم حلب فأقرأ الطلبة ودرس وافتى وكان فاضلا خيرا أجاز فى سنة (٨٥١) ثم مات بعد ذلك . (الضوء اللامع)

١٩) يوسف بن يعقوب:

الجمال الكردى ، قدم بيت المقدس قديما ونزل فى فقهاء صلاحيته وتصدر للقراءة فى العلوم العقلية وأخذ عنه الطلبة وكان فاضلا متعبدا تكرر قدومه إلى القاهرة وتوفى عن سن عالية فى (٨٨٨) . (الضوء)

٢٠) الشيخ يوسف (النائب) :

هو من العلماء المشهورين فى الموصل وهو كردى الأصل . وكان صهر المفتى ونائبه فى الحكم والقضاء ومدرسا فى المدرسة الجرجيسية بالموصل . وكان ذا علم واسع فى الفقه والأصول والفرائض والحساب ويقال أنه توفى فى العشر الخامس من القرن الثانى عشر الهجرى . (منهل الأولياء)

٢١) يوسف الاصم الصهرانى الكردى :

قال فى خلاصة الاثر ، سمى با لاصم لانه كان يطالع ومر عليه عسكر كثير وتلوثت ثيابه بالطين من مشى خيلهم ولم يشعر بهم فسمى اصم وهو احد أعاظم المحققين قرأ ببلاده (الصهران = السوران) على شيوخ كثيرين فنبغ فى العلوم والفنون . ومن مؤلفاته تفسير للقرآن مشهور ببلاد الاكراد وله فى الفقه (المسائل والدلائل) وحاشية على (حاشية العصام على الجامى)

وحاشية على (حاشية شرح القطب للشمسية لقره داود) وحاشية على (حاشية الفنارى لقول احمد) وحاشية على (شرح الانموذج لسعد الله) وغير ذلك وكانت وفاته رحمه الله بقليل بعد الالف اه

(عونى)

٢٢) صلاح الدين يوسف الايوبى

قال فى الشذرات : هو صلاح الدين يوسف ابن أخى الملك العادل سليمان وقال البرهان البقاعى كان اماما عالما صالحا ذكيا جدا زاهدا حتى قال شيخنا ما رأيت مثله وكان قد عزفت نفسه عن الدنيا فتركها ورحل الى القاهرة لقصد الاشتغال بالعلم ثم توجه إلى بعض الثغور للجهاد فاخترمته المنية فى الطاعون فتوفى إلى رحمة الله سنة(٨١٩ هـ) . (عونى)

٢٣) يوسف بن حسين الكردى :

قال فى الشذرات ، هو يوسف بن حسين الكردى الشافعى نزيل دمشق كان عالما صالحا معتقدا تفقه وحصل العلوم وذاع صيته ، قال شهاب الدين الملكاوى قدمت من حلب سنة (٧٦٤ هـ) وهو كبير يشار اليه وكان يميل الى السنة وينكر على الاكراد (لعله يقصد الاكراد اليزيدية) فى عقائدهم وبدعهم وكان له اختيارات فى أحكام الفقه منها المسح على الجوربين مطلقا وكان يفعله وله فيه مؤلف لطيف جمع فيه احاديث واثارا ومنها تزويج الصغيرة التى لا أب لها ولا جد . وقال حجى كان يميل الى ابن تيمية ويعتقد صواب ما يقول فى الفروع والاصول وكان ممن يحب ابن تيمية يجتمع اليه وكان قد ولى مشيخة الخانقاه الصالحية واعاد بالظاهرية وقد وقع خلف بينه وبين والده الشيخ زين

الدين عبد الرحمن الواعظ بسبب العقيدة وتهاجرا مدة الى أن وقعت فتنة اللنك (تيمور لنك) فتصالحا ثم جلس مع الشهود واحسن اليه ولده فى فاقته ولم يلبث أن مات فى شوال سنة (٨٠٤ هـ) (عونى)

٢٤) يوسف بن احمد الشهير بابن كج

قال فى الشذرات ، هو القاضى أبو القاسم يوسف بن احمد بن كج — بفتح الكاف وتشديد الجيم اسم للجص الذى تبيض به الحيطان — والكجى نسبة الى جده هذا - الدينورى صاحب الامام أبى الحسين ابن القطان وحضر مجلس الواركى ومجلس القاضى أبى حامد المروزى انتهت اليه الرئاسه ببلده فى المذهب ورحل اليه الناس رغبة فى علمه وجوده وكان يضرب به المثل فى حفظ المذهب وحكى السمعانى أن الشيخ أبا على السبخى انصرف من عند الشيخ أبى حامد واجتاز به فرأى علمه وفضله فقال له يا استاذ ، الاسم لابى حامد والعلم لك فقال ذاك رفعته بغداد وحطتنى الدينور ، قتله العيارون ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان وكان يضرب به المثل فى حفظ مذهب الشافعى وكان أيضا محتشما جوادا ممدحا وهو صاحب وجه . ومن تصانيفه التجريد قال فى المهمات وهو مطول وقد وقف عليه الرافعى اه. (عونى)

٢٥) يوسف باشا (كنج)

هو الوزير يوسف باشا الشهير بـ(الكنج = الشاب) تولى منصبى والى الشام وأمير الحاج بها ، حيث كلف اخماد ثورة الوهابيين سنة (١٢٢٢ هـ) وقال فى السجل العثمانى ، هو من عشيرة الملى الكردية نشأ فى الشام لدى المنلا إسماعيل الدليلباشى فظهرت آيات بطولته وآثار شجاعته فى الاعمال التى وكل

اليه أمرها فلفت بذلك نظر عبد الله باشا آل عظم إليه فنصبه مسلما عنه فى ولاية الشام حين ذهابه الى الحج أميراً للحاج . وقال ان المترجم حينما أخفق فى مهمة اخماد ثورة الوهابيين التجأ الى صديقه والى مصر محمد على باشا سنة (١٢٢٥ ﻫ) ولبث لديه محترما الى أن توفى الى رحمة الله فى ذى القعدة سنة (١٢٣١ ﻫ) وله ترجمة مسهبة فى تاريخ الجبرتى (الجزء الرابع ص ٢٦٦) حيث قال وفى آخر سنة ١٢٣١ مات الوزير المعظم يوسف باشا المنفصل عن امارة الشام وحضر الى مصر منذ ثلاث سنوات هاربا وملتجأ الى حاكم مصر وذلك فى أواخر سنة سبع وعشرين ومأتين والف [كذا فى الاصل والصحيح خمس وعشرين . . بدليل ما يأتى وقرينة ما سبق] . واصله من الاكراد الدكرلية وينسب الى الاكراد الملية . . . الى أن قال ولما تم له أمر الولاية على دمشق الشام حسنت سيرته وسلك طريق العدل فى الاحكام واقام الشريعة والسنة وأبطل البدع والمنكرات . . . ثم قال إنه توفى الى رحمة الله ليلة السبت العشرين من ذى القعدة سنة (١٢٣١ﻫ) ودفن فى الحوش (المدفن) الذى أعده الباشا (محمد على) لنفسه ولموتاه فى حى الامام . وكانت مدة اقامته بمصر ست سنوات . اه قلت ان هذا صريح فى انه لجأ الى مصر فى أواخر (سنة ١٢٢٥ ﻫ) لا سنة ١٢٢٧ كما ذكر أولا . وان الاكراد الدكرلية هؤلاء هم سكان منطقة (دكرلو = دوكه رلو) الكائنة فى شمال وشمال شرق (الرها = أورفا) بالكردستان الجنوبى نسبة الى (دكر) الطائفة الكردية القديمة التى ورد ذكرها فى شرفنامه حيث قال فى ص (٤٢٤) ان طائفة (دكر) من الاكراد تقيم بخراسان مشهورون باسم (كيل) وكان أميرهم فى عهد الشاه طهماسب يدعى بشمس الدين بك . والظاهر ان اكراد دكر خراسان واكراد دكرلو هما شعب واحد تشتت فى حروب الآق قوينلية والصفويين ثم العثمانيين كما هو الشأن فى الطوائف الكردية التى كان لها شأن فى التاريخ مثل الحميدية والهكارية والزرزائية (عونى)

٢٦) يونس خانه :

أحد أمراء إمارة (بانه) . وبعد أن قتل كريم خان آخر أمير لأسرة اختارالدين استولى على الامارة وحكم مدة . وفى أوائل القرن الرابع عشر قتل من قبل ابن أخيه .

٢٧) الملك الجواد مظفر الدين يونس :

هو السلطان يونس ابن الأمير مظفر الدين ممدود ابن الملك العادل أبى بكر ابن أيوب كان فى خدمة عمه الملك الكامل فوقع بينهما خـــلاف فسار إلى عمه المعظم فأقبل عليه ثم عاد إلى مصر واصطلح مع الكامل وجاء معه إلى دمشق لما مات الأشرف . وكان كريما وجواداً كاقبه ولكن كان حوله بطانة سوء وظلمة . وكان يحب الصالحين والفقراء وتقلبت به الأحوال وعجز عن مملكة دمشق وكاتب الصالح نجم الدين أيوب فقدم وسلم إليه دمشق وعوضه سنجار وعانة وسار الى الشرق فلم يتم له الأمر وأخذ منه سنجار وبقى بيده (عانه) فسار إلى بغداد وقدم على الخليفة فأكرمه فباعه عانه بذهب كثير ثم صار إلى مصر وافداً على عمه الصالح فهم بالقبض عليه فانسحب إلى الكرك إلى الملك الناصر داود فقبض عليه ثم انفلت منه وقدم على الصالح اسماعيل صاحب دمشق فلم يهش له فقصد ملك الأفرنج الذى كان بصيدا وبيروت فاكرمه وشهد مع الفرنج وقعة قلنسوة قتل فيها الف مسلم ثم بعث إليه الصالح الأمير ناصر الدين بن يغمور يحتال عليه بخديعة فيقال ان ابن يغمور اتفق معه على مسك الصالح اسماعيل ثم ان الصالح ظفر بهم فسجن الجواد بقلعة غزتا ؟ وسجن ابن يغمور بقلعة دمشق فطلب الأفرنج الجواد من

الصالح وقالوا لا بد منه فاظهر انه مات ويقال انه خنقه واخرج من السجن ميتا ودفن بقاسيون بتربة المعظم سنة إحدى واربعين وستمائة ويقال ان امه فرنجية والله اعلم . اه فوات الوفيات (عونى)

شهيرات النساء

١) اسماء :

بنت احمد بن أحمد بن حسين الهكارى . ولدت سنة (٧١٥ ه) . فكانت محدثة مشهورة . أخذت على احمد بن ادريس الحموى وعلى فضل رمضان وحدثت بالقاهرة وسمع منها أبو حامد بن ظهيرة بعد سنة (٧٧٠ ه) .

(الدرر الكامنة)

٢) امة الله :

ابنة أبى العلاء على بن الشهاب احمد الكردى . سمعت الصحيح على أبى الفرج بن الزعبوب وكانت من العالمات الصالحات فى القرن التاسع الهجرى واشتغلت بالتدريس وهى التى اجازت مؤلف (الضوء اللامع) وتوفيت عن عمر يناهز الستين .

(الضوء اللامع)

٣) ام محمد :

هى ابنة يوسف الهكارى ومن المحدثات البارزات. سمع عنها أبو عبد الله محمد بن عمر وعبد اللطيف وغيرهم وذلك فى سنة (٧١٤ هـ) .

(الدرر الكامنة)

٤) جويرية :

بنت احمد بن احمد الهكارى . ولدت سنة (٧٠٤) فى رمضان . سمعت من أبى الحسن بن صوان مسموعه من النسائى ومسند الحميرى ومن على بن عيسى ابن القيم ومن النور الثعلبى ومن الشريف موسى ومن ابن الشحنة وست الوزراء وكثير من العلماء والمحدثين والمشهورين وسمع عنها بعض مشايخ ابن حجر وكثير من اقرانه . وتوفيت سنة (٧٨٣ هـ) .

(الدرر الكامنة ـ شذرات الذهب)

٥) جويرية :

بنت الهكارى محدثة بارعة ، أخذت عن على بن نصر الله بن عمر القرشى المصرى وتوفيت سنة (٧١٢ هـ) عن عمر يناهز التسعين .

(الدرر الكامنة)

٦) حيران خانم .

ابنة كريم خان الدنبلى . ولدت فى (نخجوان) فى بلاد القوقاز الحالية وعاشت فى (ارمية = رضائية) من اعمال (لاهيجان) وكانت شاعرة بارعة فى اللغة الفارسية وهذا نموذج من أشعارها .

میان جمله مهرویان ئوی سردفتر خوبان
رخت جون کوی خور باشد، بو دزلف کجت جوکان
جمال تو بود کاشن جوکاشن ، کاشن خوبی
خوبی خوبی، یوسف جه یوسف یوسف کنعان
دوچشم مست توظالم ، جه ظالم ، ظالم کافر
جه کافر کافر رهزن ، جه رهزن ، رهزن ایمان
بود حیران ترا عاشق ، جه عاشق ، عاشق بیدل
جه بیدل ، بیدل واله ، جه واله ، واله حیران
(مجلة نیشتمان)

٧) خانزاد .

هی بنت حسن بك وزوجة میر سلیمان بن شکه لی بیك أمیر السوران الذی نقل مرکز امارته من (دوین قه‌لا) الی (حریر). وبنی قلعة (که‌ سو) علی جبل حریر لصد هجمات الجیش البابانی عن بلاده وعاش فی القرن الثانی عشر الهجری .

وبالنظر الی الروایات المحلیة . اختلف سلیمان بیك مع حکومة بغداد لاسباب اداریة وذهب سلیمان بیك لتسویة الخلاف الی بغداد. وهنا قبض علیه وحبس[1] ولکن صاحبة الترجمة لما رأت ما صارت الیه الحالة أخذت الامارة بیدها وخدمتها احسن خدمة . وعمرت عدة جوامع واسست حصونا واستتب الامن فی زمانها الی درجة ان الاهلین یتغنون بذکراها الحسنة الی الآن ومدحها

(١) وعلی ماذکر فی (داستان لشکری) ذهب سلیمان بك الی کرکوك وهناك مات مسموما

الشعراء فى دورها . وقصيدة (لشكرى) التى لم تنس الى الآن هى من جملة ذكراها الخالدة .

٨) خانون ، يوجد بهذا الاسم اثنتان :

ا — والدة الملك العادل سيف الدين أبى بكر بن نجم الدين أيوب توفيت إلى رحمة الله فى سنة (٥٩٣ هـ) فكانت سيدة محسنة بارة .

ب — ابنة الملك الاشرف موسى ابن الملك العادل المذكور وزوج الملك المنصور محمود بن صالح الايوبى وبانيــة المدرسة الخاتونية بدمشق الشام توفيت الى رحمة الله فى سنه (٦٩٤ هـ)

٩) دولت خانون

زوجة عز الدين محمد أمير لورستان الصغير . أخذت مقاليـد الامور والادارة بيدها بعد وفاة زوجها سنة (٧١٦ هـ) . ولـكنها لم تتمكن من تهدئة الحالة بسبب تنافس البعض من أسرة الامارة وأضطرت الى توديع أمور الامارة الى أخيها عز الدين حسين .

١٠) ربيعة خانون.

بنت أيوب بن شادى . زوجة سعد الدين مسعود الذى توفى سنة (٥٨١ هـ) وبعد مدة زوجها السلطان صلاح الدين الى مظفر الدين كوكبورى صاحب اربيل . وكانت خادمة للعلم والعلماء بنت مدرسة بدمشق بسفح قاسيون: توفيت سنة (٦٤٣ هـ) بدمشق . (وفيات الاعيان)

١١) زمرد خاتون

بنت نجم الدين أيوب وشقيقة السلطان صلاح الدين . كانت ذات همة عالية فى انشاء المعابد والمدارس ومحبة للبر والاحسان طول حياتها فينسب اليها (مسجد زمرد خاتون الكبير) بتل الثعالب . اوقفت عليه أوقافا ورتبت له اماما ومؤذنا . وبنت مدرسة بظاهر دمشق وبها قبرها وقبر أخيها شمس الدولة وزوجها ناصر الدين صاحب حمص .

(الجامع المختصر ، ثمار المقاصد . مرآة الجنان)

١٢) زهرة خاتون

بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب . كانت من ذوات الرياسة فى البر والاحسان. انشأت سنة (٦٥٦ هـ) المدرسة العادلية الصغرى داخل باب الفرج الشرقى بدمشق وشرطت لها مدرسا ومعيدا واماما ومؤذناوقيما وعشرين فقيها واوقفت على مصالحها قريتين من أعمال حلب وحصة من قرية (بيت الديد) وحمام العصرونية المشهورة بـ(ابن مرسك) . احترقت أخيرا ولم يبق منها سوى جدرانها .

(خطط الشام)

١٣) زينب خاتون

هى زوجة جانبولاد منصور وكانت ذات فضل فى البر والاحسان . تنسب اليها (مدرسة الزينبية) بحلب تجاه (الخانقاه الناصرية) فى شرقى المدرسة الهاشمية . واوقفت املاكا كثيرة على تلك المدرسة والجامع .

(تاريخ حلب)

١٤) ست الشام

هى اخت الملك العادل ابى بكر بن أيوب ، كانت سيدة جليلة القدر ذات رأى صائب ومحبة للبر والاحسان فكان بابها ملجأ للمعوزين. شيدت مدرسة وتربة : (العوينية) فى الشرق الشمالى من دمشق واوقفت عليها أوقافا كثيرة وكان لها نيف وثلاثون محرما من الملوك عدا اولادهم . توفيت سنة (٦١٠ هـ) ودفنت فى مدرستها الشامية بدمشق . (شذرات الذهب)

١٥) ست العراق

بنت أيوب بن شادى . كانت من أهل البر والاحسان . اوقفت سنة (٥٧٤) هـ بحلب خانقاها بدرب البنات شمال (بيمارستان الكاملى) .
(خطط الشام)

١٦) سنبغة

ابنة البدر محمد ابن الجمال يوسف من احفاد خضر الكردى الكوزانى اخت فاطمة وأم الحسن . كان لها نصيب وافر من العلم وعاشت وماتت فى القرن التاسع الهجرى . (الضوء اللامع)

١٧) سرية هانم (سرى خانم)

ولدت فى ديار بكر سنة ١٨١٤ م (١٢٣٠ هـ) وذهبت إلى بغداد وبعد مدة رجعت الى بلادها ثم سافرت الى الاستانة وتوفيت فيها . وكانت من الشاعرات البارزات ولها منظومة رائعة باللغتين التركية والفارسية .
(الدر المنثور فى طبقات ربات الخدور ومشاهير النساء)

١٨) شاه خانوند :

زوجة الامير شمس الدين حاكم (بتليس) . تولت الحكم بعد وفاة زوجها نيابة عن ابنه الصغير الأمير إبراهيم ودامت وصايتها إلى سنة ٨٣٥ هـ وخدمت الإمارة أحسن خدمة .

(شرفنامه)

١٩) شهدة الدينورية

وكانت تدعى (فخر النساء) وهى بنت أحمد بن الفرج بن عمر الدينورية ولدت ببغداد ونشأت فيها . كانت من فضليات عصرها فى العلم وكانت كاتبة شهيرة ذات ورع وصلاح وبر وإحسان . سمعت من أكابر علماء عصرها أمثال أبى الخطاب نصر بن أحمد البطروانى وأبى عبد الله الحسين بن أحمد النعالى وطلحة بن محمد الزينبى وغيرهم. وروى عنها ابن الجوزى كتاب التصديق بالنظر إلى الله عز وجل وروى عنها عبد الرحمن بن عبد الوهاب وغيرهم . توفيت سنة (٥٧٤ هـ) عن عمر يناهز التسعين . كان أبوها من المقربين إلى الخليفة المقتضى بأمر الله وذا حظ وافر من العلم والأدب وله أشعار جيدة أيضا توفى فى بغداد سنة ٥٠٦ هـ

(وفيات الأعيان : الكامل . الشذرات)

٢٠) صفية (ضيفة) [١] خاتون

بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب . ولدت بقلعة حلب سنة (٥٨١ أو ٥٨٢ هـ) . ملكت حلب بعد وفاة ابنها الملك العزيز محمد وصية على حفيدها الملك الناصر وتصرفت فى السياسة والإدارة أحسن تصرف خلال ست سنوات. وأنشأت بحلب مدرسة الفردوس وجعلتها تربة ورباطاسنة (٦٢٣) واوقفت عليها اوقافا عظيمة منها قرية (كفرزيتا) وغيرها رتبت فيها جماعة من القراء والفقهاء . أما جامعها فهو واسع الارجاء متقن البناء يعد فى مقدمة الدور الاثرية الفخمة بحلب يقصده الزوار الاجانب فيدهشون من فخامة البناء وضخامة احجاره واعمدته وفيها حوض واسع جميل الصنعة على منوال الحوض السلطانية

وينسب اليها خانقاه صفية خاتون المبنية فى حلب سنة (٦٣٥ هـ) توفيت بحلب ليلة الجمعة ١١ جمادى الاول سنة (٦٤٠) ودفنت بقلعتها .

(أبو الفداء . تاريخ حلب)

٢١) عائشة عصمت التيمورية

هى الشاعرة الماهرة والكاتبة النابهة كريمة المرحوم اسماعيل رشدى باشا وكيل دائرة محمد توفيق باشا ولى عهد الخديوية المصرية ، وأخت المرحوم العلامه المحقق احمد تيمور باشا (لا شقيقته [٢]) كما ذكر جورجي زيدان فى

---

(١) ورد فى شهيرات النساء : انها سميت بهذا الاسم لان والدها أخبر بميلادها وعنده ضيف عظيم فاستبشربها فسماها « ضيفة » .

(٢) بمعنى الاخت لابوين كما هو الشائع فى العرف لا اللغة . (عوني)

تاريخ أدبيات اللغة العربية) ، لأن والدة صاحبة الترجمة هى (ما هتاب هانم) الشركسية التى رثتها الشاعرة بقصيدة تركية عصماء منقوشة على قبرها . وهى تنص على أن الشاعرة بنت (ما هتاب هانم) المتوفاة سنة (١٢٨٥ هـ ١٨٦٨ م) فى حين أن المغفور له أحمد تيمور باشا ، الذى نشأته أمه تنشئة أدبية وعلمية بعد وفاة أبيهما سنة (١٢٨٩) ، ولد من (مهريار هانم) الزوجة الثانية لاسماعيل رشدى باشا وهى سيدة شركسية أيضا (توفيت سنة ١٣٢٠ هـ ١٩٠٢ م) ، كما هو منقوش على شاهد قبرها .

ولدت رحمها الله سنة (١٢٥٦ هـ ١٨٤٠ م) بمصر (القاهرة) وتعلمت العلم والأدب بها على أساتذة أفاضل بين أبويها باللغات الفارسية والتركية والعربية وترجمت لنفسها فى مؤلفاتها فقالت انها لما بلغت من العمر سبع سنين بادرت والدتها (ما هتاب هانم) الى تعليمها فن التطريز واستحضرت لها آلات التعليم وكانت أفكارها غير متجهة لتلك ، بل جل مرغوبها فى تعلم القراءة والكتابة وكلما كانت والدتها تجبرها على تعلم التطريز تزداد هى نفورا من طلب والدتها ولما رأى والدها تلك المحاورات بين الأم وبنتها ، تفرس فيها النجابة ومخايل الذكاء فقال لوالدتها : دعيها فان ميلها الى القراءة أقرب . فأحضر لها اثنين من الأساتذة أحدهما يدعى (ابراهيم أفندى مؤنس) كان يعلمها القرآن والخط والفقه ، والثانى يدعى (خليل رجائى افندى) يعلمها علم الصرف واللغة الفارسية واستمرت على هذا المنوال الى أن بلغت من العمر اثنى عشرة ربيعا فتاقت نفسها إلى مطالعة الكتب الادبية ودواوين الشعر باللغات الثلاث فحجبها والدها ، رحمه الله - وهو من كبار كتاب عصره والبارعين فى اللغات الشرقية - عن الاختلاط بالرجال وتولى بنفسه التدريس لها كل ليلة بعد العشاء زهاء ساعتين تارة فى كتاب (الشاهنامة للفردوسى) وتارة فى (المثنوى) لجلال الدين الرومى

وكلاهما من عيون الادب الفارسى والتصوف الاسلامى الرائع ، مما يدل على علو كعب والدها (اسماعيل رشدى باشا) فى الادب الايرانى وعلى مبلغ حرصه على الثقافة التى كانت تسود موطن والده « محمد تيمور » الكاشف ، وهو جبال الاكراد بشرقى الموصل . ثم تقول الشاعرة انها اول ما نطقت بالشعر نطقت باللغة الفارسية . وتذكر لذلك مناسبة لطيفة وهى أنها كانت ليلة من الليالى القمرية فى حديقة قصرها تتأمل نور القمر وروعته والازهار وبهجتها ، وكانت بيدها باقة من الورد والزهور تنظر اليها نظرة كلها شعر ومعانى ، فاذا بوالدتها تدعوها اليها فتقطع عليها سكون تفكيرها فتذهب اليها ثم تعود الى مكانها الاول من الحديقة فترى أن باقة ورودها وزهورها مبعثرة مشتتة ، فلا تجد من تخاطبه لتحمله تبعة ذلك سوى القمر الذى كان حينئذ يتوسط كبد السماء ، فنطق لسانها بالشعر الفارسى الآتى :

أيامهتاب تابنده شكوفه م شد برا كنده   ترا بخشم خفارتها كدامك كرد بزمرده
جه داغ ! آن داغ جمـر آسا   جو بينم دسته آزرده

(أيها القمر الباهر أن باقة وردى تشتتت ، وقد كنت وكلتها إليك ، فمن الذى بعثرها وشتتها ؟ كلما أرى باقتى مبعثرة هكذا أشعر فى نفسى بحسرة شديدة فواحرقتاه !) .

وفى أثناء ذلك يدخل عليها والدها رحمه الله فيراها مضطربة يعلوها الحزن والأسى فيسألها عن جلية الأمر ثم يطمئنها ويبدى لها سروره عندما يستمع إلى باكورة قريحتها الوقادة قائلا لها : إن التشجيع والتعمق فى الأدب لا يتمان ولا يكملان إلا باتقان اللغات الثلاث (العربية والفارسية والتركية) مع أخذ قسط كبير من علم العروض . وبعد سنة إن شاء الله سأدبر لك أستاذة ملمة بهذا العلم تتلقين منها ما تريدين . غير أن الظروف لم تسمح لها بذلك ، إذ شاء

القدر أن تتزوج بمحمد توفيق بك ابن السيد محمود بك الإسلامبولى ، كاتب ديوان همايون سابقا وكان ذلك فى سنة (١٢٧١هـ ١٨٥٤م) فتقصر عن المطالعة وإنشاء الأشعار وتحبير المقالات ، وتلتفت إلى تدبير المنزل وتربية الأولاد ، حيث رزقت من زوجها المذكور بنتين كبراهما (توحيدة) والصغرى . . . وولديدعى (محمود بك) الذى عاش وكبر إلى أن قام بجمع دواوين والدته ، وحل بذلك من قلبها محل أخته (توحيدة) التى توفيت إلى رحمة الله فى سنة (١٢٩٤ هـ ١٨٧٧ م) وهى عذراء لا تبلغ من العمر أكثر من ثمانية عشر ربيعا فاستولى على شاعرتنا العظيمة الحزن والأسى الشديد إذ كانت الفقيدة مدبرة منزل والدتها ولا تحوجها لأحد سواها ، فتركت الشعر والعروض والعلوم وجعلت ديدنها الرثاء والعديد مدة سبع سنين حتى أصابها الرمد فكثر لوامها وعواذلها من أولادها وصويحباتها ونهوها عما هى فيه ،

هذا وكانت الشاعرة بعد وفاة والدها سنة (١٢٨٩هـ ١٨٧١) ثم زوجها سنة (١٢٩٢ هـ ١٨٧٥ م) حيث صارت حاكمة نفسها ، قد أحضرت لنفسها اثنتين من الأساتذة لهما إلمام بالنحو والعروض تدعى إحداهما (فاطمة الأزهرية) والثانية (ستيتة الطبلاوية) تأخذ منهما النحو والعروض حتى برعت فيهما وأحسنت قرض الشعر فكانت تضع القصائد الطوال والازجال والموشحات البديعة . وكان قد تجمع لديها طائفة من الاشعار والقصائد فى اللغتين الفارسية والتركية قالتها فى أوان صباها وأودعتها لدى كريمتها (توحيدة) على أمل طبعها فيما بعد ، غير أن وفاة حبيبة قلبها (توحيدة) حالت دون ذلك مدة من الزمن إذ أحرقت المترجمة محفظتها الخصوصية المحتوية على أشعارها الفارسية وغيرها حيث كانت لدى ابنتها (توحيدة) تحتفظ بها فلم يبق لها من الأشعار سوى التركية والعربية .

وأخيرا لما سمعت لقول الناصحين وأخذت شيئا فشيئا تقلل من النوح والبكاء حتى شفاها الله من الرمد، اقترح عليها ابنها (محمود بك) جمع أشعارها ونشرها فى دواوين مطبوعة والتمس منها أن تقول بعض القصائد والغزل تضمنها معانى بهجة تدل على السرور والانشراح على خلاف ما قالته فى أيام الحزن والأسى وغرضه من ذلك أن تنشغل بجمع الأشعار والقصائد وإعدادها للطبع، عن العودة الى النوح والبكاء وهكذا تم جمع وطبع المؤلفات الآتية، على ما أدى اليه البحث حتى الآن :

١) نتائج الاحوال فى الاقوال والافعال

كتاب عربى تضمن قصصا لتهذيب النفوس باسلوب انشائى مسجع حيث كان سائدا وقتئذ، طبع سنة (١٣٠٥هـ ١٨٨٨م) محفوظ بدار الكتب المصرية رقم ٢٧٤٥ (أدب) وقد ورد فى مقدمته شىء من ترجمة المؤلفة بقلمها الفاتن.

٢) مرآة التأمل فى الامور

رسالة باللغة العربية فى ١٦ صفحة فى الأدب طبع قبل سنة (١٣١٠هـ ١٨٩٣م). بدار الكتب رقم ١١٧٨ (أدب).

٣) حلية الطراز

ديوان لمجموعة أشعارها العربية طبع فى القاهرة مرارا آخرها سنة (١٣٢٧ هـ) وأولها ما قبل (١٢٨٩ هـ)

٤) شكوفه أو (ديوان عصمت)

هو ديوان أشعارها التركية فقط ، الا أنه يشتمل على بعض أبيات فارسية قالتها الشاعرة مع مراثيها التركية فى ابنتها (توحيدة) ، فمن هنا ذهب بعض الناس الى أن هذا الديوان هو (ديوان فارسى تركى) والحقيقة خلاف ذلك إذ أن الشاعرة صرحت فى مقدمة ديوانها التركى بأن أشعارها الفارسية وهى التى قالتها فى أوان صباها وقد كانت محفوظة لدى ابنتها توحيدة أحرقتها مع ما أحرقت من مخلفاتها الخصوصية . فيتبين من ذلك أن ليس لها ديوان فارسى مستقل لا مخطوط ولا مطبوع . غير ان علو كعبها فى الفارسية وأدبها يظهر من نماذج شعرها الفارسى الموجود فى الديوان التركى وفى شواهد قبور الاسرة فى الامام الشافعى ومن الترجمة المسهبة التى كتبتها بقلمها لنفسها فى مقدمة الديوان التركى المطبوع بالقاهرة بمطبعة المحروسة لعزيز الياس سنة (١٣١٥ هـ ١٨١٨ م) وورد فى كتاب الدر المنثور فى طبقات ربات الخدور للسيدة زينب فواز أن الديوان التركى المسمى بـ (شكوفة) تحت الطبع الآن (١٣١٢ هـ ١٨٩٤ م) بالاستانة ، فلعله طبع مرتين ، مرة فى القاهرة ومرة فى الاستانة ، ويجوز انه لم يتم طبعه فى الاستانة . والله ولى التوفيق وملهم الصواب .

(الرسالة العونية : عونى)

٢٢) عادلة خانم

بنت عبد القادر بك صاحبقران . هاجر أبوها بعد انقراض امارة البابان الى (سنه = سندج). ولدت صاحبة الترجمة هناك ونشأت فيها، ثم تزوجت فى سنة (١٨٩٥م) عثمان بك (باشا) ابن محمد باشا رئيس عشائر الجاف الكردية الشهيرة.

وانتقلت الى (هلبجة) عند زوجها . وكانت ذات فطانة نادرة ولعبت دوراً هاماً في ادارة عشائرها التى انتقل رياستها الى زوجها بعد وفاة محمود باشا ، كما انها حافظت على نفوذها حتى بعد وفاة زوجها واحسنت الادارة فى دور الاحتلال وكوفئت من قبل الحكومة الانكليزية بوسام ، وتوفيت سنة (١٩٢٤) عن عمر يناهز خمسة وستين ودفنت فى مقبرة أبى عبيدة القريبة من هلبجة .

٢٣) عذراء خاتون (١)

بنت نور الدولة شهنشاه بن نجم الدين ايوب . اشتهرت بحبها للبر والاحسان وانشأت المدرسة (العذراوية بدمشق) بحارة الغرباء . وكانت هذه المدرسة يدرس فيها على مذهبي الشافعية والحنفية . فقد درس فيها الفخر بن عساكر وعز الدين بن عصرون ومحى الدين بن الزكى وغيرهم . كما اتخذت دارا تجتمع فيها النساء لسماع الوعظ . توفيت فى ١٠ محرم سنة (٥٩٣ هـ) .

(وفيات الأعيان ، النجوم الزاهرة)

٢٤) غازية خاتون

بنت الملك الكامل محمد ابن الملك العادل الايوبى وزوج الملك المظفر محمود حاكم حماه ، فكانت سيدة مدبرة ذات دهاء وسياسة حيث تولت الامور وصية على ابنها الصغير الملك المنصور محمد بعد وفاة زوجها المذكور . وهناك سيدة أخرى من السلالة الايوبية تدعى (غازية) كانت اخت (ضيفه خاتون) السابق ذكرها حيث كان الملك الظاهر قد تزوجها قبل زواجه أختها ضيفه خاتون

(مشاهير النساء)

---

(١) وعلى ما يؤخذ من ابن خلكان وخطط الشام أنها بنت السلطان صلاح الدين

٢٥) فاطمة خاتون

اشتهرت ست نساء كرديات بهذا الاسم :

١ - بنت ابراهيم بن داود بن نصر الهكارى . كانت محدثة محترمة . ولدت سنة (٦٨٣) مواخذت عن العلماء المشهورين فى زمانها . وسمع منها العراق شيخ ابن حجر . وتوفيت فى رمضان سنة (٧٥٨ ھ) .

(الدرر الكامنة)

٢ - بنت احمد الكردى . من اهل الرياسة فى السياسة والدهاء والنفوذ . استعانت بابنها ابى تغلب سنة ٣٥٨ ھ وقبضت على ناصر الدولة .

(الكامل)

٣ - بنت احمد بن يوسف صلاح الدين بن ايوب . محدثة مشهورة ولدت سنة (٥٩٧ ھ) وسمعت الحديث عن ابى حفص عمر وست الكتبة نعمة بنت على بن على الطراح وغيرهما وسمع عنها بدارها بدمشق ابو عمر محمد بن العباس وغيره . توفيت سنة (٦٦١ ھ) . (شذرات الذهب)

٤ - بنت الملك محمد بن العادل أبى بكر بن أيوب ، كانت من أصحاب البر والاحسان اوقفت بحلب على خانقاه الكاملية اوقافا كثيرة . توفيت سنة (٦٥٦ ھ) . (خطط الشام)

٥ - بنت محمد بن محمد بن ابى بكر بن أيوب . من فضليات نساء عصرها سمع عنها بمكة لسان الدين الخطيب . (نفح الطيب)

٦ - بنت البدر محمد ابن الجمال يوسف وشقيقة ستيتة المارذ كرها . ولدت سنة (٧٩٤ ھ) واخذت اجازة العلوم من ابن صديق وابن قوام وغيرهم ، توفيت سنة (٨٧٣ ھ) . (الضوء اللامع)

٢٦) قره فاطمة – المجاهدة الكردية الشهيرة

ذكر العلامة الكاتب التركى مدحت افندى فى كتاب له يدعى (قرق أنبار) طائفة من النساء الشهيرات تحت اسم (آما زونلر = السباع ذوات الثدى) عرفن بالبطولة الخارقة والبسالة الفائقة والعبقرية النادرة . وأطال فى وصفهن وسرد أخبارهن ووقائعهن . وذكر من بينهن (قره فاطمة) هذه التى خاضت غمار المعارك التى دارت رحاها فى جهات ارضروم وقارص وأردهان بين العثمانيين والروس فى حرب سنة (١٢٩٤هـ ١٨٧٧ م) وقد لهجت الصحف حينئذ باخبار هذه البطلة الكردية والمجاهدة المسلمة حيث ذاع صيتها وعلا شأنها فى نظر مواطنيها ونظر كل من يريد التقدم للمرأة ويحب ظهور مواهبها واتساع مداركها . وقد تعرضت الصحف المصرية لانباء هذه الأميرة المجاهدة فقالت جريدة الوقائع المصرية فى عددها (٧٣٠) الصادر فى ٤ نوفمبر سنة ١٨٧٧ ما نصه :

سبق الكلام على الاميرة الكردية التى خرجت بنفسها قائدة للعساكر والآن علم من اخبار الاستانة ، أن هذه الاميرة تدعى (قره فاطمة) كانت حين هجوم العثمانيين على قرية (قوزيم تبه) قائدة لجملة من العساكر . وهى من أهالى (بروس) ، وهى شابة ذات ثروة وجمال قد جبرتها الهمة العلية والغيرة الوطنية والحمية الاسلامية على تشكيل حملة من متطوعى أبناء وطنها يبلغون ٥٠٠ نفس اهـ . (عونى)

٢٧) قطلوملك :

بنت ناصر الدين من احفاد الملك العادل ابى بكر بن ايوب. وهى دمشقية ولدت سنة ٧٤٤ ﻫ واحضرت على (نفيسة) بنت الخباز وعبد الغالب الماكسينى وغيرهم واسمعت على جماعة . سمع منها عدة علماء كابن موسى وغيرهم توفيت بدمشق .

(الضوء اللامع)

٢٨) ماه شرف خانم الشاعرة النابهة :

زوج (خسروخان) امير أو والى (اردلان = كردستان الايرانى) وهى بنت ابى الحسن بك ابن محمدآقاناظر كردستان . اسرتها معروفة فى بلادها ب (قادرى) . وكان جدها ناظر صندوقخانة .. (ناظر الخزينة) لولاة كردستان وأبوها من خواص رجال الولاة المذكورين يقال إن ولادتها كانت فى سنة ١٢١٩ أو ١٢٢٠ ﻫ ووفاتها فى سنة ١٢٦٣ أو ١٢٦٤ ﻫ

كان لها نصيب كبير فى العلم والادب وشهرة واسعة فى اقليم إيران . وديوان اشعارها يحتوى على أكثر من عشرين ألف بيت ، كان مخلصها (مستورة) لها مغازلة بديعة مع زوجها (خسروخان) الذى كان شاعرا أيضا ومخلصه (ناكام) ولكن ضاع هذا الديوان بسبب الاهمال والثورات الداخلية . وبعد مدة طويلة جمع رئيس معارف كردستان الإيرانى (الحاج الشيخ يحي معرفة) قسما من غزلياتها وقصائدها (حوالى ألفى بيت فقط) وطبعها تحت عنوان (ديوان ماه شرف خانم كردستانى) فى مطبعة (شوروى) بطهران فى سنة (١٣٠٤) الإيرانية .

وعدا هذا فان لصاحبة الترجمة مؤلفا آخر هو كتاب (تاريخ كردستان) الذى يبحث عن إدارة ولاة اردلان من بدء التأسيس إلى زمانها الذى يسبق انقراض الامارة المذكورة ببضع سنين . ولها رسالة فى المعتقدات والدين ايضا .

ندرج ادناه ثلاثة ابيات من إحدى غزلياتها :

دوستان آن بت عيار ستمكر نكريد   كه نكار كفش أز خون من مسكين است

رفتى ورفت توانم زتن وهوش زسرم   بازا كزغم تو ديده ودل خونين است

اين همه ازستم يارتو (مستوره) منال   رسم وآيين بت سنكدل ما اين است

ولها أيضاً :   ....

رفتى وبرفت جان شيرين زبرم   بازآ كهز فرقت تو خون شد جكرم

در وادى عشق تو جنان كم شده ام   بالله كه دكر بكوى خود ره نبرم

٢٩) ملكه خاتون :

هى المشهورة بأم المظفر ملكة بنت الملك العادل أبى بكر بن ايوب وزوج الملك المنصور من السلالة الأيوبية توفيت الى رحمة الله سنة (٦١٦) فحزن عليها زوجها الملك المنصور حزنا شديدا اخرجه من طوره حيث لبس الملابس الزرقاء من أزار وعمامة مما حمل شعراء العصر ان يرثوا المشار اليها رثاء حارا مع الاشارة الى حال زوجها من الحزن الشديد والتأثر العميق فمن ذلك قصيدة حسام الدين الخشترى التى مطلعها

الطرف فى لجة والقلب فى سعر   له دخان زفير طار بالشرر

الى أن قال :

ما كنت أعلم أن الشمس قد غربت   حتى رأيت الدجى ملق على القمر

(مشاهير النساء)

٣٠) مونسة خاتون

بنت الملك المظفر محمد بن الملك المنصور بن أيوب . من اهل الرياسة فى البر والإحسان . ولدت سنة (٦٣٣ هـ) . وانشأت مدرسة بحماه تعرف بالخاتونية . ووقفت عليها وقفا كبيرا . توفيت فى ٥ جمادى الاولى سنة (٧٠٣)
(أبو الفداء)

٣١) مونسة خاتون

بنت الملك العادل ابى بكر بن أيوب . كانت محدثة مشهورة . حدث عنها عبد الله بن موسى الزواوى الفقيه . وكانت مشهورة بالجليلة السلطانية
(الدرر الكامنة)

٣٢) نسيب خاتون

بنت الملك الجواد مظفر الدين يونس بن الشمس الدين محمود بن الملك العادل ابى بكر بن ايوب من المحدثات المشهورات فى زمانها . توفيت سنة (٦٦٧هـ) عن عمر يناهز التسعين . (مشاهير النساء)

٣٣) هوداد خاتون :

هى آخر أميرة للحكومة الروادية فى (مراغه) وحفيدة علاء الدين بيك الذى توفى سنة (٦٠٤ هـ) المسمى من قبل ابن الامير (قرهسونكور) تزوجت صاحبة الترجمة بجلال الدين خوارزمشاه وذلك بعد استيلائه على بلاد الروادية
(خلاصة تاريخ الكرد)

خاتمة

وخير ما نختم به هذه العجالة هو ما نقتطفه من القصيدة العصماء التى انشأها وألقاها فى مدرج دار العلوم الاستاذ (عبد الغنى المنشاوى) المدرس بدار العلوم فى سيرة بطل الشرق والاسلام (صلاح الدين يوسف بن أيوب) .

هذا مقام العلا والفخر والغلب — فغن بالنصر ياصناجة العرب
طرب لنا واملأ الدنيا به نفحا — وحل منه صدور الصحف والكتب
وهز بالفخر عطف الشرق فى عجب — كم فى حياة (صلاح الدين) من عجب
يا طالما امتحنت بالهم همته — فما اشتكى فى سبيل الله من نصب
الصبر ميراثه والصبر عنصره — صبر (ابن أيوب) فى لحم وفى عصب

إلى أن قال

أباحك الدين لما صنته لقبا — فاهنأوته « ياصلاح الدين » باللقب

ثم قال

بيضت بالكرد وجه الكرد فأتلقوا — كواكبا فى سماء المجد والحسب
ردوا الحياة على الاسلام وابتهجوا — بالموت محتسبا فى أثر محتسب
أعيا جهادك قوما أبطنوا حسدا — واظهروا عجبا أدعى الى العجب
أينصر الدين كردى !! فقل لهم — الدين لله لا للكرد والعرب

الخ القصيدة المطبوعة فى رسالة بالقاهرة سنة ١٣٥٣ ﻫ ١٩٣٤ م

(عونى)

الفهرس

صحيفة

صحيفة

المصادر

١ – السجل العثمانى باللغة التركية لمحمد ثريا ، أربعة مجلدات ، طبع فى الاستانة سنة ١٣٠٨ هـ .

٢ – مشاهير النساء . باللغة التركية لمحمد ذهنى . مجلدان . طبع فى الاستانة سنة ١٢٩٤ هـ .

٣ – طبقات الناصرى . لابى عمر منهاج الدين عثمان الجوزكانى . الفه سنة ٦٥٨ هـ وطبع فى ١٨٦٤ م فى (كالكته) .

٤ – الحوادث الجامعة للمأة السابعة . لابن الفوطى . لم يطبع بعد . توجد نسخة منه فى مكتبة (يعقوب سركيس) ببغداد .

٥ – مصور دائرة المعارف باللغة التركية . لعلى سيدى وعلى رشاد ومحمد عزت وفوينيه . طبع مجلدها الاول سنة ١٣٣٢ بالاستانة .

٦ – محيط المعارف الاسلامى . باللغة الانكليزية . اربعة مجلدات . طبع المجلد الاول سنة ١٩٠٥ فى (لندن) .

٧ – احسن التواريخ . باللغة الفارسية . لحسن روملو . يحتوى على المعلومات المتعلقة بعهد شاه طهماسب وما قبله من ٦٠٠ هـ الى ٨٩٠ هـ . طبع فى سنة ١٩٣١ م بـ (كالكته) .

٨ – عثمانلى مؤلفلرى . باللغة التركية لمحمد طاهر البروسه لى مجلدان . طبع فى سنة ١٣٣٣ هـ بالاستانة .

٩ ــ الشقائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانيــة . لمصلح الدين احمد بن مصطفى المشهور بطاش كوبرلى زاده . اكمل تحريره فى ٩٦٥ ﻫ بالاستانة مطبوع على هامش وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان فى مصر مرارا .

١٠ ــ وفيات الاعيان وأنباء ابناء الزمان . لابن خلكان طبع مرارا فى مصر وترجم ونشر فى عدة لغات كالتركيـة والفارسيـة والانكليزية ، والنسخة الاصلية المكتوبة بقلم المؤلف محفوظة فى المتحف البريطانى .

١١ ــ تاريخ الامير حيدر . لامير حيدر احمد الشهابى ، ثلاثة اجزاء . طبع فى سنة ١٩٠٠ م بمصر .

١٢ ــ العقد المنظلوم فى ذكر افاضل الروم . مطبوع على هامش المجلد الثانى من وفيات الاعيان سنة ١٣١٠ ﻫ بمصر .

١٣ ــ الضوء اللامع لاهل القرن التاسع . للمؤرخ الناقد شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوى فى ١٢ مجلد . مطبوع بالقاهرة سنة ١٣٥٤ ﻫ .

١٤ ــ الهدية الحميدية فى اللغــة الكردية . ليوسف ضياء الدين باشا الخالدى . طبع سنة ١٣١٠ ﻫ فى الاستانة .

١٥ ــ اخبار الاعيان فى جبل لبنان . لشيخ طنوس بن يوسف الشدياق الحدثى المارونى . طبع فى بيروت سنة ١٨٥٩ م .

١٦ ــ خلاصة الاثر فى أعيان القرن الحادى عشر . لمحمد المحبى . فى اربعة مجلدات . طبع فى المطبعة الوهبية بمصر سنة ١٢٨٤ ﻫ

١٧ ــ كتاب تتمة اليتيمه . لابى منصور عبد الملك الثعالبى النيسابورى كتب المؤلف النسخة الاولى فى سنة (٣٨٤ ﻫ) والثانية فى (٤٠٧ ﻫ) طبعه ونشره فى طهران عباس اقبال فى سنة ١٣٥٣ ﻫ .

١٨ — تاريخ سورية . ليوسف الدبس رئيس اساقفة بيروت المارونى فى ثمانية مجلدات . طبع فى بيروت سنة ١٩٠٣ م .

١٩ — اعجام الاعلام . لمحمود مصطفى . استاذ الأدب العربى فى كلية اللغة العربية بالجامعة الازهرية . طبع فى سنة ١٣٥٤ ﻫ بمصر .

٢٠ — شعراء بغداد وكتابها فى ايام ولاية الوزير داود باشا لبغداد . لعبد القادر الخطيبي الشهربانى . طبعه فى دار الطباعة الحديثة ببغداد الاب انستاس الكرملى .

٢١ — مطالع السعود فى اخبار الوالى داود . للعلامة ابن سند البصرى الشيخ عثمان . يبحث عن عهد الوالى المذكور من ولادته الى انفصاله من الولاية . توجد نسخة منه خطية فى مكتبة الاوقاف ببغداد .

٢٢ — السياحة فى كردستان والجزيرة : باللغة الانكليزية لـ(بيلى فريزر) طبع فى (لندن) .

٢٣ — مرآة الزمان . لابى محمد يوسف ابن الجوزى . يبحث عن الوقائع العراقية والشامية ومصر من سنة ٤٩٥ الى ٦٥٤ هجرية . طبع فى (شيكاغو) سنة ١٩٠٧ م .

٢٤ — شذرات الذهب . لابى الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى . فى ثمانية مجلدات . طبعته (مكتبة القدسى) بجوار محافظة مصر سنة ١٣٥١ﻫ .

٢٦ — النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة . لجمال الدين ابى المحاسن تغرى بردى طبع فى مصر سنة ١٩٣٨ م (١٣٥٧ ﻫ) ظهر منها تسع مجلدات .

٢٦ — أعلام النساء فى عالمى العرب والاسلام ، لعمر رضا كحالة فى ثلاثة اجزاء . طبع فى دمشق سنة ١٩٤٠ م .

٢٧ — ثمار المقاصد فى ذكر المساجد . لابن عبدالهادى . لم يطبع بعد .

٢٨ ـــ اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء . لمحمدراغب بن محمود الطباخ الحلبي . طبع فى المطبعة العلمية بحلب سنة ١٣٤٥ هـ (١٩٢٦ م) ثمانية مجلدات

٢٩ ـــ مشاهير الشرق فى القرن التاسع عشر. لجرجى زيدان . مجلدان ، طبع سنة ١٩٢٢ م بمصر .

٣٠ ـــ خطط الشام . لمحمد بك كرد على رئيس المجمع العلمى فى سورية فى ستة مجلدات . طبع سنه ١٩٢٨ بالشام .

٣١ ـــ التاريخ الكبير . لثقة الدين ابن عساكر الشافعى . طبعه خالد القارصى سنة ١٣٣٠ هـ بالشام . فى خمسة مجلدات .

٣٢ ـــ تحفة النظار فى غرائب الامصار وعجائب الاسفار . وهى رحلة ابن بطوطة . طبع سنة ١٩٢٨ م بمصر

٣٣ ـــ الدر المنثور فى طبقات ربات الخدور . للاديبة الفاضلة السيدة زينب بنت على حفيدة يوسف فواز العاملى . طبع سنة ١٣١٢ هـ بمصر

٣٤ ـــ طبقات الشافعية . لابى بكر ابن هداية الله المصنف . طبع سنة ١٣٥٦ هـ ببغداد .

٣٥ ـــ شرفنامه ـ باللغة الفارسية للامير شرفخان البتليسى . طبع على نفقة المرحوم الشيخ فرج الله زكى الكردى بالقاهرة بمقدمة عربية المدقق التاريخى محمد على بك عونى سنة ١٩٣٠ م .

٣٦ ـــ خلاصه يكى تاريخ كورد وكوردستان . باللغة الكردية . لمحمد امين زكى . مجلدان . طبعا فى سنتى ١٩٣٠ -١٩٣٧ م .

٣٧ ـــ روضة الصفاء . باللغة الفارسية . لميرخوند . طبع فى الهند وايران وترجم إلى بعض اللغات الاجنبية وطبع فى (باريس) . غوتنبغ) .

٣٨ — المختصر فى تاريخ البشر . لابى الفداء ، طبع فى استانبول سنة ١٢٨٦ ﻫ وطبع فى مصر مرارا وترجم إلى بعض اللغات الاجنبية ايضا . ومنه نسخة مصححة من قبل المؤلف محفوظة فى المكتبة الاهلية بباريس .

٣٩ — الدرر الكامنة فى علماء المأة الثامنة ، لابن حجر .

٤٠ — الجامع المختصر . لابن الساعى الخازن .

٤١ — مرآة الجنان . لليافعى .

٤٢ — تاريخ حلب للغزى

٤٣ — تاريخ دول الاسلام . للذهبى فى ١٢ مجلد يبحث عن الحوادث التاريخية من مبدأ الاسلام الى سنة ٧٠٠ ﻫ . لم يطبع

٤٤ — الروضتين فى اخبار الدولتين . لابى شامة عبدالرحمن بن اسماعيل ، مجلدان يبحث عن عهد (نور الدين الشهيد) و(السلطان صلاح الدين الايوبى) وشىء من العهد السلجوقى طبع فى (باريس) مع ترجمته بالافرنسيه فى (١٨٩٦ - ١٩٠٦) .

٤٥ — نفح الطيب . للمقرى

٤٦ — اسلامده تاريخ ومؤرخلر . باللغة التركية . لمحمد شمس الدين . طبع فى سنة ١٣٤٢ ﻫ بالاستانة .

٤٧ — فوات الوفيات . لمحمد بن شاكر بن احمد الكتبى المتوفى سنه ٨٦٤ ﻫ طبع فى مصر مرارا .

٤٨ — آثار الشيعة الامامية . للاستاذ عبد العزيز آل صاحب جواهر الكلام طبع طهران

٤٩ ــ غرائب الاثر فى حوادث الربع الاول من القرن الثالث عشر لياسين العمرى . طبع فى الموصل سنة ١٩٤٠

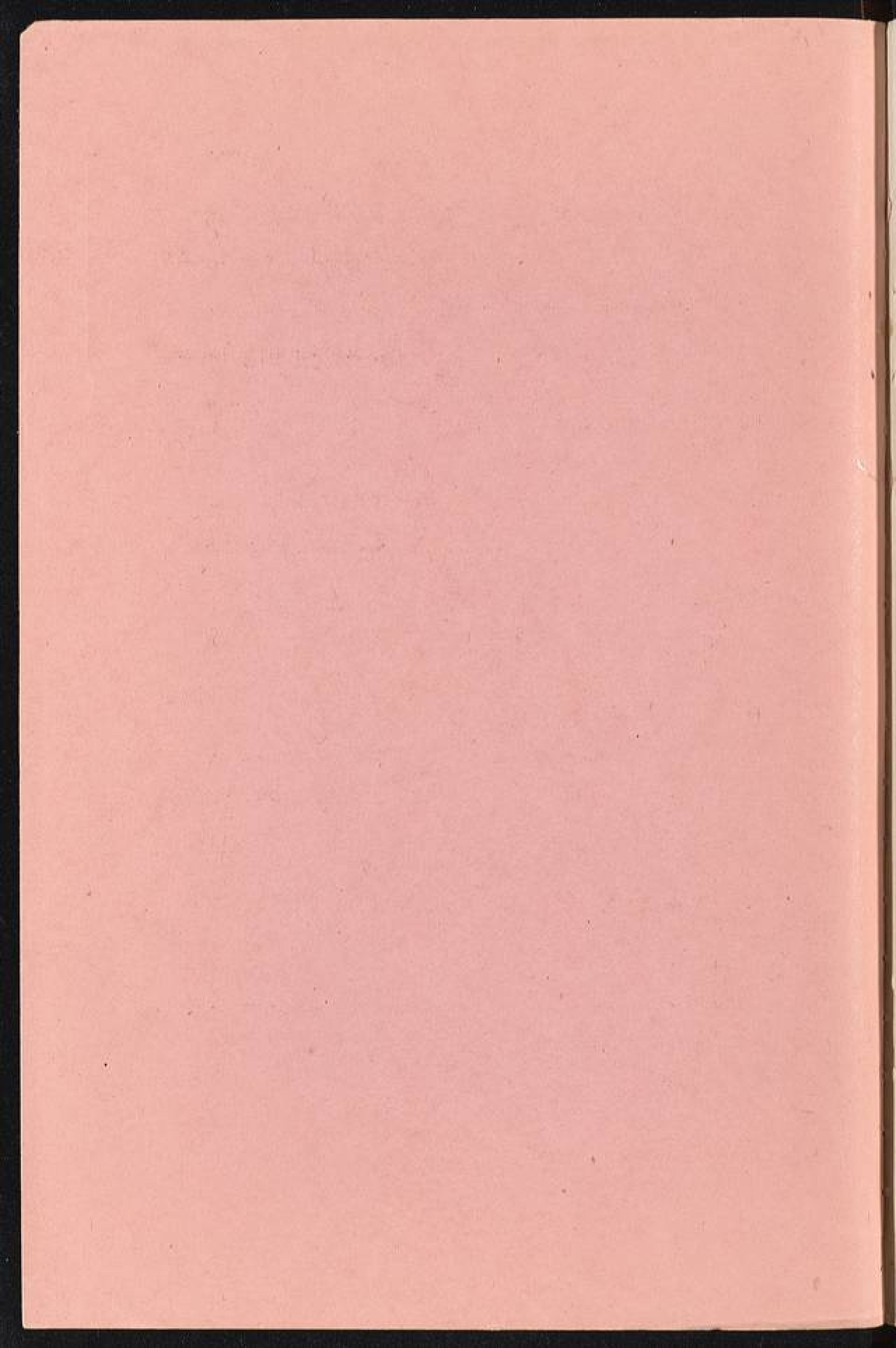
٥٠ ــ منهل الاولياء ومشرب الاصفياء فى سادات الموصل الحدباء . الفه محمد امين بن خيرالله الخطيب العمرى الموصلى المتوفى سنة ١٢٠٣هـ - ٨٨ ١م غير مطبوع ويوجد نسخة منه عنـــد كوركيس عواد الموظف فى دائرة الآثار العراقيـة .

٥١ ــ حافظ الشيرازى . تأليف الدكتورابراهيم امين الشواربى . طبع فى مطبعة المعارف بمصر سنة ١٩٤٤ .

٥٢ ــ تاريخ اصفهان . لحمزة الاصفهانى . يبحث عن الحوادث التاريخية من المبدأ الى زمن الخليفة العباس (المطيع لله) . وهو مترجم إلى اللاتينية ومطبوع فى (بترسبورغ = لنين غراد) .

٥٣ ــ (الوافى بالوفيـــات) . لصلاح الدين خليـل الصفـدى . فى ٢٦ مجلداً .

٥٤ ــ Tribs and personalities of Weslern Persia . التدقيقات الحكومية الشبه رسميه مطبوع فى ١٩١٨ م .



آثار المؤلف الاخرى المطبوعة

١ — محاسبه ى نيابث		باللغة الكردية
٢ — تاريخ سليمانى ووولاتى	»	»
٣ — دوته قه لاى بيسود	»	»
٤ — خلاصه يكى تاريخى كورد وكوردستان «مجلدان»	»	»
٥ — خلاصة تاريخ الكرد وكردستان، المجلد الاول		طبع باللغة العربية
٦ — « « « المجلد الثانى تحت الطبع»		»
٧ — مشاهير الكرد وكردستان،	الجزء الأول »	»
٨ — عثمانلى اوردوسى		باللغة التركيه
٩ — عراق سفرى وخطالرمز	»	»
١٠ — سلمان پاك ميدان محاربه سى ، وذيلى	»	»
١١ — حرب عموميه ده عثمانلى جبهه لرى وقائعى	»	»
١٢ — تاريخ حرب عثمانى تدقيقاتى	»	»
١٠ — بغداد و صوك حادثه ضياعى	»	»
١٤ — عراق تاريخ حرب مختصرى	»	»
١٥ — عراق نصل غائب ايتدك	»	»

